

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2264 15.3.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٦٤ ـ الأحد ٢٠ من رجب ١٤٤١هـ ١٥ من مارس (آذار) ٢٠٢٠م

الثمن ٥ جنيهات

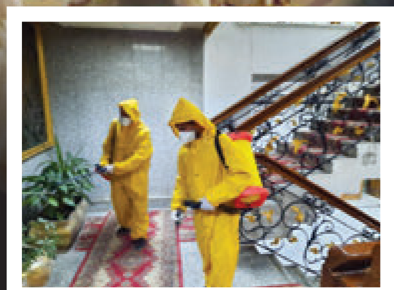
الوعي
أقوى سلاح فى مواجهة كورونا

رئيس التحرير يكتب: الصين والوباء وأزمة الثقة

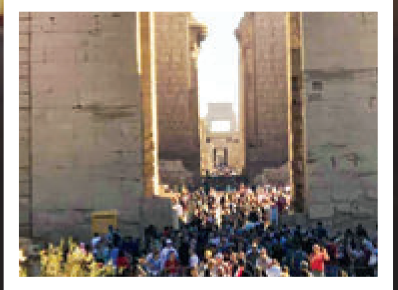
إجراءات وقائية.. ووعي شعبي

محاصرة كورونا











ملف خاص

دمياط.. مدينة «الإيد الشغالة»

6 222018 499995 01

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

بكفاءة واحترافية عالية، تفاعلت الدولة المصرية مع تداعيات فيروس كورونا المستجد، بدءًا من إجلاء المصريين من ووهان الصينية، بؤرة تفشي الفيروس، وتخصيص مستشفى للعزل في مرسى مطروح، وتشديد إجراءات الحجر الصحي بالمطارات والمنافذ، لكن كعادة أهل الشر، لا يتركون إنجازًا حكوميًا دون استهدافه بالشائعات والأخبار الكاذبة عبر ماكينة السوشيال ميديا، لدرجة أن بعض الدول اتخذت إجراءات احترازية ضد مصر، بناء على موجة الشائعات التي انتشرت بشكل يتناقض مع البيانات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية.

لم تتوقف الشائعات حول أعداد المصابين، بل طالت عددًا من مؤسسات الدولة، والمنظومة الصحية والتعليمية، التي تتعاطى بشكل احترافي مع تلك الأزمة عبر زيادة حملات التوعية وتكثيف إجراءات الوقاية والتعقيم في المدارس، وتعليق كافة الفاعليات التي تتضمن تجمعات كبيرة مثل الموالد والحفلات، لكن كانت الأزمة الحقيقية هي أن الجهود التي تبذلها الدولة لمقاومة الشائعات بخصوص أزمة فيروس كورونا أكبر من الجهود التي تبذل لمقاومة الفيروس.

خيرًا فعل رئيس مجلس الوزراء حين وجه حكومته باتخاذ كافة الإجراءات القانونية؛ التي من شأنها ردع كل من ينشر أخبارًا أو بيانات كاذبة، أو شائعات تستهدف النيْل من مصلحة الدولة، لأنه يجب مواجهة تلك الممارسات التي تستهدف الإضرار بأمن البلاد ومصالحها الاقتصادية؛ خاصة أن كل مؤسسات الدولة تعمل حاليًا على قدم وساق لمواجهة هذا الفيروس الذي أصاب العديد من مواطني الدول المختلفة، وهو ما يُلزمنا بالتعامل بكل حسم مع أي كيان أو فرد ينشر شائعات تضر بذلك، أو أخبارًا كاذبة عن الوضع في مصر، وذلك وفقا للقواعد القانونية.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) / فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد حجاج

كلام مصري

تلقيت الأسبوع الماضي رسالة من د.جيهان يسري عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة سابقا، تعليقا على مقالي الأسبوع الماضي الذي حمل عنوان «الوعي.. وأزمة الثقة» قائلة : «رحم الله شهداءنا، وأدخلهم فسيح جناته، أما عن قلة الوعي بل وانعدامه وفقدان الثقة.. فهذا موضوع مهم ويستحق سلسلة حلقات مطولة على كافة الأصعدة.. وإن كنت أرى أن هناك علاقة مهمة بين كل من الوعي والثقة والولاء والانتماء والذي نستشعر بفقدانه بين الغالبية للأسف..لك الله يامصرنا الحبيبة».

في معركة الوعي

الصين والوباء.. وأزمة الثقة

رسالة د. جيهان يسرى دعتنى لمواصلة الكتابة هذا الأسبوع فى نفس الموضـوع، نظرا لحجم المخاطر التى تحيط بنا والتحديات التى نواجهها خلال الفترة الحالية.

ولنـا فى الصين نموذج فى تأثير الوعى الشـعبى على الأزمة، ودور المواطن فى مواجهتها بالتعاون مع الحكومة.

فقبل أربعة أشهر تقريبًا ظهر فيروس «كورفيد ١٩» والملقب بفيروس كورونا، فى مدينة ووهان عاصمة مقاطعة «هوباى» الصينية.

حمل الفيروس رقم ١٩ نسبة إلى العام الذى ظهر فيه ديسمبر ٢٠١٩، وكان الفيروس قد ظهر من قبل عام ٢٠١٥ وكان مسـببًا لمتلازمة الشـرق الأوسط التنفسية، وهو أحد الفيروسات التاجية، بحسب منظمة الصحة العالمية.

ومنذ تاريخ ظهوره فى أحد أسـواق المأكولات البحرية بمدينة ووهان الصينية وتزايد حالات الإصابة، اتخذت الصين مجموعة من الإجراءات منهـا عزل مناطق الإصابة وشملـت ١٣ مدينة، منها المدينة التى ظهر بها والتى يبلغ تعداد سـكانها ١١,٨ مليون نسـمة، ثم توسعت منطقة العزل لتشمل المقاطعة بالكامل البالغ عدد سكانها ٥٨,٩ مليون نسمة أى أكثر من ضعف سكان القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة، القليوبية).

لم يفزع الشـعب الصينى كما فزعت شـعوب كثيرة بما فيها شـعوب العالم الأول، لكن الشـعب الصينى كان أكثر حكمة وثقة فى الدولة وفى تعاملها مع المرض وكان الأمر الوحيد من المواطنين هو الالتزام بقرارات الحجر الصحى، والتعليمات الوقائية.

(1)

تحركت الحكومة الصينية سريعًا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لمواجهــة الفـيروس الجديد، وتم إنشـاء ١٤ مستشـفى ميدانيًا بعد أن تزايدت الأعداد بشـكل كـبير لتصل إلى أكثر مــن ٨٠ ألف و٩٠٠ حالة حتـى كتابة هذه السـطور، تعافى منها ٦٢٨٨٠ حالــة وتوفيت ٣١٧٢ حالة، بحسب أرقام منظمة الصحة العالمية والتى أكدت أن نسب الشفاء تجـاوزت ٧٣٪ من حـالات الإصابة، وأصبحت هناك ثـلاث مناطق أخـرى أكثر إصابة بالفيروس بعد الصين، وهى إيطاليا وإيران، وكوريا الجنوبيـة، بالإضافـة إلى عدد من الـدول من بينها فرنسـا، الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، إسبانيا، اليابان وعدد من الدول العربية.

ثقة الشـعب الصينى وعدم تداول الشـائعات والالتـزام بالإجراءات الوقائية وإجراءات الحجر الصحى كان لها دور كبير فى السـيطرة على الموقف وانحسـار الفيروس وانخفاض أعداد الإصابة مما جعل الحكومة الصينية تشـرع فى إغلاق المستشفيات الميدانية التى تم إنشاؤها لمواجهة الأزمة.

لم ترتفع الأسعار نظرًا للإجراءات العزل، ولم يتكالب المواطنون على الأسـواق لإحداث أزمة تضـاف إلى الأزمة الموجودة (انتشـار المرض)، ولم يبالـغ المواطنـون فى اسـتغلال الأزمة، كما لم يسـتغل التجار من معدومى الضمير الحالة التى تعيشـها الدولة لرفع الأسعار لجنى مزيد



مـن الأرباح، كمـا يحدث فى دول العالم الثالث، من اسـتغلال البعض للأزمات للتربح منها.

واصلت الحكومــة الصينية عمليــة إدارة الأزمة باحترافية شـديدة وتعاون شـعبى ووعى كان أحـد أدواتها القويـة للمواجهة، فرغم عدد السـكان الضخم، الذى يبلغ مليار و٤٠٠ مليون نسـمة، إلا أن السيطرة على الفيروس وخفض نسـب الإصابة كان الرقم المهم فيها يعود إلى ثقة الشعب الصينى فى إدارة الدولة للأزمة.

لم تخرج صور تشـوه أو تسـىء للدولة الصينية، بل كانت كل الصور والفيديوهات تدلل على قوة تماسك الشعب الصينى فى مواجهة الأزمة، وهو ما جعل الرئيس الصينى يخرج بعد أسبوع من بداية انتشار المرض معلنًا أن الصين أقوى من كورونا.

صحيح الاقتصاد الصينى تأثر سـلبًا بشـكل كبير بسبب وقف حركة الطـيران بين الصين ومعظم دول العالم، وكـذا حركة التجارة خوفا من انتشـار المرض وبلغت خسائر الصين خلال الربع الأول من العام الحالى ١٤٣ مليار دولار.

إلا أن الأمر لم يؤثر على قدرات الصين وقال الرئيس «شى جين بينج» إننا قادرون على أن نهزم «كورونا» وقام بزيارة المدينة التى كانت بؤرة انتشار الفيروس.

ليؤكد للعالم تحسن الأوضاع الصحية بها، وذلك وفق إجراءات صحية وأمنية مشددة.

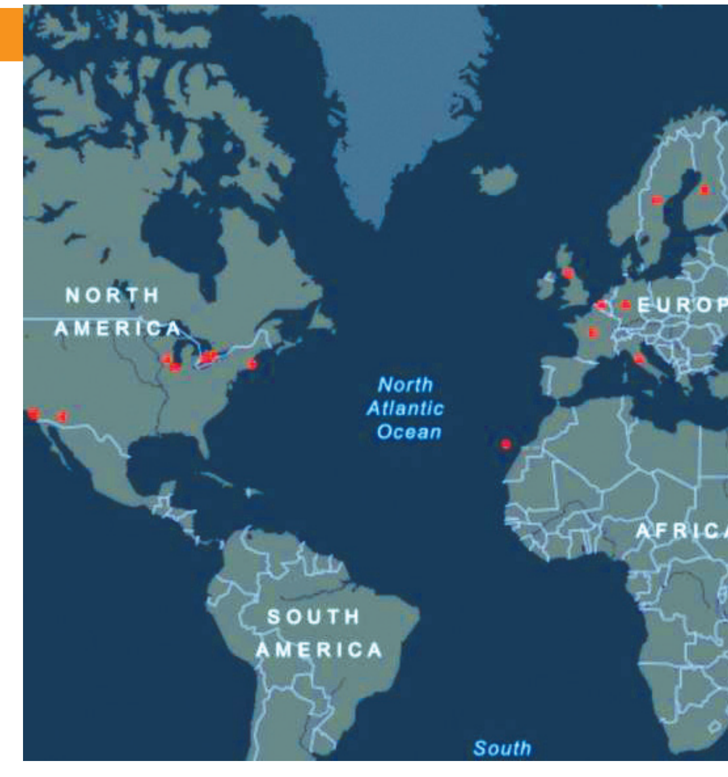
(2)

النموذج الصينى هو ما نحتاجه نحن خلال المرحلة الحالية، علينا أن ندرك جميعًا أن مواجهة الفيروس تبـدأ بالوقاية والإجراءات الصحية



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



الوقائية، والالتزام بالإرشادات التى قدمتها وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية بهذا الشأن، لا أن نحول الأمر إلى حالة من الفزع والرعب.

فبعض الدول العربية ونحن منهم منذ بدء ظهور حالات مصابة بالفيروس، قامت مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعى وجروبات «الماميز»، بإعلان حالة النفير العام وحولت مواقع التواصل الاجتماعى إلى منابر لإطلاق الشائعات والأخبار المكذوبة.

هؤلاء لم يدركوا أن ما يقومون به هو جزء من صناعة الأزمة بل ويزيدها تعقيدًا، ويضعف القدرة على المواجهة، الأمر الذى دعا مجلس الوزراء لإصدار قرار، باتخاذ كافة الإجراءات القانونية، حيال مروجى الشائعات ومن ينشرون أخبارا كاذبة بشأن عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا فى مصر، أو كيفية تعامل أجهزة الدولة المختلفة مع الأزمة أو القرارات المتخذة بهذا الشأن.

كما واصل مجلس الوزراء ووزارة الإعلام والوزارات المعنية تفنيد الشائعات والرد عليها، فى الوقت الذى اتخذت فيه المحافظات والهيئات والوزارات المختلفة إجراءات التعقيم لمبانيها.

وقامت وزارة الصحة أيضا بعمل موقع على شبكة الإنترنت (www.care.gov.eg) يتابع لحظة بلحظة أعداد المصابين على مستوى الجمهورية والإجراءات الوقائية، وإرشادات للمواطنين، وكذا الموقف العالمى بالنسبة للمرض، والرد على أسئلة المواطنين وذلك فى إطار الشفافية التى تتعامل بها الدولة فى مواجهة الأزمة.

(3)

إن ما يحدث فى تلك الأزمة فى ظل إغلاق دول كبرى لمدن كاملة وتحويلها إلى مناطق عزل، نظرًا لتفشى الإصابة بالفيروس، مثلما حدث فى إيطاليا، وكوريا الجنوبية، وإيران، كان وعى المواطنين وثقتهم فى إدارة حكوماتهم للأزمة له دور مهم فى خطة المواجهة.

فالفيروس الجديد الذى حمل اسم «كورفيد ١٩» ليس انتقام السماء من البشر كما يحاول البعض تصويره.. وإلا لماذا ظهر الطاعون فى عهد الفاروق عمر بن الخطاب.

ألم يتوف أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل ويزيد بن أبى سفيان وسهيل بن عمرو وضرار بن الأزور وأبو جندل بن سهيل وغيرهم من أشراف الصحابة وغيرهم بالطاعون.

دعونا نتعامل مع الموقف بوعى وندعو الله أن يرفع البلاء ونتخذ الإجراءات الوقائية والصحية، ونلتزم بالإرشادات، ونقف إلى جوار الوطن، فمصر من أوائل الدول التى اتخذت التدابير الاحترازية، والإجراءات الصحية.

إن محترفى الاستفادة من الأزمات يحاولون استغلال حالة الرعب التى يصدرونها للمواطنين، لزيادة مبيعاتهم وجنى الأرباح تارة؛ وتصدير أزمة للحكومة تارة أخرى.

ولا يمكن قطع الطريق على هؤلاء إلا بالوعى والثقة فى إدارة الحكومة لهذا الملف باحترافية لاقت إعجاب العالم.

فقد كانت زيارة وزيرة الصحة إلى الصين تأكيدًا على أن مسئولى إدارة الملف منذ عملية إجلاء المصريين وحتى الآن يتمتعون بقدرة عالية على مواجهة أى تطور فى الأزمة.

فهل نوقف سيل الشائعات التى يطلقها البعض ويحاولون بها الضغط على متخذ القرار لاتخاذ قرارات تحت ضغط؟

أظن أن هذا لن يصب فى مصلحة المواطن ولا الوطن.

فمنظمة الصحة العالمية لم تطالب أى دولة بوقف الدراسة إلا فى المدارس التى بها نسب إصابة عالية، فى حين تطالب جروبات «الماميز» المباركة بضرورة اتخاذ الدولة قرارًا بتعليق الدراسة، أو قيام الأمهات بمنع ذهاب أبنائهم إلى المدارس.

أظن أن الإجراءات التى أعلنتها وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ورئاسة الحكومة كفيلة بالحفاظ على أبنائنا، فلمصلحة من يصدر هذا الرعب المزيف.

إننا أمام تحدى يستوجب اصطفافنا جميعًا فى مواجهته، بالوعى والثقة، وإدراك أن الأوطان لا تبنيها الشائعات، ولا تتقدم عبر السوشيال ميديا، ولكنها تبنى وتتقدم من خلال وعى الشعوب بأهمية العمل.

إن المتابع لخريطة انتشار الفيروس ونسب الإصابة يدرك أن الفيروس لم يصل إلى المناطق الشمالية أو الجنوبية من العالم، كما أنه أصاب دول العالم الأول، والأكثر تقدمًا، كما أصاب بعض دول العالم النامى، فهو لا ينتشر إلا بمخالطة أشخاص مصابين بالمرض.

كما أن الفيروس لم يثبت بعد أن ارتفاع درجة الحرارة تقتله.

محترفى الاستفادة من الأزمات يحاولون استغلال حالة الرعب التى يصدرونها للمواطنين، لزيادة مبيعاتهم وجنى الأرباح

إن الالتزام بالإجراءات الوقائية تحد من انتشاره، وكذا لم يثبت أنه أصاب الأطفال حتى الآن، كما أن التعافى يعتمد على قوة جهاز المناعة لدى المصاب، كما أن استخدام الكمامة يكون للأشخاص المصابين بالفيروس أو المصابين بالأنفلونزا وذلك حسب إرشادات منظمة الصحة العالمية.

رئيس الوزراء يعتذر للشعب المصري

كتبت - نشوى مصطفى

قال د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، إن وزارة الإسكان قد تلجأ إلى تخفيف الضغوط على شبكات المياه أو قطعها فى بعض المناطق؛ للمساعدة فى تصريف كميات الأمطار الكبيرة التى تتراكم بسبب موجة الطقس السيئ، موجهًا اعتذاره للمواطنين قائلًا: «نعتذر لكم عن هذه الانقطاعات على أن تعود فى أسرع وقت».

وأضاف مدبولي، خلال حضوره غرفة العمليات المنعقدة فى مجلس الوزراء لمتابعة تداعيات موجه الطقس السيئ، أن بعض المناطق تزداد فيها الأمطار بشكل كبير، ما يتسبب فى امتلاء شبكات الصرف؛ لذلك يتم قطع المياه من أجل تصريف كميات الأمطار؛ لأن شبكات الصرف تم تنفيذها لاستقبال مياه الصرف وبعض مياه الأمطار، لكنها لن تستطيع استقبال كميات كبيرة من مياه الأمطار.

وشدد مدبولى على أن الدولة بكل مؤسساتها تعمل بتوجيه من القيادة السياسية ودعم من القوات المسلحة ووزارة الداخلية، على مدار الساعة لمواجهة التداعيات التى قد تنجم عن سوء الأحوال الجوية والأمطار التى تشهدها مصر منذ الخميس الماضي.

وأوضح أن الأوضاع مستقرة حتى الآن فى المحافظات، وأن كل الوزراء والمحافظين والمسئولين متواجدون على مدار الساعة وتتم متابعة كافة التطورات وسحب المياه وتوفير المعدات اللازمة لمواجهة كل المشكلات الناجمة عن تساقط الأمطار.

ولفت إلى أن الأمطار قد تصل فى بعض الأماكن إلى حد السيول، لذا تم إقرار الإجازة لتجنيب المواطنين أضرار الطقس السيئ، داعيًا المواطنين لتجنب النزول للشارع إلا فى حالة الضرورة والابتعاد عن أعمدة الإنارة.

وأكد أن الدولة اتخذت تحركات استباقية لمواجهة هذه الأحوال الطارئة من البداية عبر إقرار الإجازة وتحذير المواطنين، وإتاحة الفرصة لأجهزة الدولة للعمل على الأرض



وإزالة أى مشكلات جراء سوء الطقس وتساقط الأمطار، ودعا المواطنين إلى تفهم بعض الإجراءات الاستثنائية كتخفيض ضغط المياه فى بعض المناطق لتخفيف العبء على شبكات الصرف ومواجهة واستيعاب كميات الأمطار المتساقطة.

بالأسماء نتيجة انتخابات مجلس الإدارة والجمعية العمومية لمؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر

فى جو يسوده الهدوء والمحبة، جرت انتخابات مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر والتى انطلقت الثلاثاء الماضى على مقاعد مجلس الإدارة والجمعية العمومية.

وأسفرت نتيجة فرز الأصوات لمجلس الإدارة عن الصحفيين الزميلين ماجد بدران، وأحمد النومى.

وعلى مقعد مجلس الإدارة (إداريين) فاز الزميلين محمد عبد العال، والسيد عطية.

كما فاز كل من مجدى عبد الظاهر، وسعيد عبد التواب عن مقعد مجلس الإدارة «العمال».

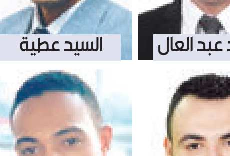
كما فاز كل من مروة علاء الدين، وصلاح النصيرى بعضوية الجمعية العمومية لمجلة أكتوبر عن الصحفيين.

كما فاز كل من أحمد عصام، ومحمد كمال عن مقعد الجمعية العمومية «الإداريين».

كما فاز حمادة العباسى، ومحمود بدران عن مقعد الجمعية العمومية «عمال».

وقد شهدت الانتخابات حضور مكثف للناخبين فى الساعات الأولى من فتح باب التصويت.

















ماجد بدران | أحمد النومي | محمد عبد العال | السيد عطية | سعيد عبد التواب | مجدي عبد الظاهر

مروة علاء | صلاح النصيري | أحمد عصام | محمد كمال | حمادة العباسي | محمود بدران



لمواجهة كورونا.. تعقيم القطارات بعد كل رحلة

كتب - على جلال

أعلنت وزارة النقل أن قطاعات وهيئات وزارة النقل واصلت اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا فى إطار تنفيذ توجيهات وزير النقل المهندس كامل الوزير، بضرورة اتخاذ كل الإجراءات الخاصة بأعمال التعقيم والتطهير والتوعية واستمرار التنسيق مع وزارة الصحة لمواجهة الفيروس على مدار الساعة.

وذكرت الوزارة أن هيئة السكة الحديد استمرت فى نشر وتوزيع ملصقات التوعية الخاصة بالفيروس وطرق انتشاره وطرق مجابهته فى المحطات، مع استمرار ندوات التوعية للعاملين عن الفيروس وطرق انتشاره وكيفية مقاومته، بالإضافة إلى تطهير وتعقيم القطارات بعد كل رحلة والتطهير المستمر للمحطات وتطهير أماكن التجمعات للركاب.

فى السياق ذاته، قامت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو بالتطهير المستمر والدورى لكل المحطات والقطارات مع توفير ملصقات للتوعية بالمحطات وكذلك بث رسائل توعية عبر الإذاعة الداخلية بالمحطات عن الفيروس وأعراضه وطرق الوقاية منه.

الطقس السيئ ينقي الهواء

أكدت وزارة البيئة تحسن حالة جودة الهواء بمناطق شمال الجمهورية وحتى محافظات شمال الصعيد، تأثرًا بحالة عدم الاستقرار التى تظهر فى سقوط الأمطار الغزيرة، موضحة أن مؤشر جودة الهواء يتأثر سلبًا فى حالة توقف الأمطار نظرًا لنشاط الرياح.

جاء ذلك استنادًا إلى التقارير الصادرة عن منظومة الإنذار المبكر التابعة للوزارة، وفى إطار متابعة حالة جودة الهواء.

وأوضحت الوزارة، أن النتائج تشير، فيما يتعلق بمحافظات وسط وجنوب الصعيد، إلى أن مؤشر جودة الهواء قد تأثر سلبًا بنشاط الرياح المثيرة للأتربة والرمال على المناطق المكشوفة.

ونصحت وزارة البيئة المواطنين كبار السن والأطفال وأصحاب الأمراض الصدرية والتنفسية تجنب التواجد فى الأماكن المكشوفة خلال هذه الفترة خاصة فى مناطق جنوب الصعيد.

تأشيرة سياحية جديدة بـ100 دولار

كتبت ـ نشوى مصطفى

وافق مجلس الوزراء، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، على قرار اجتماع اللجنة الوزارية للسياحة والآثار، الخاص بضوابط الحصول على تأشيرات دخول مصر، المقرر أن يبدأ تنفيذها اعتبارًا من أول يونيو.

وينص القرار على الإبقاء على تأشيرة الدخول (المعمول بها حاليًا)، مع استحداث تأشيرة سياحية جديدة لمدة ٥ سنوات، يسمح فيها للسائح بدخول البلاد عدة مرات بحد أقصى ٩٠ يوما فى كل مرة، فى مقابل تحصيل رسم مقابل خدمات بقيمة ١٠٠ دولار، على أن يقتصر الحصول على هذه التأشيرة من خلال قنصليات مصر فى الخارج أو من خلال بوابة التأشيرة الإلكترونية.


مصطفى مدبولى

وتضمن القرار التأكيد على الالتزام بالمقابل المقرر لمنح التأشيرات المصرية، سواء الاضطرارية من منافذ الدخول أو من القنصليات والبالغ ٢٥ دولارًا فقط، والموافقة على السماح لعدد ٢٧ جنسية يُسمح لمواطنيها بالحصول على التأشيرة الاضطرارية شريطة وفودهم إلى البلاد عن طريق مجموعات سياحية بضمان وكيل سياحي، وذلك بالإضافة إلى الجنسيات المصرّح لرعاياها الحصول على التأشيرة الاضطرارية فى منافذ الوصول أو الحصول عليها من البوابة الإلكترونية سواء للسائح الفردى أو للمجموعات السياحية وعددها ٤٦ جنسية.

منها سد النهضة.. وزير الخارجية يحمل رسائل مهمة لأوروبا

كتبت ـ سوسن أبو حسين

توجه سامح شكري، وزير الخارجية، إلى بروكسل، فى مستهل جولة أوروبية تشمل بلجيكا وفرنسا.

وصرح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأنه من المقرر أن يعقد شكرى لقاءات مع عدد من القادة الجدد لمؤسسات الاتحاد الأوروبى خلال زيارته إلى بروكسل، لبحث تطورات علاقات التعاون وسبل تعزيز أوجه الشراكة القائمة بين مصر والاتحاد الأوروبى فى مختلف المجالات.

وأضاف حافظ، أنه من المقرر أن يعقد شكرى مشاورات ثنائية مع كبار المسئولين الفرنسيين خلال زيارته إلى باريس، حيث من المتوقع أن تشمل مباحثاته آليات دفع العلاقات المصرية الفرنسية وتنميتها فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

وتابع أن وزير الخارجية سيستعرض خلال لقاءاته المختلفة رؤية مصر إزاء سائر الملفات الدولية والإقليمية، وعلى رأسها الأزمة الليبية وتطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، إضافة إلى الموضوعات المتعلقة بالإرهاب والهجرة غير الشرعية، وآخر مستجدات ملف سد النهضة.


البابا تواضروس

نصائح البابا تواضروس لمواجهة كورونا

كتب ـ وليد فائق

قدم قداسة البابا تواضروس الثانى مجموعة من النصائح الروحية لأبنائه بمناسبة الصوم الأربعينى المقدس، وكذلك مع الخاوف المنتشرة بخصوص فيروس كورونا الجديد (COVID-١٩).

وقال قداسة البابا خلال عظته الأسبوعية: أحب أن ألفت النظر، كل وسائل الإعلام تتكلم عن كورونا الفيروس الذى ينتشر فى العالم بصورة شديدة ويحتاج منا كمصريين أن نتجنب الزحام، لأن أكثر ما يساعد على انتشاره الزحمة ونحن فى مصر نعيش على مساحة ٨٪ فقط من المساحة الكلية.

«المعادي».. مكتبة العام فى لندن

فازت مكتبة المعادى العامة، بالمركز الأول، ضمن جوائز لندن للتميز الدولى لعام ٢٠٢٠، بالتعاون مع اتحاد الناشرين البريطانيين.

يذكر أن الجائزة تقدمت لها ٢٩ مكتبة حول العالم، بينما وصلت إلى قائمتها القصيرة ٣ مكتبات، هى: مكتبة مدينة جوهانسبرج بجنوب إفريقيا، ومكتبة المعادى العامة بمصر، ومكتبة شنغهاى بالصين، وتقدم الجائزة من معرض لندن الدولى للكتاب بالشراكة مع اتحاد الناشرين البريطانيين.

من جانبه، أكد العميد مصطفى شنجر، مدير المكتبة، أن الفوز بالمركز الأول عالميًا جاء نتيجة العمل الدءوب والتميز لفريق العمل بالمكتبة، والمؤثر فى المجتمع المصرى بكل فئاته، وبالتعاون الوثيق مع الإدارة الفنية للمكتبات، بقيادة الدكتورة هبة إسماعيل، ورشا عصمت، رئيس قطاع البرامج، ومحمود عاشور، مدير عام الجمعية.

بيان جديد من وزير التعليم خاص بتعليق الدراسة

كتب ـ أحمد النومى

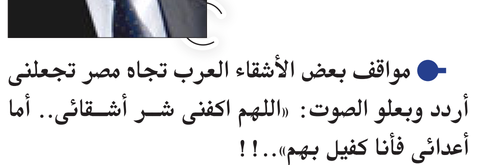
أكد الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، استمرار الدراسة فى المدارس والجامعات بلا تغيير.

وأوضح أن الوزارة قررت إيقاف الأنشطة التربوية مثل التربية الفنية – التربية الموسيقية – الاقتصاد المنزلي، الواردة بالقرارات الوزارية المنظمة للدراسة والامتحانات بكل المراحل التعليمية والاكتفاء بتدريس المواد الدراسية فى الفترة المتبقية من خطة توزيع المناهج حتى نهاية الفصل الدراسى الثاني.

وقال الوزير، عبر صفحته على موقع «فيس بوك»، إنه لا تغيير فى المحتوى التعليمى المستهدف للانتقال من سنة دراسية إلى السنة الأعلى، ولا تغيير فى جدول الامتحانات أو الخريطة الزمنية التى أعلنتها الوزارة فى بداية العام.

وأضاف أن الهدف من قرار تعليق الأنشطة هو تقليل عدد ساعات اليوم الدراسى وتفادى بعض التجمعات والاحتكاك فى بعض الأنشطة والتركيز على المواد الأساسية فى هذه الظروف مع تجاوز بعض مشاكل عجز المعلمين.

وأشار إلى أن كلمة «الأنشطة» تعود على الأنشطة «اللاصفية» مثل الرحلات والمعسكرات والمهرجانات.. الخ، وكذلك الأنشطة «التربوية» مثل التربية الفنية – التربية الرياضية – التربية الموسيقية – الاقتصاد المنزلى – الكمبيوتر.



- مواقف بعض الأشقاء العرب تجاه مصر تجعلنى أردد وبعلو الصوت: «اللهم اكفنى شر أشقائى.. أما أعدائى فأنا كفيل بهم»..!!
- قرار رئيس الوزراء بمنع التجمعات قرار غامض محتاج تفسير.. يعنى نشغّل المدارس والجامعات ولاّ نعطلها..!!

ياريت أخونا أنيس عبيد ينزل لنا بالترجمة..!!

- كلام وزير قطاع الأعمال عن شركة الحديد والصلب بيؤكد أنه عاير ينسف حمامه القديم ويبيعه خردة؛ زى ماقفلوا القومية للأسمنت وبيبيعوها خردة اليومين دول بالمزاد العلنى..!!

بدون زعل أنا عايز أى طرف محايد يرصد لنا أداء وزير قطاع الأعمال العام؛ ويقول لنا كام شركة اتقفلت منذ تقلده منصبه وحتى الآن.. فالوزير أصبح «وزير البيع العام» وليس وزير قطاع الأعمال العام.. ؟!!

عليه العوض ومنه العوض..!!

- والله العظيم أنا لا مستثمر رئيسى فى الحديد والصلب، ولا بابا الباشا شريك أساسى فى بنك القاهرة، اللى ناويين يبيعوه فى الأيام القليلة القادمة، ولا لى أى مصلحة فى التلات أربع شركات اللى ناويين يطرحوهم قبل نهاية العام فى البورصة..لكننى، كمواطن غلبان، أحذر من البيع وإغلاق الشركات عمال على بطال..ومن تشريد خيرة الكوادر الفنية على المقاهى والأرصفة.

مرة تانية وتالتة أقولها ورزقى على الله..لابد من أن تكون هذه الشركات الاستراتيجية والبنوك فى يد الدولة؛حتى تستطيع أن تمارس دورها فى إحداث التوازن فى السوق ومنع تغول رأس المال..

ألا قد بلغت اللهم فاشهد.

- السلطان بهلول بتاع تركيا،اللى عمال يعايب، أصبح ملطشة السلاطين وجلاب المصايب..فالدول الكبرى تعامله معاملة الأطفال وعبيط القرية..!

فترامب وصفه بالأحمق..وبوتين أهانه ولطعه فى صالون الكرملين هو والوفد المرافق له فى واقعة أصبحت حديث العالم كله..!

يعنى «البهلول» عامل فيها أسد على شعبه، وعلى الدول الكبرى نعامة..!

- لا أدرى على أى أساس كرّمت جامعة جنوب الوادى ممثلة الإغراء المخضرمة إياها..؟!!

يمكن علشان دورها «التثقيفى الساخن» للشباب بصفة عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة..!!

عمومًا طالما أن الجامعة أخذت على عاتقها تكريم الممثلين والممثلات الأحياء منهم والأموات..فياريت نقابة المهن التمثيلية تتم جميلها وتكرم لنا العلماء والأطباء..!!

آه يابلد..!!

محسن حسنين



مضاعفة برامج التدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم الكوادر البشرية

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمضاعفة برامج التدريب على المهارات الرقمية، وكذلك تدريب المهنيين المستقلين بهدف توفير فرص عمل غير مرتبطة بالموقع الجغرافي للعمالة، مع إيلاء أهمية متزايدة أيضاً للتدريب على علوم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وذلك في إطار استراتيجية الدولة لدعم الكوادر البشرية وتصويب بناء الشخصية المصرية.

جاء ذلك في اجتماع الرئيس مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

كما وجه الرئيس باستخدام أحدث التقنيات والمعايير العالمية لتنفيذ مشروعات وزارة الاتصالات وخطط الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، لما لذلك من مساهمة مباشرة في جهود الدولة للتحول الرقمي، فضلاً عن تأسيس العاصمة الإدارية لتكون مركزاً معلوماتياً متطوراً يربط ما بين مختلف مؤسسات الدولة وأجهزتها وفق أحدث النظم المطبقة عالمياً، الأمر الذي يرتقي بالأداء الحكومي ويوفر أحدث الخدمات للمواطنين.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف التنفيذي للمشروعات القومية الخاصة بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وفي مقدمتها تعظيم استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المشروعات ذات العائد الاقتصادي والتنموي والاجتماعي، فضلاً عن ميكنة الوزارات والجهات الحكومية بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال في إطار التحول الرقمي للدولة المصرية، وكذلك انتقال الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة.

وذكر المتحدث الرسمي أن الوزير عرض خلال الاجتماع الموقف التنفيذي لعدد من المشروعات الجاري تنفيذها من قبل الوزارة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتي شملت إعداد استراتيجية الذكاء الاصطناعي للمساهمة في رفع مستوى أداء الخدمات الحكومية وتنقية البيانات، وكذا التوسع في إعداد وبناء الكوادر البشرية بقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصةً من خلال الإسراع من إنشاء أول جامعة معلوماتية متخصصة في مصر، بالإضافة إلى مشروع إنشاء مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، إلى جانب مشروع إنشاء المحتوى الثقافي الرقمي.

كما استعرض الدكتور عمرو طلعت، جهود الوزارة في تعزيز التجارة الرقمية، وكذا ميكنة منظومة أصول الدولة وأملاكها المؤجرة، فضلاً عن تعزيز منظومة الحيازة الإلكترونية «كارت الفلاح» لخدمة المزارع المصري وتوفير قاعدة بيانات قومية دقيقة في هذا الخصوص.

الرئيس يوجه بإطلاق الاستراتيجية القومية لتوطين صناعة المركبات

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الكهرباء والطاقة المتجددة، والإنتاج الحربي، والمالية، وقطاع الأعمال العام، والنقل، والتجارة والصناعة، ورئيس الهيئة العربية للتصنيع، والسيد رئيس هيئة الرقابة الإدارية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض الاستراتيجية القومية لتوطين صناعة المركبات والصناعات المغذية لها في مصر.

وقد وجه الرئيس بالشروع في إطلاق الاستراتيجية المقدمة، وذلك في إطار خطة الدولة لصناعة السيارات في مصر ورؤية مصر ٢٠٣٠ وأبعادها التنموية والبيئية والاقتصادية، وترسيخاً للاتجاه نحو زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة الجديدة من غاز طبيعي وكهرباء كبديل للوقود التقليدي، وسعياً نحو تحفيز توطين صناعة وسائل النقل والصناعات المغذية لها محلياً، بهدف الوصول لأكبر قدر ممكن من نسب التصنيع والإنتاج المحلي للسيارات ومركبات النقل الجماعي، خاصة التي تعمل بالكهرباء، وذلك لمواكبة الآفاق المستقبلية لتلك الصناعة.

وقد تناول الاجتماع عرض مختلف محاور استراتيجية توطين صناعة السيارات في مصر، بما فيها تعميق التصنيع المحلي والحفاظ على الاستثمارات الحالية وجذب استثمارات أجنبية أخرى، فضلاً عن التحول التدريجي لاستخدام وسائل النقل المستدام التي تستهلك الغاز الطبيعي، وفق المشروع القومي لتحويل مركبات النقل الجماعي للعمل بالغاز، وكذا الاعتماد على استخدام السيارات الكهربائية، وذلك لمسايرة التقدم العالمي في صناعة السيارات والحفاظ على البيئة.

كما شهد الاجتماع عرض المحاور التي ترتكز عليها الاستراتيجية، خاصة فيما يتعلق بإقرار السياسات المطلوبة، وإعداد البنية التحتية اللازمة، وتوفير البيئة التشريعية والحوافز الاستثمارية ذات الصلة، وكذلك اعتماد آليات تحفيز الطلب على المركبات الكهربائية وتلك التي تعمل بالغاز الطبيعي.

السيسي لـ «البرهان»: حريصون على أمن واستقرار السودان

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي الموقف المصري الاستراتيجي الداعم لأمن واستقرار السودان، وحرص مصر على مواصلة التعاون والتنسيق مع السودان في كل الملفات محل الاهتمام المتبادل، وذلك في ظل الروابط الأزلية التي تجمع شعبي وادي النيل.

جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه الرئيس عبد الفتاح السيسي من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السوداني، وتناول الاتصال التباحث وتبادل وجهات النظر حول مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وكل الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه؛ أكد الفريق البرهان متانة الروابط التاريخية المتأصلة بين مصر والسودان، مشيداً في هذا السياق بالدعم المصري غير المحدود للحفاظ على سلامة واستقرار السودان ومؤازرته للنجاح في المرحلة الانتقالية الراهنة، وكذلك بالجهود المتبادلة لتعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين.

وقد توافق الجانبان حول استمرار التنسيق المشترك والتشاور المكثف خلال الفترة القادمة بشأن كل الملفات الإقليمية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز أطر التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.



رئيس الأركان يناقش الملفات المشتركة مع نظيره الكاميروني

التقى الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، بالفريق ميكا رينيه كلود، رئيس أركان القوات المسلحة الكاميرونية، والوفد المرافق له الذى يزور مصر حالياً فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام.

تناول اللقاء مناقشة عدد من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء تبادل ونقل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية والكاميرونية.

وأشاد رئيس أركان القوات المسلحة الكاميرونية بعلاقات الصداقة القوية والتنسيق المشترك، مؤكداً تطلع القوات المسلحة الكاميرونية إلى دعم آفاق جديدة لمجالات التعاون العسكرى لكلا البلدين.

حضر اللقاء عدد من كبار قادة القوات المسلحة.

وزيرة الهجرة: نستمد الطاقة الإيجابية من عطاء رجال القوات المسلحة

زارت السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، بمرافقة وفد من أبناء الجيلين الثانى والثالث من المصريين فى الخارج المقيمين بكندا، مصابى العمليات العسكرية من أبناء القوات المسلحة الذين أصيبوا خلال أداء مهامهم وواجباتهم فى مناطق مكافحة النشاط الإرهابى بسيناء، لتطهير البؤر الإجرامية وضبط الخارجين على القانون والذين يخضعون للعلاج فى مستشفيات القوات المسلحة.

وأكدت السفيرة نبيلة مكرم خلال الزيارة اعتزاز المصريين بالخارج بقواتهم المسلحة وما يقدمه رجالها من بطولات وتضحيات فى مواجهة الإرهاب، مشيرة إلى أننا نستمد الطاقة الإيجابية والدافع على العمل، وتحدى المخاطر والصعاب من عطاء هؤلاء الرجال.

وقدمت السفيرة نبيلة مكرم، التحية والتقدير للأطقم الطبية التى توفر كل أوجه الرعاية الطبية للمصابين معربة عن تمنياتها بالشفاء العاجل لهم، والعودة لاستكمال مهامهم المقدسة للدفاع عن الوطن واستقراره، كما قدمت شكرها وتقديرها لأمهات وزوجات هؤلاء الأبطال، وأكدت أنهن لسن أقل بطولة عن أزواجهن وأبنائهن لأنهن يجاهدن فى تربية أولاد هؤلاء الأبطال فى غيابهم.

وعبرت الوزيرة عن فخرها بما لمسته من مستوى الرعاية الطبية الفائقة المقدمة للمصابين داخل المجمع الطبى للقوات المسلحة بالمعادى، لافتة إلى أن هدف زيارة وفد الشباب المصرى بالخارج هو نقل ما لمسوه من تضحيات يقدمها شباب مصر ممن لا تتجاوز أعمارهم ٢٢ سنة وتضحياتهم بأجسادهم ودمائهم فى سبيل الوطن وهو عطاء لا يضاهيه أى عمل آخر من أجل أن نعيش كمواطنين فى أمان.

وأشادت السفيرة نبيلة مكرم بأنهم رغم إصابتهم يملؤهم الأمل والتفاؤل والرغبة فى العودة والأخذ بثأر الوطن، فى إنكار فريد للذات، مؤكدة أن الأعمال البطولية التى استمعت إليها عن ظروف إصابتهم تمثل مصدر فخر لكل المصريين وملحمة وطنية متواصلة تقدمها القوات المسلحة وأبناؤها دفاعا عن الوطن وصون مقدساته.

وشهدت الزيارة حمل وفد الشباب من أبناء المصريين بالخارج باقات من الورود لهؤلاء الأبطال وأشادوا بجهودهم وتضحياتهم فى سبيل تراب هذا الوطن، مؤكدين سعادتهم بتواجدهم وسط هؤلاء الأبطال الذين قدموا مصلحة هذا الوطن على أرواحهم ومشددين على اعتزازهم بدور القوات المسلحة فى تحقيق أمن واستقرار الوطن.

ومن جانبهم أعرب المصابون عن امتنانهم بتلك الزيارة عازمين على استكمال واجبهم الوطنى لحماية أمن وأمان الوطن والشعب المصرى العظيم مطالبين ممثلى الجاليات والاتحادات بنقل صوتهم لكل المصريين بالخارج بأن مصر فى أمان ويحميها رجال عاهدوا الله على حفظها وصيانة أمنها.

مهرجان رياضي احتفالاً بيوم الشهيد والمحارب القديم

أقامت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب مهرجاناً رياضياً على ملاعب جهاز الرياضة العسكرى بحضور عدد من قادة وأفراد القوات المسلحة، ويأتى ذلك استمرارا لاحتفالات مصر والقوات المسلحة بذكرى يوم الشهيد والمحارب القديم.

وتضمنت فعاليات المهرجان إقامة مباريات ودية فى كرة السلة ورفع الأثقال وتنس الطاولة والعدو بالكراسى المتحركة بين فرق الجمعية وتميزت المنافسات بالروح الرياضية العالية، كما شاركت الموسيقات العسكرية خلال المهرجان بتقديم عدد من العروض والمقطوعات الموسيقية الوطنية والتراثية.



وألقى مدير جمعية المحاربين القدماء كلمة أشار فيها إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة وتقديرها المطلق لتضحيات وبطولات أبنائها المخلصين من أسر الشهداء والمحاربين القدماء ومصابى العمليات الحربية، مشيراً إلى التطوير الدائم والمستمر لأوجه التكريم والتواصل مع أسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية، ومؤكداً أن القوات المسلحة لن تنسى تضحياتهم الغالية لتظل راية الوطن خفاقة، وأن هذه التضحيات كانت النواة لبناء مستقبل أفضل يحمل لمصر كل الخير والتقدم.

وفى نهاية المهرجان تم تكريم عدد من المصابين الأبطال الذين حصلوا على الميداليات والمراكز المتقدمة فى العديد من البطولات.

خطة «الصحة» للسيطرة على «كورونا»

فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» أصبح وباءً عالمياً وتكمن خطورته في أنه فيروس سريع الانتشار وقد يتحول إلى مرض مميت بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو أجهزة مناعتهم ضعيفة،مما دفع وزارة الصحة لاتخاذ حزمة إجراءات للسيطرة على انتشار الفيروس داخل البلاد وحماية أطفال المدارس من الإصابة.

مي هارون

قال د. وجدى أمين، أستاذ الأمراض الصدرية ومدير البرنامج القومى لمكافحة الدرن،إن فيروس كورونا يحتاج خمسة أيام فى المتوسط لتظهر أعراضه التى تبدأ بحمى وسعال جاف وبعد نحو أسبوع يشعر المصاب بضيق فى التنفس ما يستدعى علاج بعض المرضى فى المستشفى ونادرا ما تأتى الأعراض فى صورة عطس أو سيلان مخاط من الأنف، مؤكدا أن ظهور تلك الأعراض لا تعنى بالضرورة أنه مصاب بالكورونا فهى أعراض تشبه تلك المصاحبة لأنواع الفيروسات الأكثر شيوعا مثل نزلات البرد والإنفلونزا.

وأضاف: من الممكن أن يسبب فيروس كورونا فى حالات الإصابة الشديدة الالتهاب الرئوى ومتلازمة الالتهاب الرئوى الحاد وقصور وظائف عدد من أعضاء الجسم وحتى الوفاة.

ونصح أستاذ الأمراض الصدرية المواطنين بضرورة المداومة على غسل اليدين جيدا بالماء والصابون أو المواد المطهرة التى تستخدم فى غسل اليدين خاصة بعد السعال أو العطس، واستخدام المناديل عند السعال أو العطس والتخلص منها فى سلة النفايات ثم غسل اليدين وحال عدم توافر المناديل يجب استخدام أعلى الذراع وليس اليدين، وارتداء الكمامات فى أماكن التجمعات والازدحام مع المحافظة على النظافة الشخصية والحرص على نظافة الأسطح والأرضيات وتجنب لمس العينين والأنف والفم حال ملامسة اليد للأسطح وعدم الاقتراب من المصابين بالسعال أو العطس أو الحمى ويفضل الابتعاد عنهم لمسافة متر واحد.

وشدد على ضرورة طهى اللحوم جيدا والمحافظة على العادات الصحية الأخرى كالتوازن الغذائى والنشاط البدنى والحصول على فترات كافية من النوم وعدم ذهاب الأطفال للمدارس فى حالة ظهور أى أعراض للبرد والانفلونزا «كالكحة والعطس والسخونية» حفاظا على سلامة أولادهم وزملائهم.

خطة الصحة

أكد د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمى للوزارة، أن الوزارة مستمرة فى اتخاذ كل الإجراءات الوقائية الاحترازية وهناك تأهب فى جميع أقسام الحجر الصحى بمنافذ الدخول المختلفة للبلاد (الجوية، البحرية، البرية)، ومناظرة جميع الوافدين من المناطق التى ظهر بها المرض والعزل الفورى فى حال رصد أى حالة يشتبه فى إصابتها بالمرض بالإضافة إلى مناظرة مسافرى «الترانزيت» بالمطارات وتوقيع الكشف الطبى عليهم وقياس درجات الحرارة ضمن الإجراءات الوقائية وخطة التأمين الطبى التى وضعتها الوزارة، كما يتم متابعة درجات حرارة كل العاملين بالمطار المتعاملين مع المسافرين والكشف عليهم بشكل دوري.

وأشار مجاهد إلى أنه يتم تحرير كروت المراقبة الصحية لكل قادم على وسيلة نقل من دولة الصين أو الدول التى ظهرت بها إصابات مع كتابة البيانات كاملة ويتم تسجيلها على برنامج القادمين من الخارج على الفور وإخطار الإدارة العامة للحجر الصحى ومديريات الشئون الصحية التابع لها محل الإقامة لمراقبتهم صحيًا لمدة ١٤ يومًا من تاريخ الوصول، مضيفًا أنه تم تعميم منشور على جميع المنشآت الصحية على مستوى الجمهورية يتضمن تعريف الحالات والتعامل معها والإجراءات الوقائية لمقدمى الخدمات الطبية.

إجراءات احترازية لمنع انتشار الفيروس بالمدارس

وتقوم وزارة الصحة والسكان ممثلة فى قطاع الطب الوقائى بتشديد إجراءات مكافحة العدوى فى جميع المستشفيات على مستوى الجمهورية منعا لنقل أى عدوى فيروسية، مشيرة إلى توجيه مديرى المستشفيات لتقصى حقيقة إصابات المترددين على الطوارئ خاصة التى تعانى من أعراض تشابهالإنفلونزا كالرشح والعطس والسعال وارتفاع فى درجات الحرارة فى إطار منع إجراءات تأمين البلاد من فيروس كورونا.

وأضافت وزارة الصحة والسكان أن قطاع العلاج الحر والتراخيص الطبية وجه أيضا بضرورة تشديد إجراءات مكافحة العدوى فى المستشفيات الخاصة والعيادات من باب قطع الطريق على أى عدوى فيروسية مثل كورونا.

وأوضحت الوزارة أنها تتابع بشكل جيد من خلال الرصد الوبائىأى انتشار لأمراض وبائية، مؤكدة أن مصر آمنة من أى أوبئة بفضل تشديد إجراءات الحجر الصحىفى المطارات والموانئ.

تأهب في جميع أقسام الحجر الصحي بمنافذ الدخول

وقال د. أيمن إمام، مدير عام الحجر الصحى بوزارة الصحة والسكان، إنه جرى تزويد المطارات والموانئ بكروت المراقبة الصحية بما يسهل الحصول على بيانات القادمين من الخارج لتسجيلها بقواعد بيانات الوزارة وإمكانية تتبعهم لمدة ١٤ يومًا تمثل فترة حضانة مرض كورونا.

وأضاف أن الحجر الصحى يعمل بصفة مستمرة لمنع تسرب أى وباء سواء كان كورونا أو غيره، لافتاً إلى أن إجراءات الفحص تشمل الجميع خاصة العائدين من الصين.

وأوضح مدير عام الحجر الصحى بوزارة الصحة والسكان أنه تم توفير كمامات وقفازات لجميع العاملين بالمطار بما يمنع نقل أى عدوى، مشيرًا إلى أنه يجرى التخلص بطريقة آمنة من هذه النفايات تحسبا لوجود أى عدوى، مضيفا أن الوزارة مستعدة بالأطقم الطبية المتخصصة لفحص جميع القادمين، لافتاً إلى أن هناك موانئ ومنافذ فى ١٤ محافظة تم تخصيص مستشفى بكل محافظة لعلاج أى حالات مصابة بأمراض معدية.

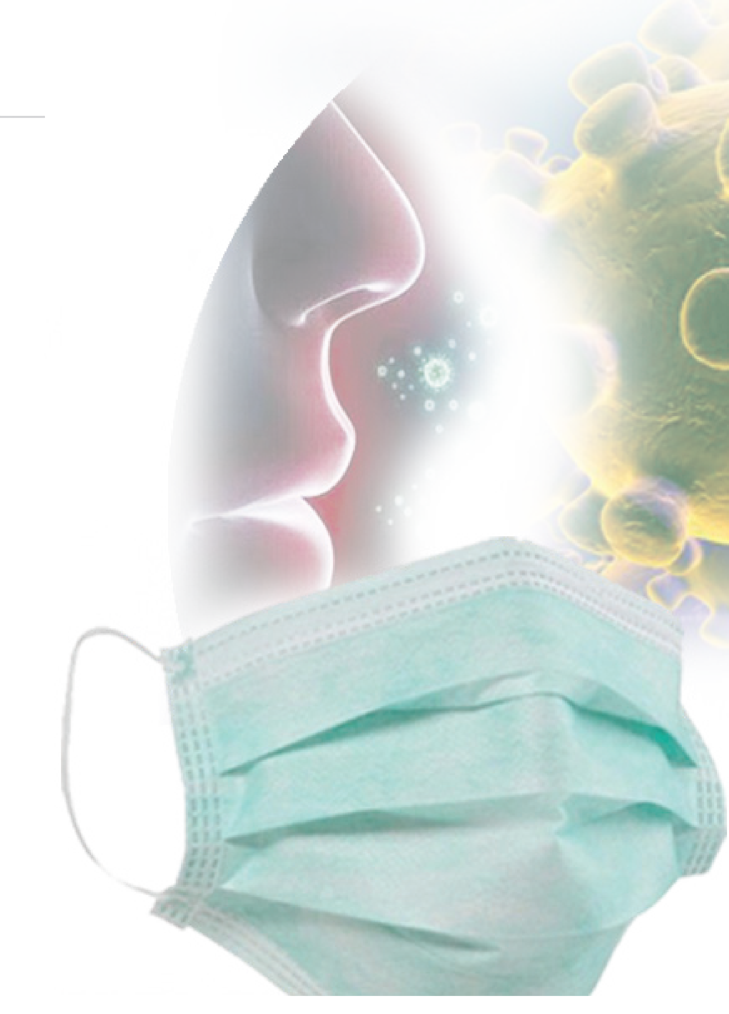
مناظرة جميع الوافدين من المناطق التي ظهر بها المرض

وأضاف أنه تم تنسيق كامل وتام مع جميع شركات الطيران فى كل وقت وحين بهدف تأمين الركاب، لافتا إلى أنه تم تنظيم سلسلة من الندوات المختلفة للتوعية بآليات الوقاية من الأمراض الفيروسية والمعدية بشكل عام.

يقظة الدولة

ومن جانبها أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أن مصر من الدول منخفضة الإصابات بفيروس كورونا المستجد (كوفيد– ١٩) حيث تتبنى الدولة الخطط الوقائية والاحترازية وتشخيص الحالات أولا بأول، ولفتت الوزيرة إلى أنه تمت الاستجابة لمنظمة الصحة العالمية واللوائح الصحية الدولية فور الإبلاغ بالاشتباه فى إصابات على إحدى البواخر النيلية وتم سحب عينات عشوائية للزائرين والعاملين بتلك الباخرة بنسبة ٥٠٪، وأظهرت التحاليل إيجابية نتائج بعض الحالات لكن بدون أعراض، مؤكدة أنه تبع ذلك إجراء تحاليل ال(pcr) لجميع المتواجدين على الباخرة، وتم تحويل الحالات الإيجابية إلى مستشفى المخصص العزل لتلقى الرعاية الطبية، لافتا إلى إنه تم تزويد المستشفى بكل الأدوية والمستلزمات الطبية واتخاذ كل الإجراءات الوقائية والاحترازية ضمن خطة التأمين الطبى التى وضعتها الوزارة للتصدى للفيروس وفقًا للدليل الإرشادى لمنظمة الصحة العالمية.

وأوضحت أنه فى إطار حرص الدولة المصرية ممثلة فى وزارة الصحة والسكان على متابعة الموقف الوبائى لفيروس كورونا داخل مصر والاطمئنان على الأفراد فى المحافظات السياحية سواء السائحين ضيوف مصر أو المصريين العاملين بقطاع السياحة تم سحب ٥٥٨ عينة من البواخر النيلية والفنادق الثابتة بمحافظتى الأقصر وأسوان، مؤكدة أنها اطمأنت على كل الإجراءات الوقائية والاحترازية، مضيفة أنه تم استحداث وحدة لتقصى كل المخالطين المباشرين وغير المباشرين للحالات التى تثبت إيجابيتها للفيروس، وذلك فى إطار تشديد الإجراءات الاحترازية والوقائية، كما وجهت برفع درجة الاستعداد



القصوى بمستشفيات الحميات، ودعت المواطنين إلى التوجه لمستشفيات الحميات عند الشعور بأى ارتفاع فى درجات الحرارة لعمل التحاليل اللازمة.

وأضافت أن مصر من أول الدول التى اتخذت كل الإجراءات الوقائية والاحترازية للتصدى لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) فور إعلان منظمة الصحة العالمية عن انتشار الفيروس بدولة الصين فى أوائل شهر يناير الماضي، مؤكدة أن مطار القاهرة من ضمن أول ٣ مطارات فى العالم بدأت تطبيق الخطة الوقائية الاحترازية.

كما أشارت إلى أن مصر من أول ٤ دول فى المنطقة والشرق الأوسط حصلت على كواشف الفيروس، مضيفة أنه تم تفعيل خطة احترازية لاستخدام كواشف حديثة (الكاشف السريع) تظهر نتيجة العينة خلال ٣٠ دقيقة فقط، تم تفعيلها فى جميع منافذ مصر البرية والبحرية والجوية.

وأكدت الوزيرة تطبيق كل الإجراءات الوقائية والاحترازية لحماية الأطقم الطبية بجميع المستشفيات، مشيدة بنجاح الفرق الطبية والوقائية فى عملية نقل المصريين العائدين من مدينة ووهان الصينية إلى الحجر الصحى المخصص، مشيرة إلى أنه تم تدريب القوى البشرية على إجراءات مكافحة العدوى فى حالة نقل اى حالات قد يشتبه بها إلى مستشفى الإخلاء، وتشمل التزام الحالة المشتبه بها بارتداء الواقيات وتنظيف الأيدى بالكحول، بالإضافة إلى التأكيد على التزام المسعفين بارتداء الواقيات الطبية أثناء نقل الحالة، وخلعها بطريقة آمنة بعد الانتهاء من مهامهم وتشغيل التطهير الذاتى لعربة الإسعاف بعد نزول المريض للمستشفى، مضيفا أنه تم التأكيد على أفراد الفريق الصحى الخاص باستقبال الحالات بالمستشفى باتباع إجراءات مكافحة العدوى تحت إشراف فريق مكافحة العدوى وتنظيف وتطهير الغرفة بعد خروج المريض منها، كما تم عقد ١٢ ندوة توعوية لجميع النزلاء و٣٠ ندوة لمقدمى الخدمة الطبية.

وأعلنت وزيرة الصحة أنه تم استلام الدفعة الأولى من الكواشف السريعة عن الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد ١٩) مؤكدًا أنها ضمن خطة استيراد كواشف وضعتها مصر على قائمة إجراءات احترازية اتبعتها لمجابهة الفيروس بالإضافة إلى أن مصر استقدمت أحدث الكواشف والتى

العزل الفوري في حال رصد أي حالة وكارت مراقبة صحية لكل قادم

مصر ضمن أول 4 دول بالشرق الأوسط حصلت على كواشف الفيروس

تستطيع الإعلان عن نتيجة الإصابة بالفيروس من عدمها خلال ٣٠ دقيقة فقط، لافتة إلى أن البلاد تعتزم الاستعانة بتلك الكواشف فى المنافذ البرية والبحرية والجوية للبلاد وذلن لضمان سلامة القادمين والتأكد من حماية المواطنين المتواجدين.

طلاب المدارس

وأشارت وزيرة الصحة إلى استمرار الخطة التوعوية والوقائية التى تطبقها وزارة الصحة والسكان لحماية الطلاب بالمدارس بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والأجهزة المعنية، موضحة أن جميع التقارير التى تصدر عن الوزارة تكون بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية، ويتم تبادل البيانات والخبرات.

وأوضح د. خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمى للوزارة، أن الخطة تضمنت الانتهاء من تدريب الفرق الطبية على كيفية مكافحة الأمراض المعدية والتعريف بالطرق الاحترازية والوقائية ضد أى مرض معدى، والقدرة على الاكتشاف المبكر والإبلاغ الفورى عن المشتبه إصابتها بأى أمراض وبائية.

وأضاف «مجاهد» أن الخطة تشمل متابعة الزائرات الصحيات بالمدارس للطلاب أثناء الطابور الصباحي، والمرور على الفصول والتأكد من عدم ظهور أمراض معدية لدى الطلاب، لافتًا إلى اتخاذ كل الإجراءات الوقائية داخل المدارس ومنها التأكيد على توافر المياه النقية، والصابون بدورات المياه، والحث على غسيل الأيدى، ومتابعة غياب الطلاب إذا كان لسبب مرضى، بالإضافة إلى استخدام اللافتات التعليمية والمشجعة على الممارسات الصحية، والإرشادات الخاصة بالطرق الوقائية ضد الأمراض المعدية داخل المدارس.

وأضاف «مجاهد» أنه فى حالة الاشتباه فى طالب مصاب بمرض معدى يتم عزله فورًا بغرف الملاحظة المخصصة لذلك داخل المدارس، ومناظرته طبيًا ومتابعته حتى يتماثل للشفاء، كما يتم متابعة المخالطين للحالة، للتأكد من عدم انتقال العدوى إليهم، موضحًا أنه يجب على الطالب المريض الالتزام بفترة الإجازة المرضية التى يقرها الطبيب، مشيراً الى أن الزائرات الصحيات بالمدارس يقومن بتوعية أولياء الأمور من خلال اعطائهم للإرشادات والنصائح الوقائية لتجنب الاصابة بأى أمراض معدية.

ولفت مجاهد إلى أن الخطة تشمل أيضًا الالتزام بتطهير الفصول وتهويتها بالإضافة إلى تعريف المدرسين بالرسائل الصحية اللازمة وكيفية التعامل مع الأمراض المعدية والسلوك الصحى الذى يمنع انتقال العدوى، مؤكداً على ضرورة إبلاغ مديرية الصحة عن أى حالات مشتبه فى إصابتها بأى مرض معدى.

ومن حيث الشروط الصحية الواجب توافرها فى المنشآت التعليمية، أشار مجاهد إلى أنها تتضمن التهوية والإضاءة الجيدة للفصول، ومتابعة نظافة دورات المياه، واستخدام المطهرات، بالإضافة إلى الصيانة الدورية للمعامل، والتأكد من سلامة منافذ بيع وتخزين الوجبات الغذائية داخل المدرسة، ونظافة البيئة المحيطة بالمدرسة والتأكد من عدم وجود أى مخلفات أو تراكمات بجوارها.

من جانبه أشار د. علاء عيد، رئيس قطاع الطب الوقائي، إلى أن الخطة تشمل أيضًا الكشف المبدئى على الطلاب المستجدين والفحص الدورى لهم، ومتابعة الطلاب الذين لديهم أمراض مثل (السكر، القلب، الصدر، أمراض الدم، ضعف المناعة) والذين تحت العلاج بالكورتيزون، وسرعة التعامل معهم حال ظهور أى من أعراض الأمراض المعدية عليهم، وكذلك متابعة تغيبهم عن فصول الدراسة، بالإضافة إلى تكثيف أنشطة التثقيف الصحى، وحث الطلاب على اتباع الأساليب الصحية السليمة.

أهلا بكم



الحب فى زمن الكورونا

أى تركيبة نفسية منحرفة ومجرمة يتمتع بها هذا الكائن الغريب..

وأى قناعة يمتلكها حتى يطلق هذه الدعوة الحقيرة المريضة..

يدعو إلى نشر فيروس كورونا بين المصريين ويخص منهم رجال الشرطة والجيش والقضاء والإعلام.

.. أى كائن هذا، ذلك الإخوانى المريض المجرم الذى يدعو إلى نشر الوباء القاتل بين بنى وطنه، وأى دين هذا الذى يدعى الانتساب إليه، بالقطع ليس الإسلام ولا أى دين على الإطلاق يمكن أن يعطى رخصة شيطانية كهذه ويسمح لمختل كهذا أن يفكر بهذه الطريقة ويدعو إلى مثل هذه الدعوة المجرمة.

.. ديننا دين سمح يصون الدماء ويحفظها، الإسلام برىء منهم ومن دعواتهم الحقيرة التى تسىء لهم وإلى كل الأديان السماوية.

.. ربما لا أستغرب منهم مثل هذه الدعوات فقد كانوا، وما يزالون مستمرين فى سفك الدماء وهدرها بكل وحشية، فأنا أتذكر حادث التفجير الذى وقع منذ فترة فى مسطرد، عندما انفجرت قنبلة «مسمارية» فى أحد زبانيتهم، هذا المختل كان يحمل قنبلة بها مسامير وكان ينتوى تفجيرها فى الأهالى مستهدفًا تحقيق أكبر عدد من الضحايا بهذه القنبلة، ولكن يقظة رجال الأمن وقبلها طبعًا العناية الإلهية أنقذت الأبرياء من ذلك الشيطان.

وانفجرت القنبلة فيه.. لقد كان يضع مسامير فى القنبلة ليقتل ويصيب الكثير..

أى حقد وكره هذا الذى يحمله ذلك النوع من البشر للبشرية وأى تفكير ذلك الذى يدفعهم إلى تنفيذ ذلك النوع من الجرائم، أعتقد أنه نفس ما دفع ذلك المختل لأن يطلق دعوة مثل التى أطلقها داعيًا إلى نشر فيروس كورونا بين بنى وطنه.. اللهم نجنا وارحمنا من هذه العقول الخربة واحفظ الوطن من كل شر وسوء وثبتنا على حب الوطن والدفاع والذود عنه.. وألف بين قلوبنا جميعا وأن يجمعنا الحب لنتصدى لكل محاولات الشر والهدم والتشويه، ونبقى صامدين متماسكين لحمة واحدة وألا نعطى فرصة لأهل الشر هنا أو فى الخارج بأن ينالوا منا.

وحسنًا فعل مجلس الوزراء عندما قرر الأسبوع الماضى تطبيق القانون على كل من ينشر أو يروج لشائعات وأكاذيب على وسائل التواصل الاجتماعى خاصة فيما يتعلق بفيروس كورونا، ودعوته الجميع إلى أخذ المعلومة من مصدرها حتى لا نكون معول هدم فى جدار الوطن ولا نسىء إلى وطننا الغالى مصر التى يتربص بها الكثير.

حبوا الوطن فى السراء والضراء، فى أوقات الرخاء وأوقات الشدة، حبوا الوطن خاصة «فى زمن الكورونا».

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن.

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



«حالة من القلق» باتت تسيطر على أكثر من 25 مليون طالب فى التعليم الأساسي والعالى، بعد وصول فيروس كورونا مصر وتسجيل إصابة عدد من الحالات، وبدأ طرح العديد من التساؤلات حول مصير الدراسة ومستقبل الطلاب هذه السنة واستعدادات وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالي لمواجهة هذا الخطر، وكيف ستتعامل الوزارة والجامعات مع المناهج الدراسية حال توقف أو تعليق الدراسة.

لجنة أزمات مشتركة مع الصحة لمتابعة الموقف..

خطة طوارئ فى التعليم

أحمد النومي

استعدادات الوزارتين بدأت مبكرًا وقبل تسجيل أى حالات فى مصر من خلال عقد عدد من الاجتماعات لكل من الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، والدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي، مع قيادات الوزارتين لوضع خطط مواجهة الفيروس، وبعد تسجيل أول إصابة بالمرض تم تشكيل غرفة عمليات ثلاثية بين وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي، والصحة، للتنسيق ومتابعة الموقف على مدار الساعة ورفع تقرير يومى لكل وزير بالمستجدات على الأرض.

البداية كانت من وزارة التربية والتعليم، والتى بدأت الاستعدادات مبكرا من خلال اجتماع بين الدكتور رضا حجازي، نائب الوزير لشئون المعلمين ورئيس قطاع التعليم العام مع مديرى المديريات التعليمية؛ لمناقشة الاستعدادات، وشدد «حجازى» على أهمية توضيح طرق الوقاية من جميع أمراض البرد والأمراض المعدية بالتعاون مع مسئولين من وزارة الصحة، مشيرًا إلى وجود دليل صادر من وزارة الصحة للإجراءات الوقائية لجميع الأمراض المعدية على موقع الوزارة.

ومن جانبه، أكد الدكتور أكرم حسن، رئيس الإدارة المركزية للتعليم الثانوى والخاص، على ضرورة ملاحظة الطلاب من بداية اليوم الدراسى أثناء الطابور ومرورًا بالفصول للاكتشاف المبكر للأمراض المعدية، وتفعيل غرف الملاحظة وتجهيزاتها، لحين التعامل مع الطالب المصاب من قبل التأمين الصحى، مشددًا على ضرورة توفير المطهرات والمنظفات بالمدارس، والتهوية الجيدة داخل الفصول، مع نشر الإجراءات الوقائية فى لوحة الإعلانات المدرسية.

ومن جهتها، أوضحت الدكتورة هناء أبو السعود، مدير عام الإدارة العامة للوبائيات بقطاع الطب الوقائى بوزارة الصحة، أنه تم التأكيد على كل محافظات الجمهورية بتنظيم ندوات استرشادية للمعلمين والإداريين بالمدارس بالتعاون مع التأمين الصحى، والالتزام بتوجيهات الطبيب من علاج وإجازة مرضية للطالب المصاب، وعدم عودته إلى المدرسة قبل المدة المحددة، وحرصًا من «التربية والتعليم»، على صحة وسلامة الطلاب، واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة لمواجهة فيروس كورونا المستجد، قرر الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، تعليق الأنشطة المدرسية مع تعديل الجدول المدرسي.

مواجهة فيضان الشائعات

ورغم هذه الاستعدادات من قبل الوزارة، فإنها لم تسلم من فيضان الشائعات لاسيما الأنباء المغلوطة عن تأجيل الدراسة، ونفت الوزارة تأجيل الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى، وأوضحت أنه تم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة بالتعاون مع وزارة الصحة للحفاظ على صحة وسلامة الطلاب.

من ناحية أخرى أطلق عدد من أولياء الأمور أكثر من «هاشتاج» للمطالبة بتأجيل الدراسة والاكتفاء بنتيجة التيرم الأول أسوة بقرار تعطيل الدراسة فى عدد من الدول التى أصيبت بالمرض مثل السعودية والكويت والإمارات، إلا أن الدكتور طارق شوقى، وزير التربية والتعليم، أبدى اندهاشه من الشائعات التى أطلقت فى الفترة الأخيرة على وسائل التواصل الاجتماعى والتى روجت لقرارات صدرت من مجلس الوزراء لإلغاء الدراسة بسبب مرض كورونا، وأكد أن الشائعات التى تطلق عبر منصات التواصل الاجتماعى ليست غريبة على الوزارة التى تعانى منها على مدار الأعوام الثلاثة الماضية.

وحول تأجيل الدراسة فى عدد من الدول العربية مثل السعودية والإمارات والكويت، رفض «شوقى» المقارنات ووصفها بغير العلمية، فالإمارات مثلا نسبة الأجانب بها ٦الى ١ من المواطنين الإماراتيين وأيضا الدول الخليجية الأخرى، كما أن دولة مثل الهند تعداد سكانها أكبر من مصر وبها كثافة فصول ولم توقف الدراسة، وعدد الدول التى أوقفت الدراسة قليل للغاية مقارنة بالدول التى لم توقف الدراسة،كما أنه لم تسجل حالة إصابة واحدة فى التعليم الأساسى أو العالى تستدعى قرار التعليق.

وأكد شوقى أنه يوجد تنسيق عالى المستوى بين وزارات التربية والتعليم والتعليم العالى والصحة وتوجد غرفة إدارة أزمات تعمل على مدار الساعة وتتابع الموقف أولا بأول.

وأبدى «شوقى» اندهاشه من تركيز وسائل التواصل الاجتماعى على التعليم الأساسى والمطالبة بتعليق الدراسة ولم يتم التحدث عن نفس الأمر فى التعليم العالى والجامعات مشيرا إلى وجود محاولات مختلفة لتعطيل الدراسة لكن لن نلتفت أو نتخذ أى قرارات تحت الضغوط .

وأشار شوقى إلى أنه إذا توافرت ووجدت الأسباب الموضوعية التى نراها الدولة بأجهزتها المختلفة من وزارات التعليم والتعليم العالى والصحة والأجهزة السيادية بتعليق الدراسة لفترة زمنية محددة فلن نصعد اى طالب إلى المستوى الأعلى دون أن ينتهى من استكمال المحتوى الدراسى المقرر.



د. طارق شوقي

طارق شوقى: تأجيل الدراسة "قرار مشترك".. ولن نرضخ لضغوط "التواصل لاجتماعي"

عزل المدرسة وإيقاف الدراسة وإجراء تحاليل للطلاب حال اكتشاف حالة إيجابية

نسبة الدول التي أوقفت الدراسة ضئيلة.. وسيتم تعويض فترة التعليق إذا تقررت

ثبات المحتوى التعليمي

وأكد الوزير أنه لا تغيير فى المحتوى التعليمى المستهدف للانتقال من سنة دراسية إلى السنة الأعلى، ولا تغيير فى جدول الامتحانات أو الخريطة الزمنية التى أعلنتها الوزارة فى بداية العام.

وحول قرار إيقاف الأنشطة التربوية مثل التربية الفنية –التربية الموسيقية – الاقتصاد المنزلي، الواردة بالقرارات الوزارية المنظمة للدراسة والامتحانات بكل المراحل التعليمية والاكتفاء بتدريس المواد الدراسية فى الفترة المتبقية من خطة توزيع المناهج وذلك حتى نهاية الفصل الدراسى الثانى، قال وزير التعليم، إن الهدف من هذا القرار – حسب الوزير – هو تقليل عدد ساعات اليوم الدراسى وتفادى بعض التجمعات والاحتكاك فى بعض الأنشطة والتركيز على المواد الأساسية فى هذه الظروف مع تجاوز بعض مشاكل عجز المعلمين.

كما تقوم كل مدرسة بإعادة تنظيم الجدول المدرسى بعد إيقاف الحصص المخصصة للأنشطة التربوية مما يعنى تخفيض عدد ساعات اليوم الدراسي.

حزمة إجراءات إضافية

وسوف تطبق الوزارة حزمة «إضافية» من الإجراءات الاحترازية الوقائية بالتعاون مع وزارة الصحة ومؤسسات الدولة فى جميع مدارس الجمهورية ومن المنتظر الإعلان عنها الأسبوع القادم.

وتقوم الوزارة بإعداد تعليمات «للدراسة من المنزل» للسنوات من الصف الثالث إلى الصف الثامن فى جميع المواد للاعتماد عليها، من خلال موقع إلكترونى خاص بهذا، فى حال تعليق الدراسة فى أى مدرسة أو إدارة «فى أحوال الضرورة».

أما الصفوف من العاشر حتى الثانى عشر فتستمر الدراسة من خلال بنك المعرفة المصرى والتقنيات الحديثة اما الصفوف من KG1 حتى الصف الثانى فهى على النظام الجديد الخالى من الامتحانات.

وشدد الوزير على أنه لا توجد حالة إيجابية واحدة فى مدارسنا المصرية ونجتهد جميعًا أن نحمى كل طالب مصرى من الإصابة، راجيا من الأهالى الاهتمام بمتابعة الأطفال والتركيز على النظافة الشخصية وإبلاغ الزائرة الصحية او الأخصائى الاجتماعى بأى اشتباه فى أعراض المرض.

وأكد أن الدولة ستراقب الوضع المحلى والدولى على مدار الساعة وتستجيب لأى مستجدات بما يضمن حماية كل طفل مصري.

«الجامعات» تواجه بـ «خطة رباعية»

استعدادات متنوعة ومحاور عديدة وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بقيادة الدكتور خالد عبدالغفار، للتعامل مع أزمة فيروس كورونا، من خلال تشكيل غرفة إدارة أزمات لمتابعة الموقف على مدار الساعة بين رؤساء الجامعات والوزير لاتخاذ ما يلزم من قرارات.

الركن الأول في الخطة التي وضعتها الوزارة كان اتحاد الطلاب، حيث عقد الوزير اجتماعا مع رؤساء ونواب اتحادات الطلاب الجامعية لتفعيل دور الاتحادات الطلابية في التوعية والوقاية من فيروس كورونا.

أحمد النومى

وأكـد د. خالـد عبد الغفـار على الـدور الهام للاتحـادات الطلابية في تمثيـل طلاب الجامعات، وتنظيـم الأنشـطة الطلابيـة بمختلـف أنواعهـا العلمية، والثقافيـة، والرياضيـة، والترفيهية، وتحقيـق التواصـل مع الطـلاب في تنميـة الوعي بكيفيـة مكافحة عدوى فـيروس كورونا، باعتبار أن رؤسـاء اتحادات الطـلاب ونوابهم بالجامعات هم همزة الوصل بين الطلاب والإدارات الجامعية.

المحور الثانى في اسـتراتيجية الوزارة للتعامل مـع «كورونا» تمثلت فى التعامل مـع الوافدين من الخارج لاسيما وأن معظم الحالات التى تم اكتشافها كانت لأجانب وبالتالي كان من المهم متابعة الموقف لدى فروع الجامعات الأجنبية بالعاصمة الإدارية، من خـلال تقرير تم رفعـه إلى الوزيـر من محمد الطيب مساعد وزير التعليم العالي والبحث العلمي للشـئون الفنيـة والقائم بعمل أمين مجلس شـئون فروع الجامعـات الأجنبية لمتابعة الموقف ومعرفة اسـتعداداتها التوعويـة والوقائيـة ضـد فيروس كورونـا، ونتائج الزيارات الميدانيـة التى قام بها مسـاعد الوزير والتى شملت فـرع جامعة جزيرة الأمـير إدوارد المسـتضاف بمؤسسـة الجامعـات الكندية في مصر، وفرع جامعة كوفنترى المستضاف بمؤسسـة جامعات المعرفة الدوليـة، فرع جامعة هيرتفوردشاير المسـتضاف بمؤسسة جلوبال، وتم تفقد مخازن أدوات مكافحـة العدوى، والاطمئنان على جاهزية المستشـفى وعيـادات الطلاب لتنفيذ خطة التعامل مع فيروس كورونا والحد من انتشاره داخل تلك الفـروع. وأوضح التقريـر أن د. الطيب شـدد خلال الزيارة علـى أهمية التـزام العاملين بأسـاليب الوقاية واتبـاع الإجـراءات الصحيحة لمكافحـة العدوى، فضلاً عن توافـر أدوات النظافة والكمامات والمطهرات، من فيروس كورونا.

وتطـرق التقرير لتوجيهـات د. الطيـب أثناء الزيـارة بمراعـاة بروتوكـول الوقايـة والتعامل مـع الفيروس، وضـرورة وضع علامـات ولوحات استرشـادية وتطهـير أماكـن جلـوس الطـلاب، وضرورة رفع الاسـتعدادات القصـوى بالعيادات، وتنظيم دورات توعية للطـلاب للتعرف على طرق الوقايـة، والتعامل مع أي حـالات مرضية خاصة بالعدوى التنفسية.

وأشـار التقرير لمقترحات د. هالة بدوي رئيس وحدة مكافحـة العدوى بمعهد تيـودور بلهارس للأبحاث بضرورة تشكيل لجنة في كل فرع من فروع الجامعـات الأجنبية بمصر لإدارة الأزمة، واتخاذ التدابـير اللازمـة للحد مـن انتشـار الفيروس، موضحـة أهميـة وجود غرفـة للفرز والتجنيب بعيـادات أفـرع هـذه الجامعات، وذلـك لحالات العدوى التنفسـية، وكذا ضرورة وجود تواصل مع الطب الوقائي بوزارة الصحة للتنسـيق المستمر إذا لزم الأمر.

الجدير بالذكر أن المجلس الأعلى للمستشفيات الجامعيـة قام بإعداد خطة وقائية من شـأنها منع انتشـار الفيروس، والحفاظ علـى صحة الطلاب، وتشـمل: التهوية الجيدة لقاعـات المحاضرات، وتقسـيم الطلاب على أكبر عدد من القاعات، ومنع التكـدس، والاهتمام بالنظافة الشـخصية، واتباع الطـرق الصحيـة للسـعال، والتغذية السـليمة، وتجنـب ملامسـة أي شـخص مصاب بالرشـح أو الـزكام أو الانفلونـزا، والتنبيـه بفحص الطلاب الذيـن يعانون من أية أعراض اشـتباه في الإصابة، والتوعية المسـتمرة للطلاب بعدم الحضور في حالة وجـود أيـة أعراض، وارتـداء ماسـك جراحي أو كمامة، كمـا تم اتخاذ إجـراءات التعقيم الخاصة بالمدرجـات والمعامل وغـرف التدريس من تنظيف الأسطح والحوائط يوميًا، واستخدام مطهر يحتوى على مركبـات الكلـور أو أكاسـيد الهيدروجين، والتنبيـه على فتـح النوافـذ باسـتمرار، وكذلك تطهـير جميع الأجهـزة باسـتخدام مطهر خاص بها، وتوفير مستلزمات نظافة الأيدي، والمطهرات الكحولية بجميـع المعامل، التي يوجد بها أجهزة يتشارك الطلاب في استخدامها.

المحـور الثالـث فـى خطـة الـوزارة تمثلت فـى متابعـة الموقـف بالنسـبة لتوافـر المخزون الاسـتراتيجي لأدوات مكافحـة العـدوى بالمستشـفيات، من خلال الزيارة الميدانية التى قام بهـا عبدالغفار إلى مستشـفى قصر العيني بجامعة القاهرة وعيادة توقيع الكشف على الطلاب.

شملت جولة الوزير تفقد مخازن أدوات مكافحة العـدوى، والاطمئنـان علـى جاهزية المستشـفى وعيادات الطـلاب لتنفيذ خطة التعامل مع فيروس كورونا، ومنع انتشاره داخل المستشفيات والمنشآت الجامعية، والتزام العاملين بأساليب الوقاية واتباع إجـراءات مكافحة العدوى، فضلاً عن توافر أدوات النظافة والكمامـات والمطهـرات، موجها بتوفير الكمامـات والمطهـرات لـكل الكليـات من خلال المستشـفيات بشـكل مجاني أمام جميع المدرجات

تشكيل غرفة أزمات داخل فروع الجامعات الأجنبية لمتابعة المرض

خط ساخن بين وزير التعليم العالي ورؤساء الجامعات

المستشفيات الجامعية ترفع الاستعدادات، والمخزون الاستراتيجي من أدوات مكافحة العدوى يكفي

دليل توعوي لجامعة القاهرة بخطورة المرض وتعليق الأنشطة والندوات

وتفقد الوزير أيضًا المدرجات الدراسـية بكلية طب القصر العينـى، وأجرى حوارًا مطولا مع الطلاب، وشـرح لهم بالتفصيـل جهود الدولـة فيما يخص التعامل مع الأزمة العالمية لانتشار فيروس كورونا، ووجـه الطلاب لضرورة مراعـاة بروتوكول الوقاية والتعامـل مع الفيروس، والمسـاهمة الإيجابية فى تنمية وعى غيرهم، موجهًا بضرورة وضع علامات ولوحات استرشـادية، وكذلك وضع المطهرات أمام جميـع المدرجات، ومؤكـدًا على ضـرورة تطهير الأماكن التى يجلس فيها الطلاب.

وخـلال جولتـه التفقدية، شـدد الوزير على رفع اسـتعدادات المستشـفيات الجامعية وعيادات الطلبـة، من خلال توفير كافـة الأدوات اللازمة، ومسـتلزمات النظافـة، وتدريـب الأطبـاء علـى التعـرف على الحالات المشـتبه فيها، وتخصيص أطقـم العمالة المدربـة لتطهير الأسـطح والحوائط والأرضيات، والإبلاغ الفورى عن الحالات المشـتبه في إصابتهـا، والتخلص من جميع الأدوات الخاصة بهـا بالطرق الآمنـة المعروفـة، ومتابعـة نتائج التحاليل المعملية مع استكمال إجراءات الاستقصاء الوبائى بواسطة إدارة الطب الوقائى.

المحور الرابع تمثل في رفع درجة الاستعدادات داخـل الجامعات للحد من انتشـار المرض، وبات هناك ما يشـبه الخط السـاخن بين الوزير ورؤساء الجامعات؛ لمتابعة تنفيذ خطة الوقاية من فيروس كورونا بالجامعات والمعاهد.

وأطلع الوزير رؤسـاء الجامعات علـى التقرير الـذى قدمـه إلى رئيـس الجمهورية حـول خطة الوقاية من فيروس كورونا على مسـتوى الجامعات والمعاهد، وشمل التقرير كافة عناصر خطة التعامل مـن خلال إدارة شـاملة للأزمة، وأوجـه التعاون مـع الجهات المعنيـة في الدولـة، وآليـات تنفيذ هذه الخطـة، والتقاريـر اليومية الـتي ترفع من الجامعـات، وفرق العمل بالمستشـفيات الجامعية المحددة للمشـاركة في إدارة الأزمة، وتدريب فرق العمل، وجهـود التوعية بالجامعـات، والمخزون الاستراتيجي للمستلزمات الطبية المطلوبة.

وطلـب عبدالغفـار مـن رؤسـاء الجامعـات بالاسـتمرار في تقديم تقاريـر يومية منهم بما يتم يوميًا من جهـود الوقاية من فيروس كورونا داخل الجامعـات. كما وجـه عبدالغفار بأهميـة المرور اليومـي للقيـادات الجامعية علـى الكليات والمدن الجامعيـة للتأكد من جهـود وأنشـطة التوعية، وإجراءات النظافة.

تفاصيل خطة المحليات لمواجهة الوبــاء

المحافظات ترفع شعار «عليه وعلى كورونا»

منذ الإعلان عن ظهور فيروس كورونا المستجد، كانت مصر من أولى دول العالم استعدادا واتخاذا للإجراءات الاحترازية والوقائية فى مختلف أنحاء الجمهورية حيث وجه اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية، المحافظات باتخاذ إجراءات مجابهة فيروس «كورونا» بالتنسيق مع وزارة الصحة.. «أكتوبر» رصدت العديد من الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها المحافظات.

المسح الحرارى فى أسوان لحماية قطاع السياحة

صلاح حسن

كونهــا مــن المحافظات الســياحية، نظمــت مديرية الشئون الصحية بأسوان حملة لفحص السائحين الأجانب والعاملين بالقطاع السياحى والأثرى فى إطار اتخاذ كافة التدابيــر والإجــراءات الاحترازية والوقائيــة لمكافحة فــيروس كورونا وحماية صحة وســلامة المواطنين خاصة بالمناطق التى يتردد عليها الســائحون كالفنادق والبواخر الســياحية والبــازارات والأماكــن الأثريــة والأســواق الســياحية. كما عقدت المديرية العديد من ندوات توعية المواطنين عن المرض وطرق الوقاية والنظافة.

وأكــد الدكتــور إيهاب حنفــي، وكيــل وزارة الصحة بأســوان، أنه من بين التدابير الاحترازية التى تتخذها المديريــة اتخاذ إجراءات تعقيم وكشــف علــى العاملين بالفنــادق الســياحية النيليــة والمتحركــة والذهبيــات وأصحاب المراكــب وأصحاب البازارات بمدينة أســوان.

وذلك وفقًا لتوجيهات اللواء أشــرف عطية محافظ أســوان الذى أمر باتخاذ إجراءات سريعة ومشــددة بالمنافذ الجوية والنهرية والبرية.

مــن جانبه، أكــد الدكتــور نجيب نجيب، مدير الطــب الوقائى بالإدارة الصحية بأســوان، أن فريق الطب الوقائى والإدارة الصحية بأســوان تجرى المســح الحرارى للبواخر الســياحية بالمدينة والعاملين بالمجــال الســياحى والأجانــب على حد ســواء، وذلك ضمن التدابير الاحترازية التى تتخذها مديرية الشــئون الصحية بأسوان حيال فيروس كورونا المستجد.

مــن ناحية أخــرى، تقــوم مديرية الشــئون الصحية بأســوان بحمــلات مكثفــة على عــدد من محــلات بيع العصائــر والمرطبــات وعصير القصب ضمــن الإجراءات الاحترازيــة والوقائيــة لمواجهة فــيروس كورونا وذلك لمنع تلك المحلات من اســتخدام الأكواب الزجاجية ذات الاستخدام المتكرر.

البحر الأحمر تركز على «التوعية»

أحمد الأمير

مطــار الغردقة الدولى والفنادق الســياحية نقطة البدايــة لحماية أهالى محافظة البحــر الأحمر من خطر كورونــا، وأعلنت مديرية الشــؤون الصحية بالمحافظة اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من الفيروس.

وأكد الدكتور تامر مرعي، وكيل وزارة الصحة بالبحر الأحمر، على استمرار عقد الندوات التوعوية وذلك بالتنسيق مع قطاعات السياحية وغرفة المنشآت السياحية ونشر المواد التوعوية والبوسترات الخاصة بالوقاية من فيروس الكورونا.

وأوضحت مديرية الصحة فى بيان لها: أنه من منطلق الاهتمام الذى تلقاه مدينة الغردقة كواحدة من أهم المدن الســياحية العالمية التى تستقبل أفواجا سياحية من مختلف الجنســيات يتم التأكيد على متابعة الأطبــاء بالعيادات الصحية التابعة بالقرى والمنتجعات السياحية بضرورة متابعة جميع الأفواج التى تقيم بها بشكل دورى وخاصة القادمة من الدول التى ظهر بها المرض .

وتابعت: أن ذلك يأتى وفقًا للتعليمات الواردة من وزارة الصحة إذ تم التشــديد على مسئولى القرى السياحية بالتواصل الفورى مع مسئولى الصحة بالمحافظة حال الاشتباه بالأعراض لخضوعها للفحص الطبى الشامل.

ومــن جانبها، نظمــت غرفة المنشــآت الفندقية بمحافظة البحــر الأحمر ندوة للتوعيــة الصحية والوقاية من فــيروس كورونا بحضور ممثلى القطاع الســياحى بالمحافظة.

وخــلال النــدوة، ناشــدت الدكتــورة نيرمين ناجى مديــر عام الطــب الوقائى بالمحافظــة العاملــين فى قطاع الســياحة والمواطنين فى حالة الاشــتباه بالإصابة بالفيروس يجب الإبلاغ على رقم الغرفة الوقائية بمديرية الصحة والخط الســاخن للقطاع الوقائى بوزارة الصحة والسكان على رقم ١٠٥.



«الفحص» شرط دخول المناطق الأثرية بالأقصر

نصر وهبي

تشــهد محافظــة الأقصــر إقبالا ســياحيا مــن مختلف أنحــاء العالم، وهو مــا دفع المحافظة للقيــام بالعديد من الإجــراءات الاحترازية بالتزامن مع الإعــلان عن إصابة عدد من السائحين والمصريين على إحدى البواخر السياحية بالإصابة بفيروس كورونا، حيــث منعت المحافظة زيارات المناطــق الأثريــة والفنادق الســياحية إلا بعد فحص جميع السائحين والكشف عليهم.

وتم اتخــاذ كافــة الإجــراءات للتأكد من تطهيــر مبنى المحافظة والمبانــى الملحقة والتابعــة بالمراكز والمدن ووضع مطهرات فى أماكن ظاهرة والتنبيه على العاملين بإجراءات التطهير والوقاية، والتأكد من تواجد الملصقات وإرشــادات التوعية فى الأماكن العامة والاســتمرار فــى توزيعها على الجهات التابعة والمدارس والجامعات.

وأعلنــت الأقصــر عن فتح غــرف العمليــات بالمحافظة والتواصــل على مدار الســاعة مــع غرفة العمليــات وإدارة الأزمات بــوزارة التنمية المحلية وإبلاغها فور الاشــتباه بأى حالة إصابة.



اتخــذت المحافظة كذلك عدة إجراءات احترازية تجاه دور العبــادة منها تطهير المســاجد قبل وبعد صــلاة الجمعة وكذا تطهير المســاجد التى يــتردد عليها أعداد كبــيرة من المصلين عقب كل صــلاة. وكذلك الحال بالنســبة للكنائــس والأديرة حيث تم التنســيق مع مسئولى الكنيســة فى المحافظة للتأكد من عمليات التطهير يوميًا.

كما تقوم المحافظة بالمرور المستمر على المدارس والمستشفيات للتأكيد على النظافة واتخاذ التدابير الوقائية والتوعوية.

خطاب إعلامى موحد بالإسكندرية لمحاربة الشائعات



سلوى محمود

أعلنت محافظة الإسكندرية اتخاذ عدد من الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس (كورونا) المستجد، بناء على تعليمات مجلس الوزراء فيما يتعلق بمكافحة الفيروس.

وعقد اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية لقاء مجتمعيا موسعا بشأن توحيد جهود كافة الجهات المعنية لنشر الوعى الوقائى بالإسكندرية لمواجهة الفيروس.

وقال محافظ الإسكندرية إن اللقاء هو بمثابة حراك مجتمعى للعمل معا بشكل متكامل، مؤكدا على أهمية نشر ثقافة الوعى وتوصيل خطاب إعلامى موحد حول فيروس كورونا لطمأنة المواطنين وذلك لمحاربة الشائعات ووأدها من الجذور، وتعريفهم بالجهود المبذولة من كافة مؤسسات الدولة.

وأشار الشريف إلى أن هناك اهتماما شديدا من القيادة السياسية حول زيادة توعية المواطنين عن فيروس كورونا، وهناك تحرك منتشر على كافة المؤسسات للتعامل مع جميع المستجدات.

كما نظمت محافظة الإسكندرية بالتعاون مع مديرية الشئون الصحية، بمبنى الديوان العام ورشة تدريبية توعوية حول فيروس كورونا المستجد وذلك لتدريب ٥٠٠ فرد من المسئولين بإدارات الإعلام والتربية السكانية وإدارة التثقيف الصحى بجميع مناطق مديرية الشئون الصحية بالمحافظة.

تضمنت الورشة؛ التعريف بالفيروس، وطبيعة انتقاله وطرق الوقاية وإجراءات وزارة الصحة وكيفية توصيل المعلومة الصحيحة البسيطة للمواطنين عن الفيروس. وتوعية المجتمع السكندرى بضرورة تقليل التجمعات بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات الإحترازية على مستوى المحافظة من تتبع الوافدين من المطارات بالتنسيق مع مديرية الصحة وغيرها.

الدقهلية تلغى «بصمة» الموظفين لحين إشعار آخر



بسمة الشحات

كلف الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية، عددا من اللجان للمرور على المدارس والمستشفيات للتأكيد على النظافة العامة واتخاذ كافة التدابير الوقائية وتوعية المواطنين فضلا عن تكليف لجان للمرور على مواقف السيارات الرسمية وقطاعات النقل والسكة الحديد والسرفيس والنقل للتأكد من التطهير الدورى لها. وأكد المحافظ على ضرورة اتباع المواطنين لكافة الإرشادات الوقائية المتبعة حرصا على صحتهم وحياتهم.

كما أصدر المحافظ توجيهات بإلغاء التوقيع للحضور والانصراف بالبصمة الإلكترونية للعاملين بالديوان العام للمحافظة وفى كافة الوحدات المحلية للمراكز والمدن والأحياء ومديريات الخدمات بنطاق المحافظة واستبدال ذلك بالتوقيع بدفاتر ورقية وذلك لحين إشعار آخر.

وأكد محافظ الدقهلية على أن هذه الإجراءات تأتى فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي وحرص الدولة على سلامة وصحة أبنائها المواطنين فى كل مكان.

ممنوع الاقتراب من محيط مستشفى «النجيلة» بمطروح

أكد اللواء خالد شعيب، محافظ مطروح، أن مديرية الصحة بالمحافظة بدأت فى تنفيذ خطة لتطهير وتعقيم منشآت المصالح الحكومية والخدمية والدينية والمدارس. وذلك فى إطار الإجراءات الاحترازية والوقائية التى تتخذها الدولة للوقاية من فيروس كورونا المستجد وتنفيذاً للتعليمات الواردة من وزارة التنمية المحلية.

وأصدر محافظ مطروح توجيهاته بتفعيل وتكثيف حملات التوعية بالفيروس فى جميع القطاعات وطرق الوقاية منه وطرق انتشاره ومقاومته والعمل على توعية المواطنين مع الاهتمام بالنظافة العامة وغسل الأيدى باستمرار مع التوجيه بتوزيع وتعليق منشورات التوعية بالفيروس فى كافة المصالح الحكومية لتعريف العاملين بطرق الوقاية منه والإجراءات الاحترازية التى يجب اتباعها تجنبا للإصابة.

وأشار المحافظ إلى استمرار عمل غرفة عمليات المحافظة والتواصل على مدار الساعة مع غرفة العمليات وإدارة الأزمات بوزارة التنمية المحلية لمتابعة تطورات الموقف والإبلاغ عن أى مستجدات.

ويشهد محيط مستشفى النجيلة انتشار الخدمات الأمنية المكثفة مع إغلاق للشارع ومنع الاقتراب من بوابات أو أسوار المستشفى مع منع دخول وخروج أى شخص غير مصرح له بذلك.

5 أقسام للعزل بمستشفيات القليوبية

أحمد حسن

فى القليوبية، أعلنت مديرية الصحة عن جاهزية ٥ أقسام للعزل بمستشفيات القليوبية لمواجهة فيروس كورونا وهى مستشفيات "حميات بنها وطوخ وقليوب" وكذلك أقسام الحميات بمستشفيات بهتيم وشبين القناطر والتأكد من المستلزمات والأدوات اللازمة لمكافحة العدوى وتزويد الكميات بها. وأكد الدكتور حمدى الطباخ، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، أن الغرفة الوقائية التابعة لمديرية الصحة والسكان بالقليوبية وجميع الإدارات الصحية على مستوى المديرية والبالغ عددها ١١ إدارة تعمل على مدار ٢٤ ساعة لترصد الحالات بجميع الأوقات، مشيرا إلى تزويد غرف عزل بكل المستشفيات العامة الحكومية والمركزية والنوعية بأنحاء المحافظة.

كما اتخذت محافظة القليوبية مجموعة من الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد من خلال إقامة مجموعة من القوافل والمحاضرات لتوعية طلاب جامعة بنها وكذلك إجراءات تطهيرية داخل كل مديرية وإدارة فرعية.

فى جامعة بنها، دشنت وحدة الأزمات والكوارث بقيادة الدكتور إبراهيم راجح مدير وحدة الأزمات والكوارث ورئيس قسم الباثولوجيا الإكلينيكية بكلية الطب مجموعة من المحاضرات تجوب كل الكليات بمشاركة أساتذة الكلية ومسئولى مكافحة العدوى بمستشفى بنها الجامعى لنشر التوعية بين الطلاب بالإجراءات الاحترازية لمواجهة الفيرس وأيضًا الأساليب الصحية للنظافة الشخصية والتعاملات اليومية. كما حرصت المديريات بالمحافظة على نشر أدوات النظافة والمطهرات والتنظيف الدائم للأسطح والأرضيات لمنع انتشار الفيروسات والعدوى.

من جانبها، أعلنت مديرية الشباب والرياضة بالقليوبية إطلاق حملة توعية صحية حول مخاطر فيروس كورونا وكيفية الوقاية من الفيروس وذلك بالتعاون مع مديرية الصحة بالمحافظة.

وقال الدكتور محمود الصبروط، وكيل وزارة الشباب والرياضة بالقليوبية، إن الحملة تأتى إيمانًا بدور مراكز الشباب فى نشر الوعى بالقضايا المجتمعية فى مختلف المجالات.

إلغاء الاحتفال بمولد «رجبية» الدسوقى بكفر الشيخ



إبراهيم الصعيدي

أعلن سيد عبد الباقي، إمام وخطيب المسجد الدسوقى، أن "الأوقاف" أصدرت تعليماتها لجميع مديرى الإدارات بمتابعة نظافة دورات المياه بالمساجد وأماكن الوضوء وتطهيرها بصفة مستمرة وفتح جميع المنافذ خاصة فى صلاة الجمعة للتهوية وذلك لمواجهة فيروس كورونا. وكلف وكيل وزارة الأوقاف بكفر الشيخ، بالمرور المكثف على جميع المساجد فى نطاق المحافظة مع وجود جميع الائمة فى مساجدهم خلال ساعات العمل الرسمية وعدم مغادرتها مهما كانت الأسباب والعمل على توعية المواطنين والمصلين بأسباب ومخاطر الإصابة بالمرض وأعراضه ومراحل تطور الفيروس وكيفية الحماية والوقاية منه. كما أعلن رسميا بالمحافظة عن إلغاء الاحتفال بمولد رجبية سيدى إبراهيم الدسوقى بمدينة دسوق. كما قامت الهيئة العامة لقصور الثقافة بتنظيم محاضرة توعوية عن فيروس كورونا ضمن فعاليات القوافل الثقافية بقرى محافظة كفر الشيخ حيث التقى أهالى قرية الربع مركز البرلس بالقافلة الثقافية الخامسة للتوعية بالفيروس وأعراضه وكيفية الوقاية منه.

محاصرة
كورونا



خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء:

رئيس الوزراء يوجه بتكثيف برامج التوعية الخاصة بمواجهة فيروس «كورونا»

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي لمناقشة عددٍ من القضايا المهمة والملفات الاقتصادية العاجلة، إلى جانب استعراض الإجراءات والقرارات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة فيروس» كورونا» المستجد (كوفيد -19).
واستهل رئيس الوزراء الاجتماع بالتأكيد على ضرورة اهتمام كافة وسائل الإعلام خلال الفترة الحالية بإبراز الموقف الحالي لتعامل الدولة مع فيروس «كورونا» المستجد، وكذا نشر وبث برامج التوعية المختلفة لمواجهته، مُوجهاً في هذا الصدد بأن يتولى وزير الدولة للإعلام التنسيق مع جميع الجهات المعنية لتكثيف نشر وإذاعة برامج التوعية الخاصة بمواجهة هذا الفيروس.

نشوى مصطفى

كما أكـد الدكتور مصطفى مدبولـي أنه بالرغم من أن الدولة وكافة أجهزتها أظهرت مسـتوى عاليا من الاحترافيـة في التعامـل مع ملـف مواجهة فيروس» كورونـا» المسـتجد منذ لحظة الإعلان عـن ظهوره في بعـض مناطـق العـالم، إلا أنه مع ذلـك هناك بعض الفئات اعتمدت للأسـف على نشر شـائعات وأخبار مغلوطـة، وهو ما أعطى صورة سـلبية في الخارج عن أسـلوب تعامل الدولـة مع هذا الملـف، كما أعطى في الوقت ذاته انطباعاً خارجياً مغلوطاً عن انتشار المرض في مصر بصـورة كبيرة، وهو ما نتج عنه اتخاذ بعض الدول لعددٍ من الإجراءات ضد مصر.

وشدد رئيس الوزراء على أن الحكومة ستتخذ كافة الإجراءات القانونية؛ التي من شأنها ردع كل من ينشر أخباراً أو بيانات كاذبة، أو شائعات تستهدف النيْل مـن مصلحة الدولـة، موجهاً في هذا السـياق بأن يتم إعلان موقف من تم التعامل معهم ومن اتخذت ضدهم الإجـراءات القانونية، كما شـدَّد على عدم السـماح باستمرار هذه الممارسـات ممن يريدون الإضرار بأمن البلاد ومصالحها الاقتصادية؛ فكل مؤسسـات الدولة تعمل حالياً، على قدم وسـاق لمواجهة هذا الفيروس، الذي أصاب العديد مـن مواطني الدول المختلفة، وهو ما يُلزمنا بالتعامل بكل حسم مع أيِ كيان أو فرد ينشر شـائعات تضر بذلك، أو أخبـارا كاذبة عن الوضع في مصر، وذلك وفقا للقواعد القانونية.

واسـتعرضت السـفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشـئون المصريين بالخارج، الجهود المبذولة مـن الـوزارة في متابعة أزمـة العالقـين المصريين في الداخل والخارج، بسبب الإجراءات والتدابير المتخذة من بعض الـدول خلال الفترة الماضيـة لتقييد حركة المواطنـين الراغبـين في التنقل من وإلى تلـك الدول، في إطـار مواجهـة فيـروس «كورونا COVID ١٩» المستجد.

وأشـارت الوزيرة إلى أن الوزارة قامت بتشـكيل غرفـة عمليات لمتابعة الأزمـة، كما قامت بتخصيص بريـد إلكتروني ورقمين للتواصل عـبر الواتس آب، بالإضافة إلى نموذج تسـجيل عـبر الإنترنت، وذلك لتلقـي بيانـات المواطنـين العالقين بسـبب الأزمة، موضحة أن إجمالي عدد ما تلقته غرفة عمليات المتابعة من استفسارات وطلبات وشكاوى بلغ ١٦٢٥ حالة.

وأوضحت السـفيرة نبيلة مكرم أن عدد الشـكاوى والاستفسارات التي جاءت بشـأن انتهاء الإقامة بلغ ١٥١، وحالات انتهاء التأشـيرة ١٧٢، وطلبات عودة للعمـل بواقع ٨١٢ حالة، وطلبـات التحاق بعائل ٦٠ حـالـة، وطلبات عودة نهائية للوطن بواقع ٧٥ حالة، وزيـارة أو العـودة للوطـن بواقـع ١٠٠ حالة، و٥٨٩ استفسارا بشأن تحاليل PCR .

وأضافت: يتسـاءل المواطنون المتواجدون بالخارج لغـرض الزيارة، عـن مدى إمكانيـة عودتهم لأرض الوطن رغم الإجراءات الاحترازية التي أقرتها الدول للخروج من أراضيها، وفيما يتعلق بتساؤلات المواطنين بشـأن العودة للعمل، والتي جـاءت في المرتبة الأولى من بين إجمالي التساؤلات الواردة للوزارة، أوضحت الكثير من الشـكاوى قدر التحديات التي يواجهها الكثـير من المصريـين المتواجدين بمصـر، ويحاولون السفر لضرورة العودة إلى عملهم بالدول المقيمين بها، وعددهم ٨١٢ حالة.

كما ورد لوزارة الهجرة وشـئون المصريين بالخارج عدد من التسـاؤلات، التي كشـفت عن قلق المواطنين الراغبين في السفر للعمل بالخارج للمرة الأولى، حيث انتهى هؤلاء مـن كافة الإجراءات واسـتيفاء العقود للعمـل بالخارج، وكذا وردت العديد من التسـاؤلات حول قرب انتهـاء موعد إقامـة المواطنين بالخارج، خلال فترة تواجدهم بمصر.

ولفتت الوزيرة إلى ورود العديد من التسـاؤلات من المواطنين حول قرب انتهاء التأشيرة، كما يتساءل المواطنـون العاملـون والمقيمون بالخـارج عن مدى إمكانية عودتهـم لأرض الوطن لقضاء الإجازة رغم الإجراءات الاحترازية التي قررتها الدول للخروج من أراضيها، وتسـاءل عدد من المواطنين عن مدى إمكانية عودتهم إلى عائليهم المقيمين بالخارج رغم الإجراءات الاحترازية التي قررتها تلك الدول لمنع الدخول لأراضيها.

وتسـاءل عدد مـن المواطنين عن مـدى إمكانية عودتهم نهائياً إلى مصر رغم الإجراءات الاحترازية التي قررتها تلك الدول لمنع الخروج من أراضيها، كما وردت مجموعة من تساؤلات المصريين – سواء الراغبين في العودة للوطن أو السـفر للخارج – عن تحاليل PCR، المشترطة من بعض الدول كإجراء احترازي للدخول إلى أراضيها خلال فترة انتشـار فـيروس «كورونـا»، وتسـاءل عدد مـن المصريين المقيمـين بالخارج عن مدى إمكانية عودتهم لمصر في الفـترة الحاليـة رغم وجـود تلـك الإجراءات الاحترازية الـتي أقرتها بعض الدول لمنع الخروج من أراضيها خلال فترة أزمة «كورونا».

وأضافت الوزيرة أن عددا من المصريين تسـاءلوا عن مدى إمكانية سفرهم للدراسة بالخارج في الفترة الحالية رغـم وجود تلك الإجـراءات الاحترازية التي أقرتهـا بعض الدول لمنـع الدخول لأراضيها خلال فترة أزمة (كورونا)، كما وردت إلى الوزارة عدد من شـكاوى المصريين، الـتي أوضحوا خلالها ضرورة سـفرهم للخارج لأسـباب قهريـة عاجلة تتعلق بحالات إنسـانية، حيث تسـاءل هؤلاء عن مدى إمكانية اسـتثنائهم للسـفر إلى الخارج، رغم وجـود تلك الإجـراءات الاحترازيـة التي أقرتها بعـض الدول لمنـع الدخول لأراضيهـا خلال فترة أزمة «كورونا».



«منظفات بير السلم» لمواجهة «كورونا».. دواء قاتل!

ريهام بسيوني

أدى ظهور فيروس كورونا إلى زيادة الإقبال على شراء المنظفات وأدوات التعقيم خوفاً من انتقاله ما تسبب في ارتفاع الأسعار بالصيدليات وجعل المصريين يلجأون لشرائها من محلات المنظفات والعطارة الشعبية بأسعار زهيدة، لكن لهذه المنظفات آثار جانبية على الجهاز التنفسي والجلد.

عبد الهادى سمير، صاحب أحد محلات المنظفات، يقول: فيروس كورونا أدى إلى زيادة معدلات الإقبال على أنواع معينة من المنظفات الشخصية بصورة يومية، ما أدى إلى زيادة أسعارها بالصيدليات، تخوفا من انتقال الفيروس، مما جعل الزبائن تبحث عن بدائل رخيصة وهى بالفعل موجودة في محلات المنظفات، ومن أبرز الأنواع المستخدمة حاليا هى المطهرات الخاصة بتنظيف الأيدى ومنها الجيل، والكحول الخام، مساحيق غسيل الملابس وتباع بالكيلو، صابون صلب وسائل، بالإضافة لبيع المواد الخام لتصنيع الصابون والكلور بالمنزل مثل مادة سيلفونيك، صودا كاوية، أحماض قلوية، سلفات، مواد حافظة مثل الفوماليهد والباربين.

وعن الأسعار يقول: أسعار المواد الخام تباع باللتر ولا يتجاوز السعر ٥٠ جنيهًا للكيلو ومعظم زبائن المادة الخام هم مصنعو المنظفات وأيضًا ربات المنازل، أما عن أدوات النظافة مثل الصابون والكحول والكلور تتراوح أسعارها ما بين جنيه ونصف إلى عشرة جنيهات وهو أقصى سعر، بينما فى الصيدلية أقل سعر لقطعة الصابون ٧ جنيهات، ويبدأ سعر الديتول ٢٥ جنيهًا حجم ٥٠ مل، بينما يبيع لتر الديتول ٦ جنيهات، وسعر معقم اليد ٣ جنيهات وفى الصيدلية بـ ٣٠ جنيهًا.

وفى هذا الصدد يحذر د. على الشامى، أستاذ العقاقير بكلية الصيدلة جامعة القاهرة، من هذه المنظفات التى يتم تصنيعها بمصانع بير السلم لاستخدامهم مواد تضر بالصحة العامة للمواطنين لاحتوائها على نسب كبيرة من المواد الكيمائية التى لا تطابق المعايير الطبية والدوائية وليس عليها رقابة صحية وبدون إشراف الجهات المختصة.

كما يحذر المواطنين من استخدام الكحول الطبى وهو الكحول الإيثيلى وليس الميثانول الذى يسبب مشاكل صحية كبيرة لمستخدميه، ويتم تصنيعه من مواد خام على الأرصفة وتعبئته فى زجاجات على صورة جيل مطهر أو كحول خام مع لزق «الاستيكارات» على الزجاجة وبيعه للمواطنين فى محال ومراكز المنظفات.

وأكدت د. حنان الكحكى، أستاذ أمراض الجلدية عين شمس، أن معظم مستهلكى هذه المنظفات يعانون من التهابات فى الأيدى نتيجة للإسراف فى استخدامها، وهنا لابد من التعرف على الأضرار الناتجة عن الإسراف فى استخدام هذه المنظفات، حيث يعد الكلور المادة الأساسية فى تكوينها.

وتابعت د. حنان، الكلور يعد من المواد التى تتسبب فى تعرض الجلد للإصابة بالتهابات، وذلك نتيجة لاستخدامه بشكل قوى وبصفة مستمرة، واستخدام الكلور يتسبب فى احمرار أماكن مختلفة فى الجسم أهمها الأيدى والقدم، ويصاحبها رغبة شديدة فى الهرش، وتسمى الحساسية الموضعية، كما أنه من الممكن أن تتحول إلى إكزيما حادة أو إكزيما مزمنة تتطلب طريقة معينة من العلاج وأهمها أخذ المضادات الحيوية للتخلص من الالتهاب.

كما تشير إلى أن المنظفات الشعبية تحتوى على مادة كيميائية تسمى كبريتات لوريل الصوديوم، والتى يمكن أن تكون ضارة جدًا بالجلد، وبخلاف ذلك، تحتوى أيضًا على مواد كيميائية أخرى مثل الصودا الكاوية، والعطور الصناعية، والمواد الحافظة، وما إلى ذلك، التى يمكن أن تسبب المزيد من الضرر، فالجلد حساس جدا، وعرضة للتأثر بهذه المواد الكيميائية بسرعة، لذلك من المهم أن تكون على بينة من العواقب الضارة لاستخدام المنظفات لأن الاستخدام المتكرر يخلص الجلد من الدهون الطبيعية، وهذه الدهون الطبيعية تحمى الجلد من العدوى، وفقدان هذه الدهون يعرضه للإصابة بالعدوى بالبكتيرية أو الفيروسية على الجلد.

آثار جانبية للمنظفات المغشوشة على الجهاز التنفسي والجلد

ويؤكد د. أشرف العدوى، أستاذ أمراض الحساسية والصدر كلية طب جامعة عين شمس، أن هذه المنظفات وأدوات التعقيم تؤثر سلبيا على الجهاز التنفسى، مشددًا على أن استنشاق مادة الكلور بهذا المنظف تؤدى للإصابة بالعديد من الأمراض الصدرية والتنفسية، التى تعد من أخطر الأمراض تهديدا لسلامة الإنسان، لأنها تضاف بنسب كبيرة غير مطابقة للمواصفات الطبية وغير خاضعة للرقابة الطبية والعلمية تهدد سلامة وصحة الإنسان مع الاستخدام المتكرر.

كما يوضح أن عنصر الكلور المستخدم فى تنظيف والتطهير من البكتيريا يعد من المواد الخطرة والسامة التى يفضل تجنب التعرض لها بكثرة أو بتركيز عال، للأسف توجد هذه المادة فى المنظفات التى تباع فى المحلات الشعبية.

كما يشير إلى أن التعرض لاستنشاق رائحة المواد الكيميائية المركزة فى هذه المنظفات، يؤدى للإصابة بالعديد من الأمراض التنفسية أهمها تهيج الجهاز التنفسى والرئتين والأغشية المخاطية المحيطة بها، وهو ما ينتج عنه نوبات من الاختناق وضيق التنفس ونقص الأكسجين.

كما يشدد على تجنب استنشاق الأطفال لرائحة هذه المنظفات الشعبية فذلك يؤدى إلى إصابتهم بمشاكل وأمراض مزمنة فى الجهاز التنفسى والرئتين، خاصة فى حال تكرار التعرض لاستنشاق المواد الكيميائية لفترات طويلة.

رأي

المرأة فى مصر وفى إيران!

انتشر مؤخرًا على مواقع التواصل الاجتماعى فيديو لرجل إيرانى يسير فى الشارع، وتقابله فى الطريق سيدة تجاوزته ومضت فى طريقها، ترتدى معطفا وتغطى رأسها بإيشارب، يستدير الرجل ويسرع خطاه ويلحق بها ثم يوجه لها كلمات قصيرة ثم يبدأ فى ضربها ولكمها وإيقاعها على الأرض، ثم العودة إلى ضربها، لم تستسلم السيدة بل راحت تسدد له اللكمات وتلاحقه، وبعد طول فرجة من المارة تدخلوا وخلصوا بينهما!

أما التعليق المصاحب للفيديو أن السيدة قد اتجهت لقسم الشرطة للإبلاغ عن الرجل فلم تتلق الشرطة البلاغ ورفضت اتخاذ أى إجراء لأن الرجل يتبع المحافظة على الأخلاق، وطارد السيدة بحجة أن حجابها ليس مكتملا – كما جاء فى التعليق!

المدهش أن هذا الفيديو قد انتشر فى نفس تاريخ اليوم العالمى للمرأة، وهذا اليوم فى مصر كان يوما سعيدا، بدأ بتوجيه كلمة من رئيس الجمهورية لسيدات وبنات النيل عظيمات مصر تقديرا وتكريما لهن ولدورهن، وهذا ما دأب عليه الرئيس منذ أول يوم لحكمه.. احترام المرأة.

كما شهد هذا اليوم حدثا رائعا بالظهور الأول للسيدة انتصار السيسى حرم الرئيس، وهى التى حرصت لسنوات على أن يكون ظهورها فى أضيق الحدود وأن يكون فى صحبة الرئيس معظم المرات، لكنها أخيرا اختارت مناسبة مهمة فى تاريخ المرأة فى العالم لتظهر وهى تكرم مجموعة رائعة ونماذج فريدة للمرأة المصرية، كلهن أسهمن إسهاما كبيرا فى مجالهن.

الرائع أن المكرمات كن من أجيال مختلفة ومجالات مختلفة، لكن العلم هو ما كان يميزها.. المجال الوحيد الذى كرمت فيه أكثر من سيدة هو المجال الفني، وهو ما يعكس احترام الدولة للفن ودوره ليس فى المجتمع المصرى فقط لكن فى كل المجتمعات العربية التى عشقت الفن المصري.. وجاء اختيار الفنانتين سميرة عبد العزيز وإنعام سالوسة اختيارًا ممتازًا ورسالة أكثر من رائعة بعد أن مللنا استحواذ بعض الأسماء والوجوه على الظهور والجوائز والتكريمات، ومن تابع هذا الحدث يمكنه أن يشاهد ببساطة ملامح عدم التصديق عليهن – تصديق أن حرم رئيس الجمهورية تتذكرهن وتكرمهن.. وأن الحاضرات فى الحفل من الفنانات هن رجاء حسين وعفاف شعيب وهن أيضا بعيدات عن الأضواء.

أما الملاحظة الأخيرة فهى وجود دكتورة فرخندة حسن ودكتورة هدى بدران فى الاحتفال، وقد كانت السيدتان من أبرز القيادات النسائية وقدمن دورا كبيرا للمجتمع فى سنوات حكم الرئيس مبارك، وهذه رسالة أخرى وصورة جديدة لا تفرق بين مصرى ومصرى على أساس الانتماء بل هى تعطى صورة محترمة للدولة المصرية الجديدة.

أما السيدة الجليلة انتصار السيسى صاحبة الابتسامة الطيبة والوجه الصبوح، فكانت هى الأخرى تقدم نموذجا جميلا للمرأة المصرية التى تتسم بالطيبة والبساطة، لكنها تتسم أيضا بالوعى والتحضر واحترام الرجل واحترام قيم مهمة كالعلم والفن والعمل.

شتان بين صورتين من مصر ومن إيران لكنهما تجسدان حقيقة واقعة، علينا أن نسعد بها وأن ندعو لكل سيدة فى بلد آخر لا يحترم المرأة ولا يقدرها أن يفرج الله كربها وتفرح بمكانتها كما فرحنا نحن.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com





بالتوعية والتنظيم والكمامات والمطهرات..

الآثار "صامدة" وسط توافد سياحى كبير

بمجرد الإعلان عن اكتشاف عدد من الحالات المصابة بفيروس «كوفيد 19» المعروف بفيروس «كوروناالمستجد» فى إحدى المراكب السياحية بالأقصر وتعافيهم بعد أيام قليلة، اتخذت وزارة السياحة والآثار عددا من الإجراءات الاحترازية بالمناطق الأثرية والمتاحف لمنع انتشار المرض بين العاملين والزائرين ومنها تنظيم الدخول والخروج وتقليل الأنشطة ومنع التكدس واستخدام المطهرات والكمامات والقفازات وغيرها.

محمود درغام

وكان د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، قد قام بزيارة عدد من المواقع الأثرية بمدينة الأقصر للاطمئنان على الحركة السياحية حيث استقبل عدداً من الوفود التى أعربت عن سعادتها بالاستمتاع بشمس الأقصر المشرقة وحضارة مصر الفريدة، وأكد العنانى أن الحركة السياحية بالمدينة تعمل بشكل منتظم وأنه لا توجد قيود أو حظر على سفر السائحين إلى مصر وزياراتهم داخل الأماكن السياحية والأثرية.

وعن أهم الإجراءات التى تتخذها الوزارة لمنع انتشار فيروس «كورونا» قال د.جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية، إن هناك عددًا من الإجراءات التى تم اتخاذها لحماية زوار المناطق الأثرية والعاملين بها من الإصابة بالفيروس المستجد من أهمها ألا يكون هناك تكدس وزحام، فتم عمل فصل بين منافذ التذاكر وبوابات الدخول بحيث يقوم الزائر بالحصول على التذكرة من المنفذ المخصص ثم يدخل من البوابة مباشرة دون توقف على أن يكون هذا الدخول على دفعات، فمثلا فى قلعة صلاح الدين يتم استخدام النظام الميكن لقطع التذاكر والدخول فبالتالى لا يوجد تكدس ومن السهل هنا التحكم فى عملية الدخول على دفعات، إلى جانب أن كل الأماكن السياحية سواء الإسلامية أو القبطية أو اليهودية إما أماكن مفتوحة أو جيدة التهوية فبالتالى لا توجد أدنى مشكلة فى وجود تجمعات، وفيما يخص الإداريين والأثريين فهم يملكون الوعي والإدراك الكافيين بكامل الإجراءات التى يجب عليهم اتباعها مع الضيوف، بالإضافة إلى وسائل الحماية والنظافة الشخصية من مطهرات وكمامات وغيرها من الأمورالتى تضمنتها منشورات وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية، وأن كل الأمور تسير بصورة طبيعية حتى الآن ولا توجد أى مشاكل أو ملاحظات.

وقالت د. رشا كمال، مدير إدارة التنمية الثقافية والتواصل المجتمعى بمكتب وزير السياحة والآثار، إنه لابد من تقنين زيارات المتاحف لطلبة المدارس نظرا لصغر سنهم ومناعتهم الضعيفة، فعلى سبيل المثال تمت مخاطبة المسئولين عن متحف الطفل بالمتحف المصرى بالتحرير وإخبارهم بحصر الزيارات المدرسية داخل متحف الطفل فى إطار الورش التفاعلية فقط دون صعود الأطفال لإقاعات العرض بالمتحف المصري حتى لا يختلطوا بأجانب ربما يكونون حاملين لفيروس «كورونا» المستجد، مشيرة إلى أنه حتى تلك اللحظة لم يردهم أى قرار رسمى بوقف الأنشطة أسوة بوزارات أخرى أصدرت ذلك القرار، فمثلا ستشهد محافظة الأقصر خلال الفترة المقبلة معرضًا بعنوان «جنوبي» وهو عبارة عن مسابقة شارك بها عدد من الفنانين التشكيليين وسيتم مخاطبة الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار للاستفسار عن إقامة المعرض من عدمه.

العنانى: لا قيود أو حظر على سفر السائحين إلى مصر

وأضافت أنه فى إطار الدور الذى تقوم به وزارة السياحة والآثار فى نشر الوعى الصحى والوقائى بين المواطنين فإن هناك تفكيرًا فى إقامة ورش عمل وندوات لكل الفئات العمرية يحاضر بها عدد من الخبراء وذلك بالتعاون مع المجلس القومى للطفولة والأمومة ووحدة تكافؤ الفرص بوزارة السياحة والآثار للتوعية بفيروس «كورونا» وطرق الوقاية منه إلى جانب الحكايات التاريخية عن الأمراض التى كان يعانى منها المصرى القديم وأشهر الأوبئة التى ضربت البشرية وأنواع الكمامات وغيرها وذلك فى المناطق الأثرية والمتاحف.

رئيس الآثار الإسلامية والقبطية: الأماكن السياحية مفتوحة وجيدة التهوية

وفى لقاء مع د. مؤمن عثمان، رئيس قطاع المتاحف، أكد أن جميع الإجراءات التى تم اتخاذها فى جميع متاحف الجمهورية هى التى أوصت بها وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية وقد تم توزيعها على جميع العاملين من إداريين وأثريين ممن يتعاملون بشكل مباشر مع الأفواج السياحية، مثل التعامل معهم من مسافة معينة والإبلاغ عن أى حالة مشكوك فى إصابتها، مع التنبيه على الموظفين والأثريين بضرورة ارتداء الكمامات والقفازات، إلى جانب التأكيد على عمال النظافة بضرورة استخدام المطهرات وتنظيف الحمامات والأرضيات بشكل دوري، وفيما يخص الفعاليات والتجمعات فقد تم تقليلها وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الذى صدر منذ أيام.

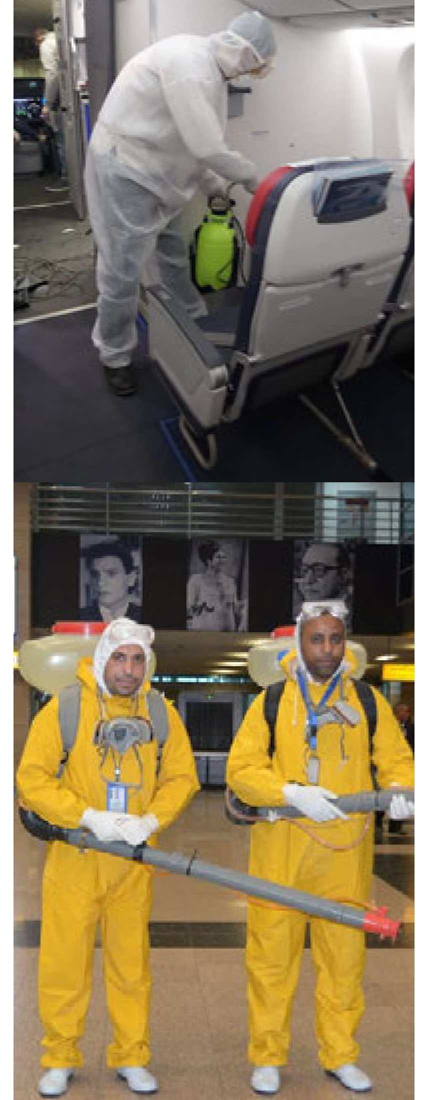
رشا كمال: تقنين زيارات المتاحف لطلبة المدارس لمناعتهم الضعيفة

وفى معبد دندرة، قال. عبد الحكيم الصغير، مدير عام منطقة معبد دندرة، إنه قد تم اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة للوقاية من فيروس «كورونا» فمثلا يرتدى جميع العاملين داخل المنطقة الأثرية الكمامات والقفازات خاصة عمال النظافة الذين يعملون علىتعقيم الحمامات وتوفير زجاجات المطهرات الكحولية داخلها وتنظيف حاويات القمامة باستمرار، مؤكدا أن طقس المنطقة الشمس والهواء الطلق إلى جانب اتساع الموقع تمثل حماية ربانية ضد الفيروس الأمر الذى ساعد على عدم تأثر الحركة السياحية فيها وحتى فى الأقصر أيضًا التى تتوافد عليها الأفواج السياحية من أماكن عديدة، وفيما يخص إمكانية توفير أجهزة للكشف عن المصابين بفيروس «كورونا» أكد أن تلك الأجهزة مثل جهاز الأشعة تحت الحمراء سيعمم استخدامها على جميع الفنادق لكن بالنسبة للمناطق الأثرية فلديها أدوات التعقيم فقط إلى جانب الأجهزة الأمنية مثل البوابات الإلكترونية وأشعة «إكس».

رئيس قطاع المتاحف: نطبق جميع توصيات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية



تعقيم صالات السفر والوصول بالمطارات



استمرارا فى تنفيذ إجراءات الخطة الوقائية الاحترازية التى وضعتها الحكومة المصرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد وفى ضوء توجيهات الطيار محمد منار وزير الطيران المدنى بتكثيف الجهود بالمطارات المصرية وعلى متن الطائرات بزيادة عمليات التطهير والتعقيم للصالات والمرافق العامة التابعة للمطارات والتخلص الأمن من النفايات وفقا للتعليمات الصادرة من وزارة الصحة والسكان وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بشكل يومى ومنتظم.

تكثف المطارات المصرية بالتعاون مع فرق الطب الوقائى التابعة لوزارة الصحة والسكان إجراءات وعمليات التطهير والتعقيم بشكل كبير تشمل مداخل ومخارج صالات السفر والوصول وكاونترات الجوازات وسيور الحقائب وعربات نقل الأمتعة وأماكن الانتظار الخاصة بالركاب والمستقبلين والمودعين ودورات المياه ومن جانبها تقوم الشركة الوطنية مصر للطيران بتعقيم طائراتها بالتعاون مع فرق الطب الوقائى التابعة لمصر للطيران والتى شملت قمره القيادة ومقصورة الركاب والممرات والمقاعد ودورات المياه ومخازن الطائرة بالإضافة إلى جسم الطائرات من الخارج كإجراء احترازى ووقائى للحد من انتشار فيروس كورونا.

وصرح الطيار محمد منار أن المطارات المصرية قامت باتخاذ كافة التدابير الصحية والوقائية فى أعمال التطهير والتعقيم بشكل مستمر لمختلف المرافق التابعة للمطارات باستخدام مواد تعقيم وتنظيف معتمدة عالمياً ووفقاً لأعلى المعايير العالمية للسلامة والصحة المهنية وذلك للحفاظ على صحة الركاب والعاملين بالمطارات، وأشار سيادته إلى أن هناك تنسيقا فعالا ومستمرا بين وزارة الصحة والسكان من خلال إدارات الحجر الصحى والطب الوقائى لضمان الالتزام بالتدقيق الطبى لجميع الركاب وتحرير كروت المراقبة الصحية من الركاب القادمين من الدول التى انتشر بها الفيروس والمتضمنة البيانات الكاملة للركاب وذلك للمتابعة المستمرة له خلال ١٤ يوما من تاريخ الوصول إلى مصر.

جدير بالذكر أن المطارات المصرية قامت بنشر ملصقات للتوعية بطرق الوقاية من كورونا والإرشادات العامة للحماية من الفيروس.

محاصرة كورونا

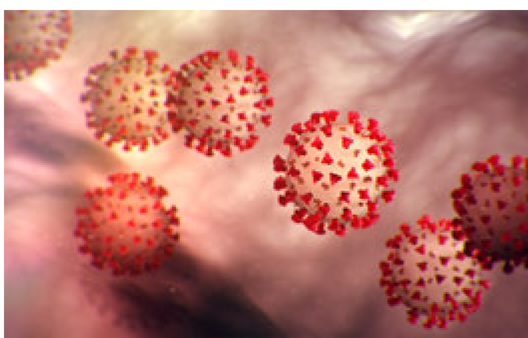
في مواجهة الفيروسات والحروب البيولوجية..

معمل «الأمان» حصن أمان للعالم

في الوقت الذى يسعى فيه القائمون على كبرى المؤسسات الطبية فى العالم من خلال خبراء وعلماء وإنفاق أموال طائلة لبحث طرق مواجهة الحروب البيولوجية والفيروسات المستجدة مثل فيروس كورونا يوجد فى مصر وبالتحديد على أرض الإسكندرية معهد البحوث الطبية والذى يعد الأكبر في مصر والشرق الأوسط منذ زمن بعيد ليقف حائط صد وحصن أمان للمصريين ضد أى خطر فيروس وأى حروب بيولوجية.

سماح عطية

تصوير: عبد العزيز بدوي



(أكتوبر) داخل معهد البحوث الطبية بالإسكندرية للوقوف على أهمية وكيفية استعانة دول العالم بخبرائه فى مقاومة الأمراض المتوطنة.

أكدت د. آمال مصطفى غانم، عميد معهد البحوث الطبية على أن المعهد كانت بدايته بهدف خدمة البحث العلمى وتم إنشاؤه بمرسوم ملكى عام ١٩٤٩ تحت اسم «معهد فاروق الطبى» والذى كان يقوم بزيارته ومتابعة العمل فيه كمستشفى طبى متخصص.

ومن جانبها أكدت د. شيماء عصام الفقى، مدير وحدة ضمان الجودة بالمعهد، أنه قد تم اعتماد المعهد من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد فى ٢٤ مارس سنة ٢٠١٨، الذى يوجد به عدد ٢١ قسمًا أكاديميًا وإكلينيكيًا، تقدم ما يزيد عن ١١ دبلوم دراسات عليا تخصصى، ٢٢ درجة ماجيستير و١٧ درجة دكتوراة لبرامج تطبيقية مميزة فى مختلف التخصصات العلمية والطبية بنظام الساعات المعتمدة، تخدم المئات من طلبة الدراسات العليا بالجامعات المصرية كل عام وتؤهلهم لسوق العمل الأكاديمى والمهن الطبية على المستوى المحلى والعربى والعالمى، وتساهم فى إنجاز المئات من الرسائل البحثية الحديثة ونشر نتائج الأبحاث فى المجلات والدوريات العلمية المحلية والعالمية. ومن الدرجات المميزة التى حققت نجاحاً منقطع النظير، نظراً لتفردها وعدم وجود مثيل لها بالجامعات المصرية، كدبلوم تصوير الثدى، ودبلوم طب القلب الوقائي، ودبلوم الحوكمة الصحية.

وقد أشار د. محمد عمرو المنوفى، مدير مستشفى المعهد، أن المعهد ملحق به مستشفى تعليمى به ٣٠٠ سرير، وقسم الأمراض الباطنة بمختلف تخصصاتها، وقسم الجراحة والمناظير مزود بعدد ٥ غرف عمليات على أعلى مستوى من التجهيز، وقسم متخصص لعلاج الألم، كما يوجد بالمستشفى وحدة «غسيل كلوى» تحتوى على ٢٨ جهاز غسيل كلوي، تستقبل ٨٢ مريضاً بالفشل الكلوى كل يوم، كما يوجد بالمعهد وحدة متطورة لـ «بنك دم»، هذا بخلاف «العيادات الخارجية» للأمراض الباطنة والجراحة العامة وعلاج وأبحاث الأورام، تستقبل المترددين من مرضى التأمين الصحى ومرضى العلاج على نفقة الدولة من محافظة الإسكندرية والمحافظات المجاورة لها.

«الأنف الإلكترونية» مبادرة لاكتشاف الأورام السرطانية بطرق غير تقليدية

إيطاليا تستعين بخبراء المعهد لمحاربة الأمراض المتوطنة

الأمراض المتوطنة

وأضافت د. جيهان إبراهيم خليل، المدير التنفيذى لمركز التكنولوجيا الطبية أنه فى بداية التسعينيات كان هناك مشروع التعاون مصرى إيطالى فى المجال البحثى والطبى بمبلغ إجمالى قدره ٢٠ مليون دولار، الذى أثمر عن إنشاء «مركز التكنولوجيا الطبية» كامتداد لمعهد البحوث الطبية، حيث إنه الهدف من إنشاء المركز فى الأساس كان مخصصاً لدراسة الأمراض المتوطنة والاستوائية فى إفريقيا (مثل البلهارسيا والفاشيولا، والفلاريا، وغيرها من الأمراض المنتشرة فى القارة الإفريقية)، والمركز به أيضاً مراكز نوعية متخصصة مثل «مركز صحة المرأة» للكشف المبكر عن أمراض الثدى و قياس هشاشة العظام، وسبق له إجراء مسح شامل للكشف المبكر عن «سرطان الثدى» فى أكثر من ٥٠٠٠ سيدة من أعضاء هيئة التدريس والسيدات العاملات، بمبادرة من جامعة الإسكندرية خلال الفترة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩، وأيضاً «مركز الحوكمة الصحية» الذى يهدف لرفع وعى القطاع الصحى بمبادئ الحوكمة الرشيدة، تعزيز المشاركة المجتمعية، وإجراء أبحاث عن



ممارسات الحوكمة بالقطاع الصحى، المساعدة فى تنفيذ ممارسات الحوكمة بالقطاع الصحى، وأخيرًا «البنك الحيوى»، وقد تم تزويده بأحدث الأجهزة والتقنيات الطبية، وتدريب كوادر على أعلى مستوى من أعضاء هيئة التدريس من خلال بعثات لمختلف الجامعات والمعاهد البحثية الإيطالية استمرت طوال تسعينيات القرن الماضى.

وقد ظل التعاون مستمراً حتى عام ٢٠١٧ من خلال مشروع «مبادلة الديون» كجزء من المرحلة الثانية من مشاريع التنمية لمبادلة الديون المصرية – الإيطالية (منح محلية) كود رقم (IEDS/018)، بميزانية قدرها إجمالى قدره ٢٥ مليون جنيه بالتعاون مع المعهد العالى للصحة بروما – إيطاليا.

معمل الأمان البيولوجي

وقال د. محمد سامى عفيفى، المدير التنفيذى لمشروعات تطوير المعهد نترقب خلال نهاية هذا العام ٢٠٢٠ حدث تاريخى وعالمي، فريد من نوعه بالجامعات المصرية، وهو افتتاح أول «معمل أمان بيولوجى من المستوى الثالث» وقد تم إنشاء المعامل الملحقة به وتجهيزها على أعلى مستوى وتشغيلها، وتم استيراد وحدة معامل الأمان البيولوجى وجار الإفراج عنها جمركيا تمهيدا لتركيبها وتشغيلها لأول مرة بمصر والشرق الأوسط، لدراسة الأمرض البكتيريا والفيروسات المعدية (مثل فيروس كورونا وسارس)، واضعاً معهد البحوث الطبية – جامعة الإسكندرية على قدم المساواة مع أحدث الجهات البحثية العالمية بأوروبا وأمريكا.

وإنشاء هذه المعامل ضرورة حتمية للأمن القومى المصرى والإفريقي، لحماية المجتمع من مخاطر انتشار الأمراض المعدية الناشئة، ومواجهة عدم القدرة على تشخيصها المبكر ووضع السياسات والاستراتيجيات الصحية المناسبة للسيطرة على انتشارها، خاصة مع عدم وجود تحصين أو علاج لها، وبناء قدرة الموارد البشرية لتشخيص هذه الأمراض المعدية الناشئة وتحديد مصدرها وطرق مكافحتها، وتطوير وتوحيد طرق وتقنيات الترصد لإيجاد تقديرات موثوقة لعبء الأمراض الناشئة المعدية على المجتمع المصرى، ومد العمق الإفريقى بالجنوب لنقل الخبرة التشخيصية والتقنية فى مجال تشخيص وحوكمة الأمراض المعدية الناشئة تنفيذاً لما ينادى به رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي، بضرورة الاهتمام بالعمق الأفريقى من خلال الممارسات الطبية والبحث العلمي، وأخيراً رفع وعى القطاع الصحى بمبادئ الحوكمة الرشيدة خاصة فى مجال حوكمة الأمراض المعدية الناشئة، وتعزيز المشاركة المجتمعية.

البنك الحيوي

يؤكد د. فايق الخويسكى، مدير وحدة «البنك الحيوى» بالمعهد أن البنوك الحيوية تعتبر بوابة العالم إلى الطب الشخصى والطب الانتقالى، وهى من أحدث التخصصات الطبية فى العالم التى تستخدم فى تشخيص الأمراض المستعصية وتحديد العلاج لكثير من الأمراض مثل تلك التى لم يستقر لها على وسيلة محددة للعلاج، والسرطان والأمراض الوراثية. ودور البنوك الحيوية يتمثل فى جمع العينات الحيوية من المرضى والأصحاء وحفظها فى درجات حرارة منخفضة قد تصل الى ٢٩٦ تحت الصفر، وجمع بيانات المشاركين، هذا ويوجد بالمعهد سجل لمرضى السرطان منذ ١٩٧٠. وسوف يستضيف معهد البحوث الطبية فى نهاية النصف الأول من هذا العام، أول ورشة عمل عن «البنوك الحيوية» يشارك فيها علماء أوروبيون من الشبكة الدولية للبنوك الحيوية (ليون – فرنسا) والتى تقوم بتقديم الدعم الفنى والعلمى للبنوك الحيوية فى الدول النامية. والمعهد بصدد إنشاء أول درجة علمية فى البنوك الحيوية، مما يجعل جامعة الإسكندرية أول جامعة خارج أوربا تمنح هذه الدرجة ورابع جامعة فى العالم تخدم المتخصصين فى البنوك الحيوية.

الأنف الإلكترونية

ويضيف د. إيهاب إبراهيم عبده، أستاذ ورئيس قسم الفيزياء الحيوية الطبية بالمعهد، أن معهد البحوث الطبية يتميز بأنه معهد تاريخى عاصر أعظم الأبحاث العلمية والعمليات الجراحية حيث تم فيه إجراء أول عملية زرع كلى فى مصر والشرق الأوسط فى الستينيات من القرن الماضي، والمعهد له السبق العلمى العالى عمل بحث حول استخدام تكنولوجيا الأنف الإلكترونى (ELECTRONIC NOSE)، وهو جهاز فريد من نوعه يستخدم منظومة من الحساسات الكيميائية واسعة المدى والذى يحاكى حاسة الشم فى الإنسان، وتستخدم أحدث تطبيقات برمجيات الذكاء الصناعى المنتجة بالمعهد فى تشخيص العديد من الأمراض المعدية مثل السل والأمراض المزمنة مثل سرطان الثدي، الرئة، المخ، ومختلف أنواع سرطان الدم، بدقة عالية وسهولة بهدف التشخيص المبكر للمرض قبل انتشاره، الأمر الذى يمكننا من عزل المرضى الذين لم تظهر عليهم الأعراض بعد لوقف انتشار الأمراض المعدية و التدخل العلاجى أو الجراحى الفعال فى الأمراض المزمنة بهدف انقاذ ارواح المرضى، وقد نشرت نتائج هذه الأبحاث الفريدة فى أكبر المجلات والدوريات العلمية العالية، والمعهد بصدد نشر ورقة بحثية فريدة من نوعها تضع خريطة عامة بروائح جميع أنواع السرطانات فى العينات الحيوية (مثل الدم والبول والأنسجة)، الأمر الذى سيمثل صيحة عالية فى تشخيص أى مريض بالسرطان عن طريق شم عينة من البول فى وقت مبكر وقبل انتشار المرض أساساً بدقة متناهية، ونأمل أن تشمل القيادة السياسية نتائج هذا البحث بعد قابليته للتطبيق وخروجه بنتائج نهائية تجعله قابلًا للتطبيق العملى بعين الرعاية ليكون المشروع القومى الجديد لـ «١٠٠ مليون صحة» فى التشخيص المبكر عن السرطان فى مصر».

مصر فى مقدمة الدول المتقدمة فى مواجهة كورونا



البنوك الحيوية حائط صد ضد الحروب البيولوجية

د. شيماء عصام الفقى أثناء حديثها مع الزميلة سماح عطية

محاصرة كورونا

"السياحة" تتحدى الفيروس

السياحة تتحدى كورونا، هكذا هو المشهد الآن بجميع المناطق والمحافظات السياحية فمعظم الحالات التى تم الإعلان عنها بمحافظة الأقصر تم شفاؤها، هذا إلى جانب التأكيد على سلامة كافة السائحين فى الأقصر وأسوان بعد التأكد من سلبية العينات الخاصة بهم إضافة إلى إجراءات عدة اتخذتها المحافظات السياحية «أكتوبر» من جانبها تابعت الإجراءات الاحترازية والوقائية التى تتبع بالمحافظات السياحية لحماية السياح الوافدين.

منى زكريا

استعدت محافظة جنوب سيناء بتوفير جميع الأجهزة الطبية التى توفر الإجراءات الاحترازية والاستباقية لمنع وصول فيروس كورونا الجديد، حيث صرح اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء بأنه اجتمع بكل من اللواء محمد خريصة مساعد وزير الداخلية مدير أمن جنوب سيناء واللواء نادر عشماوى سكرتير عام المحافظة، واللواء محمود السولية رئيس مدينة شرم الشيخ، وجميع قيادات قيادات الأجهزة الأمنية بالمحافظة ومديرعام الصحة بالمحافظة ومدير مرفق الإسعاف ومدير غرفة الفنادق وشركات السياحة ومدير مكتب تنشيط السياحة بشرم الشيخ، لمتابعة الإجراءات الاحترازية والوقائية الواجب اتخاذها لمجابهة فيروس كورونا المستجد.

وخلال اجتماعه استعرض الدكتور أيمن رخا مدير عام مديرية الصحة بجنوب سيناء جميع الإجراءات والتعليمات وإلى تنفيذها على أرض الواقع وأصدر المحافظ بضرورة فحص جميع العاملين بالفنادق والمنشآت السياحية بالمدن السياحية داخل المحافظة، بالإضافة لزوار المدينة والمقيمين فى الفنادق والمنشآت السياحية على مختلف أنواعها، كما قرر محافظ جنوب سيناء إقامة نقطة فحص بمنطقة عيون موسى لفحص جميع الوافدين للمحافظة عن طريق نفق الشهيد أحمد حمدى «الطريق البرى» قبل دخولهم المحافظة بالإضافة لإجراءات الحجر الصحى والفحص بجميع المنافذ الجوية والبحرية ومنفذ طابا البرى بالإضافة للسقالات والمراين المختلفة بالمحافظة.

فحص مستمر للسائحين والعاملين فى جنوب سيناء

وتضمن الاجتماع استعراض التوجيهات التى أصدرها اللواء محمود شعراوى وزير التنمية المحلية بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات للتأكد من تطهير مبنى المحافظة والمبانى الملحقة والتابعة بالمراكز والمدن ووضع مطهرات فى أماكن ظاهرة والتنبيه على العاملين بإجراءات التطهير والوقاية. بالإضافة إلى التنبيه بضرورة التأكد من تواجد الملصقات وإرشادات التوعية فى الأماكن العامة والاستمرار فى توزيعها على الجهات التابعة والمدارس والجامعات.

مع الاستمرار فى فتح غرف العمليات بالمحافظة والتواصل على مدار الساعة مع غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة وإبلاغها فوراً بأى اشتباه فى حالات مصابين جديدة أو أى إجراءات يتم اتخاذها للوقاية.

إجراءات احترازية ووقائية مشددة فى الأقصر وأسوان

كما تم استعراض الإجراءات التى تتبعها المحافظة فيما يخص المساجد الأهلية التى تتبع المحافظة واتخاذ مجموعة من الإجراءات منها أن يتم تطهير المساجد العادية والصغيرة قبل وبعد صلاه الجمعة، وكذا تطهير المساجد التى يتردد عليها أعداد كبيرة من المصليين عقب كل صلاة.

وفيما يتعلق بالكنائس والأديرة يتم التنسيق مع مسئولى الكنيسة بالمحافظة للتأكد من التطهير الدورى يوميا لها وكذا المرور المستمر على المدارس والمستشفيات للتأكيد على النظافة واتخاذ التدابير







الوقائية والتوعية.

وأكد المحافظ على عقد اجتماعات مستمرة مع القيادات التنفيذية والخدمية ومديرى المديريات المختلفة بالمحافظة بالمحافظة لمتابعة تطورات الموقف.

نسبة الإشغالات

فيما قال الدكتور عاطف عبد اللطيف رئيس جمعية مسافرون للسياحة والسفر وعضو جمعيتى مستثمرى مرسى علم وجنوب سيناء أنه لا شك أن السياحة تأثرت بفيروس كورونا فى العالم كله وكذلك مصر أيضا فى ظل حالة الهلع التى يعانى منها العالم كله ومنها مصر وكذلك توقف حركة الطيران فى العديد من الدول.

وأضاف د. عاطف عبد اللطيف أن التقارير تشير إلى ارتفاع معدلات السياحة الوافدة لمصر خلال شهر فبراير مقارنة بنفس الشهر خلال ٢٠١٩ ولكن لاشك من تراجعها خلال شهر مارس خاصة فى السياحة الشاطئية.

مشيرا بأن نسبة الاشغالات حاليا بجنوب سيناء ما بين نسبة ٤٥٪ إلى ٥٠٪، حيث يبلغ عدد الفنادق العاملة الآن ١٧٤ فندق و٦٠ ألف عامل وموظف.

وأثنى د. عاطف عبد اللطيف على جهود وزير السياحة والآثار وتواجده فى مختلف المزارات والمدن السياحية المختلفة طوال الوقت للوقوف على كل شيء يدعم ويساند السياحة المصرية وكذلك وزارة الصحة مؤكدا أنه لا بد من اتخاذ العديد من الإجراءات والتنويه عنها عالميا من خلال وسائل الإعلام والسوشيال ميديا وهى رصد حركة السياح بالأقصر وأسوان الذين يزورون الآثار المصرية بأعداد كبيرة خلال هذه الفترة والإعلان عن الإجراءات الاحترازية والفنية التى تقوم بها السياحة المصرية داخل المنتجعات والفنادق السياحية والمراكب أيضا للحفاظ على سلامتها وكذلك تسليط الضوء على السياحة البيئية والاستشفائية والعلاجية داخل مصر وإعداد برامج سياحية بالتنسيق بين شركات السياحة والفنادق ومصر للطيران للأسواق المستهدفة.



وأكد د. عاطف عبد اللطيف أن الوضع الحالى الناتج عن أزمة كورونا يعطى فرصة كبيرة لتسليط الضوء على منتج السياحة البيئية والاستشفائية من خلال تسويق قرابة ١٤٠٠ مكان سياحى يصلح كمنتج بيئى استشفائى فى مختلف ربوع مصر ولا بد من إعداد برامج سياحية للأماكن البيئية والاستشفائية فى مصر.

حركة طبيعية

أكد إيهاب عبد العال عضو الجمعية العمومية لغرفة شركات ووكالات السفر والسياحة، وأمين صندوق جمعية السياحة الثقافية أن الأسواق البديلة بددت المخاوف على السياحة بالصعيد مشيرًا إلى انتظام الحركة السياحية بالأقصر وأسوان، ومراكز إدفو و كوم أمبو من خلال الفنادق العائمة.

مشيرا إلى إن الحجوزات مستمرة بشكل قوى وخاصة من السوق الأمريكى والأسواق الأوروبية ماعدا إيطالى، كما أن السوق اليابانى مازال شريان التدفق للسياحة الثقافية الوافدة إلى الأقصر وأسوان والقاهرة لتعوض بشكل كبير غياب أسواق دول شرق آسيا التى ينتشر بها وباء كورونا مؤكدًا أن الحركة فى الأقصر وأسوان طبيعية وأن السياح يمارسون حياتهم دون أى قيود وبحرية تامة ويستمتعون بالجو الدافئ والشمس، خاصة أن أجواء الأقصر وأسوان فى هذا الوقت من كل عام مثالية للإقامة والزيارة.

أشار إلى أن انتهاء أزمة الفندق العائم بالأقصر والذى كان على متنه ٤٥ سائحًا مصابًا بكورونا وسفر ٤٦ منهم بعد ظهور نتائج تحليلاتهم السلبية شهادة نجاح لمصر فى مواجهة الوباء مطالبًا بإمداد وسائل الإعلام بالمعلومات الصحيحة حتى لا يكون المواطن فريسة للإشاعات والمغرضين، وحتى يفهم العالم من حولنا حقيقة الأوضاع فى مصر دون الاعتماد على معلومات مغلوطة.

وأضاف إن وزارة الصحة أجرت الفحوصات على كافة العاملين ونزلاء الفنادق العائمة بالأقصر وأسوان للتأكد من خلوهم من فيروس كورونا المستجد، وشمل أيضاً عمال الفنادق الثابتة ومراسى البواخر السياحية وسحبت ٥٥٨ عينة وأن جميع النتائج كانت سلبية وخالية من فيروس كورونا وهو ما يؤكد أمان المقاصد السياحية المصرية، وهو ما أوضحته وزيرة الصحة والسكان الدكتورة هالة زايد بأن مصر من الدول منخفضة الإصابات بفيروس كورونا.

وأكد عبد العال إن كل التوقعات كانت تؤكد تحقيق قطاع السياحة لمعدل نمو يصل إلى ٣٠٪ خلال العام الجارى ليتجاوز رقم العام السابق فى أعداد السياح وهو ١٢ مليون سائح إلا أن ما يشهده العالم حالياً سيؤثر بالتأكيد على هذه الأعداد. بعد قضاء مدة ملاحظتهم والتأكد من سلبية العينات الخاصة بهم من فيروس كورونا المستجد، قرر السائحون



شرم الشيخ نسبة الإشغالات تتخطى 45%

إيهاب عبد العال: إعداد وسائل الإعلام بالمعلومات الصحيحة يقض على الشائعات والمغرضين

الذين كانوا على متن الفندق العائم الذى تم الإعلان عن وجود ١٢ حالة إيجابية به، استكمال رحلتهم النيلية بين مدينتى الأقصر وأسوان.

200 ألف عامل

وأوضح ثروت عجمى رئيس غرفة الشركات السياحة بالأقصر أن الطاقة عمالة فى الأقصر وأسوان تبلغ أكثر من ٢٠٠ ألف عامل وموظف وبلغ عدد الفنادق العاملة بالأقصر ٣٠ فندقا ثابتا، ١١٥ فندقا عائما ما بين الأقصر وأسوان.

مؤكدا بأن الدولة تبذل جهدا كبيرا لإنجاح السياحة المصرية والحفاظ على استثماراتها، حيث يتم التعامل مع الأزمة الحالية بشكل ممنهج بكافة الوسائل الاحترازية وذلك من خلال الكشف على جميع العاملين والسياح المتواجدين حاليا والقادمين إلى المحافظة.

وبعد التأكد من سلبية العينات الخاصة بالسائحين الذين كانوا على متن احد الفنادق العائمة، قرر السائحون استكمال رحلتهم النيلية بين مدينتى الأقصر وأسوان.

والتقت غادة شلبى نائب وزير السياحة والآثار لشئون السياحة بهم قبل سفرهم إلى أسوان، مشيرة إلى أن هؤلاء السياح الذين هم من دولة فرنسا ودولة ألمانيا أشادوا بالإجراءات الوقائية التى تتخذها الدولة المصرية للوقاية والاطمئنان على صحة السائحين والعاملين فى القطاع السياحى بصفة خاصة والمواطنين المصريين بصفة عامة، كما اعربوا لها عن سعادتهم بالاستمتاع بجو مصر الدافئ والشمس.

وقد غادر هؤلاء السائحين مدينة الأقصر متجهين إلى مدينة أسوان على متن فندقهم العائم لاستكمال رحلتهم عبر النيل والاستمتاع بمشاهدة المعابد والمواقع الأثرية والسياحية التى تتميز بها مدينة أسوان والتى من بينها معبد فيلة وجزيرة الفنتين ومعبد أبو سمبل.

الأراجوز ملك المنولوج



سعيد عبده

فنــان جميل أبدع وأخلص لفنه عمل على إســعاد الناس وتقديمــه رؤية جديــدة ومبتكــرة للأغنية وفــن التمثيل والتقليد وأيضًا مسرح العرائس.

إنه الفنان القدير شكوكو.. ولد محمود إبراهيم إسماعيل موسى الشهير بمحمود «شــكوكو» فى حى الدرب الأحمر بالقاهــرة أول مايــو ١٩١٢ بدأ حياته العمليــة نجارًا مع والده وفى ســن العشرين اتجه للفن وازدادت شهرته فقدم مونولوجات بالإذاعــة عام ١٩٣٦، ثم كون فرقة الفنان مع إسماعيل ياسين، ويعتبر محمود شكوكو رائدًا من رواد فن المنولوج مع ثريا حلمي وإسماعيل ياسين.

يعــد المونولــوج فنًــا مــن الفنــون الشــعبية العربية، ولونًا ســاخرًا من الغناء، أحــادى الأداء يخوض فى واقع المجتمعــات يرصده وينقــده بطريقته الخاصة، اكتســب شــعبية كبيــرة لمحاكاتــه الواقــع والتعبيــر عــن هموم مجتمعه، فهى كلمة من أصل يونانى وتعنى الأداء الفردى.

كما أنه حوار مع النفس قائم ما بين الشخصية وذاتها أى ضميرها على أن يقف الشخص وحيدًا على خشبة المسرح، ويقدم المســرحية بمفرده ويقوم بجميع أدوار الشــخصيات المختلفة بأسلوب ساخر ومضحك.

اســتوحى ســيد درويش المونولوج الغنائى من الآريا فى الأوبــرا الإيطالية فكان أول ظهور لها فى أوبريت «راحت عليك» لســيد درويش عام ١٩٢٠، ويليه القصبجى وأغنيه «إن كنت اسامح على ماسلف».

فى أواخر الأربعينيات من القرن العشرين وبعد انحسار موجــة المونولوج الغنائــى، ظهر نوع من الغناء الســاخر اتسمت ألحانه بالســرعة والخفة سمى اصطلاحًا بالمنولوج الفكاهــى لكن هذه التســمية التى اقترنت بنجوم المســرح والســينما من الممثلين غير المطربين مثل إسماعيل ياســين ومحمود شــكوكو اختزلت مع الوقت إلى كلمة مونولوج فقط دون وصفها وظلت تســتعمل كاصطلاح فنى وشعبى للإشارة إلى الغناء الفكاهى، وبدأت أشــكال الغناء الأقدم بما فيها المونولوج الغنائى والطقطوقة تختفى لتحل محلها الأغنية بشكلها الحديث.

> أواخر الأربعينيات ولد المنولوج الفكاهى تعبيراً عن الغناء الساخر

أما المونولوج الفكاهى أو المســرحى فــلا ينتمى نظمًا إلى المونولوج الشــعرى حيث إنه يضم مذهبًا وعدة مقاطع يعاد المذهب فيما بينهــا وبذلك فهو أقرب للطقطوقة من ناحية النظــم والبنــاء اللحنى لكــن أغراضه لم تخــرج عن النقد الاجتماعى الساخر، وقدمه أيضًا ثريا حلمى وسعاد مكاوى ومنير مراد فى الخمسينيات.

وعــن المونولوج الفكاهى، فيكتب عادة فى إطار كوميدى ســاخر، وتأتى ألحانه فى جمل بسيطة وبايقاعات سريعة تخدم الفكرة الأساســية والهدف منه تســليط الضوء على بعض الســلبيات فــى المجتمــع والناس بهــدف تغييره وتطويره وقــد أجاد فى هذا اللون كثيرون منهم – حســن فايق – إسماعيل ياسين – ومحمود شكوكو – وثريا حلمى.

أشهر المونولوجستات

محمود شــكوكو «صانــع الأراجــوز» والذى بــدأ إلقاء المونولوج فى الأفراح الكبيرة مقابل ٢٠ قرشًا وكان يرتجل الفكاهات وقدم شــخصية الأراجوز الشهيرة فى الكثير من الأفلام وكانت أشــهر منولوجاته «شــم الكوكايين» ويقول مطلعه: شــم الكوكايين.. خلانى مسكين.. مناخيرى بتون وقلبى حزين.. وعنيا فى راسى رايحين جايين».

فعلــى الجانب الشــعبى يعد محمود شــكوكو محبوب الجماهــير من أكــبر رواد فن المونولوج وحــارب من أجل الانضمــام إلى أى قافلــة «أهــل الفنون» ورغــم رفض والده الشديد إلا أنه تعلق كثيرًا بالفن.

ثم يليه إسماعيل ياســين «أبو ضحة جنان» استمر يقدم فن المونولوج لمدة ١٠ ســنوات فى الفترة «١٩٣٥ : ١٩٤٥» إلى أن حقق شــهرة كبــيرة فى هذا المجال حتــى أصبح يلقى المونولوج فى الإذاعــة وكان يؤلف تلك المونولوجات توأمه الفنى أبو الســعود الإبيارى ومن أشــهر أعماله: «صاحب السعادة ميمى فيفى زوزو شوشو.. عينى علينا يا أهل الفن متستعجبشى متستغربشى.. الدنيا دى متعبة جدًا».

ومن ضمن مونولوجســتات المسرح «ملكة المونولوج» ثريا حلمى قدمت أكثر من ٣٠٠ مونولوج اســتطاعت من خلالها أن تؤثر فى فكر ووجــدان المصريين عندما قدمت المونولوج الوطنى فى البدايــات الأولى للثورة وكان أول مونولوج لها : «شــاور عقلك على مهلك.. لا فكــرك فكرى.. ولا فكرى فكرك.. اتفضل روح على أهلك».

> الشعب المصرى مبدع ومبتكر فى تسكين آلامه بالضحك

الشــعب المصرى مبدع ومبتكر وخبير فى تسكين آلامه بالضحك، الحارة كلها مبســوطة وبتهلل للبلب الصعلوك الــذى تحــدى عنتر الجبار علــى الملأ وبمنتهــى الجراءة واعتــبروا لبلــب بطلا لمجرد أنــه فعل مــا يعجزون عن فعله من التحدى المعلن بعد أن اكتفوا بممارســة الاعتراض الهامــس، والآن فى نفس ليلة التحدى هذا لم يحضر أحد لمشاهدة عروض القوة واستعراض العضلات فى مقهى عنتر بل جميعهم حول عرض لبلب الضاحك.. عنتر ولبلب فكرة لن تموت وبالمناسبة الفيلم كان اسمه شمشون ولبلب إنتاج ١٩٥٢ سيناريو وإخراج سيف الدين شوكت، تم سحبه من دور العرض بعد أسابيع قليلة وعاد ثانية بعد تغيير اسمه إلى عنــتر ولبلب ربما لأن حاخام المعبــد اليهودى المصرى اعترض لآن شمشــون أحد قضاة بنى إســرائيل ولا يصح أن يتم تصويره بشــخصية شريرة، لاحظ أيضًا اختلاف صوت المثلين فى نطق اسم عنتر حيث يظهر القطع واضحًا.

وقــد كرمتــه الدولــة فــى مهرجــان دمنهــور الدول للفلكلور وهو تعليق ســنوى وفرصــة للاطلاع على التراث الفنى المختلف لدول العالم من بين ٧ شــخصيات ســاهمت فــى الحفاظ على المروث الشــعبى فقامت وزيــرة الثقافة بتكريمهــم بشــهادات تقدير وهم الراحلون ومنهم ســيد مكاوى ومحمد عبد المطلب ومحمود شكوكو.

لقــد حفــر الفنان الراحــل اسمه بحروف مــن نور فى تاريخ الفن المصرى حيث وصل إلى كل مكان فى مصر.. فهو الفنــان الوحيد الذى كان توزع له تماثيل وتباع فى الأحياء الشعبية وهذا لم يتحقق لفنان غيره.

سيتطلب الفن الشــعبى الأصيل حاضرًا ونموذجًا للرقى بالمواطن المصرى والتعبير عن همومه وأفراحه.. كلمات لها معنى تعيش معنا وبيننا وخلود لمؤلفها ومؤديها.

SaidAbdo@live.com

المنيا تنتظر عودة «رأس الجميلة»

محمد نجم

اعتقد أخناتون أن هناك إله واحد يتحكم فى الكون فدعا لعقيدة التوحيد

مازلنا فى محافظة المنيا – استكمالاً للأسبوع الماضى – ضمن برنامج أعرف بلدك، وقد لا تكون المنيا فى شهرة الأقصر، ولا فى جمال أسوان.. وهما يُشكلان معا «كنزًا» أثريًا ومقصدًا سياحيًا، ولكن المنيا تتميز بالتنوع الأثرى والسياحى، وعلى الرغم من كثرة ما تم اكتشافه من آثار تمثل الحقبات التاريخية المختلفة، إلا أن جبالها ووديانها مازالت «حُبلى» بالألوف من القطع الأثرية التى تبحث عمن يستخرجها من مقابرها.

وأعتقد أن المنيا كانت – ومازالت – من أكثر المناطق الأثرية والسياحية نسيانًا أو إهمالاً، منذ أن حاول «كهنة آمون» طمس معالمها نكاية فى أختاتون الذى حاول توحيد العقيدة الدينية للمصرى القديم! ويكفى أن تعلم أنها بلد الجميلة «نفرتيتى» زوجة أخناتون، والتى مازالت رأسها المُهرّبة تقبع وحيدة فى المتحف الألمانى بمدينة برلين.

وقد خرجت هذه الرأس الجميلة (التمثال) بحيلة ساذجة، حيث كان المتبع وقتها مع البعثات الأثرية التى تحاول استكشاف الآثار المصرية القديمة فى المناطق المختلفة، تحت مسمى «بعثات حفرية» أى أنها بعثة علمية تقوم بالحفر فى منطقة معينة، وعندما كانت تجد آثار.. كان العُرف السائد أن يتم اقتسامها بين بلد البعثة وبين مصر، وعندما وجدت الرأس فى أحد مقابر الكهنة فى منطقة تل العمارنة.. نسخت منها مقلدة، ووضعوا على الأصلية كمية من الجبس والأسمنت الأبيض بحيث أنها بدت «مشوهة» تمامًا، ولا نعلم حتى الآن إذا كان المندوب المصرى الذى استلم النسخة السليمة من الرأس – غير الأصلية – كان مهملاً أم جاهلاً أم متعمدًا!!

والنتيجة أن الرأس الجميلة مازالت قابعة فى المتحف الألمانى.. ويرفض إعادتها لمصر على الرغم من كثرة المطالبات الرسمية والدبلوماسية الودية لاسترجاعها، ولكن أحفادها فى المنيا مازالوا فى انتظار عودتها بعد أن اتخذوا «الرأس» شعارًا لمحافظتهم، فضلا عن انتشار المسلات والأعمدة المنتهية بزهرة اللوتس كطراز معمارى فى أغلب المنشآت العامة بالمحافظة وعلى رأسها الاستاد ومبنى المحافظة ومنطقة الكورنيش، والحكاية تعود إلى أن أمنحتب الرابع (أخناتون) كان كثير التأمل فى الكون وكان لديه اعتقاد أن هناك «قوى خفية» تتحكم فيه، وهو ما أطلق عليه «عقيدة التوحيد» أى هناك «إله واحد» واتخذ قرص الشمس بشعاعه الذى ينشر الخير على رعاياه رمزًا للمعبود الجديد.

وبحث أخناتون عن منطقة جديدة بكر لم تشهد عبادة لآلهة سابقون لتكون عاصمة لدولته ولممارسة العبادة للعقيدة الجديدة، فاختار منطقة «تل العمارنة» وبنى فيها قصرين للحكم، أحدهما شتوى والآخر صيفى، وبدأ فى إعداد المقابر الملكية ومقابر النبلاء (أركان حكمه).. حيث تم إنشاء ٢٥ مقبرة أغلبها لم يكتمل – لقصر فترة حُكم أخناتون – والتى لم تزد عن عشرون عاما ولكن الملك الموحد حاول تحديد مدينته الجديدة بأربعة عشر لوحة عرفت بـ «لوحات الحدود» لم يبق منها سوى أربعة أحدهما فى تل العمارنة والأخرى فى منطقة تونة الجبل!.. الطريف أن بعد وفاة أخناتون عاد مقر الحكم إلى طيبه (الأقصر) وجاء كهنتها إلى تل العمارنة وحاولوا طمس أغلب الكتابات والآثار التى حفرت لتخليد أخناتون وأركان حكمه!

ومن تل العمارنة التى نسبت إلى قبيلة بنى عمران العربية إلى منطقة تونة الجبل بمركز ملوى أيضا حيث تختلط الحقائق بالأساطير، فهناك فيلا عميد الأدب العربى طه حسين – ابن المنيا– والذى كتب فيها روايته الشهيرة دعاء الكروان، وقد نصحه بالإقامة فى هذا المكان الصحى، عديله عالم الآثار د. سامى جبره الذى كان له دورًا كبيرًا فى اكتشاف آثارها، وكان يرأس بعثة قسم الآثار بكلية آداب القاهرة.. وذلك قبل أن يتحول القسم إلى كلية.

وتضم المنطقة أيضا مقبرة الفتاة شهيدة الحب العذرى «إيزادورا» والذى حاول والدها تزويجها إلى أحد قواد جيشه ولكنها كانت تحب شخصا آخر، فانتحرت غرقا فى نهر النيل، ثم انتشلت جثتها ودفنت فى مقبرة تعد من علامات المنطقة، كما حظيت بأشهر المرثيات الشعرية فى التاريخ.

المهم أن المنطقة مازالت عائمة على بحر من سراديب الآثار بعضها تم الكشف عنه والبعض الآخر ينتظر!، وقد عثر بالمنطقة على إحدى لوحات الحدود لأخناتون، حيث تظهر اللوحة الملك وزوجته (نفرتيتى) وبناتهم يتعبدون للمعبود (آتون) وأسفلها تماثيل مجسمة للأب والأم وبناتهما.

وتوجد بالمنطقة أيضا أجمل المقابر التى يمكن أن تراها حيث جمعت فى عمارتها بين الفنين المصرى واليونانى، وهى خاصة بالكاهن بيوتوزيس، ويقال إنه الكاهن الأول للمعبود «حجوتى».. وتتميز المقبرة بجمال رسومها التى تشمل الحياة اليومية للمصرى القديم وخاصة أنشطة الزراعة والحصاد، والرعى وعصر العنب، وبعض الصناعات الحرفية.

ومن تونة الجبل إلى منطقة الأشمونين، وقد اشتق اسمها من «خمنو» أى رقم ثمانية، حيث كان كهنتها يعتقدون أن الكون خلق من ثمانية آلهة، وبمرور السنوات حرفت الكلمة إلى «شمون» وفى العربية إلى الأشمونيين، ولم تأخذ حقها من الاهتمام قديمًا لأنها كانت خاصة بعبادة إله الحكمة والمعرفة بمصر القديمة والذى عرف باسم الإله «حجوتى» ونحتت له تماثيل بهيئة قردبابونى.

ومن ملوى إلى مقابر بنى حسن، وهى منطقة تقع شرق النيل، وتضم العديد من المقابر لحكام المقاطعات فى الأسرات الـ ١١ و١٢، وهى ترتفع عن سطح الأرض بأكثر من ٢٥ مترا، والجزء العلوى منها خاصة النبلاء، بينما ضم الجزء السفلى مقابر العمال، وبنى حسن الذين سميت المنطقة بإسمهم كانوا قبيلة عربية استقرت بالمنطقة ومازالت آثارهم باقية ولكنها بالطوب اللبنى.

اتخذ المنياويون رأس نفرتيتى شعارا لمحافظتهم وينتظرون عودتها من ألمانيا

ثم انتقلنا إلى مركز بنى مزار حيث كنيسة العذراء والمغارة التى اختبأت فيها العائلة المقدسة لعدة أيام أثناء رحلة القدوم والعودة من وإلى القدس، وهى تقع على صخرة مرتفعة تسمى جبل الطير حيث تستقر بها طيور «البوقيرس» فى رحلتها من أوروبا للمناطق الدافئة بالبحر الأحمر، كما أطلق عليها أيضا جبل الكف، حيث دفع المسيح صخرة بكفه ومنعها من السقوط على العائلة، ويقال إن الكف «علم» على الصخر والمحفوظة بالمتحف البريطانى.

وبالطبع كان لابد من زيارة قرية البهنسا حيث مقابر البدريين، أى الذين حضروا مع الرسول غزوة بدر، ثم استشهدوا فى تلك المنطقة أثناء فتح عمر بن العاص لمصر، وتلك المقابر يطلق عليها «البقيع المصرى» أسوة بالبقيع الموجودة بالمدينة المنورة، والمقابر تضم رفاة أكثر من ٧٧ صحابى وتابع، منهم ابن عم الرسول زياد بن الحارث والذى كان قائدا للجيش وقتها، والحسن الصالح بن على زين العابدين، والقعقاع بن عمر التميمى، ومحمد بن عبد الرحمن حفيد أبو بكر الصديق، وأبناء وأحفاد جعفر بن أبى طالب وغيرهم، والقرية بها أكثر من خمسة آلاف مقبرة لشهداء المسلمين وغيرهم من المحدثين الذين يفضلون الدفن فيها، كما أنها مقصدًا سياحيًا لرعايا الدول الإسلامية بشرق آسيا ويقام فيها العديد من الاحتفالات الدينية على فترات مختلفة، وقريبا منها تقع مقابر السبع بنات، وهن سبع أخوات قبطيات التحقن بجيش المسلمين الذى فتح المنطقة بعد التغلب على الحامية الرومانية المقيمة بها، وكن يرتدين ثياب الجنود الرجال، ولكن تمكن الرومان من معرفة حقيقتهن واغتيالهن فأقام الأهالى مقابر خاصة بكل منهن.. وأصبحت مقصدًا سياحيًا وأثريًا، خاصة بعدما أشيع عنهن من «بركات» للراغبات فى الحمل أو الشفاء من الأمراض.

❑❑❑

مرة أخرى.. المنيا غنية بالآثار والمقاصد السياحية وخاصة سياحة السفارى والمجتمعات، وتحتاج للرعاية والاهتمام، وشكر واجب لمفتشى آثار منطقة ملوى وتل العمارنة، فرج الجهمى ود. أحمد مصطفى.

سريع الفساد.. سريع الصلاح (4)

نظـرة لحالنا الآن لن نرى فيها احترامًا لأحد مهما كان سـنه أو مكانته.. فعندما يختلف الأشخاص فى حوار تختفى الأخلاق، نرى تحولاً صادمًا فى الأسلوب والألفاظ، وينتهى الأمر بسيل من الاتهامات والتشكيك أو التخوين لسحق الآخر والقضاء عليه.

فمن يعملون على انتشـار التلوث السمعى والانفلات السلوكى اعتقادًا بأن الحرية هى عدم الالتزام بتقاليد المجتمع، هؤلاء يفهمون الحرية خطأ ويتوهمون أنها تدفعهم لفعل أى شىء ضد من يخالفهم الرأى، فهذا الإنسـان المفترض فيه أن يكون بانيًا للحضارة يمكن أن يتحول إلى معـول هدم وتخريب إذا ما دُمرت أخلاقه وقيمه وانحدر تعليمه وأصبح عبئًا على الوطن، فبناء وتقدم المجتمع يحتاج إلى مواطن صالح نافع لأهله ووطنه.

وكمـا اتكل المصريون على نهر النيل اتكلوا أيضًا علـى حكوماتهم، واعتقدوا أن بيدها كل شىء ومن ثم أسلموا لها أنفسهم طواعية، وانتظروا الخلاص على يديها، ولعل هذا يفسر سر التعلـق بالعمل الحكومى، لكون الحكومة فى نظرهم مضمونة ورزقها ثابت، وتشـكل عقيدة الرزق حجر الأساس فى نظرة المصريين للحياة.

❑❑❑

نكون أو لا...



ماجد بدران

> وسط الزحام تتبخر الأخلاق وتنمو العدوانية والأنانية ويتصور الإنسان أن تحقيق أهدافه لن يتم إلا على رقاب الآخرين

إن مصـر فى أمس الحاجة إلى إنقـاذ المجتمع، فالبناء الاجتماعى والأخلاقى هو الأسـاس للتقـدم والحفاظ على مكتسبات التنمية، وانهيار المجتمع والأخلاق له أسبابه التـى نعلمها جيدًا وأولها الفقر، فـلا يمكننا أن نتجاهل الفقر كسبب لفساد المجتمع، فحين يدخل الفقر من الباب تهـرب الأخـلاق من الشـباك، وتختفـى كل أركان القيم والفضيلة أمام احتياجات البطون الجائعة.

ثانى الأسباب هو الجهل، فقضية الأمية جريمة كبرى فى حق الشـعب منذ ثورة يوليـو ١٩٥٢، ففى مصر ١٨٫٤ مليون أمى يمثلون ١٢٫٨٪ من عدد السـكان – من سـن ١٠ سنوات فأكثر – وهذا من إجمالى عدد سكان هذه الشريحة التى تبلغ ٧١٫٤ مليون نسـمة، فالأمية هى أخطر أمراض مصر، فلا يجدى العلاج فى جسد مريض، فالجهل أساس التخلف والإرهاب وغياب الوعى.

وهنـاك يقين بـأن الأغانـى الهابطة سـتختفى ويقل انتشـارها حـين يتعلم الشـعب، حين يقـرأ، حين يتم تربيته.

والسـبب الثالـث هـو الزحام، ولـه أيضًا سـلوكياته السلبية، لأن ثقافة الزحام لا تصنع بشرًا أسوياء، الزحام فى فصول المدرسـة، فى وسـائل المواصلات، وجود أسرة كاملة فى غرفة واحدة مع دورة مياه مشتركة، وطوابير فى كل مكان.. أمام المستشـفى، الميكروباص، السجل المدنى، مكاتب التموين، فرن العيش..

وسط الزحام تتبخر الأخلاق وتنمو العدوانية والأنانية، ويتصور الإنسـان أن تحقيق أهدافـه لن يتم إلا على رقاب الآخرين، فتختفى الرحمة وتسقط الإنسانية، وسط الزحام تغيب الفضيلة وينتشر التحرش.

وإذا كانت عملية إنقاذ المجتمع بهذا القدر من الصعوبة والاتساع الذى يشـمل محاربة الفقر والجهل والمخدرات، وتحسـين جـودة حياة المصريـين، وإصلاح المؤسسـات التعليمية والتربوية، وأولويـات هذا الإنقاذ اقتصادية فى المقـام الأول بمحاربة الفقر والقضـاء على الأمية ومكافحة المخـدرات، وخلـق فرص عمل، واسـتبدال العشـوائيات بمساكن آدمية تحفظ كرامة الإنسان.

خلاصة القول أن الشـعب المصرى سـريع الفساد وسريع الصلاح فى نفس الوقت، فهو شـعب يسهل إفساده ويسهل إصلاحه أيضًـا، ومن الممكن لحكومته أن تحوله إلى أفسـد شـعوب الأرض فى فـترة وجيزة بالتراخى والتكاسـل فى فرض القانون كما حدث فى فترات تاريخية سـابقة، ومن الممكـن أن تجعلـه أصلح شـعوب الأرض فى نفـس الفترة أيضًـا.. إذا توافرت لها الإرادة والقـدرة والرؤية، وطبقت القانون على الجميع دون استثناء.

قصة «عيد الأم»!

مثل كثير من الأيام والمناسـبات التى نحتفل بها، بعـد أن أخذناها عن الغرب، ولا نعرف أصلها، تأتى مناسـبة «عيد الأم».. الأم التى أوصت بها أديان السـماء، وكرمها الإسلام ورفع شـأنها بمـا يكافئ دورها فى عمار الكـون وحكمة الله من الخلق.. لم ينبـع الاحتفال بها من مجتمعاتنا الإسلامية، ولكن المبادرة جاءت من الغرب الأمريكى.

(1)

القصـة بـدأت قبل ما يزيد على ١٥٠ عامًا، فى وقت كانت قد اسـتعرت فيه الحرب الأهلية الأمريكية، وأصبحت العواقب الإنسـانية والاقتصادية كارثية بشـكل متزايد، خاصة بالنسبة لبعض النساء، الأمهات، وصاحبات القلوب الرحيمة، والعقول الحكيمة اللواتى رأين أحباءهن يأكلهم غول الحرب فإذا ما نجوا من الموت عاشوا يعانون الدمار النفسى والروحى الذى يأتى من قتل البشـر، ورأوا أحبائهم يعودون إلى منازلهم من ميادين القتال وقد تغيروا، والبعض منهم أصيب بجروح جسدية فقط ولكن جميعهم ماتوا روحيا.

قضية



عاطف عبد الغني

> مع الوقت تحولت المناسبة فى وعي وسائل الإعلام الرأسمالية التي تسيطر عليها الشركات التجارية والمجمع العسكري الذى يقتات على إشعال الحروب إلى مناسبة تجارية و "بيزنس"

وفى عام ١٨٦٥ انتهت تلك الحرب بانتصار ولايات الشمال الأقوى علـى ولايات الجنـوب، لكن المنتصرين لم يشـعروا بالسـعادة بسبب الانتصار الأجوف، خاصة وأن دعاة الحرب والمتربحـين منها كانوا يمارسـون الدعايـة المؤيدة للحرب الموجهة بالأساس إلى الرجال الفقراء.

فى هذا الوقـت وهذه الظروف بزغ نجـم جوليا وارد هاو، صاحبة فكرة وإعلان عيد الأم، وكان ذلك عام ١٨٧٠ .

ولدت جوليا فى أسـرة تنتمى للطبقة العليا طفلة عطوفة تعلمت جيدا، وقرضت الشـعر، وكانت متحمسة للحرب، وكتبـت فى الأيام الأولى من الحرب الأهلية «ترنيمة معركة الجمهورية» مسـتخدمة العديد من كلمات الكتاب المقدس، واتخذهـا دعـاة جيش الاتحـاد أغنيتهم الحربيـة الأكثر إلهـامًـا، لكنهـا أسـفت، عندمـا تم توظيفها فـى الحرب الأهلية، التى بدأت للتو ولم تكن قد تحولت بعد إلى مذبحة بالجملة بفضل التقدم التكنولوجى فى الأسلحة التى تحصد الأرواح بالجملة مثل المدافع والبنادق.

ومع اكتمال المأساة أصبحت جوليا من دعاة السلام، إنسانية تهتم بمعاناة الناس. وناشطة نسوية وناشطة فى مجال العدالة الاجتماعية، وبسبب التزامها المناهض للحرب، كتبت «إعلان عيد الأم» الشهير بعد خمس سنوات من نهاية الحرب الأهلية، التى خلفـت ٦٠٠٠٠٠ جندى أمريكى قتيـل، ومع عدم وجود إحصـاء دقيق فالعـدد الحقيقى أكبر بكثير مـن هؤلاء الجنود الذين أصيبوا أو فقدوا فى الحرب أو انتحروا بعد انتهائها.

(2)

وتحـدد ٧ مارس عـام١٨٧٠ يوم عيد لـلأم الثكلى، ويوم سـلام مناهض للحرب، وصدر بيان ينـدب القتلى والجنود المنكوبين العائدين من ميادين القتل.

(3)

كان إعلان عيـد الأم بمثابة رثاء للوفيـات، ودعوة لوقف الحروب المسـتقبلية، ولم تكن تلك الدعوة موجهة للرجال، بقـدر ما كانت موجهة للنسـاء، والأمهات فى القلب منهن، أما الرجال فكان معظمهم يرفض الاعتراف، بسبب كبريائهم الذكـورى ، بأن رفاقهم القتلى ماتوا فى الحرب دون جدوى، ومن هنا رأت جوليا دعوتها بالأسـاس إلى النساء اللواتى كن أكثر تفكيرًا وإنسانية ورأفة من الذكور .

(4)

لقد خرجت الدعوة الأصليـة موجهة للأمهات للاحتجاج على الحرب، وبعد سـنوات، فى يـوم ٩ مايو عام ١٩١٤ أعلن الرئيس الأمريكى ويلسون عيد الأم، عيدًا رسميا ويوم عطلة فى أمريكا.

ومـع الوقـت تحولت المناسـبة فى وعى وسـائل الإعلام الرأسمالية التى تسيطر عليها الشركات التجارية، والمجمع العسـكرى الذى يقتات على إشـعال الحروب، إلى مناسبة تجاريـة و «بيزنس» ويوم للبيـع وجنى الأرباح، لكنه بقى يعكس ظـلا باهتا لدعوة نبيلة فى عـالم أنهكته الحروب، وفقد إنسانيته، على مذبح الطمع والغرور.



دمياط.. شمس الصناعة

روضة فؤاد

تصوير: خالد بسيونى

داخل ورشته الصغيرة يبدع في تشكيل قطعة خشبية مميزة.. أو في معمله يعمل بجد لإنتاج الجبنة الدمياطي ذات الطعم المميز.. أو في البحر يرمي شبكته منتظراً رزقه من الأسماك.. أو داخل مصنعه يشكل أقراص المشبك وغيرها من الحلويات.. مشاهد متنوعة تلخص حياة أهل دمياط.

مشاهد عايشناها على أرض الواقع، وسجلناها فى رحلة قصيرة لتلك المدينة الساحلية التى لا يعرف أهلها معنى الكسل، حيث اختار الدمايطة العمل كهدف وغاية ووسيلة لحياة أفضل.

في هذا الملف، رصدنا أبرز الصناعات والحرف التي ارتبطت بمحافظة دمياط بعيون مبدعيها وصانعيها، وتناولنا أبرز المشكلات التى يعانون منها، ورؤيتهم لحلها حتى تبقى دمياط كما عُرفت دائما "المحافظة التى لا تعرف البطالة".



قلعة الأثاث.. تخشى الانهيار

شارع طويل تتراص على جانبيه معارض ومحلات وورش أثاث متنوعة.. هكذا بدا المشهد أمامي منذ وصولي دمياط، فلا تكاد منطقة هناك تخلو من معرض كبير أو ورشة صغيرة لأستورجي، أويمجي وغيرها من المهن والحرف المرتبطة بصناعة الأثاث.
منذ سنوات عديدة ارتبطت صناعة الأثاث بمحافظة دمياط، وربما كان التعبير الشهير "صباح الخير يا ورشة.. مساء الخير يا فرشة" تعبيراً جامعاً لحياة المواطن الدمياطي، حيث يبدأ يومه بالذهاب للورشة التي يعمل فيها، وينتهي اليوم بالذهاب لبيته وسريره، والخلود إلى النوم، فلا يعرف الإجازة أو الراحة.

داخل واحد من أكبر معارض الأثاث في دمياط، تحدث "محمد شنن"، صاحب المعرض لـ"أكتوبر"، ولأنه يعمل فى هذا المجال منذ نحو أربعين عامًا، فقد كان حديثه كاشفًا لواقع الصناعة الأبرز فى دمياط، يقول: "بدأت في مجال صناعة الأثاث منذ أن كنت شابًا فى السابعة عشرة من عمرى، تعلمت أسرارها من الوالد الذى كان من كبار العاملين فى هذا المجال"، مضيفًا "إذا تحدثت عن الحال فى الوقت الحاضر، فللأسف المشاكل كثيرة وتعدد معارض الموبيليا لا يعنى ازدهار الصناعة أو كثرة المبيعات، فالمعارض معظمها خالية من الزبائن، ومع ذلك لا نستطيع غلقها، لأننا لا نعرف مهنة غيرها".

داخل المعرض رأينا أشكالًا متعددة ومتنوعة لغرف الصالون والنوم والمعيشة، يقول "شنن": "نحاول قدر المستطاع صنع منتجات متنوعة تناسب جميع الأذواق، ولكن المشكلة الرئيسية التى تواجهنا تتمثل فى أن المعروض كثير جدا، والطلب قليل جدًا، السبب فى ذلك هو أن الميكنة جعلت الإنتاج كثيرا، والشغل المودرن أصبح هو المطلوب هذه الأيام، وتنفيذه سهل، بعكس الأثاث "الستيل" وشغله صعب لأن معظمه يعتمد على العمل اليدوى".

ما السبب الرئيسي في تراجع الصناعة؟ يجيب شنن: "أسباب متعددة أهمها ارتفاع أسعار الخامات، حيث زادت الأسعار لأكثر من الضعف، وكما يعلم الجميع، جميع أدوات صناعة الموبيليا مستوردة من خشب وأبلكاش وغيرها، وبالطبع يكون عليها جمارك وضرائب، لذا عندما تصل للتاجر يرتفع سعرها بشكل كبير، كما زادت أجور الصنايعية، كل هذه الأسباب أثرت على الصناعة، وجعلت القوة الشرائية تنخفض جدًا.

640 ألف ورشة في دمياط ما بين نجار، أويمجي، استورجي ومنجد

السوق المحلية مشبعة.. والحل في التسويق الخارجي

أسعار خامات الأثاث زادت للضعف.. والجودة أقل

الصغار الأكثر تضررا

ويشير "شنن" فى حديثه إلى أن أصحاب الورش الصغيرة هم الفئات الأكثر تضررًا من تدهور حال الصناعة، "فى الماضى كان صاحب الورشة يستطيع من خلال رأس مال صغير- ولنقل على سبيل المثال ٥٠ ألف جنيه- أن يصنع خمس غرف مختلفة، ويحقق مكسبًا جيدًا، أما الآن فنفس المبلغ لا يستطيع به شراء الخامات الخاصة بغرفتين، لذا قام العديد منهم بترك المهنة أو البحث عن عمل أخر".

ترك الصنايعية والحرفيين الجيدين للمهنة يمثل خطورة كبيرة عليها كما يؤكد "شنن" "بعد سنوات قد لا نجد صنايعية أو حرفيين جيدين، لأنه لم يعد أحد يرغب فى تعليمها لابنه، بسبب الواقع السيئ للصناعة".

خامات رديئة

"أيمن معروف" أحد أهم العاملين فى مجال صناعة الأثاث فى دمياط تحدث لـ"أكتوبر" ولم يختلف حديثه كثيرًا، يقول "منذ صغرى لم أعرف مهنة غيرها، حيث بدأت العمل وعمرى لم يتجاوز العشر سنوات، شهدت مراحل تطور الصناعة، حيث كانت فى البداية تعتمد بشكل كامل على (الهاند ميد) أو الشغل اليدوى، اليوم تطورت الصناعة كثيرًا، وأصبح الاعتماد الرئيسى على الميكنة، وهذا بالطبع له مميزات وعيوب، حيث يجعل الإنتاج كبيرا ومنتظما، ولكنه فى نفس الوقت يؤدى للتخلص من العمالة".

مستقبل الصناعة

ويؤكد أيمن أن عدد الورش فى دمياط كان ٦٤٠ ألف ورشة بالتحديد، ما بين نجار، وأويمجى، واستورجى، مشيرًا إلى أن أصحاب الورش الصغيرة هم الفئة التى تعانى بشكل أكبر، فهذه الفئة رأس مالها محدود، وهامش ربحها ضعيف، لذا، هى الأكثر تضررًا، أما أصحاب المعارض الكبيرة، فعلى الرغم من الأزمة الموجودة فلديهم حالة من الاستقرار حتى لو بسيط، تسمح لهم بالاستمرار، أما أصحاب الورش الصغيرة فقد لجأ معظمهم لتحويلها لكافيهات ومطاعم.







الصيد أكثر من مجرد حرفة

يبدأ يومه عقب صلاة الفجر، يستقل فلوكته الصغيرة، ويلقى شبكته فى البحيرة راضيًا بما يرزقه الله حتى وإن كان مكسبه فى اليوم هو بعض الأسماك التى يعود بها لأسرته.

تفاصيل مشهد يومى يعيشه "سمارة مصطفى" صياد من قرية شطا-إحدى قرى محافظة دمياط والتى تبعد عن المدينة خمسة كيلومترات، وهى من قرى الدلتا القديمة على ساحل البحر-، والتى لا تختلف كثيرًا عن حياة الآف الصيادين الآخرين فى المحافظة، حيث يعد الصيد أكثر من مجرد حرفة يمتهنها عدد كبير من أهالى دمياط، ويتكسبون منها، وإنما تمثل لهم الحياة بكاملها.

ويعتبر الصيد من أقدم الحرف التى يمارسها أهالى دمياط، نتيجة لموقع المحافظة الذى تحيطه المسطحات المائية من جميع الجهات.

يوم كامل قضيناه داخل منطقة "مثلث الديبة" -وهى الجزء الشمالى لحدود بحيرة المنزلة، وتبلغ مساحة هذا الجزء نحو ٤٣ ألف فدان، وبها حوالى ٢٧ ألف فدان مزارع سمكية تنتج أشهر أنواع الأسماك-، حيث استمعنا إلى عدد كبير من الصيادين، ورصدنا أبرز المشاكل التى يعانون منها، ورافقناهم فى رحلات الصيد.

يقول "سمارة مصطفى" "أنا صياد أبًا عن جد، لا أعرف مهنة غيرها، وهذه المركب هى كل ما أمتلكه فى الحياة، حيث تكلفت نحو ٥ الآف جنيه، بالإضافة للماكينة أو الموتور الذى يقوم بتسييرها، ويحتاج لتموينه بالوقود يوميًا".

معاناة يومية

بدأت جولتنا مع عم "سمارة" فى الصباح الباكر، وفى مركبه البسيط شاهدنا أول معاناة يواجهها الصيادون خلال رحلتهم اليومية لصيد الأسماك، حيث يضطرون للمرور من "ماسورة" للانتقال من منطقة إلى أخرى، يقول "عم سمارة" "كما ترون، هذه معاناة يومية تواجه الصيادين، والأخطر عندما يرتفع منسوب المياه، حيث تغمر المياه المركب، ويتعرض الصيادون لحوادث عديدة".

يلقى "عم سمارة" بالشبكة منتظرًا ما يرزقه الله به " الصيد ده صبر ورزق"، ويحدثنا عن طرق الصيد فيقول "هناك العديد من طرق الصيد، فهناك الشبكة، ولكل نوع سمك شبكة معينة، كما أن هناك بعض الصيادين يستخدمون أيديهم، حيث يرتدى الصياد بدلة غطس، وينزل البحيرة ليجمع ما يقدر عليه من الأسماك".

أنواع السمك

وعن أشهر أنواع السمك الموجودة فى دمياط يقول "تختلف أنواع الأسماك على حسب المنطقة، ففى بحيرة المنزلة تكثر أسماك البلطى والقراميط، وهنا يوجد الشبار، والقاروص، والدنيس وغيرها من الأنواع".

بعد عدة ساعات يقضيها "عم سمارة" داخل المركب، ثم يجمع ما رزقه الله به من أنواع مختلفة من الأسماك، ويقوم بوزن الأسماك ثم يبيعها إلى أحد التجار، حيث تنتشر المنافذ والثلاجات على طول الطريق "انتهى من العمل حوالى الساعة العاشرة صباحًا، وإجمالى ما أكسبه يوميًا لا يتجاوز ٦٠ أو ٧٠ جنيهًا، قد يزيد فى بعض الأحيان أو ينقص"، ويضيف "للأسف الوقود الذى يتم به تموين الموتور يستهلك معظم المكسب، وفى بعض الأحيان يكون مكسبى الوحيد هو السمك الذى أعود به للمنزل لكى تأكله الأسرة".

ركود الأثاث

يستكمل "أحمد ناجح" الحديث قائلًا "أعمل فى مهنة الصيد منذ ثلاث سنوات فقط، وقبلها عملت نجار واستورجى، ونظرًا للركود الذى تعانيه صناعة الأثاث فى دمياط اتجهت للصيد، ويبدو أننى سأعود مرة أخرى للعمل على البر وترك البحر"، يضيف "البحر لم يعد أمانًا، فهناك المنصر أو المجرمين قاطعى الطرق الذين يقومون بسرقة مراكبنا، وإذا حاول الصياد التصدى لهم، قد يتعرض للقتل، وقد شهدت المنطقة مؤخرًا عدة حوادث من هذا النوع"، يضيف: "ليست هذه هى المشكلة الوحيدة التى تواجهنا" يتجمع حولنا العديد من الصيادين، يتحدثون بحزن وأسى واضح عن صعوبات وأزمات تواجههم، تحتاج لتدخل سريع من الدولة حتى لا تنهار صناعة الثروة السمكية فى دمياط.

يقول "حسن رجب" أحد كبار الصيادين فى شطا "نعانى من التلوث الرهيب فى مياه البحيرة من مخلفات المصانع والسموم، والتى تؤدى إلى نفوق الأسماك".

الصيد الجائر

أسباب أخرى لنفوق الأسماك كما يقول "السيد زكريا رجب" -أحد كبار الصيادين- هو الصيد الجائر، حيث يلجأ بعض الصيادين معدومى الضمير إلى صيد الأسماك عن طريق الكهرباء، أو الجير الحى، أو المبيدات مما يؤدى بالطبع للمأساة الخاصة بنفوق الأسماك، والمشكلة الأكبر أنه لا يمكن لأحد أن يكتشف حقيقة السمك وما إذا كان نافقًا أم لا، حتى الصيادين أنفسهم قد يفشلون فى اكتشاف هذا الأمر، ويؤدى تناول هذا السمك النافق إلى الإصابة بالعديد من الأمراض أبرزها الفشل الكلوى.

إضافة إلى الصيد الجائر، ويطالب السيد زكريا بمنع ما يطلق عليه "حرفة الجر"، حيث يقوم بعض الصيادين بصيد السمك الصغير وتخصيصه للأسماك التى تعيش فى المزارع السمكية، مما يؤثر بالسلب على الثروة السمكية.

أزمات أخرى

الأزمات والمشاكل لا يعانى منها فقط الصياد الحر الذى يمتلك مركبًا صغيرًا يعمل عليه، ويعتمد على الرزق يومًا بيوم، فأصحاب المزارع السمكية يواجهون أزمات أخرى عدّدوها فى حديثهم معنا، يقول "محمود مرعى" "هذه المنطقة مقسمة إلى مزارع، قمنا بتأجيرها من هيئة الثروة السمكية منذ سنوات عديدة، وقد ارتفع إيجار الفدان من ٥٠٠ جنيه إلى ٣٠٠٠ جنيه، ولم تقتصر الزيادة على الإيجار فقط، فارتفاع اسعار الوقود زاد بنسبة كبيرة، وإذا أضفنا عليها نفوق الأسماك، كل هذه الأسباب تؤثر سلبيًا على عملنا، أضف إلى ذلك أن هيئة التروة السمكية لا تراعى الظروف التى نتعرض لها، وإذا تأخرنا فى الدفع، يمكن أن يكون مصيرنا السجن فى النهاية"، ويضيف: "يجب أن تنظر الدولة باهتمام أكبر إلى هذه القضية، فالكثير من الصيادين وأصحاب المزارع السمكية يجلسون فى بيوتهم بلا عمل".





أحد الصيادين

السيد زكريا كبير الصيادين



المشبـك.. حلـوى
أصبحت ماركة مسجلة

"لا يمكن أن أكون في دمياط دون أن أذهب لأحد محال الحلوى هنا لأشتري المشبك، وأستمتع بطعمه المميز، كما أحرص على العودة بأقراص المشبك كهدية غالية لأصدقائي، فشهرة المشبك الدمياطي يعرفها الجميع، وطعمه لا يختلف عليه أحد".
هكذا تحدثت "هبة محمود" -مدرسة قاهرية- لـ"أكتوبر" من داخل أحد محلات الحلوى الشهيرة، تضيف: "على الرغم من وجود محلات الحلوى في كافة المحافظات، إلا أنها ليست في مستوى المشبك الدمياطي، هناك سر بالتأكيد تنفرد به هذه المحافظة يعطيه هذا المذاق المميز".





منـذ وصولنا لمحافظة دمياط، كانت محلات الحلويات وبخاصة الشـبك منتشـرة في كل مكان، فما بين محلات كبـيرة ذات أسماء شهيرة معروفة منذ عشرات السنوات، ومحلات صغيرة تقتصر على تقديم نوع أو اثنين من الحلـوى، لازالت دمياط تحتفظ بالصدارة في إنتاج الحلوى وبخاصة الشبك.

جولتنـا لم تقتصر علـى محلات الشـبك فقط، حيث شـاهدنا مراحل صناعة الشـبك منذ البداية في أحد المعامل الخاصة بمحلات الشبك الشهيرة في دمياط، حيث يعمل العمال باجتهاد شديد في كل مرحلة، حتى يصل للناس في شكله النهائي.

مهنة متوارثة

داخـل المعمل تحدث معنا "السـيد حسـن شـلبي" صاحب أحد محلات الشبك الشـهيرة فى دمياط، يقول "أعمل في هذه المهنة منذ سنوات، وقد توارثتها عن والدى رحمه الله الذى بدأ فيها منذ أكثر من ٣٠ عامًا، وقد عشق هذه المهنة منذ أن كان عاملًا حتى نجح في أن يكون لديه مصنعه الخاصة بصناعة الشبك.

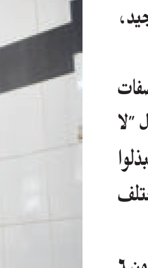
يتحدث "السـيد حسـن" بحماس شـديد عن صناعة الشبك في دمياط، "تعتبر الحلويات ومن ضمنها الشبك ماركة مسجلة، حيث تنتشـر محلات الحلويـات في مراكز ومدن وقـرى المحافظة، ولا يمكـن أن يأتي زائر لدميـاط دون أن يبحث عـن الحلويات، وأيضًا منتجات الألبان مثل الجبن الدمياطي الشهير والزبادي وغيرها.

على الرغـم من تعدد أنواع الحلوى التـي تتميز بها دمياط، إلا أن الشـبك يبقى له منزلـة خاصة يعرفها كل أهـل دمياط، يقول: "تخصص والدى فى صناعة الشـبك، على الرغم من أن هامش ربحه ليـس كبيراً بالمقارنـة بباقي الحلوى الأخرى التى تعد أسـهل فى صناعتها، ولكنه قرر الاقتصار على صنع الشبك والتميز فيه.

صناعة صعبة

"هل صناعة الشـبك سـهلة، ويمكن عملها في المنزل مثل باقي الحلويات الأخرى؟"، يجيب "السيد حسن"، "لا يمكن أن نقول إنها صناعة صعبة، ومع ذلك يكاد يكون من المستحيل عملها في المنزل، لأنها تمر بمراحل متعددة، وتحتاج لوقت كبير"، مضيفًا: "هي صناعـة معروفة للكل، مكوناتها وطريقتها، حيـث تتكون من دقيق، جلوكوز، عسـل، سـكر، زيـت، خمـيرة، ولكـن ما يميـز مكان عن آخـر هو بعض التكات أو الخصائص التي اسـتخلصها العامـل طوال مسيرته في المهنة، وتظهر فـى المنتج النهائـى، لذلك، فالعامـل دائمًا رقـم واحـد فـى معادلـة النجاح، بالطبع اختيار الخامات الجيدة من العوامل المهمة أيضًـا، ولكن ما فائدة أن يكون هناك زيت أو دقيق من النوع الجيد، ولكن العامل نفسه لا يجيد صنعته.

الحديـث عن أهميـة العامل الجيـد دفعني لسـؤاله عن صفات العامـل الذى يجيد صنعته أو "الصنايعي" كما يطلق عليه، يقول "لا يوجـد صناعة أيا كان نوعها، إلا ويجب على العاملين بها أن يبذلوا مجهـودًا كبيرًا حتـى يصل لدرجة الإبداع فـى مهنته، لا تختلف نوعية الصناعة أو المهنة إذا كانت أثاثًا أو مشبكًا أو جبنة.



ولكـى يكـون العامل متمكنًـا في صناعة الشـبك، يحتاج من ٦ شـهور لسـنة حتى يمكن أن نقول أن أصبـح "صنايعيا" في مهنته، والأمر فى النهاية يرجع لاستعداده النفسي والبدني.

جميع الخطوات

بعد أن تحدثنا عن الصناعة بشكل عام، اصطحبنا "السيد حسن" لنشـاهد على الطبيعة مراحل صناعة الشـبك، حيـث تواجدنا منذ الصبـاح الباكر لمشـاهدة جميع الخطوات الخاصة بصناعة الشـبك، يقول "فـى البداية نأخذ العجين- بعد تخمـيره على الأقل لمدة ١٢ ساعة- ويتم تجهيزه مضافًا إليه اللوازم الضرورية، ثم نضع العجين فى وعاء كبير يسـمى "الدست"-وهى عبارة عن أوان من الاستانلس أو النحـاس، ثـم نأخذ كمية مناسـبة مـن العجـين، ونضعها فى "الجـوزة" -وهى عبارة عن وعاء مخروطي يجعل العجين عبارة عن خيط رفيع، بعدها يقوم العامل برسـم قرص المشبك حتى يتماسك، ويوضـع فى الزيت فى إطـارات من المعدن على مقـاس القرص، ثم ينتقـل لزيت آخر أكبر فى إناء أوسـع تكون درجـة غليانه أقوى، بعد ذلك نترك قرص الشـبك حتى يُصفى ونضعه فى العسـل، وبعد أن يشرب الجلوكوز والعسل، نضعه فى مكان أوسع لكى يتم تهويته على سـتاندات، ثـم يُفرط ويدخل على الميزان، ويوزن على حسـب الطلبيـة المطلوبة، وفـى المرحلة الأخيرة يُغلف على حسـب طلب الزبـون أو التاجر، فهناك تغليف على شـكل علب، أو ورق فقط أو ورق وسوليفان.

ربح بسيط

بعد أن شـاهدنا مراحل صناعة الشـبك، اسـتكملنا حديثنا مع "السيد حسن"، يقول "يختلف الوقت الذى نأخذه فى الخطوات على حسب الكمية المطلوب إنتاجها".

"هـل صناعة الشـبك مهنـة مربحـة؟ كان هذا سـؤالي التالي لـ"السـيد حسن" الذى يقول "قياسًـا على الحلويات الأخرى، يمكن أن نقول إن الشـبك ربحه بسيط، فالحلويات الأخرى مثل الهريسة والبسبوسـة -على سـبيل المثال- سـهلة في صناعتها، ولا تحتاج للعديد من العمال، فهناك عامل يقلب العجينة ويفردها فى الصاج، وآخر يتابعها في الفرن، أما صناعة الشـبك فتختلف، حيث يحتاج مجهـودا في صناعته، ويعتمد على عدد كبـير من العمال، فأنا مثلا يعمل معي عشـرة عمال، ولكل منهم اختصاص محدد، فهناك عامل مسـئول عن العجين، وآخر يقوم بتسـويته في الزيـت، عامل يقوم بتفريط الشـبك في الهواء، وآخر مسـئول عن وزن الطلبية، وعامل يقوم باللف والتغليف.



الصيف المرهق

هل تختلف طبيعة العمل سـواء كانت في الصيف أو في الشـتاء؟ يجيب "السـيد حسـن": "في الصيـف العمل يكون أكثـر إجهادًا، فالحلويـات تعتمد فى تصنيعها على وجـود الطاقة "النار" من أجل تسخين الزيت والعسل، وفى الصيف مع ارتفاع درجة حرارة الجو، وخصوصًا فى شهري يوليو وأغسطس، العامل يكون مجهدا ومتعبا، لأنه يعاني من حرارة الشغل مع حرارة الجو، لذا في الصيف نعمل على تهوية المكان لأقصى درجة، ونفتح كل الشبابيك، ويتم تشغيل المراوح، حيث نعمل على توفير كل سـبل الراحة للعامل حتى تكون نفسيته أفضل.

ويشـير "السيد حسن" إلى أن صناعة الشبك مهنة موسمية، ففي شهر رمضان -على سبيل المثال- لا نعمل نهائيًا أول ثلاثة أسابيع، لأن الناس تفضل شراء الكنافة والقطايف، ثم نعود للعمل في الأسبوع الأخير، وفى أوقات أخرى يكون الإقبال على الحلويات كبيرا جدًا، وبشـكل عام نحـن تعودنا على هـذا الأمر، ونعلـم أن الإقبال على الحلويـات لم يكن مثل الماضي، نتيجة الحالـة الاقتصادية وارتفاع الأسعار، مما يجعل الإقبال على الحلوى أمرا ثانويا بالنسبة لكثير من الناس.

يُعرف الشـبك بشكله الدائري، فهل يمكن تصنيعه بأشـكال أخرى؟ يقول "الشـبك شـكله دائـري دائمًا، ما يختلـف هو قطر القرص الذى قد يزيد أو ينقص على حسـب الطلب، فالقرص الكبير قطره ١٧ سـم، وهناك قرص أصغر قطره ١٥ سم، وهناك أيضًا قرص صغير قطره ١٢ سم، وغالبا ما نصنعه بكمية صغيرة، فالإقبال يكون أكبر على الأقراص الأكبر.

يحتل منزلة خاصة فى بيوت دمياط

العمل فى الصيف يكون أكثر إجهاداً

الجبن الدمياطي

شهرة عالمية والسر في "الصنعة"

من بين عشرات الأنواع من الجبن سواء المصنعة محلياً أو المستوردة، يبقى للجبن الدمياطي طعما ونكهة ومذاقا مختلف، وعلى الرغم من أن صناعة الجبنة الدمياطي مكوناتها معروفة، وخطوات صناعتها ليست صعبة، إلا أن الجبن الدمياطي تنفرد بـ"سر الصنعة" التى تعطيها هذه الشهرة ليس داخل مصر فقط، بل فى الخارج أيضاً.

ومثلما تشتهر دمياط بصناعة الأثاث، والحلويات، والصيد، فإن الجبنة الدمياطي تعد جزءًا لا يتجزأ من منظومة الصناعة داخل تلك المحافظة التي لا تعرف إلا العمل، وكما تنتشر محلات الحلويات في المحافظة، فإن الجبن الدمياطي بأنواعها المختلفة –والتي ستجدها في كل مكان– شاهدة على تميز أهل دمياط.

لكي نعرف أكثر عن سر الصنعة، وقصة الجبن الدمياطي، وسبب تميز أهل دمياط فيها، كان لابد من البحث عن المتميزين في هذه الصناعة، الذين لايزالون يحملون فوق أعناقهم الحفاظ على هذه الصناعة.

عالم خاص

داخل معمله الذي يتجاوز فكرة أنه صاحبه أو المسئول عنه ليكون بمثابة عالمه الخاص يعمل "مسعد محمود الصباغ" بكل تركيز ونشاط، يتأكد من وصول اللبن الذي سيستخدمه في عمله هذا اليوم، يشرف على العمال في جميع خطوات ومراحل صناعة الجبن، يتأكد من توفر جميع الخامات اللازمة في الصناعة، لا يترك معمله إلا في نهاية اليوم بعد الاطمئنان على سير العمل.

تفاصيل ومشاهد تتكرر يوميًا، فلا يعرف "عم مسعد" كما يطلق عليه معنى الراحة أو الإجازة، لا يختلف الأمر إذا كان صيفًا أو شتاءً، يوم عمل أو إجازة رسمية، فحياته داخل معمله ترسم صورة واضحة لعشق مهنة أو صناعة ارتبط بها منذ أن وعيت عينيه على الحياة، يقول لـ"أكتوبر" "عمري ٦٧ عامًا، وأعمل في هذه المهنة أبا عن جد، حيث بدأ جدي في العمل في صناعة الجبن، وعلمها لوالدي الذى أتقن الصنعة، وحرص على تعليمي إياها، وتلقيني أسرارها منذ أن كنت في الحادية عشرة من عمري، فأنا لا أعرف مهنة غيرها طوال حياتي".

علامة التميز

ما بين المنفحة والبراميل والصفائح يتابع "عم مسعد" خطوات صناعة الجبنة الدمياطي، يقول "شهرة الجبن الدمياطى بأنواعها يعرفها الجميع، فبمجرد أن يعرف الزبون في أي مكان فى مصر أن هذه جبنة دمياطي، يتأكد على الفور أنها تحمل علامة التميز والجودة، لذ نجد دائمًا سعرها أغلى قليلاً".

يبدأ "عم مسعد يومه" السادسة صباحًا مع استلام اللبن الذي سيعمل به خلال اليوم سواء كان بقري أو جاموسي "يعتبر اللبن المكون الرئيسي في صناعة الجبن، وبعد استلامه نقوم بتحليله للتأكد من جودته، لأن وجود أى مشكلة فى اللبن يمكن أن يفسد طعم الجبنة أو قوامها، بعدها نقوم بتصفيته، ثم يدخل على التانك أو "الآذان" كما نطلق عليه ليتم تسخينه على درجة حرارة معينة، ثم تبريده على درجة حرارة محددة".

مراحل الصناعة

يستكمل "عم مسعد" حديثه بينما نشاهد هذه الخطوات أمام أعيننا "بعد ذلك نضع الملح، فكل كيلو لبن له نسبة ملح محددة، ونضعها فى البراميل، ثم تتم إضافة المنفحة وهى مادة تساعد على تجبن الجبنة، بعدها نفرد الجبنة على مكان مخصص ونتركها لليوم التالي، تأتى بعد ذلك مرحلة تقطيع الجبنة ووضعها فى الصفائح، ثم بيعها لتاجر أو المستهلك، هذا بالنسبة للجبنة العادية.

وقال : أما بالنسبة للجبنة البراميلي أو الجبنة الرومي فتختلف الخطوات، ونسبة الملح بالطبع، فالجبنة البراميلى نتركها في الثلاجة من ٤٠ إلى ٦٠ يوما، حتى تكون بالطعم المميز الذى تعودنا عليه، أما الجبنة الرومي فيتم تصنيعها من لبن بقري فقط –عكس أنواع الجبن الأخرى التى يمكن تصنيعها بخليط من اللبن البقرى والجاموسي– بالإضافة إلى منفحة ومادة دهنية ولون يسمى " الناتو" وهو مصرح به، وتعد أهم مرحلة فى تصنيع الجبنة الرومي هي المنشر، حيث يتم وضع أقراص الجبنة على أرفف خشبية، ثم تمليح تلك الأقراص للتخلص من كل المياه والرطوبة الموجودة فى قرص الجبنة، فتصبح جافة، وتستمر هذه الفترة نحو ٨٠ يومًا".

عمل مستمر

يستمر "عم مسعد" في العمل يوميًا متابعًا لجميع الخطوات "أنتهي من العمل في نحو الخامسة أو السادسة مساء، وتختلف طبيعة العمل على حسب الطلبات، لكن بشكل عام نحن نعمل يوميًا، لا نعرف الإجازات أو الراحة، لذا، فمهنتنا ليست سهلة على الإطلاق، ولابد أن يتسم العاملون فيها بالاجتهاد والصبر والقدرة على التحمل.

ما الذى يميز الجبنة الدمياطي تحديدا؟ كان هذا سؤالي الأهم لـ"عم مسعد" الذى يجيب سريعًا "اللبن هو أهم شيء في مهنتنا، فطعم الجبنة المميز يتوقف أول شيء على جودة اللبن سواء كان بقرى أو جاموسي، لذا، منذ بدأت هذه المهنة، أحرص على التعامل مع موزعين أعرفهم جيدًا، وأثق في جودة اللبن الذى يقدمونه إليّ".





تعتبر جزء لا يتجزأ من منظومة الصناعة فى المحافظة

ستجدها فى كل مكان شاهدا على تميز أهل دمياط

بنك مصر أول بنك مصري يوفر خدمة (WhatsApp for business)
كقناة جديدة لخدمة العملاء عن طريق الهاتف المحمول

انطلاقاً من حرص بنك مصر على تقديم أحدث الخدمات لعملائه، وكعادته بأن يكون البنك الرائد في القطاع المصرفي المصري، قام البنك بإطلاق خدمة (WhatsApp for business) وذلك لخدمة العملاء على مدار الساعة، وتعد تلك الخدمة التفاعلية خطوة نحو المضي قدماً في التحول الرقمي حيث يتمكن العملاء من اجراء حوار تفاعلي في كل الأوقات دون انتظار، وتساهم هذه التكنولوجيا في تنويع سبل التواصل مع العملاء، الأمر الذي يساعد على تحقيق المزيد من النجاح والتطور من خلال تحسين العمليات، وإعادة ابتكار نماذج الأعمال.

هذا وتتيح خدمة (WhatsApp for business) الرد على استفسارات العملاء ومساعدتهم على مدار الساعة طيلة أيام الأسبوع، حيث توفر الخدمة حواراً تفاعلياً مع العملاء، الأمر الذي سينعكس بدوره على سهولة التواصل مع العملاء؛ويعد بنك مصر أول بنك في مصر يطلق هذه الخدمة ليؤكد بذلك ريادته في مجال تكنولوجيا التحول الرقمي من خلال إطلاق أحدث وسائل التواصل مع العملاء عبر الهاتف المحمول على رقم ٠٠٢٠٢١٩٨٨٨.

ويحرص بنك مصر على التحديث والتطوير المستمر لوسائل التسويق الإلكتروني؛ حيث يتصدر البنك قائمة قنوات البنوك الرسمية الأعلى مشاهدة على موقع يوتيوب Youtube وفقاً لتقرير Social Bakers العالمي، حيث حُدد بالموقع أن إجمالي عدد المشاهدات لقناة بنك مصر الرسمية على موقع اليوتيوب أكثر من ٩٢,٣٠ مليون مشاهدة بنسبة زيادة تقدر بأكثر من ٦ أضعاف البنك الذي يليه في القائمة.

ومن الجدير بالذكر أن بنك مصر حصل على الدرع الفضية من موقع يوتيوب، التابع لمؤسسة جوجل Google العالمية، لتخطي عدد المشتركين بقناة البنك أكثر من ١٠٠ ألف مشترك هذا ويبلغ عدد مشتركي قناة البنك حاليا أكثر من ١٢٩ ألف مشترك، بالإضافة إلى تصدره قائمة الصفحات الرسمية للبنوك على مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك Facebook حيث بلغ عدد متابعي الصفحة الرسمية لبنك مصر نحو ٤,١ مليون متابع، وبلغ عدد المتابعين على موقع تويتر Twitter أكثر من ٥٢ ألف متابع، وموقع إنستجرام Instagram بأكثر من ٤٥ ألف متابع.

هذا كما حرص بنك مصر على تحديث موقعه الإلكتروني؛ والذى يعد من أكثر المواقع الإلكترونية البنكية تطوراً بالسوق المحلية، كما تم تحديث الجزء الخاص بالموارد البشرية على الموقع حيث يتم التقدم لكل الوظائف إلكترونياً بشكل مبسط.

كما أن البنك يعمل دائماً على تطوير بنيته التكنولوجية مستخدماً أحدث الوسائل التكنولوجية العالمية بهدف تقديم خدماته بصورة أكثر كفاءة.

شراكة بين البنك الأهلي المصري والأهلي صبور
وهيئة المجتمعات العمرانية لتطوير مشروع «KEEVA»



وقع كل من البنك الأهلي المصري وشركة الأهلي – صبور للتنمية العقارية وهيئة المجتمعات العمرانية اتفاقية تعاون مشترك بهدف تنفيذ مشروع «KEEVA» بمدينة السادس من أكتوبر. وعقب التوقيع صرح المهندس حسين صبور رئيس مجلس إدارة شركة الأهلي – صبور بأن التعاون بين شركة الأهلي صبورالرائدة في مجال التطوير العقاري والبنك الأهلي المصري اكبر المؤسسات المالية في مصر وهيئة المجتمعات العمرانية يهدف الى إطلاق مشروع الشركة الجديد «KEEVA» والذي يأتي في إطار مساعي الشركة لتطوير عدد من المشروعات بالمناطق الجديدة الواعدة في مصر، وذلك ضمن خطة الشركة لتوسيع محفظة اعمالها وإنشاء مجتمعات عمرانية متكاملة بالمناطق الجديدة، تماشيًا مع رؤية الدولة لتوسيع الرقعة السكانية والامتداد العمراني، مؤكدا أن الشراكة مع الحكومة والقطاع المصرفي في مجال التنمية العقارية سيكون لها اثر إيجابي ومنفعة كبيرة لكل من الحكومة والقطاع الخاص.

ومن جانبه اكد شريف رياض مجموعة الائتمان المصرفي للشركات والقروض المشتركة بالبنك الاهلي المصري ان الاتفاقية تتيح توقيع عقد حساب وسيط «ESCROW» بين البنك الأهلي المصري وشركة الأهلي صبور بخصوص مشروع «KEEVA»، بحيث يقوم البنك بدور مدير حسابات المشروع من خلال تقديم كل الخدمات المصرفية المتعلقة بالمشروع، وذلك تمهيداً لترتيب الاحتياجات التمويلية لتنفيذ المشروع وفقاً للبرنامج الزمني المحدد له، إضافة الى قيام البنك بدور تنظيم إيداع الإيرادات وتوزيعها على الشركاء الفعليين للمشروع، مشيرًا إلى أن البنك الأهلي المصرى يسعى بصورة مستمرة إلى تطوير وتحديث خدماته ومنتجاته بما يتناسب مع احتياجات العملاء، مؤكدا على حرص البنك بشكل دائم على ان يكون شريكًا دائمًا في نجاح كل الأعمال والمشروعات القومية خاصة التي لها تأثير إيجابي على حياة المواطن المصري والتي تتيح توفير فرص عمل جديدة خاصة للشباب بما يخدم الخطط التنموية للدولة.



أفرزت شبكة الإنترنت باستخداماتها المختلفة، واقعاً جديداً في سماته وخصائصه يختلف كلياً عن الواقع القديم، ومن أبرز خصائصه خلق عالم جديد للتفاعل الاجتماعي هو «العالم الافتراضي» الذي سهل كثيرا من الاتصال والتفاعل التلقائي بين الناس، كما خلق هذا الواقع أيضاً مشكلات تتعلق بسوء الاستخدام وفتح الطريق نحو ظهور نمط جديد من الجرائم عرف بجرائم الإنترنت..

وفى حين تسعى دول العالم جاهدة إلى الحد من انتشار هذا النوع المستجد من الجرائم بإصدار القوانين والسياسات اللازمة، نجد مجرمى الإنترنت يسعون أيضا إلى ابتكار التقنيات الجديدة والمتطورة للتحايل على كل القوانين..

دراسة حديثة للمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية تؤكد:

جرائم الإنترنت..

خطر يهدد أمن المجتمع وأخلاقه

مروة علاء الدين

من هنا جاءت الدراسة التى أصدرها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بعنوان «جرائم الكمبيوتر والإنترنت فى المجتمع المصرى... دراسة لأبعادها النفسية والاجتماعية والقانونية» للأستاذة الدكتورة سميحة نصر، أستاذ علم النفس الجنائي بالمركز القومي، والدكتور أحمد زايد، أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة، تتناول الدراسة النمط المستحدث من الجريمة لمواجهته، وتجيب عن سؤال مهم هو: ما أكثر جرائم الكمبيوتر والإنترنت انتشارا فى مجتمعنا؟، وذلك من خلال عرض اتجاهات الخبراء محل الدراسة فى مختلف القطاعات، كما ناقشت الدراسة أركان جرائم الكمبيوتر والإنترنت والآثار الاقتصادية والاجتماعية لجرائم الإنترنت، ودور الهيئات والمؤسسات الفاعلة فى الحد من جرائم الإنترنت، وآليات مواجهة جرائم الإنترنت والجهود الأمنية والتشريعية...

الإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة جاءت مختلفة ومتنوعة وهذا بعد عرضها على عينة قوامها ٣٣٠٧ أفراد، فمن جانب أساتذة الجامعات (من تخصصات قانون وعلم نفس وعلم الاجتماع) كانت أكثر جرائم الكمبيوتر والإنترنت انتشارا فى المجتمع، الجرائم الجنسية ثم السب والقذف وانتهاك حقوق الملكية الفكرية وانتهاك البيانات الشخصية والحياة الخاصة وسرقة البنوك والنصب ونشر الشائعات، فى حين ذكر العاملون فى الاتصالات والمعلومات أن كل الأنماط السابقة منتشرة فى المجتمع خاصة أن شبكة الإنترنت لا تعترف بالحدود وبالتالى يمكن ارتكاب كل الأنماط بالولوج إلى الشبكة وارتكاب أي نمط من الجرائم سواء كان الجانى داخل مصر أو بالخارج حيث يمكن لشخص مقيم فى الخارج أن يدخل إلى خادم أحد البنوك فى مصر وسرقته كذلك يمكن لشخص مقيم فى مصر سرقة أحد البنوك الموجودة فى الخارج، وأوضحت النتائج أن رجال الشرطة أجمعوا على أن أكثر الأنماط انتشارا فى المجتمع جرائم السب والقذف ثم انتهاك الملكية الفكرية والنصب ثم الجرائم الجنسية بمختلف أنواعها كالدعوة إلى ممارسة الفجور وتركيب صور جنسية وكذلك ارتياد المواقع الجنسية كذلك سرقة البنوك من خلال اقتحام النظام الأمنى وإجراء عمليات تحويل لأرصدة العملاء، فى حين أجمع رجال القضاء على أن جرائم السب والقذف تأتى فى المقدمة ثم انتهاك حقوق المؤلف فالجرائم الجنسية وانتهاك البيانات الشخصية.

وبعد أن عرضت الدراسة اتجاهات الخبراء، أظهرت الدراسة، أن هناك أنواعًا مختلفة من الجرائم المرتكبة من خلال الكمبيوتر والإنترنت لم يحط بها الخبراء محل الدراسة، أي أن عرض تلك الجرائم كان قاصرا على البعض منها؛ ولذلك تُجمل تلك السلوكيات في جرائم السرقة والاحتيال، وجرائم التزوير، وجرائم المقامرة، والجرائم ضد الآداب عدا الجرائم الجنسية، والجرائم ضد المصالح الحكومية، ولاحظت الدراسة أن التقسيم يقوم على فكرة الغرض النهائي الذي يستهدفه الاعتداء لكنه ليس تقسيما منضبطا، ولا هو تقسيم محدد الأطر، فالجرائم التي تستهدف الأموال تضم من حيث مفهومها السرقة والاحتيال، أما الجرائم التي تستهدف التزوير فتمس الثقة والاعتبار، والجرائم الواقعة ضد الآداب قد تتصل بالشخص وقد تتصل بالنظام والأخلاق العامة، أما طائفة الجرائم الجنسية فتشمل تحريض القاصرين على أنشطة جنسية غير مشروعة، وإفسادهم بأنشطة جنسية عبر الوسائل الإلكترونية، وإغواء أو محاولة إغوائهم لارتكاب أنشطة جنسية غير مشروعة، واستخدام الإنترنت لترويج الدعارة، أو لنشر المواد الفاحشة، والحصول على الصور والهويات بطريقة غير مشروعة؛ لاستغلالها في أنشطة جنسية.

الرغبة فى تحقيق الكسب المادي والبحث عن الشهرة والتسلية والانتقام وراء ارتكاب الجرائم الإلكترونية

أساتذة الجامعات: أكثر جرائم الكمبيوتر والإنترنت انتشاراً الجنس ثم السب والقذف وانتهاك الملكية الفكرية والنصب ونشر الشائعات

المجرم المعلوماتي

ترى عينة الدراسة من رجال الشرطة والقضاء أن غالبية المجرمين لا يرتكبون إلا جرائم الكمبيوتر والإنترنت، أى أنهم يتخصصون فى هذا النوع من الجرائم، كما أكد الخبراء فى مجال علم النفس أن المجرم المعلوماتي لا ينتمى إلا طائفة المجرمين الأغبياء، وبجانب الذكاء يتسم المجرم المعلوماتي بالقدر الكافي من الصبر والمواظبة حيث إن الجريمة المعلوماتية قد تستغرق شهورا طويلا، أما الخبراء فى مجال الاتصالات والمعلومات، يقولون إن المجرم المعلوماتي مجرم محترف لأن جرائم الإنترنت والحاسب تقتضى الدقة والتخصص، ويرى خبراء الاجتماع وعلم النفس أن المجرم المعلوماتي بطبيعته هو مجرم غير عنيف وغالبا ما يكون شغوفا باستخدام الإلكترونيات إلى درجة الإدمان ويكرس معظم أوقاته أمامها، كما أنه شخص متكيف اجتماعيا لا يضع نفسه فى حالة عداء مع المجتمع الذى يحيط به ويرجع ذلك لكونه أصلا إنسان مرتفع الذكاء، وذلك على خلاف ما اتجه إليه قديما بعض خبراء الاجتماع وعلم النفس من أن مرتكبى هذا النوع من الجرائم غالبا ما يميل إلى العزلة والانطواء.

وعن دوافع مرتكبى جرائم الكمبيوتر والإنترنت، اتضح من خلال تحليل آراء الخبراء محل الدراسة من رجال الشرطة والقضاء، أن هناك مجموعة من العوامل والدوافع التى تؤثر فى المجرم المعلوماتي نحو ارتكاب تلك الجرائم منها، الرغبة فى تحقيق الكسب المادي أو ارتكاب الجرائم من أجل البحث عن الشهرة أو التسلية أو الانتقام، وأضاف خبراء علم الاجتماع والنفس، دوافع ذهنية وشخصية، ولكن يرى العاملون فى مجال الاتصالات والمعلومات أن دوافع السلوك الإجرامي تكمن فى الرغبة فى التعلم.

خبراء علم النفس: المجرم المعلوماتي لا ينتمى لطائفة المجرمين الأغبياء ويتسم بالصبر والمواظبة



ويوضح الدكتور أحمد زايد، أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب جامعة القاهرة، أن كلا من الإنترنت والشبكات الاجتماعية والهواتف الذكية من أهم الأشياء التقنية التى تشهد تطورا كبيرا من حيث نسب اعتمادها أو استخدامها على الصعيد العالمى، فلقد ارتفع عدد مستخدمى الإنترنت فى كل مناطق العالم بشكل إجمالى، حيث وصل عدد مستخدمى الإنترنت حاليا إلى ثلاثة مليارات وثمانمائة مليون شخص، متجاوزا بذلك نصف سكان الكوكب، ومرتفعا عما كان عليه فى عام ٢٠١٧ بنسبة ٦٪ ، وأشار إلى أن الفيس بوك يعتبر اليوم أشهر المنصات الاجتماعية وأكثرها شعبية، حيث لوحظ من خلال البيانات فى الدراسة احتلاله للمركز الأول من حيث عدد المستخدمين النشطين، كما يأتى تطبيق الواتساب فى المركز الرابع متخطيا بذلك شبكة جوجل الاجتماعية من حيث عدد المستخدمين النشطين والذى وصل إلى ٤٠٠ مليون مستخدم، وأضاف دكتور زايد، أنه إذا كانت نسبة مستخدمى الإنترنت العرب حاليا لا تتجاوز ٠,٥٪ من عدد مستخدمى الإنترنت فى العالم، فإن عددهم يتزايد بسرعة بنسبة ٢٠٪ سنويا، مضيفا أنه بلغ معدل انتشار الإنترنت فى المنطقة العربية إجمالا أكثر من ١٢٥ مليون فرد (٣٦٪ من مجموع السكان)، وأكثر من ٥٣ مليونا منهم يتواصلون عبر وسائل التواصل الاجتماعي كمستخدمين نشطين ضمن مجتمعاتهم، ويرى ٧١٪ من إجمالى المستخدمين العرب أنها بديل للتواصل التقليدى. أما فى مصر فقد أشارت التقارير الحكومية إلى أن عدد مستخدمى الإنترنت الأرضى والمحمول وصل إلى ٤٠,٩ مليون مستخدم.

تسهيلات تكنولوجيا الاتصال

وأضاف أستاذ علم الاجتماع، أن التقدم الكبير فى تكنولوجيا الاتصال هو الذى يفتح الطريق أمام هذا التزايد المستمر حيث تتيح التكنولوجيا وسائل مختلفة للدخول إلى عالم الإنترنت مثل الحاسبات والهواتف المحمولة، وإذا كانت التكنولوجيا قد فتحت الآفاق نحو الدخول إلى عالم جديد هو العالم الرقمى والافتراضى، فإن هذا التقدم قد فتح الطريق بدوره نحو ظهور أشكال جديدة من الجرائم تعرف بجرائم الإنترنت، وهى جرائم تشير إلى سوء استخدام الإنترنت وخرق المواثيق والقواعد الخاصة باستخدامه بشكل يوقع الأذى والضرر للآخرين، وأوضح أن الدراسات تشير إلى تزايد سريع فى أعداد جرائم الإنترنت على المستوى العالمي وقد خلق هذا الواقع تحديا أمام علم النفس والاجتماع وعلم الإجرام...

وعن أهمية تلك الدراسة والسبب وراء تناولها بشكل مفصل، تقول الأستاذة الدكتورة سميحة نصر، أستاذ علم النفس الجنائي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، إن ظاهرة الجرائم الإلكترونية والتى باتت تتخذ أنماطا جديدا، تمثل بلا شك تحديا جديا وجديدا فى الوقت الحاضر، ولذلك فإن فكرة اختيار جريمة الكمبيوتر والإنترنت والتغلب على تحدياتها يرجع إلى الأهمية القصوى الموضوع، للتعرف على أبعاد جرائم الإنترنت وتنظيم قواعده بعد أن شغل بال المواطن ومؤسسات المجتمع والمهتمين بالدراسات القانونية، وتضيف أن الدراسة تهدف إلى رصد جرائم الإنترنت والتعرف على حجمها وأكثر الأنماط شيوعا وانتشارا، ومعرفة أهم الخصائص الاجتماعية والديموجرافية المختلفة لمرتكبى تلك النوعية من الجرائم، ودور المؤسسات التعليمية والإعلامية والدينية ومنظمات المجتمع المدنى فى التوعية بمخاطر جرائم الإنترنت، فضلا عن النظرة المستقبلية لجرائم الكمبيوتر والإنترنت فى المجتمع بشكل عام..

وأشارت الدكتورة سميحة، إلى أنه بعد تحليل إجابات الخبراء توصلت الدراسة إلى أن جرائم الكمبيوتر والإنترنت أثرت على الفرد والمجتمع بشكل كبير وملحوظ، ولذلك فإن انتشار الإنترنت يمثل تحديا كبيرا أمام الأسرة فى كيفية استخدامه ومراقبته، ولقد تضمنت الدراسة رأى خبراء علم الاجتماع وعلم النفس فى تلك النقطة وشددت على أهمية دور الأسرة، حيث إن دور الأسرة مهم ورئيسي فى الحد من انتشار ظاهرة الانحراف والإجرام المعلوماتي، من خلال المتابعة والتوجيه والإرشاد للأبناء ...

طرق مستحدثة

وأضافت الدكتورة سميحة، أنه نتيجة لزيادة حجم التداول المالى عبر الإنترنت انتهز بعض المجرمين تلك الفرصة من أجل السطو عليها، حيث ابتكروا عدة طرق، منها جرائم السطو على أرقام بطاقات الائتمان والتحويل الإلكتروني غير المشروع للأموال، حيث واكب استخدام بطاقات الائتمان خلال الإنترنت ظهور الكثير من المتسللين عليها باعتبارها نقودا إلكترونية خاصة بعد انتشار برامج يمكن عن طريقها السطو على بطاقات الائتمان، كما أن هناك مواقع على الشبكة تعمل على بيع معلومات تتعلق بأرقام البطاقات، وتتم عملية التحويل البنكي غير المشروع من خلال الحصول على كلمة السر المدرجة في ملفات أنظمة الكمبيوتر الخاصة بالمجني عليه، مما يسمح للجاني بالتوغل في النظام المعلوماتي، والقيام بإحدى هذه العمليات كالاحتيال بإيهام المجني عليه بوجود مشروع كاذب أو بث الأمل لديه بحصوله على ربح فيسلم المال للجاني، وقد يتخذ الجاني اسمًا أو صفة كاذبة تمكنه من الاستيلاء على مال المجني عليه، فيتم التحويل الإلكتروني للأموال، أو الاحتيال باستخدام بطاقات الدفع الإلكتروني، وهناك عملية أخرى حيث يمكن ممارسة القمار من خلال الكازينوهات الافتراضية، وتتميز هذه النوادي بالخصوصية وخفاء الشخصية التي يبحث عنها العميل، وغالبا ما تتداخل عملية غسيل الأموال مع ممارسة القمار عبر شبكة الإنترنت، ويوفر غسيل الأموال عبر الإنترنت مميزات للعميل منها: السرعة، وتخطي الحواجز، وتفادي القوانين، كما تتوفر تجارة المخدرات عبر الإنترنت فهناك مواقع تنشر معلومات عن كيفية زراعة وصناعة المخدرات بكل أنواعها، الأمر الذي وفر لمستخدمي الإنترنت معلومات تدفعهم إلى الانخراط في هذا المجتمع، بل إن هناك من المواقع التي توفر معلومات عن كيفية تسويق المخدرات، وهو ما دفع الخبراء الاجتماعيين في هذه الدراسة إلى القول بأنه: (ثمة علاقة يمكن ملاحظتها بين ثالوث المراهقة والمخدرات والإنترنت)، ولا نغفل جرائم انتهاك حقوق الملكية الفكرية، وقد نص المشرع المصري في القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ على حماية حقوق الملكية الفكرية ووضع بعض العقوبات على انتهاك تلك الحقوق.



د. أحمد زايد

40,9 مليون مستخدم للإنترنت الأرضى والمحمول فى مصر

رجال الشرطة: أكثر الأنماط انتشاراً فى المجتمع السب والقذف ثم انتهاك الملكية الفكرية والنصب ثم الجرائم الجنسية



د. سميحة نصر

انتشار الإنترنت تحدٍ كبير أمام الأسرة فى كيفية استخدامه ومراقبته

وأضافت، أستاذ علم النفس الجنائي، أنه قد يُستغل الإنترنت في ارتكاب جرائم تمس الأشخاص بمعنى أن الفرد نفسه يكون هو محل الجريمة، بداية من القتل إلى حد المساس بسمعة وشرف الأفراد، نذكر منها: جريمة التهديد والمضايقة والملاحقة، وقد يستخدم البريد الإلكتروني لذلك، وجرائم القذف والسب وتشويه السمعة، أيضا عبر البريد الإلكتروني، وهي من الجرائم الأكثر شيوعا في نطاق الشبكة، وأضافت أنه يمكن استخدام الإنترنت كوسيلة للقتل، وذلك عن طريق وجود مواقع تحرض على القتل مثال ذلك وجود موقع متخصص في توفير معلومات عن وسائل يمكن استخدامها لتسهيل الانتحار، وإن كان القانون هنا لا يعاقب على التحريض على الانتحار.

أما عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن جرائم الإنترنت، فتقول، إن تلك الجرائم بصورها المختلفة تؤدى إلى تقليل الحافز لدى المستثمرين فى إقامة المشروعات الاستثمارية نظرا لما يترتب على تلك الجرائم انعدام أو تقليل الثقة باستقرار المناخ الاستثماري مما يؤدى إلى إلحاق الخسائر المادية، تشكل البطالة الناجمة عن هذه الجرائم إحدى صور فشل الإدارة الاقتصادية فى توفير فرص عمل للأفراد، وزيادة معدلات البطالة يؤدى إلى إهدار الأيدى العاملة، وتحقيق خسائر اقتصادية، وتؤدى أيضا إلى ارتفاع نسبة الجريمة، كما أن الاعتداء على الملكية الفكرية بما يؤدى إلى خسائر بأصحاب الحقوق، أما عن الآثار الاجتماعية فتتمثل في التهديد المباشر لهذه الجرائم للعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع بعضهم البعض، إذ تؤدى إلى ظهور أشكال جديدة من السلوك الإنسانى فى التعاملات البشرية يتسم بالقسوة والجمود وانعدام أو قلة الجوانب الأخلاقية والنواحي الإنسانية، كما تؤدى إلى سريان تيار الخوف والقلق وفقدان الأمان، بخلاف إهدار الوقت والإصابة بالأمراض نفسية كإدمان الإنترنت، كما يعتبر الإنترنت أداة لما يسمى الحرب الثقافية، وبالتالى يمثل تهديدا للثقافات والقيم والتقاليد المجتمعية.

وأشارت الدكتورة سميحة، إلى بعض النقاط المهمة لمواجهة تلك الظاهرة، منها ضرورة سد الفراغ التشريعي في مجال مكافحة الجريمة الإلكترونية، على أن يكون شاملا للقواعد الموضوعية والإجرائية، وعلى وجه الخصوص النص صراحة على تجريم الدخول غير المصرح به إلى الكمبيوتر وشبكات الاتصال (الإنترنت) والبريد الإلكتروني، تكريس التطور الحاصل في نطاق تطبيق القانون الجنائي من حيث الزمان والمكان، وتطوير نظام تقادم الجريمة الإلكترونية، منح سلطات الضبط والتحقيق الحق في إجراء تفتيش وضبط أي تقنية خاصة بالجريمة الإلكترونية تفيد في إثباتها، على أن تمتد هذه الإجراءات إلى أية نظم حاسب آلي آخر له صلة بمحل الجريمة، إعداد أنظمة ضبطية وقضائية مؤهلة في التعامل مع الجرائم الإلكترونية، والاهتمام بتدريب العاملين في مجال جرائم الكمبيوتر والإنترنت من رجال الشرطة والقضاة.

مظاهر الإهمال تعبث بتاريخهم وتدمر آثارهم

أمراء المماليك يستغيثون من القاهرة



أثار مسلسل "ممالك النار" الذى أذيع مؤخراً عبر إحدى الفضائيات، شهية الكثيرين للقراءة عن عصر المماليك وأحداثه الحافلة بحكايات الخيانة و الدم، إلى جانب ازدهار العمارة الإسلامية، فقلما نجد سلطاناً مملوكياً ليس له جامع أو كتاب أو مدرسة أو تكية بناها تقرباً إلى الله وتكفيراً عن الدماء التى أسالها فى سبيل العرش، و فى جولة وسط مساجد وقباب سلاطين وأمراء المماليك فى مناطق السيدة عائشة والسيدة نفيسة أبهرتنا الطُرز المعمارية الرائعة وصدمتنا تفاصيل الإهمال التى تحاصرها، والشروخ التى تهددها بالانهيار.

محمود درغام

شارع الأقدام

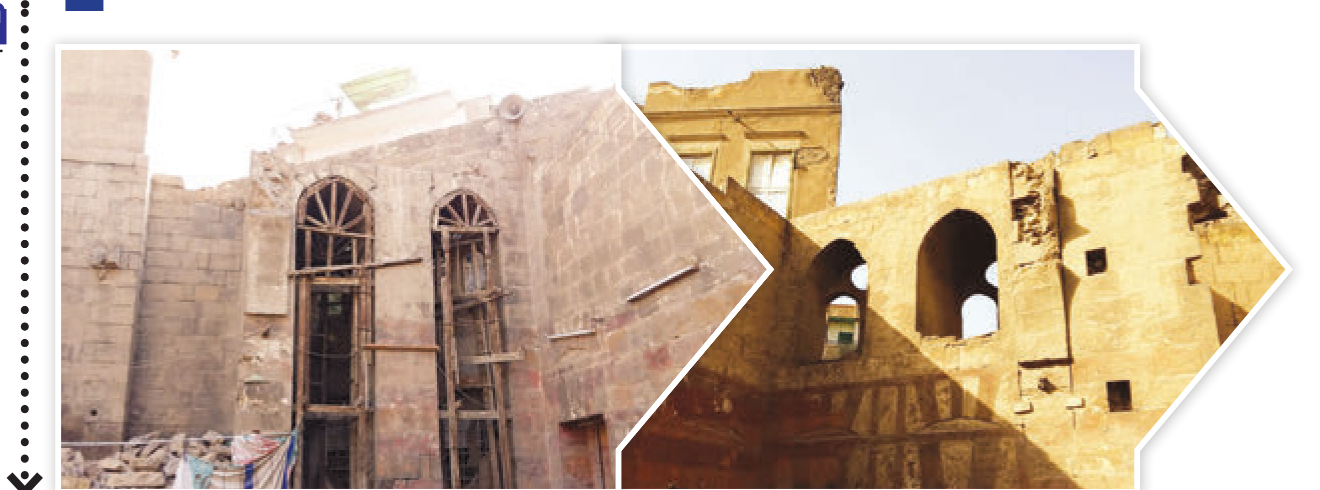
فى شارع «الأقدام» كانت لنا خطوات مع الدكتور أبـو العلا خليـل الباحث فى مجـال الآثار حيث عرفنـا منه أن هذا الشـارع يعتبر أقدم شـارع فى مصر، وأن سبب إطلاق هذا الاسم عليه يعود لعصر الخليفة الأموى «مروان بن الحكم» والذى فى عهده أعلن «عبـد الله بن الزبير بن العـوام» الخلافة من مكة المكرمة، فقام أهل مصر بمبايعته وأرسـلوا له طالبين أن يبعث لهـم رجلا يقوم على أمر بيعتهم فأرسل لهم «عبد الرحمن بن جحدم الفهرى» واليا على مصـر، ونظراً لأهمية مصـر للخلافة الأموية فقد خرج الخليفة «مروان بن الحكم» بنفسـه إليها علـى رأس جيـش كبـير وتقاتل مع جيـش «عبد الرحمـن» حتى ملـوا القتال، وفـى النهاية وافق «عبـد الرحمن بـن جحدم الفهرى» علـى الرحيل بشـرط عدم التعرض له و لجيشه، إلا أن ٨٠ رجلاً من قبيلـة «المغافر» التى حاربـت إلى جانب «عبد الرحمـن» رفضوا هذا الاتفـاق مؤكدين أنهم بايعوا «بـن الزبير» و لـن ينكثوا بيعتـه، فأمر الخليفة «مروان بن الحكـم» بقطع أقدامهم، فقام المصريون بجمعها ودفنها وأنشـأوا أعلاها جامع سمى جامع «الأقـدام»، وقد ظل الجامع موجوداً حتى عام ٨١٨ هجرية حيث كان السـلطان المملوكى «المؤيد شيخ» يسـير فى الشـارع فوجد الجامع وقد أصبح خراباً فأمر بهدمه واسـتخدام أحجاره فـى بناء جامعه الملاصق لباب زويلة.

تمربای الزردكاش

وفى بداية شـارع «الأقدام» توجد قبة ضريحية تعود للأمير «تمرباى الحسـنى الـزردكاش» الذى كان مسـئولاً عن العتاد الحربي فى عصر السـلطان «قنصوه الغورى»، كما كان أيضاً من الرماحة الذين كانوا يسـيرون أمام موكب المحمل، وقد شارك مع السلطان «الغورى» فى موقعة «مرج دابق» حيث كان يحمل الدرع السـلطانى خلفه، و عندما هُزم جيش «الغوري» استطاع «تمرباى الزردكاش» الهرب مع نفر من المماليك إلى القاهرة، ولما دخل «سليم الأول» القاهرة أحـب «الزردكاش» ومعه بعض المماليك أن يحسنوا وجوههم أمام السلطان العثماني، فعرضوا عليه أن يسـلموا «طومان باى» – آخر سلاطين دولة المماليـك – فمـا كان من «سـليم الأول» إلا أن بصق فـى وجه «تمرباى الـزردكاش» وقال لـه «لو كان فيكـم خيرا لكان لطومان باى» وأمر بقطع عنقه عام ٩٢٠ هجرية و دُفن فى قبته فى شارع «الأقدام»، و عندما دخل الفرنسيين مصر عام ١٧٩٨م استخدموا بعـض الأماكن الأثرية كقـلاع ومنها قبة «تمرباى الـزردكاش» حيـث قاموا بهـدم سـقفها وأغلقوا نوافذها بالطوب و حولوهـا إلى «مزاهر» أى فتحة صغيرة تسـمح بخروج فوهة السـلاح فقط، والقبة فى حاجـة إلى أعمال ترميم ونظافة وصيانة ولافتة توضح تاريخ هذه القبة وصاحبها.

بدر الدين الونائى

وفى منطقة السيدة نفيسة وبالتحديد شارع «سكة الزرايب» أو شارع «الونائى» يقع جامع وقبة الشيخ «بدر الديـن الونائى»، الذى تعبث به كافة مظاهر



الإهمال من شروخ منتشرة فى الجدران وسقالات منصوبة قال عنها الدكتور أبو العلا خليل أنها على تلك الحالة منذ زلزال أكتوبر ١٩٩٢م، أما المئذنة فتشكل «خطورة داهمة» و قد تسقط فى أى لحظة ورغم ذلك لا حياة لمن تنادى لأن الكارثة ببساطة تتمثل فى المادة «٣٠» من قانون حماية الآثار والتى تنص على أن تتولى هيئة الآثار ترميم جميع المبانى الأثرية إلا ما كان وقفاً، فيتم ترميمه على حساب هيئة الأوقاف المصرية، و إن كان الأثر قبطياً فتتولى ترميمه هيئة الأوقاف القبطية، وطبعاً وزارة الآثار خاطبت الأوقاف أكثر من مرة دون رد غير عابئين بتراث على وشك الانهيار وحياة مواطنين قد تكون فى خطر، وكان مسجد وقبة الشيخ «بدر الدين الونائى» فى البداية مدرسة أنشأها الأمير «تنكزبغا بن عبد الله المارديني» – زوج أخت السلطان الناصر قلاوون و تدعى «خوند التنكزية» – لدراسة المذهب الشافعى وعلم الحديث، ولما دارت عجلة الزمان سكن «شمس الدين الونائى» أحد فقهاء الشافعية ووالد الشيخ «بدر الدين الونائى» هذه البقعة وبعد وفاته تقلد ولده الشيخ «بدر الدين» شياخة المذهب وكان أيضاً رجل تجارة وصاحب مال فعمل لنفسه تجارة فى باب البحر، وله يُنسب أيضا حمامين ومعصرة للزيت ومنزل وسويقة – تصغير سوق – تسمى سويقة «الونائى» والتى حُرفت إلى سويقة «الوفائى»، وبهذا استطاع تطوير المسجد والقبة التى دفن فيها هو وأبوه عام ٩٠٧ هجرية إلى جوار العديد من علماء الشافعية مثل «نسيم الدين بن محمد النويرى».

شارع الأشراف

وفى منطقة السيدة نفيسة أيضا يوجد شارع الأشراف الذى اختلفت المراجع التاريخية حول تسميته، فمنهم من يسميه شارع «الأشرف» نسبة للسلطان الأشرف خليل بن قلاوون التى تقع قبته فيه، وآخرون يسمونه شارع «الأشراف» نسبة للمدفونين فيه من آل البيت، إلا أن «على مبارك» فى كتابه «الخطط التوفيقية» قال أن الشارع سمى «الأشرف» نسبة للخليفة العباسى «الأشرف محمد» والذى دفن جوار تربة «شجر الدر»، وفى هذا الشارع رأينا قبة السلطان «الأشرف خليل بن قلاوون» تسبح فى مياه الصرف الصحى وأمامها قال الباحث الأثرى الدكتور أبو العلا خليل بأسى أن تلك القبة أنشأها الأمير «علم الدين سنجر الشجاعى» عام ٦٨٩ هجرية، وهو نفسه الذى أنشأ المدرسة المنصورية وقبة «المنصور قلاوون» بشارع المعز، وكان معروفا عن السلطان «الأشرف خليل» غلظة القلب والقسوة والمجون الأمر الذى دفع والده السلطان «المنصور قلاوون» إلى العمل على عدم تقليده منصب السلطنة بعد وفاته، فيقول المؤرخون أن القاضى «فتح الدين بن الظاهر» عرض مكتوبا بتقليد «الأشرف خليل» ولاية العهد على السلطان «المنصور قلاوون» إلا أنه رفض فكرو العرض أكثر من مرة حتى كانت الأخيرة عندما قال «المنصور قلاوون» للقاضى «فتح الدين» أنا لا أولى خليلاً على المسلمين، وأعطى ولاية العهد لابنه «علاء الدين على بن المنصور قلاوون» الذى عندما توفى تولى «الأشرف خليل» السلطنة لمدة ثلاث سنوات وأربعة أشهر ويومين، حيث قتله الأمير «الأشرف بيدرا» وقد علل فعلته بأن «الأشرف خليل» كان فاسداً ويشرب الخمر فى رمضان، فثار مماليك السلطان المقتول و قتلوا «الأشرف بيدرا»، وكانت قبة «الأشرف خليل» إلى جانب كونها تربة عبارة عن تكية للصوفية يتعبد فيها النساك فتكون صلواتهم و أذكارهم و تسابيحهم رحمة عليه.

فاطمة خاتون

وعلى بعد أمتار قليلة من قبة «الأشرف خليل» توجد قبة وتكية «فاطمة خاتون» أو «أم الصالح علاء الدين على بن السلطان المنصور قلاوون» والتى تغرق أيضا فى بحر من الصرف الصحى والقمامة، حتى أننا من شدة رائحتها الكريهة لم نستطع أن نخطو خطوة واحدة داخلها، وقد حاول البعض الدخول فغاصت قدماه وكاد يغرق لولا أن تم إنقاذه فى الوقت المناسب، وقال الدكتور أبو العلا خليل أن تلك القبة تضم رفات ٤٠ من آل قلاوون ومنهم الأمير «علاء الدين على» الذى توفى نتيجة إصابته بالحمى الكبدية «الدسونتاريا»، ويضيف إنه لما اشتد مرض «الصالح علاء الدين على» بعث السلطان «المنصور قلاوون» للفقراء والصالحين ليدعوا لولده، ويرجع تعدد أماكن دفن أفراد البيت القلاوونى للمشاكل والصراعات التى شهدها ذلك البيت والتى وصلت حتى الاقتتال، وأشار إلى أن مياه الصرف الصحى تهدد القبة بالانهيار وقد أنهار بالفعل سقفها فى وقت سابق.

كنوز التاريخ حائرة بين مسئولية الآثار والأوقاف

سقالات منصوبة على مسجد "بدر الدين الونائي" منذ زلزال أكتوبر 1992 و المئذنة قد تسقط فى أى لحظة

قبة وتكية "فاطمة خاتون" التى تضم رفات 40 من آل قلاوون تغرق فى بحر من الصرف الصحى والقمامة

كلمات نابضة



صناعة النجوم

من يقترب من أسامة هيكل وزير الدولة للإعلام يكتشف أنه صاحب شخصية فخمة، ثرية، سيرته عطره مسيرته غنية بالتجارب المثمرة، يعلم دهاليز المهنة، بدأ الطريق من الصفر، تولى المسئولية فى مواقع متعددة، بداية من محرر عسكري، ثم رئيس تحرير، ووزير الإعلام، رئيساً للجنة الثقافة والإعلام بمجلس النواب وأخيراً وزيرا للدولة للإعلام، فى كل محطات حياته أدى واجبه بوطنية ووعى مستنير، لدية نظرة ثاقبة تمكنه من إدارة منظومة الإعلام بحرفية، رؤيته واضحة فيما يخص التطوير.

٨٢ يوماً مرت على توليه المسئولية كوزير للدولة للإعلام ورغم ذلك مازال الجدل محتدما لماذا لم يأتى التعديل بوزير للإعلام بدلاً من وزير الدولة للإعلام والفرق بينهما كبير؟ السوال الثانى هل المشهد اليوم فى حاجة إلى منصب سياسى لا تنفيذى على أرض الواقع؟ السوال الثالث من المسئول عن استمرار الأمراض الإعلامية وما تحمله من سوءات محبطة؟ السوال الرابع هل حقق الإعلام الأهداف المنشودة لرسالة الإعلام الوطنى كأهم أدوات الدفاع عن المصالح القومية وبناء الوعى فى مواجهة النشاذ؟

أسئلة كثيرة أصبح المشهد يفرضها بلا إجابة، نحن فى حاجة إلى حراك سريع فى ظل شراسة مشهد عنيف يحتاج إلى المواجهة العاجلة للصمود أمام التحديات التى تأخرنا كثيراً فى ملاحقتها أبرزها حالة الثبات التى نحن فيه، لم يتغير حال الإعلام رغم كل التطورات التشريعية والتنفيذية التى فعلتها الدولة ورغم ذلك لم تتغير الأحوال وما زال المشهد عالقاً بكل تراكماته، الروح الابداعية معطلة إلى أجل غير مسمى.

إصلاح المهنة الإعلامية سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية يبدأ، من أصلاح حال أهل المهنة والمهتمين بشؤنها، تجديد العلاقة بن الدولة والإعلام، فالوطن بدون شك فى حاجة إلى إعلام حر وفاعل يرفع الوعى ويزيد الثقافة ويملؤ العقل بالأهداف القومية وبيان ضرورة مساندتها، كما نحتاج أيضا إلى وجود إعلاميين أكفاء ومؤهلين للقيام بدورهم الاستراتيجى بحرفية.

جدلية المشهد تكمن فى أن جميعاً يبحث عن الآخر ليحمله المسئولية وانتقاد الأحداث دون الانتباة لضرورة الالتحام لصناعة الرأى العام فى ظل تدفق معلوماتى حر يساهم فى الارتقاء بالعقول.

كفانا بحثاً عن من نحمله المسئولية فى الفشل فالجميع فيها شركاء، التحديات الإعلامية كبيرة وجسيمة وتتطلب إعلاماً قوياً نصنعه معاً بداية الطريق فيه الاهتمام بصناعة النجوم الصحفية والإعلامية حتى يصبح لهم دوراً فعال فى بناء فكر الوطن.

إيهاب حجازى





«المخلفات البيئية» تدعم خطة الدولة للتنمية المستدامة

راندة فتحي

تأتي معالجة المخلفات البيئية للاستفادة منها ضمن خطة الدولة للتنمية المستدامة وهناك عدة وزارات معنية تعمل في هذا الملف الذي سينقل مصر نقلة نوعية متميزة ستوفر العديد من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وجاءت خطة الوزارات لتنفيذ منظومة المخلفات في الفترة من 2019 إلى 2023، والوزارات المعنية بهذا الملف هي «الإنتاج الحربي، البيئة، التخطيط، المالية والهيئة العربية للتصنيع».

وتأكيدًا على جهـود الدولة وبناء على توجيهات الرئيس عبـد الفتـاح السيسـى تم تخصيص مبلـغ ١٢٨ مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الثالثة لبرنامج إعادة تصنيع المخلفات الصلبة وهذا ما أعلنته وزارة التجارة والصناعة والذى سـيلعب دورًا كبيرًا للنهوض بمصرنا الغالية والتى تسـعى بصفة دائمة إلى الاستفادة من كافة الموارد البشرية والطبيعية وصولا إلى إدارة المخلفات بكل أنواعها والتى تتزايد بسـبب الزيادة السكانية وتراكـم المخلفات السـائلة والصلبـة والعضويـة الحيوانية والآدمية والتى ينتج عنها تلوث الهواء واتساع ثقب الأوزون واستنفاذ الموارد الطبيعية وزيادة الانبعاثات للغازات السامة وانتشار القوارض فى أماكن السكن.

ويأتـى إعلان تالـورا منذ عام ١٩٩٠ وسمى باسـم مدينة تالورا الفرنسـية وهو إعلان بالالتزام (بالاسـتدامة) والذى تبنته جمعية قادة الجامعات لمسـتقبل مسـتدام على مستوى العالم وكان له دور أساسـى لزيادة مستوى الوعى بالاستدامة بالجامعات بأمريكا وعلى مسـتوى العـالم أجمع ووقع عليه أكثـر من ٣٥٠ جامعة حول العالم ويأتى هذا الإعلان لمعالجة المخلفـات البيئية وقد نفذته عدة جامعات عن طريق إنشـاء دراسـات إداريـة وبحثية جديـدة للبيئة وبرامـج لمعالجة المخلفات البيئية بكل أنواعها والفضلات الحيوانية والآدمية والمواد الزائدة غير المرغوب فيها والتى اسـتهلكها الإنسـان ونتج عنها (القمامة) أو المهملات فى علم الأحياء.

فكيف يمكن الاسـتفادة من كل هذه المخلفات لاسـتخراج الطاقة المتجددة وما هى المخلفات؟ تؤكد كافة الدراسـات أنه من الصعب تعريف دقيق لماهية المخلفات لتنوعها واختلافها من بيئة إلى بيئة ومن بلد إلى آخر فما هو يعتبر من المخلفات فـى بعض الـدول أو الناس يعتبر ذا قيمـة عند آخرين مثال الشـعب الأمريكى يخلـف يوميا ما نسـبته ٤ ونصف رطل بمقـدار ٢,٢ كيلو جرام من المخلفات للشـخص الواحد يوميا و٥٥٪ منها مخلفـات منزلية وهذا عكـس العديد من الدول لذلـك فـإن إدارة المخلفات فـى كيفية التحكـم بالجمع لها وإدارتها ومعالجتها أو التخلص من المخلفات وإعادة تدويرها فالهدف هـو تقليص التأثير السـلبى المخلفـات على البيئة والمجتمع والاستفادة منها.

إن المخلفات بكافة أنواعها سـواء كانت من المنازل أو المصانع أو صلبة أو سـائلة أو مخلفات عضوية فإن الدولة تولى جهودها للاسـتفادة من هذه المخلفات وتحويلها إلى طاقة والاسـتفادة منهـا خاصة المخلفـات العضوية التى تتحول إلى سائل بيوجاز يستعمل كوقود فى بعض القرى وبعض المصانع الصغيرة.

> **الدولة تولى جهودها للاستفادة من هذه المخلفات وتحويلها إلى طاقة**

> **تم البدء فى تنفيذ 190 وحدة صغيرة من البايو جاز تتراوح من 2 متر إلى 3 متر بمحافظتي المنيا والفيوم**

«أكتوبر» تسلط الضوء فى هذا التحقيق على أنواع المخلفات وكيفية الاسـتفادة منها وتحويلهـا إلى طاقة متجددة وقد تم الاستفادة منها فى بعض المحافظات لاستخراج البيوجاز من المخلفات العضوية والزراعية والآدمية.

ما هو البيوجاز؟

البيوجـاز عبارة عـن خليط الغازات التـى تنتج عن تخمر المـواد العضوية عند خلطها بالماء بواسـطة أنواع متخصصة من البكتريـا بمعزل عن الهواء ويتكون الخليـط من غاز (الميثان) بنسـبة٦٠/٧٠ وثانـى أكسـيد الكربـون بنسـبة ٤٠ / ٣٠٪ مع مجموعـة أخرى من الغـازات مثل كبريتـد الهيدروجين والنتروجين تصل نسبتها من ٥ – ١٠٪ وقد يتغلغل البعض عن هذه النسب أثناء عملية إنتاج البيوجاز وقد تم إنشاء ٦٠ وحدة للبيوجـاز فى محافظات الفيـوم وأسـيوط والمنوفية والبحيرة وألمانيا وسوهاج والشرقية والدقهلية والقصر وبنى سويف.

وعن خطة وزارة البيئة قالت ناهد يوسف رئيس وحدة المخلفـات إن وزارة البيئـة خلال عـام ٢٠٢٠ قامت بوضع خطة للحـد من المخلفـات تتمثل فى إنشـاء خلية بالدفن الصحى بالشـرقية بالإضافة إلى إنشـاء ١٥ محطة وسـيطة لتجميـع المخلفـات بمحافظـات الغربية، أسـيوط، قنا، الجيزة، دمياط، القليوبية، بنى سـويف، المنيا والتخلص من الملوثات العضوية والعمل على استكمال مشروع التخلص من ٢٠٠٠ طن من الملوثات العضوية الثابتة.

وأشـارت رئيسـة وحدة المخلفات إلى أنه سـيتم اسـتكمال وحـدات البيوجاز وجارى على التوسـع بها وسـيتم تنفيذ ٦٠ وحدة بيوجاز منزلية بمجلس قرى بنى حسن بمركز أبو قرقاس بمحافظة المنيا والذى ستضم أكبر تجمع الماشية بالمحافظة. كما أنه تم البدء فى تنفيذ ١٩٠ وحدة صغيرة من البايو جاز تتراوح من ٢ متر إلى ٣ متر بمحافظتى المنيا والفيوم.

تجربة عملية

ومـن محافظة الفيوم تقول «هالة السـيد» ربة منزل التى أسست مشـروعها للبيوجاز لاسـتخراج الطاقة من المخلفات العضوية والنباتية: اسـتخدام المخلفات تختلف من المخلفات العضوية عن النباتيـة التى تنتج من حطب الذرة وقش الأرز وعروش الخضر ومخالفات الصـوب والثمار التالفة الموجودة بالثلاجات والأسـواق والتـى تقدر بأكثر مـن ٢٠ مليون طن سـنويًا نتيجة للعوامل الجوية وسوء التخزين. وتضيف أنه يمكن اسـتخدام المخلفـات الحيوانية (العضويـة) من روث الماشـية والأبقار والماعز والخيل وسمـاد الدواجن ومخالفات الطيـور المنزليـة لاسـتخراج البيوجاز والذى يسـتخدم فى عدة مجالات منها الطهـى والإنارة والتدفئة لعنابر الدواجن



وإدارة ماكينـات الـرى، كمـا يسـاهم فى إنتـاج الكهرباء باستخدام مولدات تعمل بالبنزين أو الديزل ويحتاج كل كيلو /وات سـاعة إلى نحـو ٦ – ٧.٠م٣ بيوجاز وهـذا يفيد المناطق الريفية كما يمكن استخدام البيوجاز كمصدر لإنتاج السماد.

طريقة إنشاء

وتوضـح كيفية تجهيز وحدة البيوجـاز أن من يقوم بهذه الوحـدة هو المهندس الزراعى ولأنهـا تحتاج إلى تقنية عالية فيتـم الحفـر فـى الأرض وصب الخرسـانة مـن (المخمر أو الهاضمـة) المبنى بالطوب وتوجد به فتحتـان الأولى للتغذية بالمخلفات العضويـة الحيوانية والنباتيـة والآدمية والفتحة الثانية لخـروج المواد الهاضمة فوقها وحدة خزان الغاز مزود بمحبس متصل بخرطوم البوتاجاز أو المولد الكهربائى لتوليد الكهربائى لتوليد الطاقـة. وتضيف أن تكلفة وحدة البيوجاز تتراوح مـا بين ١٥/٧ ألف جنيه ومـن الممكن لمن يمتلك بقرة واحدة فى إحدى القرى أن يشترك مع جاره ويتاقسما التكلفة ويسـاهم بمخلفـات بقرته فكل كيلو من تلـك المخلفات يمكن تحويلهـا إلى ٦٠ لتر غاز فالروث الحيوانى من رأس الماشـية واحدة يكفى للاسـتهلاك أسـرة يوميا من الغـاز ومولد الغاز هو عبارة عـن جهاز يقوم بتحويل هـذه المخلفات الحيوانية والزراعيـة والآدمية إلى غاز (الميثان) الذى يسـتخدم كمصدر للطاقـة، بالإضافة إلى فوائد أخرى لأن هذه العملية كما فهمنا من المنتجـين للغاز من هـذه الوحدات تتمحـور حول توليد الطاقة وتحولها لصيغة كهربائية أو حرارية مفيدة للاستفادة من تحويل المخلفات أو معالجتها لتوليد الطاقة بأى شـكل من الأشكال لها كهربائية أو حرارية.

تحويل المخلفات العضوية لسائل بيوجاز يستعمل بالقرى والمصانع الصغيرة

الغاز الحيوى

وعـن دور المركـز القومى للبحـوث فى تطويـر وتطبيق تكنولوجيـا الغـاز الحيوى قال د. عبد الفتاح حمد الأسـتاذ بالمركز القومـى للبحوث إن الغاز الحيـوى ينتج من تخمير المخلفات العضوية بمعزل عن الهواء (وهو ما يعرف بالتخمر اللاهوائـى)، وذلك من خلال أجهزة خاصة تعمل فى ظروف معينـة ويتم تحلل المواد العضويـة بتأثير أنواع مخصصة من الكائنـات الحية الدقيقـة تعرف (بالبكتريـا اللاهوائية)، وذلـك من خلال عمليات بيولوجيـة متتالية ومتداخلة ينتج عنها الغـاز الحيوى وتتبقى (حمأة) تحتـوى على مركبات عضويـة معقـدة ومثبتة (الدبـال) وهو سمـاد عضوى جيد وعلى ذلك فإن استخدامات تكنولوجيا الغاز الحيوى لمعالجة المخلفات العضوية تمثل سبيلا مباشرا لتعظيم المنافع وخفض مصادر التلوث إلى أدنى الحدود.

التوجه لمعالجة الصرف الصحى ضرورة لمواجهة التحديات التى تواجه مصر من حيث حصة المياه

ويضيف أن هذه التكنولوجيـا تعتبر مهمة جدًا بالإضافة إلى آثارهـا الإيجابيـة من حيـث توليد وقود غـازى نظيف وسماد عضوى مثبت وهو وسيلة فعالة وصحية لمداولة والتصرف فى المخلفات وبالتالى التحكم فى التلوث البيئى.

أنواع المخلفات

ويشير د. عبد الفتاح حمد إلى أنواع المخلفات فـى مصر، منهـا المخلفات الحيوانية والآدميـة والزراعية وهى تمثـل مشـكلة كبـيرة لأن المخلفات الحيوانيـة تعتبر سمـادا عضويا دون معالجـة أمـا المخلفـات الآدمية يتم صرفهـا بطريقة سـيئة، نظرًا لغياب الصـرف الصحى فى بعـض القرى أو المناطق النائية وللأسـف فيتم صرفها فى المجارى المائية لو بعد كسح الترنشات فى القرى والمناطق التى ليس بها صرف وعلى ذلك، فإن المركز القومى للبحوث قام بتطوير واسـتخدام تكنولوجيا الغاز الحيوى فى الريف المصرى منذ عام ١٩٨٠، وقد انشئت عـدة وحدات بإحدى قرى الجيـزة والغربية والبحـيرة والمنيـا والبحر الأحمر والوادى الجديد وقد تم إنشـاء وحدات تخمير بأحجام ١ – ٥٠م٣ وجارى إنشـاء وحدات بحجم ٢٥٠م٣ وقد تم تصميم وحدات كبيرة ومميكنة بأحجام تصل إلى ٣٥٠م٣ وعلى ذلك تم إنشـاء وتقييم أكثر من ١٢ تصميمًا كما فى النظم العائلية والجماعيـة والوحدات كمصـدر للطاقة وكوسـيلة لمعالجة المخلفات العضوية وتحسين الظروف البيئية.

ويقول د. حمد إن المركز اهتم بتطوير التكنولوجيا الحديثة التى تعتمد على حجم البكتريا والتى تلائم المخلفات العضوية المخففة مثل مخلفات (صناعة النشـا والجلوكوز وصناعة حفظ وتعليب الأغذية وصناعة السكر ومياه الصرف الصحى) فعلى مسـتوى الوحدات العائلية فقـد طور المركـز نظاما متكاملا لمعالجة المخلفات الحيوانية والآدمية معا مما يجعله يستخدم كوسيلة لمعالجة المخلفات الحيوانية وبديلا لمحطات الصرف الصحى مرتفعة التكاليف.

المصرى الصينى

وأضاف أن المركز اسـتخدم نظام المخمـر المصرى الصينى الـذى تم تطويره فـى المركز القومـى للبحوث وهـو يتميز بانخفاض تكلفة إنشـائه وارتفـاع إنتاجيته من الغاز وقد تم تقييم أداء هـذا الطراز فى مصر وبعض البـلاد العربية وقد أثبت تفوقه على النظم الأخرى السائدة فى العالم

ويضيـف د. حمد بأن هذا النظـام الذى قام به خبراء المركز القومى للبحوث اتاح لهم إنجاز عدة مشروعات فى مجال تكنولوجيا الغاز الحيوى فى بعض البلاد العربية ومعظمهـا لتمويل من بعض منظمات الأمم المتحدة والتى كان لهـا دور مهـم فى زيـادة المعرفة وإحـداث حراك فى المنطقـة العربية ومـن بين هذه المشـروعات إدخال تكنولوجيا الغاز الحيوى فى جمهورية اليمن الديمقراطية بتمويل من الاسـكوا ومنظمة المرأة العالمية، كما تم نشر تكنولوجيا الغاز الحيوى بتدفق وتم إنشـاء وحدتين من الغـاز الحيوى باسـتخدام التراث المصـرى الصينى فى إحـدى قرى حماه بسـوريا. ويضيف د.حمـد أنه قد تم أيضا وتمويل من الاسـكوا دورة تدريبية عن تكنولوجيا الغاز الحيوى لأهميته فى المرحلة القادمة. وأشار إلى أنه رغم تعدد الأنشـطة الجارية لنشر التكنولوجيا فى مصر إلا أن هناك حاجة ماسـة لتجميع كافة الجهود والاتفاق على النظم الأكثر ملائمة لمصر والتى تم تطويرها وتقيمها دون الانخراط فى اسـتخدام نظـم تتضمن إهدارا للمنافع المتعددة للتكنولوجيا والاعتمـاد على بريق إنتاج الطاقة باستخدام طرازات منخفضة الكفاءة وعند طرحنا لنموذج لاستخراج الغاز الحيوى من الصرف الصحى (الحمأة).

128 مليون جنيه للمرحلة الثالثة لبرنامج إعادة تصنيع المخلفات الصلبة

وقـال د. حمد إن الجبل الأصفر مـن أبرز النماذج فمحطة الجبـل الأصفر كمثال لمحطات الصرف الصحى فى مصر ينتج عن عملها ثلاثة نواتج فهى مياه معالجة تستخدم فى الزراعة كرى بعـض النباتات وأيضـا الحمأة والمقصـود بها مخلفات الإنسان بعد معالجتها ويمكن أن تستخدم كسماد وأخيرًا إنتاج طاقة عبارة عن غاز قادر على توليد الكهرباء اللازمة لتشغيل المحطات فالجبل الأصفر مثلا لديه اكتفاء ذاتى بنسـبة ٦٠٪ من الكهرباء وهو ما يعنى أنه بجانب أهمية محطات الصرف الصحـى فى التخلص من مخلفات الإنسـان فإن هذه المخلفات لها فوائد عظمى يمكن الاستفادة منها مثل ما سبق.

وأكد أن مشـكلة الصرف الصحى وتوصيله لكل أنحاء الجمهوريـة من أولويـات الحكومات لما لـه من أهمية كبـيرة فـى حيـاة كريمة وصحيـة لـكل المصريين رى المحاصيل إنتـاج البيوجاز التخلص الآمـن من كوارثه الصحيـة أهم المكاسـب وهى أيضا كنز يجب اسـتغلاله والدولة تستهدف تغطية ٦٠٪ من الريف .

وأشـار إلى تبنى فكر جديد وهو المشـاركة المجتمعية من خلال تشجيع القرى بمن يقطن عليها من سكان ورجال أعمال وجمعيات أهلية لتوفـير التمويل اللازم لتوصيل الخدمة لها على أن تتولى الدولة الدراسات والتنفيذ وهو ما حدث بالفعل فى ٣٤٧ قرية فى ١٧ محافظة يجرى دراسـة توصيل الصرف بهـا بهذه الطريقة وذلك من أصل ١١٥٢ قرية سـوف يصلها الصرف بحلول ٢٠٢٢ لتصل التغطية فى الريف ٦٠٪، مؤكدًا أن المخلفـات سـتوفر ٢٩ مليون متر من الميـاه يوميا صالحة للزراعة وتوليد الكهرباء.

وأستطرد قائلا: إن التوجه لمعالجة الصرف الصحى ضرورة لمواجهة التحديات التى تواجه مصر من حيث حصة المياه لأن مياه الصرف المعالجة يتم اسـتخدامها فى رى الزراعات غير المثمـرة أو صبها فى المجارى المائية وبالتالى توفر مياه عزبة للشرب بجانب توفير السماد والطاقة.

وفى السـياق نفسـه طرحت أكتوبر سـؤالا للدكتور عبد الفتـاح حمد هـل يوجد أبحاث جديـدة يقوم عليهـا المركز القومى للبحوث تختص باستخراج الغاز الحيوى من الصرف الصحى (الحمأة) كما حـدث فى الجبل الأصفر أجاب قائلا: الجبل الأصفر يعتبر نموذجا مثاليا لذلك فإن المركز يقوم بعمل العديد فى قرى المحافظـات على غرار الجبل الأصفر لإنتاج الطاقة المتجددة والغاز بصفة مسـتمرة فإن المخلفات العضوية والزراعيـة ثروة علينا دائما أن تقوم بالايحاث لزيادة الطاقة والغاز خاصة فى المناطق النائية للاستفادة منها.

وعن الجديد فى هـذه المرحلة أوضح ان المركز القومى للبحوث يقوم حاليا بنتفيذ عدة مشاريع فى إحدى القرى فى وسـط الدلتا لإنتـاج الكهرباء والغاز مـن المخلفات العضوية بطريقة عالية التقنية.

وعـن سـؤال للدكتور عبـد الفتاح حمد الاسـتاذ بالمركز القومى للبحوث عن سـلبيات وحدات البيوجاز والتى يشكو منهـا مسـتخدميها وأن هذه الوحدات بعد خمس سـنوات يتوقف إنتاجها وتصبح خسـارة كبيرة؟ قـال إن هناك عدة عوامل يجب أن يتابعها مسـتخدميه وهذه الوحدات حتى لا ينتج عنها مشـاكل يجب المتابعة المستمرة من قبل المختص كما أنه هناك من يسـتخدم هذه الوحدات بشـكل سئ فعلى المهندس الذى أنشـأ هذه الوحدات ويعطيهم بعض النصائح التـى يجـب متابعتها فى هـذه الوحدات حتـى لا يتوقف إنتاجهـا مـن أهمها كيفيـة للاسـتخدام الصحيـح وإزالة التسريبات والأتربة بصفة مستمرة ويجب مراجعة المهندس الذى أنشـأ الوحـدات بصفـة مسـتمرة ولا يتعامل صاحب الوحدة مع هـذه الوحدة باجتهاد منـه حتى لا تتوقف عن العمل بسـبب خطأ قد يحدث بسبب عدم الإدراك بمن ليس لديهم علما بأداء هذه الوحدات فالمراجعة المستمرة والنظافة المسـتمرة والمتابعة كلهـا عوامل تحقق سـلامة الوحدة ولا تؤثرعل سلامتها وتشغيلها للاستفادة منها.



أهمهم ضحايا زواج الصفقة وأبناء أبناء الشوارع

«بصمة القدم»

تحدد مصير أكثر من 19 ألف طفل

فجرت النائبة شادية ثابت عضو مجلس النواب قضية في غاية الخطورة وهى ظاهرة خطف الأطفال واستغلالهم في التسول والأطفال ضحايا زواج القاصرات والذي يعد نوعا من أنواع الاتجار بالبشر، وتم اقتراح مشروع قانون لعمل بصمة القدم للطفل وربطها ببطاقة الرقم القومي للأب والأم للحد من هذه الجرائم، «أكتوبر» تناقش هذا المقترح وآليات تفعيله خلال السطور التالية.

دعاء عبد العزيز

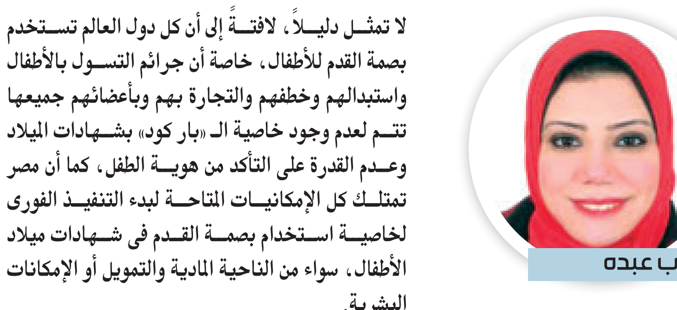
ينص دستور ٢٠١٤ على التزام الدولة برعاية الطفل وحمايته من جميع أشكال العنف والإساءة وسوء المعاملة والاستغلال الجنسي والتجاري، ومن هذه المادة تنطلق قوانين متعددة لحماية الطفل من كافة أشكال الإساءة والأخطار ورغم ذلك تتطور الجرائم والانتهاكات التي ترتكب في حقه وهو ما يجعل أمام المشرع تحد كبير لملاحقة ومواجهة هذه الأخطار ومحاولته الدائمة للقضاء عليها أو الحد منها على أقل تقدير. النائبة الطبيبة د.شادية ثابت عضو مجلس النواب، واحدة من النائبات التي قدمت مشروع قانون مقترح لمواجهة هذه الظاهرة وتقول مفسرة: هناك بعض الحالات التي تم استغلال عدد من الأطفال الرضع المختطفين في ظاهرة التسول في الفترة الأخيرة على الرغم من الجهود التي تبذلها قوات الشرطة، لذلك تقدمت بمقترح بأن يتم تسجيل المواليد ببصمة القدم حتى يمكن التعرف على هوية الأطفال بشكل سريع والبحث عن المفقودين منهم، وهذا المقترح سيساهم بشكل كبير في الحد من هذه الظاهرة التي تؤثر على المجتمع ككل.

وتوضح ثابت، أن بصمة الإنسان لا تتغير منذ ولادته وخاصة بصمة القدم التي تعتبر هي الأكثر وضوحا في سنوات العمر الأولى، ولهذا من الممكن الوصول للطفل المبلغ عن اختطافه أو فقدانه حتى بعد سنوات عديدة من خلالها، والمقترح يتناول تسجيل بصمات الأطفال بعد الولادة فى المستشفى سواء بصمة اليد أو القدم وإتاحة التسجيل للأطفال فى جميع أقسام الشرطة والسجل المدنى المتخصصة فى الأسرة والطفل، وذلك لاستخراج بطاقات هوية الطفل يسجل بها جميع بيانات الأطفال وذويهم.

وتضيف ثابت: سبق أن توجهت باقتراح فى دور الانعقاد الثانى بشأن استخدام البصمة للقضاء على الخطف والاستبدال واستغلال الصغار فى التسول.

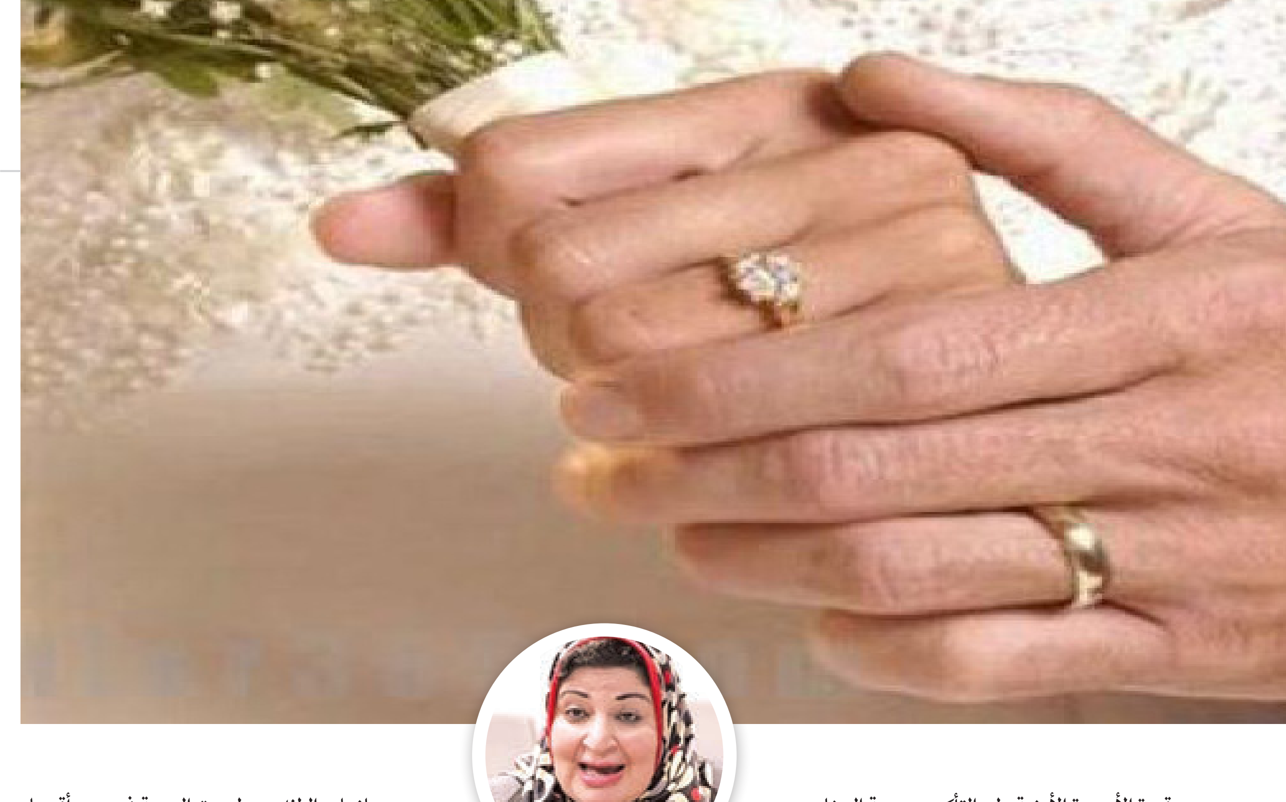
وجاء نص المقترح بأنه وفقاً للمادة ٨٠ من الدستور «يُعد طفلا كلٌ من لم يبلغ الـ ١٨ عاماً ولكل طفل الحق فى اسم وأوراق ثبوتية، وتطعيم إجبارى مجانى، ورعاية صحية وأسرية أو بديلة، وتغذية أساسية، ومأوى آمن، وتربية دينية، وتنمية وجدانية ومعرفية. وتلتزم الدولة برعاية الطفل وحمايته من جميع أشكال العنف والإساءة وسوء المعاملة والاستغلال الجنسى والتجارى»، وأبسط أنواع الحماية يقتضى حماية النسب وحماية الأطفال من الخطف أو الاستغلال فى التسول أو تبديل الأطفال، وقد قامت وزارة الداخلية فى الشروع بتجربة استخدام بصمة القدم فى شهادات ميلاد الأطفال.

وأضافت ثابت، أن خلو شهادة الميلاد من بصمة القدم يعد ثغرة كبيرة تفتح الباب لتنفيذ العديد من الجرائم ضد الأطفال، كما أنه لا يُعقل عدم وجود آلية بعد للتأكد من أن طفلا ما هو نفس الطفل الموجود فى شهادة الميلاد، لأن الاسم والبيانات الكتابية المعتادة لا تمثل دليلاً، لافتةً إلى أن كل دول العالم تستخدم بصمة القدم للأطفال، خاصة أن جرائم التسول بالأطفال واستبدالهم وخطفهم والتجارة بهم وبأعضائهم جميعها تتم لعدم وجود خاصية الـ «بار كود» بشهادات الميلاد وعدم القدرة على التأكد من هوية الطفل، كما أن مصر تمتلك كل الإمكانيات المتاحة لبدء التنفيذ الفورى لخاصية استخدام بصمة القدم فى شهادات ميلاد الأطفال، سواء من الناحية المادية والتمويل أو الإمكانات البشرية.


رباب عبده

آلاف الأطفال بلا هوية ويتم استغلالهم في التسول والسرقة

واقترحت ثابت، تطبيق خاصية الباركود «بصمة القدم» فى المستشفيات العامة والخاصة أيضا، وعلى كل الوحدات الصحية وأماكن استخراج شهادات الميلاد، لأن هذا الأمر أصبح متبعا فى كل دول العالم لمواجهة العديد من الظواهر الإجرامية ضد الأطفال والتى تنتشر بسبب



د.شادية ثابت

عدم قدرة الأجهزة الأمنية على التأكد من هوية الصغار، لأن استخدام البصمة يمنع عمليات خطفهم أو استبدالهم أو استغلالهم فى التسول أو الاتجار بهم، خاصة أن بصمة القدم لا تتغير.

مقترح جيد

ورحبت د.أحلام حنفى مقررة لجنة الصحة بالمجلس القومى للمرأة، بفكرة مقترح القانون الذى يتعلق ببصمة قدم الطفل ووصفته بأنه مقترح جيد للحفاظ على الطفل والأسرة ككل، ويحد من جرائم خطف الأطفال وغيرها.

وتشير حنفى، إلى أن بصمة قدم الطفل تكون واضحة عن بصمة العين ويفضل أن تتم بعد ولادة الطفل مباشرة مع اختبارات السمع واختبارات كعب القدم وذلك قبل إتمام الأسبوع الأول. مؤكده أنه في حالة تطبيق ذلك المقترح، سيكون هناك تغير ملحوظ في استعادة الأطفال المخطوفين إلى أحضان أهاليهم، والمقترح يعتمد على تفعيل فكرة عمل بصمات للأطفال حديثي الولادة، لتوثيقهم وسهولة الوصول إليهم في حالات التغيب أو الاختفاء، منوهًا إلى أنه بمجرد العثور على طفل مختفي أو متغيب يتم تطبيق البصمة عليه، فتظهر حينها بيانات الطفل وعنوانه واسم والده.

زواج الصفقة

واتفقت معها فى الرأي رباب عبده مسئول ملف المرأة والطفل بالجمعية المصرية لمساعدة الأحداث، أن هذا المقترح يعد خطوة إيجابية جدا للقضاء على ظاهرة خطف الأطفال والاتجار بالبشر، وأعتقد أن تطبيق هذا المقترح سوف يحتاج إلى وضع آلية منضبطة والتنسيق بين وزارة العدل والداخلية والوزارات المعنية وكذلك التواصل مع المجلس القومى للأمومة والطفولة ومنظمات المجتمع المدنى المعنية بشئون الطفل لإمكانية التطبيق على أرض الواقع بشكل سليم. وتقترح ضرورة أن يتم تسجيل بصمات وبيانات جميع الأطفال فى جميع دور الرعاية والأيتام في قاعدة بيانات موحدة تشرف عليها الدولة، سواء وزارة التضامن أو غيرها، واستخرج بطاقات هوية لهم، وإجبار دور رعاية الأيتام على تسجيل جميع الأطفال، كذلك تقوم شرطة الأسرة بعمل تسجيل وبصمات للأطفال الموجودين في الشوارع وتسجيل بصماتهم من خلال حملات مستمرة على المتسولين ومن خلال التعاون مع مبادرات أطفال بلا مأوى ودور الرعاية المتنقلة وعمل قاعدة بيانات لهم وبطاقات هوية وتحديد أماكن تواجدهم والاحتفاظ بصور شخصية ولهم وإذاعتها على برامج تليفزيونية متخصصة للأطفال بشكل دوري لمساعدة أهالي الأطفال المختطفين على التعرف على أولادهم.

وشددت عبده على ضرورة توفير إمكانية البحث

لكل إنسان بصمة خاصة لا تتغير منذ ولادته وحتى وفاته


د.إبراهيم أحمد

الاستعانة بكافة الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة لإثبات الهوية


د.أحلام حنفي

أكثر دقة وخصوصية من بصمة العين ويمكن تمييزها في سنوات العمر الأولى

عن بيانات الطفل عن طريق البصمة في جميع أقسام الشرطة وكذلك في قاعدة بيانات دور الرعاية والأيتام وقواعد بيانات الأطفال في وضعية الشارع، وتؤكد أن تطبيق فكرة «بصمة القدم الطفل» يساهم في القضاء على جميع الإشكاليات التى تواجهنا فى جرائم خطف الأطفال والتعرف على الأطفال التى يتم اختطافهم وكذلك التعرف على هوية الأطفال التى يتم العثور عليهم فى وضعية التسول فى الشوارع والميادين العامة من خلال البصمة، ففى الكثير من الأحيان يتم التسول بأطفال فى إشارات المرور والمواصلات العامة ويتم اكتشاف أن هؤلاء الأطفال الذين يتم التسول بهم هم أطفال مخطوفون وليس أبناءهم وهذا يعد نوعا من الاتجار بالبشر، لافتة إلى أنه فى الآونة الأخير لاحظنا وجود أطفال رضع أبرياء فى صناديق القمامة وأماكن مجهولة ومهجورة أو ما يطلق عليهم «اللقطاء»، وأتمنى سرعة إقرار هذا القانون واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ الأطفال خصوصا أن لدينا حوالى ١٩ ألف طفل فى وضعية الشارع وفقا لإحصائية وزارة التضامن الاجتماعى.

وتشير عبده إلى نقطة شديدة الأهمية فتقول: إن البصمة الوراثية تعالج إشكالية فى منتهى الخطورة وهى إثبات هوية الأطفال ضحايا زواج الصفقة وكذلك الأطفال ضحايا زواج القاصرات، أو الأطفال ضحايا الزواج العرفى غير الموثق، ففى الكثير من الأحيان يتخلى الرجل عن دوره الأبوى تجاه ابنه ويرفض الاعتراف بالطفل وربما يهرب للخارج وتلجأ الزوجة لتسجيل الابن باسم والدها أو أخوها لأن ليس لديها ما يثبت أن الأب الهارب هو الأب، فهناك العديد من الدعاوى القضائية تتعلق بإثبات النسب أمام المحاكم وبالتالي البصمة تعالج معظم قضايا إثبات النسب المنظورة أمام المحاكم والتى تستغرق سنوات عديدة لإصدار قرار رسمى بثبوت النسب للأب أم لا.

إثبات نسب

وتؤكد مسئول ملف المرأة والطفل بالجمعية المصرية لمساعدة الأحداث أن مقترح البصمة يتطرق لأكثر من إشكالية سواء كان الأطفال المخطوفين أو الأطفال التى يتم العثور عليهم فى صناديق القمامة وغيرها والأطفال فى وضعية الشارع والأطفال ضحايا الزواج العرفى غير الموثق خصوصا أنه ليس هناك بديل أمام المرأة ضحية الزواج العرفى أو زواج القاصرات لإثبات نسب الطفل سوى أن تقوم برفع دعوى قضائية لإثبات النسب الطفل لأبويه وهذا النوع من القضايا يستغرق وقتا طويلا ربما من عام إلى ثلاثة أعوام للبت فيها، أما الإشكالية الخطيرة بالنسبة للأطفال المعثور عليهم أو الأطفال فى وضعية الشارع ليس لهم أب أو أم وهنا الدولة تتكفلهم فى دور

الرعاية. أما البصمة تسهل الوصول لأهلية الطفل حتى يتم إثبات النسب لافتة إلى أنه من خلال عملهم فى هذا المجال وعضويتهم فى الفريق الوطنى لمناهضة العنف ضد الطفل برئاسة مجلس الوزراء يتم القيام باستخراج الأوراق الثبوتية للأطفال فى وضعية الشارع لإثبات هويتهم بخلاف قضايا الأحداث وذلك بناء على تكليف من الإرادة السياسية وبالتعاون مع المجلس القومى للأمومة والطفولة.

فاقدي الهوية

وتقول سهام إبراهيم رئيسة مجلس مؤسسة طفولتى، إننى أشعر بالقلق على مصير الطفل المصرى خصوصا بعد ارتفاع معدلات الطلاق وانتشار حالات التفكك الأسرى التى نراها يوم بعد يوما وافتقادنا للقيم والأخلاقيات الحميدة ونحن لدينا اشكالية خطيرة جدا ليست قضية أطفال الشوارع فقط بل قضية بيع الأرحام والإتجار بالبشر وتجارة الأعضاء وأتمنى سرعة إقرار مثل هذا القانون وهو كان من أحد مطالبنا خلال مشاركتنا فى عمل قانون الطفل عام ٢٠٠٨م.

وتحذر إبراهيم، من انتشار ظاهرة غريبة وهى «رضيع الشوارع» وهم الأطفال أبناء أبناء الشوارع، هؤلاء الأطفال ليس لهم هوية وليس لهم أب وأم يهتمان بذلك وربما يكونا هم أنفسهم بلا هوية أصلا، وهذا يدل على خطورة الأمر، ولهذا أفكر في القيام بإنشاء دار إيواء لأى «بنت شارع» حامل، لرعايتها واستخراج شهادة ميلاد لها وحماية هؤلاء الأطفال من الضياع، لذا أطالب بسرعة إقرار هذا القانون للحد من هذه الظواهر الغريبة على المجتمع المصرى.

ويقول د.إبراهيم أحمد إبراهيم أستاذ القانون الدولى جامعة عين شمس، مما لا شك فيه أن استخدام جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة فى تيسير التوصل إلى الأشخاص وإثبات هويتهم أمر إيجابى ويساهم فى تحديد هوية هذا الشخص سواء كان الشخص جانيا أو المجنى عليه.

ويؤكد إبراهيم، أن استخدم «بصمة القدم» كوسيلة حديثة لإثبات هوية الشخص يفيد المجتمع ولكن هذه الظاهرة لا تحتاج إلى إقرار قانون بقدر ما تحتاج إلى تطبيق عملى وواقعى لأن القانون يحكم بقواعد عامة مجردة أما التفاصيل التى يمكن اللجوء لها من خلال تطبيق قاعدة قانونية لا يلزم لها قانون.

ويقترح إبراهيم، ضرورة أن يتضمن مشروع القانون المقترح بمجلس النواب قاعدة قانونية عامة ومجردة وليس تفصيلية بحيث تنطبق على جميع الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة سواء كان بصمة القدم أو بصمة اليد أو بصمة الجين الوراثي (DNA)، أو غيرها من الوسائل المستحدث بدلا من اقتراح قانون لكل وسيلة علمية وتكنولوجية حديثة لإثبات الهوية، وبالتالى ينص القانون على أنه من حق جميع الوزارات الداخلية والعدل والصحة الاستعانة بكافة الوسائل العلمية والتكنولوجية الحديثة لإثبات هوية الأشخاص، فعلى سبيل المثال لدينا القانون المدنى الصادر فى عام ١٩٤٨م إلا أنه يتم استخدامه حتى الآن، لأنه يشمل قواعد عامة مجردة وليس تفصيلية، لافتا إلى أنه دائما ما يحدث خلط فى خصائص القاعدة القانونية، فالقاعدة القانونية لابد أن تكون عامة ومجردة تسرى على جميع الحالات فلا يجب أن نضع قانون لكل مشكلة أو ظاهرة فى المجتمع، فنحن لدينا مئات وآلاف من القوانين التى يتم إقرارها، فالتفاصيل الجزئية وليس لها أهمية وربما تؤدى إلى تعويق القانون وعدم استمرارية تطبيقه.

بن علوى: نستبشر بـ 2020

على الرغم من الأجواء الصعبة التى تحاصر المنطقة العربية من مشاهد عادية إلى أزمات وتعقيدات مزمنة فى بعض الملفات إلا أن وزير الخارجية يوسف بن علوى يرى أن العام ٢٠٢٠ يبشر بالفتح المبين وبدا متفائلاً بانحسار وتراجع الصراعات التى تشهدها المنطقة خلال الشهرين المقبلين من خلال إعادة التلاحم إلى كامل العلاقات العربية قبل انعقاد القمة العربية فى الجزائر خلال شهر يونيه المقبل، وقال إن التضامن العربى يحتاج إلى وضع آليات عمل جديدة للتعامل مع المستقبل واستعادة الملفات تمهيدًا للحل العربى لأن العالم بدأ يتضايق من العرب ومشاكلهم وهو ما يدعونا للعمل معًا من خلال الحوار مع كل من نختلف معه، إن رؤية الوزير يوسف بن علوى الدبلوماسية مدرسة كبيرة منذ عقود فهو يرى أن الخلاف لا يفسد للود قضية وأن بلاده لم تقطع علاقاتها مع أى دولة ويتفق مع أطروحات سابقة تتعلق بالحوار مع الجوار العربى وأن يتم إعادة النظر فى التعامل مع تركيا وإيران، ويرى أيضًا أن استقرار العلاقات يحقق الهدوء وتخفيف حدة التوتر والأزمات وتعهد بأن رئاسة بلاده للدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية سوف تشهد كل الجهود والمشاورات لإيجاد الحلول المناسبة والتى تحقق الاستقرار للجميع.

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

> يراهن الوزير على الإعداد الجيد لقمة الجزائر خاصة فيما يتعلق بملفات سوريا وليبيا وحتى اليمن وتفعيل الحل السياسى

وللحقيقة إن الحوار أو الحديث مع الدبلوماسى العمانى يوسف بن علوى يشعرك بأن كل أزمة لها حل وأنه لا يعرف الطرق المسدودة ومرة أخرى تجده يتعامل وفق رؤية السهل الممتنع أو استخدام أدوات الدبلوماسية وهى فن الممكن وصولا لاقتحام المستحيل والتعامل معه بإيجابية ولا يقف أمام السلبيات وإنما يتفهم الأسباب والدوافع ويعود كثيرًا إلى مشاهد التاريخ حتى يستنتج لغة التعامل مع المستقبل، كما يبحث دائمًا عن خرائط للطريق فى إطار ما يخدم التوافق العربى الذى يخدم المصالح الحقيقية لكل الدول العربية انطلاقا من رؤية أن الدول العربية أسرة واحدة حتى وإن كانت خلافاتها عميقة إلا أن المحبة الداخلية عميقة ولذلك إذا حدث شىء بسيط نرى الانفجار فى بعض الأحيان ومن قوله الذى أعجبنى (نحن أغنياء ولكن نتصرف تصرف الفقراء) لافتا ومتمنيا بأن يكون التغيير نحو الأفضل.

وللحقيقة أجدنى أمام مدرسة دبلوماسية معتدلة وقد التقيت أكثر من مرة فى جلسة حوارية للوزير مع بعض الإعلاميين وفى كل مرة اكتشف الجديد وأهمية الرهان على النفس الأطول فى التعامل مع المراحل؛ الماضى والمستقبل القريب، وهو يرى أيضا أهمية تنظيم المصالح الاقتصادية والتجارية بين الدول واعتبرها المسار الصحيح للاستقرار، كما يبدى الاهتمام الكبير بالتواصل والتشاور بين الدول كى يتحقق التضامن بمعناه الواسع وتجنب التنافر ويرى أن العلاقات الدبلوماسية وسيلة لتحسين العلاقات وهذه الثوابت تعد من أسس السياسية العمانية التى تعتز بعلاقاتها الدبلوماسية ولا تقطعها حتى مع الدول التى تختلف معها حتى مع سوريا العلاقات لا زالت قائمة، ويرى أن عودة سوريا للجامعة ليست عودة فرد أو شخص أو رئيس وإنما هى عودة دولة وهى سوريا.

ويراهن الوزير على الإعداد الجيد لقمة الجزائر خاصة فيما يتعلق بملفات سوريا وليبيا وحتى اليمن وتفعيل الحل السياسى.

ومعروف أن سلطنة عمان لعبت دورًا مهمًا فى محاولات لإقناع جماعة الحوثى التخلى عن العمليات العسكرية والانخراط فى مفاوضات سياسية ولكن يبدو أن هناك من يعطل الحلول السياسية.

وشدد على أن السلطنة تعمل وفق الثوابت العمانية والسياسة الرشيدة التى أعلن السلطان هيثم بن طارق آل سعيد سلطنة عمان بالانفتاح على كل دول العالم.

عراك بالأسلحة على الفيس

فارق كبير بين الطفل المصرى العبقرى عبد الرؤوف حلمي، الذى وصلت اختراعاته إلى ٣٨ اختراعا، والذى تناول الإعلام الحديث عنه منذ وقت قريب، مما جعل القنصل الأمريكي فى مصر يهديه منحة دراسية فى أمريكا، وقبله عرض عليه خبير فرنسى تسجيل اختراعاته على القمر الصناعى الفرنسي»كيو«، وبين طفل مصرى مراهق يتحرش بالفتيات.

وطبقا لمعطيات الطفل الأول، نستنتج أنه تخلق بقيم الفضيلة، ويحرص على النجاح والوصول إلى الهدف من أجل خدمة مجتمعه، والسبب فى ذلك أنه عاش بين والدين قدما له القدوة الحسنة، أما الطفل الثانى نشأ وسط أسرة تجهل قيم العطاء والخلق الكريم.

وكم من أم شاهدتها وهى تعلم ابنتها كيفية التسول، ووالد صاحب »سوبر ماركت« يدرب ابنه على طرق غش الزبون، وآخر يحرض ابنه البالغ من العمر ١٢ عاما على التعامل بعنف مع قرنائه، حتى يفرض سيطرته عليهم.

وفى النهاية لا يجنى المجتمع سوى ثمر فاسد، يلحق الضرر بالذى جواره من أبناء نافعين ونابغين، وأصبحنا من وقت لآخر نشاهد على مواقع التواصل الاجتماعي عراكا بالأسلحة بين شباب منحرف فى عز النهار، أو نرى شابا يدهس أشخاصا بسيارته الفارهة بلا مبالاة، وهذا يعانى من فقدان قيمة المسئولية.

وما نخشاه مع مرور الوقت تكاثر هذه الفيروسات المدمرة لكل أشكال التنمية، ولكى يتم السيطرة عليها، نحتاج إلى تضافر جميع منظمات المجتمع، ودائما تنشأ تلك الحالات المرضية من خلال ممارسة أساليب غير سوية فى تربية الأطفال، إما عن جهل للوالدين بنتائجها، أو لاتباعهما أسلوب آبائهما وأجدادهما، الذى لا يتناسب مع مفاهيم العصر الجديد، وذلك ظنا منهما أن ذلك فى مصلحة الطفل النفسية.

أو ينشأون أبنائهما على أسلوب التخويف والفزع، أو يزرعان فيهم الفوضى وحب الترف، مما يسفر عنه شخصيات خانعة تخضع لأراء الغير، ولا تستطيع التفكير والإبداع، ولا يمكنها تحمل المسئولية، أو قد تفرز شخصيات عدوانية.

وللأسف نشهد اليوم تقصيرا شديدا من الأسرة فى تربية أبنائها، وتستهين بأمرهم، وأول طرق علاج انحراف التربية، تبدأ بتشكيل وعى ناضج للأسرة المصرية، ولذا نطالب وسائل الإعلام أن يوضحوا لأولياء الأمور مفهوم الحرص على تقديم القدوة الحسنة لأطفالهم، لأن المربى هو المثل الأعلى للطفل فى سنواته الأولي، ويحاكيه خلقيا وسلوكيا من حيث لا يشعر.

ولابد من وعظ الأباء فى المساجد باستمرار على تعليم أبنائهم قصص السلف الصالح كقدوة حسنة لهم، ولنا فى رسولنا أبلغ قدوة حسنة، يجب أن نرددها على مسامعهم فى كل حين، فهو الشاب الأمين، والتاجر الصادق، والداعية الصبور، والقائد الحكيم، والإنسان الرحيم، والصديق المخلص.

ومن جهة أخرى يقدم علماء النفس روشتة علاج كمكملات غذائية بجانب طرق العلاج السالفة، وأولها تجنب صفع الأبناء على الوجه، لأنه يقتل ٢٠٠ إلى ٣٠٠ خلية عصبية فى الدماغ، وأن يصرفوا أبنائهم عن الاستغراق فى الألعاب الإلكترونية، لخطورتها على ذكائهم الاجتماعي واللغوى، ويطالب علماء النفس الآباء بالامتناع عن السخرية من أفكار أطفالهم، أو يقفل باب الحوار معهم، لتأثيره السلبى على شخصية الطفل مستقبلا.

ومع ضبط وعى الآباء نتيجة لالتزامهم بتطبيق الخطوات السابقة، تتضاعف نسبة أعداد النابغين فى المجتمع أمثال الطفل العبقرى عبد الرؤوف حلمي، وفى ذات الوقت تتقلص صور التخلف والإرهاب فى المجتمع، وتجعله يقفز إلى مصاف الدول المتقدمة.

سطر وسطر



حسين خيري

> لا بد أن نكرر على مسامع أبنائنا حكايات عن التاجر الأمين والصديق المخلص والمسئول العادل

إشراف: سوسن أبو حسين

اتصالات ورسائل مهمة متبادلة بين مصر وقيادات الدول العربية جاءت في أعقاب الجدل الذي دار مؤخرا بشأن إصدار وزراء الخارجية العرب بيانا تضامنيا مع مصر حول حقوقها في مياه نهر النيل وكان البيان يتضمن اسم دولة السودان التي طلبت حذف اسمها من البيان واعتبرته معطلا للتفاهمات في حين أن البيان يحث الدول الثلاث في مضمونه على الوصول إلى اتفاق خاصة أن إثيوبيا رفضت التوقيع الذي كان مقررا بعد عدة جولات من المباحثات في واشنطن كما أن البيان تضمن العلاقات العربية الإفريقية المهمة وكذلك مع إثيوبيا وهو ما ركزت عليه كل البيانات التي أصدرتها وزارة الخارجية المصرية كما حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على توضح الموقف المصري لعدد من العواصم العربية ومن بينها السعودية والكويت والإمارات والأردن وهو حرص يتضمن في مضمونه اهمية التضامن العربي واستمرار التوصل بين القاهرة وهذه العواصم في القضايا الاستراتيجية.



دعم عربي كبير لموقف مصر في أزمة «سد النهضة»

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسى اتصالاً هاتفياً من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة السودانى تناول تبادل وجهات النظر حول مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وكافة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

من جانبه، أكد الفريق البرهان متانة الروابط التاريخية المتأصلة بين مصر والسودان، مشيداً فى هذا السياق بالدعم المصرى غير المحدود للحفاظ على سلامة واستقرار السودان ومؤازرته للنجاح فى المرحلة الانتقالية الراهنة، وكذلك بالجهود المتبادلة لتعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين.

وأكد الرئيس الموقف المصرى الاستراتيجى الداعم لأمن واستقرار السودان، وحرص مصر على مواصلة التعاون والتنسيق مع السودان فى كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل، وذلك فى ظل الروابط الأزلية التى تجمع شعبى وادى النيل، وفى اليوم التالى أوفد الرئيس الى الخرطوم اللواء عباس كامل فى سياق الحرص المتبادل على العلاقات المتميزة بين البلدين.

كانت وزارة الخارجية المصرية أعلنت عن رفضها جملة وتفصيلاً لبيان وزارة خارجية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية الصادر يوم ٦ مارس ٢٠٢٠ حول قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر يوم ٤ مارس ٢٠٢٠ بشأن سد النهضة الإثيوبى.

ووصفت البيان الإثيوبى بعدم اللياقة، وافتقاده للدبلوماسية، وإهانة غير مقبولة لجامعة الدول العربية ودولها الأعضاء. وأشارت إلى أن تبنى جامعة الدول العربية لقرار يدعو إثيوبيا للالتزام بمبادئ القانون الدولى واجبة التطبيق وعدم الإقدام على أى إجراءات أحادية من شأنها الإضرار بحقوق مصر ومصالحها المائية ما هو إلا إقرار بالمدى الذى باتت إثيوبيا تعتقد أن مصالحها تطغى على المصالح الجماعية للدول ذات السيادة الأعضاء فى جامعة الدول العربية والتى تسعى إثيوبيا للهيمنة عليها.

كما أعربت الخارجية المصرية عن انزعاجها الشديد من رفض إثيوبيا لقرار الجامعة العربية واعتبرته يعكس خيبة الأمل إزاء المواقف الإثيوبية طوال مسار المفاوضات الممتد حول سد النهضة، وبالأخص منذ إبرام اتفاق إعلان المبادئ عام ٢٠١٥، حيث إن النهج الإثيوبى يدل على نية فى ممارسة الهيمنة على نهر النيل وتنصيب نفسها كمستفيد أوحد من خيراته. وقد تجلى ذلك فى إصرار إثيوبيا على ملء سد النهضة بشكل منفرد فى شهر يوليو ٢٠٢٠ دون التوصل لاتفاق مع دولتى المصب، فى محاولة منها لجعل مسار المفاوضات رهينة لاعتبارات سياسية داخلية، وهو ما يمثل خرقاً مادياً لاتفاق إعلان المبادئ ويثبت بما لا يدع مجالاً للشك سوء نية إثيوبيا وافتقادها للإرادة السياسية للتوصل لاتفاق عادل ومتوازن بشأن سد النهضة.

كما دعت إثيوبيا لتأكيد التزامها بعدم البدء فى ملء سد النهضة بدون اتفاق، وللموافقة على الاتفاق الذى أعده الوسطاء المحايدون.

وأكدت وزارة الخارجية أنه لا يزال أمامنا حل متوازن لموضوع سد النهضة يؤمن المصالح المشتركة لكافة الأطراف ويوفر فرصة تاريخية لكتابة فصل جديد من التعاون بين الدول المشاطئة للنيل الأزرق، وهى الفرصة التى يجب اغتنامها لمصلحة ٢٤٠ مليون مواطن فى مصر والسودان وإثيوبيا.

وفى السعودية التقى وزير الخارجية سامح شكرِى مع نظيره السعودى الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، المُكلف باستلام رسالة الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وكان الوزير سامح شكرى التقى بنظيره الإماراتى الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وذلك لتسليم رسالة الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

بشأن آخر التطورات المتعلقة بمسار مفاوضات سد النهضة، مُعربًا عن التطلع إلى مواصلة دولة الإمارات دعمها لمصر، لا سيما فى إطار القرار العربى الصادر مؤخراً عن الاجتماع الوزارى العربى الأخير فى شأن ملف سد النهضة.

وأوضح المستشار أحمد حافظ أن وزير خارجية الإمارات أكد مساندة بلاده لمصر ودعم كل ما يصون الأمن القومى المصري. كما أكد الوزير الإماراتى ما تمثله العلاقة مع مصر من أهمية خاصة لبلاده، مشددًا على ارتباط الأمن القومى لكل من البلدين الشقيقين. كما استقبل الملك عبد الله الثانى ابن الحسين ملك الأردن وزير الخارجية سامح شكرى وقام بتسليم رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسى.

ومن جانبه، أكد الملك عبد الله الثانى وقوف الأردن مع الشقيقة مصر فى كل ما يحفظ حقوقها وأمنها المائى، مشددًا على موقف المملكة الداعم لمصر فى ملف سد النهضة ، كما تضمن اللقاء التأكيد على مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين على أعلى مستوى، وذلك على ضوء العلاقات المتميزة والأخوية بين مصر والأردن، حيث طلب الملك نقل تحياته إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى. وتم التطرق خلال اللقاء إلى العديد من الموضوعات والقضايا الإقليمية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ومُجمل الأوضاع فى المنطقة.

كما استقبل الرئيس العراقى «برهم صالح»، وزير الخارجية سامح شكرى، وذلك خلال زيارته إلى العاصمة العراقية بغداد فى ثانى محطات جولته العربية الحالية. حيث سلمه رسالة من الرئيس حول آخر التطورات المتعلقة بملف مفاوضات سد النهضة، حيث أعرب الوزير شكرى عن تقدير القاهرة لموقف جمهورية العراق الشقيقة الداعم.

ومن جانبه، أعرب الرئيس صالح عن اعتزاز العراق بعلاقاتها التاريخية والراسخة مع الشقيقة مصر، مُشيراً إلى تفهم بغداد ودعمها لمساعى القاهرة فى الحفاظ على مصالحها وأمنها المائي، لاسيما كون العراق دولة مصب كذلك، كما طلب نقل تحياته إلى أخيه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى. كما تطرق اللقاء إلى سُبل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين بما يُحقق تطلعات الشعبين الشقيقين، فضلاً عن بحث مُستجدات الأوضاع فى المنطقة. كما تم التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين القاهرة وبغداد فى هذا الخصوص.

ومن جانبه، أعرب الرئيس صالح عن اعتزاز العراق بعلاقاتها التاريخية والراسخة مع الشقيقة مصر، مُشيراً إلى تفهم بغداد ودعمها لمساعى القاهرة فى الحفاظ على مصالحها وأمنها المائي، لاسيما كون العراق دولة مصب كذلك، كما طلب نقل تحياته إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي.وخلال زيارته للكويت استقبل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وزير الخارجية سامح شكرى.


سامح شكري

> **الخارجية أعلنت عن رفضها جملة وتفصيلاً لبيان خارجية إثيوبيا بشأن سد النهضة الإثيوبي**

وقام بتسليم رسالة من الرئيس بشأن آخر المستجدات المتعلقة بمسار مفاوضات سد النهضة، مُعربًا عن تقدير مصر لموقف الكويت خلال الاجتماع الوزارى الأخير لمجلس جامعة الدول العربية والذى دعمت خلاله صدور القرار العربى الخاص بالتضامن مع الموقف المصرى من قضية سد النهضة. والتقى شكرى مع كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

من جانبه، أكد رئيس مجلس الوزراء الكويتى مساندة بلاده لمصر فى كل ما يصون الأمن القومى والمصالح المصرية بما فى ذلك قضية سد النهضة، مُعربًا عن تطلع الكويت للاستمرار فى تطوير مختلف مجالات التعاون مع مصر بما يعكس العلاقة المتميزة القائمة بين البلدين.

وأوضح المستشار أحمد حافظ، أن الوزير شكرى التقى كذلك بنظيره الكويتى الشيخ د. أحمد ناصر المحمد الصباح، حيث تطرّق اللقاء إلى التطور الملحوظ الذى تشهده أوجه العلاقات الثنائية وسبل دفعها قُدمًا إلى مجالات أرحب، فضلاً عن استعراض آخر تطورات ملف سد النهضة. هذا، مع تناوُل اللقاء مواقف البلدين إزاء أهم التحديات الإقليمية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واستمرارًا لمحطات جولته العربية استقبل السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، سُلطان عُمان وزير الخارجية سامح شكري، وذلك فى إطار جولة وزير الخارجية لعدد من الدول العربية الشقيقة.

وقام الوزير سامح شكرى بتسليم السلطان رسالة دعوة لزيارة مصر فى أقرب فرصة ممكنة. كما قام وزير الخارجية أيضاً بتسليم رسالة الرئيس بشأن آخر المستجدات المتعلقة بمسار مفاوضات سد النهضة، مُعربا عن تقدير مصر لموقف سلطنة عُمان خلال رئاستها للاجتماع الوزارى الأخير لمجلس جامعة الدول العربية والذى دعمت خلاله القرار العربى الخاص بالتضامن مع الموقف المصرى من قضية سد النهضة. كما ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن السُلطان طلب نقل تحياته إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى، مُعربًا عن دعم بلاده المُستمر للشقيقة مصر فى إطار العلاقة الأخوية والتاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين، ومؤكدًا على موقف بلاده الثابت المُساند لمصر فى ضوء العلاقة الاستراتيجية بين البلدين وكون مصر هى العمق

إصرار ليبي على تفكيك الميليشيات ووقف التدخلات الخارجية

سوسن أبو حسين

يحـاول المشـير خليفة حفـتر القائـد العام للقوات المسـلحة الليبية البحث عن حلول سياسـية تنهى الازمة وتفكك الميليشيات الإرهابيـة وتنهى التدخلات الخارجية وحرص على زيارة إلمانيا لاستكشـاف الموقف ما بعد مؤتمر برلين خصوصا فى ظل استمرار تركيا باسـتخدام حكومة السـراج كورقة فى العمليات العسكرية وتصدير الإرهاب والسلاح.

التقـى القائد العام للجيش الليبى المشـير خليفة حفتر خلال زيارته إلى إلمانيا المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، بعد زيارته إلى فرنسا حيث اجتمع خلالها بالرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، وعدد من وزراء الحكومة الفرنسـية. وبحسب المكتب الإعلامي للقيـادة العامـة للجيش الليبي، فإن زيارة حفـتر إلى ألمانيا تأتي تلبية لدعوة رسمية وجهتها له المستشارة الألمانية ميركل.

يذكر أن المشـير خليفـة حفتر قام بزيارة إلى فرنسـا، حيث اسـتقبله ماكرون وناقش معه تداعيات الوضع فى ليبيا. وبحسب الرئاسـة الفرنسـية فإن القائد العام للجيش الليبى أبلغ ماكرون، بأنه سـيوقع على اتفاق لوقف إطلاق النار، إذا التزمت الجماعات المسلحة التى تدعمها حكومة الوفاق بذلك.

وعـن الوضـع الداخلى أفاد مهجـرون ليبيون، قيـام مرتزقة سـوريين بالسـيطرة علـى منازلهم، دون سـابق إنـذار، والتى هجروها بسبب احتدام المعارك جنوب العاصمة طرابلس.

وأشـاروا إلى تواجـد المرتزقة السـوريين بكثرة فـى مناطق عين زارة، وصـلاح الدين، ومشـروع الهضبـة، والتى حولوها إلى مقار أمنية ومنامات لهم، بعد سيطرتهم عليها.

وأوضحـوا أنه يصعب عليهم رؤية المرتزقة السـوريين وسـط طرابلس، كون متعهديهم من عناصر الميليشيات المسلحة، يقومون بنقلهم فى حافلات معتمة من وإلى جبهات القتال المختلفة، لكنهم يشـاهدونهم بكثرة فى مناطق التماس، وإن كان يصعب تمييزهم إلا إذا تحدثوا، كونهم منخرطين مع مقاتلى الميليشيات، كما أنهم يذهبون إلى الأسـواق والمحال التجارية بشـكل اعتيادي، لشراء المواد الغذائية اللازمة بمبالغ طائلة، فى حين يعانى الليبيون من القلة والفقر جراء انقطاع رواتبهم، وعدم صرفها منذ شهور لهم.

ويـروى المهجرون نقلًا عن عنصر فى الميليشـيات المسـلحة، واقعـة تصـادم قتل فيها هـذا العنصر ورفاقه عـددًا من المرتزقة السوريين، لأنه لم يتحمل وجودهم على الأرض الليبية، وبسبب سلوكياتهم التى يرفضونها، وذلك بالرغم من موقفه المضاد للجيش الوطني الليبي.

وتفيـد التقاريـر الإعلاميـة ومصادر سياسـية فـى العاصمة الليبيـة، أنه مـن المثير أنك لا ترى مصابـى المرتزقة، وأعدادهم بالمئات، فى المستشـفيات العامة الليبية، فلا تعرف أين يعالجون جراحهم.

وأكـدت المصادر، أن حكومة الوفـاق تحرص على علاجهم فى مستشـفيات ميدانية وأخرى سـرية، حرصًا على عدم اختلاطهم بالليبيين، ولإخفاء حجم الخسائر البشرية فى صفوفهم.

ويقتصر التواجد التركى على غرفة العمليات الرئيسة التابعة لحكومـة الوفاق، وغـرف العمليـات الميدانية علـى الجبهات، وغرفة عمليات مطار معتيقة، وجميعهم ضباط، يوجهون المرتزقة السوريين والميليشيات، للحيلولة دون تكبد تركيا خسائر بشرية.

وشكل مقتل ضابط اسـتخبارات تركى إثر هجوم شنه الجيش الوطنى الليبى قبل أكثر من شـهر، أزمة فى تركيا ما تزال قائمة للآن، باعتقال عدد كبير من الصحفيين الأتراك على خلفية نشرهم صور جنازته.

وأكـد الناطق باسـم الجيش الوطني اللواء أحمد المسـمارى أن الرئيس التركـى رجب طيب أردوغان تجاوز حدوده وكل المعايير الدولية فى التعامل مع ليبيا حيث يريد تحويل هذا البلد إلى قاعدة للإرهاب من أجل اسـتهداف دول الجوار. وكشف عن تهريب ما يقـارب ٢٥ مليار دولار من ليبيا إلى تركيـا بينها ٢ مليار خلال الشـهرين الماضيين، مشدداً على أنه لا تهاون مع الإرهابيين ولا هدنة مع محتل أجنبي.

كما أوضح أن أهم ما تحقق فى معركة طرابلس هو نزع الأقنعة عن تركيا وقطر وكشف طائراتهم المسيّرة وأسلحتهم ومدرعاتهم، مشـيرًا إلى أن قطر وراء الاغتيالات السياسية فى ليبيا ومخابرات تركيـا وراء اختطـاف ٦٥٠ ليبياً حيث تحـدث عن رصد الجيش الليبـى اتصالات هاتفية بين عناصر فى تنظيـم القاعدة الإرهابي وقطر وتركيا.

وأضـاف أنـه فى عـام ٢٠٠٤، ظهـرت قطر دولـة مؤثرة فى



السياسـة الليبية، من خلال زجهـا بعناصر المخابرات وعملاء فى بنغـازي، وهناك وثائق تؤكد أن قطر مسـؤولة عن اغتيال عدد من السياسيين والعسكريين فى ليبيا، وكذلك رجال الأعمال، فقد ثبت أن مجموعة «الفهد الأسـود»، مجموعة قطرية، تعمل فى الخفاء، لتصفية الشـخصيات التى مـن الممكن أن يكون لهـا دور بارز فى المستقبل، أما تركيا، فقد بدأت مخططاتها فى ليبيا بداية من سنة ٢٠١١، بدعم الإخوان وتنظيمى القاعدة وداعش بالعتاد والأسلحة

ولفـت اللـواء المسـمارى أن المعركة فـى طرابلس وصلت لنهاياتها لكننا فضلنا التريث لترسـيم الهدنة، لكن التصعيد متواصـل من الجانب التركى، جعلنا نعلق الهدنة والملام ليس الجيش الوطنى الليبي، وإنما ميليشيات طرابلس التى تدعمها تركيا، حيث رحبت فى الأول بالهدنة لكسب الوقت ومحاولة كسر نجاحات الجيش، لكن الحمد لله العمليات الميدانية تسير بشـكل عام ممتاز، فلا تهاون مع الإرهابيـين، ولا هدنة مع محتل، فقد كبدنا تركيا خسـائر كبـيرة فى العتاد والأرواح، والسـاعات المقبلة سـتكون سـاخنة جداً فى جميـع قطاعات العمليـات فى المنطقة العسـكرية الغربية. بإمكان الجيش فى أى وقت تحرير المنطقة من ميليشيات طرابلس، لكننا حرصنا علـى التأنى لظروف إنسـانية، فالمنطقة آهلة بالسـكان، ولا يمكن تحرير المنطقة على أشلاء الليبيين العزل.

ما تحقق فى معركة طرابلس هو نزع الأقنعة عن تركيا وقطر وكشف طائراتهم المسيّرة وأسلحتهم ومدرعاتهم


المسماري

الجامعة العربية تؤكد مساندة السودان ودعم أمنه واستقراره

جدد الأمـين العام لجامعة الدول العربية أحمـد أبو الغيط التزام الجامعة العربية بمساندة السـودان والوقوف معه ومع شعبه فى هذا الظـرف الدقيق من أجل تجاوز تحديات المرحلة الانتقالية انطلاقا من حرص الجامعة الثابت على أمن واسـتقرار السـودان وسلامة أراضيه ووحدته الوطنية.

كمـا أثنى الأمين العام علـى دور الحزب الاتحـادى الديمقراطي الأصل الداعم لاسـتحقاقات المرحلة الانتقالية، وجهوده المساند لعملية السـلام مع الحركات المسلحة، وحرصه على تمتين الروابط التاريخية التى تجمع بين السودان وأسرته العربية.

جـاء ذلك خلال لقاء أبو الغيط أحمد أبـو الغيط مع جعفر الصادق الميرغنى نائب رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى الأصل بالسودان.

بدوره قال مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة بأن اللقاء تناول مجمل التطورات على السـاحة السودانية ومسـار العملية الانتقالية التـى تمر بها البلاد منـذ التوقيع على وثائق المرحلـة الانتقالية فى يوليو الماضى.

وذكر المصـدر أن جعفر الصادق الميرغنى أشـاد من ناحيته بالدور الفاعـل للجامعة العربية دعماً للسـودان وانتقالـه الديمقراطي وأثنى بصفـة خاصة على التزام أبو الغيط الشـخصى بمسـاندة هذه المسـيرة على النحو الذى تجلى خلال زيارتيه للخرطوم العام الماضى ومختلف المبادرات التـى تبنتها الجامعة فى هذا الخصوص؛ كما عبر الميرغنى عن ثقته فى أن الجامعة ستواصل جهدها المقدر فى هذا الاتجاه لتعبئة وحشـد المسـاندة العربية للسـودان وبما يعكس الارتبـاط التاريخي الأصيل الذى يميز علاقات السـودان العربية والدور العروبى للسودان فى منظومة العمل العربى المشترك.

وعلـى صعيد متصـل أكدت جامعة الـدول العربيـة، أهمية دور وسـائل الإعلام ومسئوليتها فى تعزيز العلاقات بين الشعوب العربية والإفريقيـة والمسـاهمة الفعالـة فى زيـادة الوعـى المجتمعى حول التحديـات المختلفة للتنمية فى إفريقيا من أجل بناء مسـتقبل أفضل للجميع.

جاء ذلـك فى كلمة الأمانـة العامة لجامعة الـدول العربية التى ألقتها مدير إدارة الإعلام فى جامعة الدول العربية «نسـيمة شـريط» أمام الملتقى الدولى السـابع للإعلاميين الأفارقة تحت عنوان "مستقبل الإعلام الإفريقي.. الفرص والتحديات».

وشـددت" على الحاجـة الملحة لتفعيـل دور التربيـة الإعلامية لإتاحـة الفرصة لأفـراد المجتمع من الوصول إلى فهم وسـائل الإعلام الاتصالية واكتسـاب المهارات فى اسـتخدام هذه الوسـائل تناسـق مع شعار اليونيسـكو من أجل إعداد النشء للعيش فى عالم سلطة الصورة والصوت والكلمة.

وذكـرت أن التواصل أصبح بين الناس أهم سمات هذا العصر، ويتم ذلك بالصوت والصورة وباتت الأخبار تنقل بأسرع مما يمكن، ومن هنا تضاعفت خطورة الإعلام وبات سـلاحا فتاكا يستعمل للبناء كما للهدم حسب مستعمليه وأهدافهم والجمهور المتلقى.

ومـن جانبه، أكد الوزيـر مفوض د. فوزى الغويـل مدير الإدارة الفنيـة لمجلس وزراء الإعـلام العرب أهمية تسـليط الدور الإعلامى علـى إفريقيـا باعتبارها قارة بكـرا للتعريف بمقـدرات وامكانيات هذه القارة، مشـددًا على أهمية هـذا الملتقى للبحث فى حلول وتقديم المقترحات من أجل تعزيز العلاقات العربية –الإفريقية .

ودعا «الغويل» الإعلام الإفريقى إلى تسـليط الضوء على المستجدات والتأكيـد على أهمية التنمية فى إفريقيا لتحتـل المكانة التى تحتلها فـى العالم، معتبرا أن هذا الملتقى الإعلامـى يمثل أحد الدعائم المهمة والسلطة المؤثرة من أجل تحقيق التقارب العربى – الإفريقي.

ومـن ناحيتـه، أكـد د. عونى قنديـل رئيس اتحـاد الإعلاميين الأفارقـة، فى كلمتـه، أهمية انعقاد هذا الملتقى فى بيت العرب من أجل توجيه رسـالة للشعوب الإفريقية بأن هناك تعاونا عربيا أفريقيا مشتركا، كما أن هناك تعاونا إفريقيا – إفريقيا مشتركا.

وأضـاف قنديـل أن هذا الملتقـى يعقد تحت عنوان «مسـتقبل الإعـلام الإفريقى.. الفـرص والتحديات» وذلك لمناقشة الحلول المتاحة للمشـكلات القائمة التى كان لها دور كبير فى توليد بعض البؤر الإرهابية داخل القارة الإفريقية، مشـيرًا إلى وجود توجها لدى مصر، التى رأسـت الاتحاد الإفريقى العـام الماضي، لتقوية الأواصر بين الأشقاء الأفارقة وإعادة صياغة الخطاب الإعلامى من جديد بما يتناسـب مع التطور التكنولوجى والطفرة التى يشهدها العالم فى مجال الإعلام.

ويناقـش الملتقى عـددًا من المحـاور وأوراق العمل حول وسـائل الإعلام الجماهيرية ومواجهة الأزمات من خلال الحملات الإعلامية، ودور الإنترنـت فى دعم عملية تمكين دور المـرأة الإفريقية، ودور مواقع التواصـل الاجتماعى فى الحفاظ على الهويـة والتراث بالقارة الإفريقية، إلى جانب دراسـة لتطور مستقبل القارة الإفريقية فى ظل التجارة الإلكترونية.

أهمية دور وسائل الإعلام ومسئوليتها فى تعزيز العلاقات بين الشعوب العربية والإفريقية


أبو الغيط





عرض أصل «وصية» المغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه فى المتحف الوطنى

قسم خاص للسلطان قابوس فى المتحف الوطنى العُمانى

- عرض «وصية» اختيار السلطان هيثم بن طارق لعموم الزوار
- تحديث قسم «الخط الزمني لأسرة البوسعيد» لعرض التطورات السياسية

أصدر السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان توجيهات سامية للمتحف الوطني بالسلطنة الأسبوع الماضي، بالعمل على استحداث قسم خاص به للمغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، في قاعة عصر النهضة بالمتحف، والتي تطل على قصر العلم العامر في إشارة لا تخلو من رمزية واضحة، ليصبح القسم ذاكرة حية لإرث السلطان الخالد في ذاكرة العمانيين والتاريخ.

وأكد جمال بن حسن الموسوي، أمين عام المتحف الوطني، أن مقتنيات القسم ستكون وفق ما يراه السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، ويليق بأن يحظى بالعرض المتحفي تخليدًا للشخصية التاريخية للسلطان الراحل.

وقال «الموسوي» إن هناك تحديثًا للقسم الذي يحمل عنوان «الخط الزمني لأسرة البوسعيد»، والتي تبدأ بالإمام المؤسس أحمد بن سعيد وصولاً إلى السلطان هيثم بن طارق، بما يعكس التطورات التي شهدتها السلطنة على الساحة السياسية خلال عهد النهضة المباركة.

وأشار إلى أن التوجيهات السامية التي تشرف المتحف الوطني بها، تؤسس لنوع من الحوار على مستوى رفيع بين السلطان هيثم وبين زوار المتحف الوطني، تأكيدًا على أن المتحف الوطني منظومة حيوية متجددة ومتغيرة وفق المعطيات الزمنية ووفق الأحداث التي تمر بها عُمان.

كما أوضح أن العمل يجري بشكل متواصل للارتقاء بقصة السرد المتحفي تماشيًا مع أبرز الأحداث والمفاصل في تاريخ عُمان، على اعتبار أن المنظومة المتحفية منظومة حية، وهي تعنى بإبراز الحاضر بمقدار ما تعنى بإبراز الماضي كون التاريخ الإنساني سلسلة متصلة من الأحداث.

«وصية» السلطان

وأكد الأمين العام للمتحف الوطني بسلطنة عُمان، أن المتحف تشرف بالتوجيهات السامية من السلطان هيثم بن طارق، بعرض أصل الرسالة للمغفور له السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، والموجهة لمجلس الأسرة الحاكمة الكريمة عبر مجلس الدفاع، وهي الرسالة التي أشار فيها السلطان الراحل إلى أن يتولى الحكم السلطان هيثم بن طارق.. وعلى الفور وجدت الرسالة طريقها إلى قسم رموز الدولة لتصبح متاحة لعموم زوار المتحف..

وحول الجديد في المتحف الوطني، قال «الموسوي» إن افتتاح قاعة التاريخ البحري بالمتحف كان أهم جديد فيه، وعُرض في هذه القاعة النقش الأصلي للسفينة «سلطانة» وهي ترسو في نهر التايمز بلندن عام ١٨٤٢.

الدبلوماسية المصرية وكشف المماطلة الأثيوبية

بالفعل حققت الدبلوماسية المصرية الهادئة التى قادتها مصر برئاسة الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ عام ٢٠١٥ وحتى الآن فى قضية سد الألفية «سد النهضة حاليًا» نصرًا كبيرًا على المراوغة الأثيوبية والمماطلة المستمرة طوال ٥ سنوات كاملة منذ توقيع اتفاق إعلان المبادئ فى الخرطوم عام ٢٠١٥ بين مصر وأثيوبيا والسودان.

إلا أن النجاح الدبلوماسى المصرى فى حشد الرأى العام الدولى والعالمى بعد كشف المخطط «الأثيوبى – التركى – القطرى» فى هذه القضية المصرية التى تتمسك فيها بكامل حقوقها المائية طبقا لاتفاقيات الأنهار الدولية وقواعد القانون الدولى ومنظمة الأمم المتحدة وتمسكها بتطبيق بند إدخال وسيط طرف أو أكثر فى عملية التفاوض للتوصل إلى حلول ترضى جميع الأطراف ولا تحقق أى أضرار لأى طرف فهى تحافظ على الحقوق المائية للشعب المصرى وتحقق التنمية للشعب الأثيوبى ولا تحقق أضرارًا لأى طرف من الأطراف الثلاثة مصر والسودان وأثيوبيا.

ولقد كانت القيادة المصرية سبّاقة فى كشف هذا المخطط عندما تطرق الرئيس السيسى فى كلمته أمام الأمم المتحدة فى دورتها السنوية فى سبتمبر الماضى إلى مشكلة سد النهضة وحقوق مصر وشعبها فى نهر النيل، وأكد أن المياه بالنسبة للشعب المصرى مسألة حياة أو موت وفى نفس الوقت مصر لا تمنع حق الشعب الأثيوبى فى التنمية واستغلال قدراتها فى توليد الكهرباء مع الحفاظ على الحقوق المصرية التاريخية فى مياه النيل باعتبار أنها دولة مصب وأن مياه النيل هى المصدر الأول والرئيسى للشعب المصرى لكى يعيش حيث يمثل نهر النيل مصدر الحياة بالنسبة للمصريين بل أن الرئيس فى هذه الكلمة طالب المنظمة الدولية بالتدخل فى حل هذه المشكلات التى تتعلق بالمياه والأنهار، ونوه الرئيس السيسى إلى اتفاقية إعلان المبادئ والتى تم توقيعها منذ عام ٢٠١٥ ولم تصل أطرافها إلى اتفاق نهائى طوال أكثر من ٤ سنوات كاملة.

ومن هذه الكلمة فى الأمم المتحدة طلبت مصر إدخال وسيط للحل والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف الثلاثة وقد تدخلت الولايات المتحدة ممثلة فى وزارة الخزانة الأمريكية وأيضا البنك الدولى باعتبار أنه ممول لمثل هذه المشروعات الدولية وباعتبار أن مشروع سد النهضة يحتاج لخبرات فنية مثل خبرات البنك الدولى وحضرت الوفود المصرية والسودانية والأثيوبية عدة اجتماعات وناقشت كل الجوانب الهندسية والفنية وكميات الأمطار المتوقعة وعملية ملء السد وسنوات الجفاف وآلية فض المنازعات وتم التوصل إلى حلول لكل هذه الجوانب الفنية والقانونية والدولية، وفى آخر اجتماع تم دعوة الأطراف الثلاثة إليه فى واشنطن وقعت مصر بالأحرف الأولى على الاتفاق وحضرت السودان لكنها لم توقع فى حين لم تحضر أثيوبيا بل وأعلنت أنها لن تقبل هذا الاتفاق ولن توقع عليه وأن الأرض أرضها والمياه ملكها وهذا ضد المواثيق الدولية واتفاقيات استغلال مياه الأنهار الدولية وأعلنت أنها ستبدأ فى ملء السد بدءًا من يوليو القادم أى بعد ٤ أو ٥ شهور وهذا يعنى أن أثيوبيا تفتعل مشكلة مع مصر والسودان، بل والأغرب من ذلك وجدنا أن السودان لم توقع على الاتفاقية وتحفظت على قرار جامعة الدول العربية الذى يؤيد الموقف المصرى ويدعمه كقرار عربى ومؤازرة عربية كاملة..

مصر سارت فى الحل السلمى واتخذت من التفاوض طريقًا بديلاً للصدام والدبلوماسية المصرية الهادئة التى تبنتها القيادة السياسية كانت سبّاقة فى كشف المماطلة الأثيوبية، ويبقى أمامنا الموقف الأمريكى الذى أيد المطالب المصرية ووعد بالضغط على دولة أثيوبيا التى تتخذ من المعارك الانتخابية ذريعة لتفسد السياسية الدولية وعلاقاتها بالدول خاصة الدولة المصرية والشعب المصرى، سياسة القيادة المصرية سياسة حكيمة وكل الشعب المصرى يؤيد الرئيس السيسى فى أى خطوات تتخذها لأن مسألة المياه هى مسألة حياة للمصريين، فهل تثبت أثيوبيا حُسن نواياها خلال الأسابيع أو الشهور القادمة؟..

هذا السؤال ستجيب عنه الأيام القادمة.

دعونا نفكر



مهنى أنور

الأسابيع والشهور القليلة القادمة ستثبت مصداقية الجانب الأمريكى ودوره فى الضغط على أثيوبيا للتوقيع على الاتفاقية وتؤكد عدم وجود أى دور لإسرائيل فى ذلك



بينما يقبع آلاف المهاجرين على الحدود بين تركيا واليونان في انتظار الحل السياسي الذي يمكنهم من العبور إلى اليونان، أو العودة إلى تركيا، أعلنت أنقرة، التوصل إلى اتفاق مع الاتحاد الأوروبي، بشأن مراجعة اتفاق عام 2016، بشأن الهجرة، عقب قمة جمعت الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع مسئولين أوروبيين.

أردوغان قدم لـ «الناتو» قائمة من 10 طلبات

تركيا تبتز أوروبا بورقة اللاجئين

هبة مظهر

وكانــت تركيا قد فتحت معابرهــا إلى أوروبا أمام اللاجئيــن فــي ٢٧ فبراير الماضي في مسـعى للضغط عليها لتقديم الدعم للعملية العسـكرية التي أطلقتها ضد القوات الحكومية السـورية بعد مقتل ٣٤ جندياً تركياً في هجوم جوي على نقطة مراقبة عسكرية في إدلب شمال غربي سوريا، وبعد ذلك، أكد أردوغان أن بلاده ستبقي أبوابها مفتوحة أمام الراغبين بالتوجه إلى أوروبا، مؤكداً أن بلاده لا طاقة لديها لاسـتيعاب موجة جديدة من اللاجئين، حيث تسـتضيف أنقرة نحو ٣،٦ مليون لاجئ من سـوريا وأوقفت مد الهجرة لأوروبا بموجب اتفـاق أبرمته مع الاتحاد الأوروبي في ٢٠١٦، مقابل مساعدات بمليارات اليورو.

فــي المقابــل، لم يــأت رد الفعــل الأوروبي وفق توقعــات أردوغــان حيث أعلنــت اليونــان وبلغاريا والمجر تشــديد الأمن على حدودها ورفض اســتقبال أي لاجئــين فيما أعلــن الاتحاد الأوروبي مســاندته لهذه الدول في إجراءات حماية حدودها.

وأعلــن وزراء خارجية الاتحــاد الاوروبي دعمهم لليونــان، مؤكديــن على عدم التســاهل مــع العبور غــير القانوني للحــدود، وذلك فــي رد ضمني على انتقــادات الأمــم المتحــدة ومنظمات غــير حكومية لقــرار أثينا تعليق النظر في طلبات اللجوء، وناشــد الوزراء المهاجرين على الحدود التركية عدم محاولة عبور الحدود إلى اليونان، وألمحوا إلى احتمال تقديم مساعدات إضافية لأنقرة، تبلغ ٥٠٠ مليون يورو، مع اشتداد المواجهات بين الشرطة اليونانية والمهاجرين.

واتهــم الوزراء فــي اجتماع طــارئ، في زغرب، مؤخرا تركيا باســتخدام المهاجرين واللاجئين ورقة للضغط السياســي والابتزاز وتحدث الــوزراء عن الهدف الواضح من الهجوم التركي بواسطة اللاجئين هــو خلق مشــكلة لليونــان ومعاقبتها علــى موقفها الرافــض لتقديــم المســاعدة لأنقرة في ســوريا خلال اجتماعات حلف الناتو الأخيرة.

وكان الرئيــس التركــي دعــا إلى دعــم واضح من حلف شمال الأطلســي (ناتو) خلال لقائه الأخير في بروكسـل مع الأمــين العام ينس ســتولتنبرج، وقدّم أردوغــان بالفعل للناتو قائمة من ١٠ طلبات، بما في ذلك دعم جوي أكبر على الحدود التركية السـورية، وتوفير المزيد من طائرات الاستطلاع والطائرات بدون طيــار للمراقبــة والمزيد من السـفن في شـرق البحر الأبيض المتوسط ، وفقا لمصادر دبلوماسية.

وعن السياســات المتضاربة التــي يتبعها الرئيس التركــي أردوغــان في ســوريا والتــي أدخلت بلاده في حــرب مكلفة ومحكومة بالفشــل، قــال الكاتب السياســي في الشــئون الأوروبية، بيــل فيرتز، في مجلة «أمريكان كونسيرفاتيف» إن أردوغان سعى إلى الحصــول على دعم الولايات المتحــدة للدفاع عنه في مواجهة تقدم القوات الروسـية والسورية تجاه نقاط المراقبة التركية في إدلب، وفي الوقت نفسه، يطلب من موسـكو ضــرب التحالف بين الولايــات المتحدة والقوات الكردية في ســوريا وثبت أن المشي على هذا الحبل المشدود نتيجته قاتلة.

ويرى كريستيان براكل، الخبير الألماني بالشئون التركية، أن أنقرة تقوم بــ «ابتزاز» أوروبا، ويتابع أن الاتحــاد الأوروبــي هو الــذي جعل نفســه قابلاً للابتزاز من قبل تركيا، موضحاً أنه «لو اتفقت الدول الأوروبية على سياســة لجوء موحدة، لم يكن سيبقى لأردوغان سوى إمكانيات ضغط أقل بكثير».

ويضيف بــراكل أن الرغبة التركيــة في الحصول على دعم أوروبي ضد روسيا «منطقية»، لكنه يرى أن تركيا لن تحصل على دعم عسكري من أوروبا، مؤكدا أنــه «من الصــعب جداً تخيل أن تكــون دول الاتحاد الأوروبي مستعدة للانخراط في عملية عسكرية ذات نتائج مجهولة ضد روسيا».

فــي المقابــل، وعلى الرغم مــن انتقاد المستشــارة الألمانيــة انجيــلا ميركل سمــاح تركيــا للمهاجرين باجتياز حدودهــا مع اليونــان، إلا أنها أكدت على ضرورة الاستمرار في التعاون مع أنقرة.

وقالــت ميــركل، إنهــا ســتعمل جاهــدة علــى نقــل اتفاقية الهجــرة المبرمة بين تركيــا والاتحاد الأوروبي إلى مرحلة جديدة، موضحة أنها ســتلتقي رئيس المجلس الأوروبي، شــارل ميشيل، ورئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، لمناقشة اتفاقية الهجرة المبرمة بين تركيا والاتحاد الأوروبي والتطورات الأخيرة في المنطقة.

الاتحاد الأوروبي يلوح بـ500 مليون يورو مساعدات إضافية لأنقرة

بينمــا اعتبر أردوغان أن «مســألة إدلب وســوريا واللاجئين اختبــارا لإرادة وقيادة الاتحاد الأوروبي أكثــر من تركيــا»، ودعا الاتحــاد الأوروبــي للقيام بمســئولياته، وخــلال زيارته إلى بروكســل الاثنين الماضي ولقائه مسئولي الاتحاد، اتفقت أنقرة وبروكسل على مراجعة اتفاق ١٨ مارس ٢٠١٦ بشــأن الهجرة، وكشــف رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل عن أن الممثل الأعلى للاتحاد للشئون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، سيبدأ مع وزير الخارجية التركي مولود تشــاووش أوغلو، العمل حول اتفاقية الهجرة مشيراً إلى بداية «حوار سياسي قوي مع تركيا على المدى القريب والمتوسط والبعيد».

الكاتب السياسي بيل فيرتز: أردوغان يمشي على حبل مشدود نتيجته قاتلة

وأكد وزيــر الخارجية التركــي أن تركيا انتقلت إلى مرحلــة جديدة من الحوار مع الاتحاد الأوروبي، ولأول مرة منذ أشهر، أعاد «أوغلو» طرح مسألة إعفاء الأتراك من تأشــيرة دخــول دول الاتحاد الأوروبي، والتــي كانت أحد أبرز بنود اتفاق الهجرة بين تركيا والاتحــاد، وكان يفترض أن يبدأ تطبيقه قبيل نهاية عــام ٢٠١٦، حيث وضع الاتحاد حزمة شــروط أمام تركيا مــن أجل تطبيق هذا البنــد وعقب جولات من المفاوضات، فشل الجانبين في التوصل لاتفاق.

ومــن أبرز الشــروط التي وضعهــا الاتحاد، طلب تعديلات في القانون التركي تتعلق بالحريات العامة والقضــاء وغيرها، لكن الشــرط الأبرز الذي نســف المفاوضــات يتعلــق بقانون مكافحــة الإرهاب والذي رفضت أنقرة إجــراء أي تعديلات عليه باعتبار أنها تمر بظروف اســتثنائية وتواجه تهديدات متعاظمة من الدول المجاورة والتنظيمات الإرهابية.

خبير ألماني بالشئون التركية: أنقرة لن تحصل على دعم عسكري من أوروبا

وفــي الجولة الجديــدة من المفاوضــات، يتوقع أن تُصر تركيا على تطبيق هذا البند بشــكل أسرع ودون شــروط مسبقة، لكن الكثير من دول الاتحاد ما زالت ترفض تلبية هذا الطلب بقوة، وهو ما يجعل الجولة المقبلة من المفاوضات صعبة للغاية، لكن أردوغان يأمل في حدوث اختراق خلال القمة الثلاثية في إسطنبول الثلاثاء المقبل، والتوصل إلى صيغة اتفاق جديد يجرى اعتمادهــا في قمــة قادة دول الاتحــاد المقررة نهاية الشهر الجاري.

إشراف: داليا كامل

في محاولة لاحتواء سباق التسلح النووي المتوقع نشوبه في أية لحظة بين القوى النووية العظمى في العالم، أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أنه ينوي عرض مبادرة جريئة على كل من روسيا والصين لتفادى اندلاع سباق تسلح بين القوى العظمى الثلاث.

جاء هذا الإعلان في رسالة وجهها ترامب للأمم المتحدة، وتلاها نائب وزير الخارجية الأمريكي لشئون منع انتشار الأسلحة، كريستوفر فورد، مؤخرا، خلال فعالية في مقر المنظمة العالمية بمناسبة الذكرى الـ50 لبدء سريان معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا «هل ينجح الرئيس الأمريكي في وقف سباق التسلح النووي وهو الذي انسحب رسميا من معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى؟».

بعد تهديده روسيا والصين بإنشاء أقوى قوات نووية

مبادرة ترامب «الجريئة».. هل تمنع سباق التسلح ؟

منذر جاهين

وأوضح الرئيس الأمريكي، أن هذه المبادرة تهدف إلى «الإسهام في تفادى أى سباق تسلح باهظ الثمن، والعمل بدل ذلك بشكل مشترك، على بناء مستقبل أفضل وأكثر أمنًا وازدهارًا بالنسبة إلى الجميع».

وكان ترامب قد أعلن في أكتوبر ٢٠١٨، أن واشنطن ستنسحب من معاهدة التخلص من الأسلحة متوسطة وقصيرة المدى، لأن موسكو لا تلتزم بها، وبعد أكثر من ثلاثين عامًا أسدل الستار على معاهدة الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى، والمُوقعة في ١٩٨٧، بين الرئيس الأمريكي، رونالد ريجان، ونظيره الروسي، ميخائيل جورباتشوف، ليسجل التاريخ يوم الثاني من أغسطس من العام الماضي، نقطة تحول كبيرة في الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية من جديد بعد انتهاء الحرب الباردة، إثر انسحاب واشنطن رسميًا وبشكل نهائي من المعاهدة.

من جانبها، أكدت روسيا مرارًا استعدادها لتمديد معاهدة الحد من الأسلحة الإستراتيجية الهجومية مع الولايات المتحدة، إلا أن إدارة الرئيس الأمريكي لم تعرب عن رغبتها في ذلك، بينما دعا ترامب إلى مفاوضات حول اتفاق ثلاثي أوسع بشأن الأسلحة النووية يضم الصين، والتي رفضت بدورها هذه الفكرة.

وأكدت الصين مجددًا، بعد إعلان ترامب للمبادرة الجريئة، أنها لا تنوى الدخول في مفاوضات بشأن ما يسمى باتفاق ثلاثي لضبط التسلح بين الصين والولايات المتحدة وروسيا، مشددة على أنها لن تشارك في أي شكل من أشكال سباق التسلح في المستقبل، وذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لى جيان، خلال مؤتمر صحفي.

وقال جيان، إن «موقف الصين واضح ويتفهمه المجتمع الدولى، ونظرًا لأن الولايات المتحدة هي الدولة التي تمتلك الترسانة النووية الأكبر والأكثر تطورًا، فإنه يتعين عليها الوفاء بجدية بواجباتها الخاصة بنزع السلاح النووى، والاستجابة للدعوات الروسية بتمديد معاهدة خفض الأسلحة الاستراتيجية الجديدة ومواصلة خفض ترسانتها الضخمة، لخلق الظروف الملائمة أمام الدول النووية الأخرى للانضمام إلى المفاوضات متعددة الأطراف لنزع السلاح النووى».

وفي السياق ذاته، وجه الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في تصريحات أدلى بها في افتتاح مؤتمر ميونخ السنوى للأمن، انتقادات ضمنية لنظيره الأمريكي دونالد ترامب، واتهم واشنطن والصين وروسيا بإثارة حالة من «انعدام الثقة والأمن في العالم، بفعل المنافسة بين القوى العظمى» والتي قد تهدد بسباق تسلح نووي جديد.

من جانبه، دعا الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الأوروبيين إلى تحرك فعال في مواجهة سباق التسلح الذى يمكن أن تصبح قارتهم مسرحا له، وإلى أن تكون روسيا لاعبا أساسيا في الأمن الأوروبى، مشيرا إلى أنه ينبغي إشراك روسيا في مناقشة التحديات الأمنية للقارة الأوروبية.

من ناحية أخرى، ذكر تقرير لمجلة «فورين بوليسى» الأمريكية أن سباق التسلح بين القوى العالمية سيشتعل مجددًا، بعد إسدال الستار على معاهدة «الأسلحة النووية»، التي أعلنت الولايات المتحدة وروسيا رسميا الانسحاب منها.

ووفق «فورين بوليسى» فإن اتفاقيات الحد من الأسلحة باتت «أقل منطقية» في عالم متعدد الأقطاب، بينما يرجح محللون ألا تتفق الدول الكبرى على نظام جديد للحد من التسلح، مما يعنى أن السباق سيشتعل مرة أخرى، وخصوصا أن كلا من الصين وروسيا والولايات المتحدة تعمل على تطوير صواريخ جديدة تفوق سرعتها سرعة الصوت.

كما كشف التقرير السنوى للمعهد الدولى للدراسات الإستراتيجية، أن النفقات العسكرية العالمية ارتفعت بنسبة ٤٪ في ٢٠١٩ في أكبر زيادة تسجل منذ نحو عشر سنوات، وسط تناحر متزايد بين القوى الكبرى والسباق على التقنيات الجديدة. وأوضح التقرير، أن موت معاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى بين ٥٠٠ و٥٥٠٠ كلم، في ٢٠١٩، وإمكانية انتهاء معاهدة «ستارت الجديدة» حول الأسلحة النووية العابرة للقارات في ٢٠٢١، يقلبان النظام الدولى الذى ساد بعد انتهاء الحرب الباردة. وأشار التقرير كذلك إلى عوامل أخرى تزعزع هذا النظام، هي صعود الصين وسلسلة من الأزمات الإقليمية من أوكرانيا إلى ليبيا، كما تغذى الأسلحة الجديدة التي تطورها الصين وروسيا السباق إلى التسلح.

> «البنتاجون»: نخوض سباقا مع روسيا لتطوير أسلحة أسرع من الصوت «هايبرسونيك»

> الصين ترفض الدخول في مفاوضات بشأن ما يسمى باتفاق ثلاثي لضبط التسلح

> الرئيس الألماني يحذر وماكرون يدعو إلى تحرك فعال وتقرير دولي يكشف الحقيقة

من ناحية أخرى، قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب خلال اجتماعه مع حكام إقليميين للولايات المتحدة، في ١١ فبراير الماضي، «تريد روسيا والصين الآن مفاوضتنا لوقف هدر مليارات الدولارات في مجال الأسلحة النووية، ولكن لا يمكنني، طالما لا يوجد اتفاق، إلا أن أنشئ أقوى قوات نووية في العالم».

وبحسب «سكاى نيوز»، أنه في أحد الاجتماعات في نادى البحرية التابع للجيش الأمريكي في أرلينجتون بولاية تكساس، مؤخرا، بعث اثنان من كبار مسئولى الأسلحة في البنتاجون رسالة واضحة إلى غرفة مزدحمة من المديرين التنفيذيين في مجال الصناعات الدفاعية، قالا فيها إن «الولايات المتحدة تخوض سباقًا مع روسيا في تطوير الأسلحة الأسرع من الصوت «هايبرسونيك»».

ويقول مسئولون ومحللون إن «الولايات المتحدة تحاول اللحاق بالركب في سباق عالمي للتسلّح الأسرع من الصوت، بعدما تباهى الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بأن بلاده طورت صواريخ ذات رؤوس نووية فائقة السرعة يمكنها أن تضرب الأهداف الأرضية بشكل رأسي من الطبقات العليا في الغلاف الجوى، وهو أمر من شأنه إحباط أنظمة الدفاع الصاروخية».

وعبر محللون وخبراء ضبط التسلح، عن قلقهم من زعزعة الاستقرار الأمنى الناجم عن أى استخدام متهور لهذه الأسلحة.

أثار مقترح مشروع القانون الجديد الخاص بتنظيم التأمين الموحد والذي أعدت الهيئة المصرية العامة للرقابة المالية مسودته النهائية، جدلا كبير فى جميع المؤسسات المعنية بقضايا وشئون المرأة، حيث تضمن المشروع حوالى 21 نوعاً من «التأمين الإجباري»، ومن ضمنهم التأمين ضد «مخاطر الطلاق"، وهو مقترح طرح العديد من التساؤلات أبرزها هل وجود هذا النوع من الوثيقة سيكون حلاً للمشاكل المادية التي تنتج عن الطلاق؟ أم أنه يزيد من حدة الخلافات الزوجية ؟ ومن المستفيد من وثيقة التأمين ضد الطلاق، هل الزوج أم الزوجة ؟ وكيف يتعامل القانون في حالة تعمد الطلاق للحصول على التعويض؟ والموقف الشرعي من هذا النوع من الطلاق؟ وغيره من الأمور التي تضمن للزوجة حقوقها المادية؟ تساؤلات عديدة نجيب عنها خلال السطور التالية.

21

نوعاً من التأمين الإجبارى

وثيقة تأمين ضد الطلاق

بين الرفض والقبول

دعاء عبد العزيز

فى البداية تقول د.عزة حامد زيان، استشارى العلاقات الأسرية، أن فكرة التأمين عموماً جاءتنا من الغرب، وتتفرع إلى مختلف مجالات الحياة المادية، وانتقل إلى حياة الإنسان نفسه من خلال «التأمين على الحياة» ثم «التأمين ضد الطلاق»، باعتباره أحد المخاطر التي يتعرض لها الإنسان، لافتة إلى أن هناك دولا كثيرة تطبق هذه الفكرة.

ورحبت بمقترح وثيقة التأمين ضد مخاطر الطلاق خصوصا أن أكثر مشكلة تواجه السيدات في مصر هي إشكالية الحصول على النفقة، فهى تعتبر ضمان لحماية المرأة من مخاطر ما بعد الطلاق وتوفير حياة كريمة لها خصوصا إذا كانت حاضنة لأبناء وفى مراحل تعليمية مختلفة.

وتوضح أن الإشكالية الأساسية فى انتشار ظاهرة الطلاق ترجع إلى فقدان الثقة بين الشريكين ولذلك ينتاب المرأة الشعور بعدم الأمان وعدم استمرار هذا الزواج نتيجة كثرة الخلافات الزوجية بينهما وحدوث ما يعرف بـ «الخرس الزوجى»، لافتة إلى أن المرأة هى الضحية والخاسر الأكبر فى مؤسسة الزواج خصوصا إذا كان لديها أبناء فى مراحل التعليم لأنه يقع على عاتقها عبء كبير فى مواجهة ضغوط الحياة من ناحية ومسئولية تنشئة الأبناء فى بيئة اجتماعية سليمة من ناحية أخرى. وتؤكد وجود هذه النوع من الوثيقة يساهم فى مساندة المرأة وحمايتها من غدر الحياة وتربية أبنائها خاصة فى ظل طول أمد إجراءات التقاضى فى قضايا النفقة.

تأييد الفكرة

وتؤيد مها أبو بكر، المحامية والمتخصصة فى قضايا وشئون المرأة، فكرة التأمين ضد مخاطر الطلاق بشدة لأن معدلات الطلاق فعليا أصبحت مرعبة وينتج عنها مخاطر كبيرة على كلا الطرفين، ومن المفترض أن الشخص الذى يقع عليه الأذى تكون لصالحه الوثيقة بمعنى أدق إذا كان الطلاق للضرر ففى هذه الحالة من حق الزوجة الحصول على الوثيقة، أما فى حالة قيام الزوجة بالخلع من حق الرجل أن يحصل على الوثيقة ولو باتفاق الطرفين تتقسم فيما بينهما بالنصف.


د. عزة زيان

ضمان لحماية المرأة من مخاطر ما بعد الطلاق

مودة ورحمة

فى حين ترى د.رانيا يحيى، عضوة المجلس القومى للمرأة، أن وثائق التأمين ضد الطلاق فكرة إيجابية وجديدة ويجب دراستها جيدا ووضع ضوابط واضحة لتنفيذها على أرض الواقع، وأعتقد أنها تساهم فى الحد من معدلات الطلاق، ولكن الأهم من وجود هذه الوثيقة هو ضرورة الاهتمام بغرس الأفكار الإيجابية البناءة في نفوس المقبلين على الزواج من الجنسين مثل أن الزواج يقوم على المودة والرحمة والتفاهم والتشارك بين الزوجين في اتخاذ القرارات، والتعاون بينهما في مواجهة متطلبات الحياة وأن الزواج هو الخطوة الأولى لتكوين الأسرة التي هى نواة للمجتمع كله، وأن الأموال لا تعوض عن الخسارة بالطلاق، وأعتقد أيضا أن العيش في سعادة وتفاهم وتعاون أفضل ألف مرة من أي وثيقة أو تأمين ضد الطلاق، خاصة أن البعض قد يستخدم هذه الوثيقة من أجل الاستفادة من مبلغ التأمين وليس كوسيلة لتأمين الحياة أو تأمين مستقبل الأبناء.


د. رانيا يحيى

فكرة «إيجابية» ويجب دراستها ووضع ضوابط لتنفيذها

مخاطر معلومة

فيما يقول أحمد سامى مسئول تأميني بإحدى شركات تأمينات الحياة فى مصر: يعتبر هذا النوع من الوثائق صعب التنفيذ على أرض الواقع في بعض المجتمعات خاصة أننا في مصر توجد لدينا ثقافات مختلفة في الريف عن الصعيد وعن الحضر، كما أن البعض قد يسيء استخدام هذه الوثيقة بحيث يستخدمها كسلاح وليس درعا للدفاع أو الحماية،



27%

تراجع فى معدل الطلاق العام الماضى

وبالتالـي تتحول من شـيء إيجابي إلى سـلبي إذا لم تحكمها ضوابـط قانونية صارمة وواضحـة لا تقبل أي نوع أن أنواع التلاعب، خاصة أنهـا إذا تحولت إلى أرض الوقع فعلا ستكون وثيقة عالية المخاطر بشكل تعجـز عن تأمينه شـركات التأمين الصغيرة أو حتى العادية، وبالتالي سـتكون تكلفة الوثيقة عالية جدا خاصة انها مرتبطة بسـلوك إنساني مقبول الحدوث وقد يحدث في أى لحظة وبنسبة كبيرة ويعتبر خطرها معلوما وليس مجهولا كما في حالات الحوادث أو الحرائق مثلا والتي ترتبط بأسـباب عارضة طارئة وغالبـا لا يكون للمؤمن عليـه دور فيهـا، أمـا في حالة الطـلاق فالأمر يعتمد على قرار شـخصي بإرادة مـن الزوج أو الزوجة وهذا ما يجعل نسبة حدوث الخطـر المؤمن ضده (أى الطلاق) نسـبة كبيرة جدا، وهناك أيضا عقبة أخرى وهـي التأكد من صحة حدوث هذا الخطر ونفـي احتمـال التلاعب أو الاتفـاق بغرض الانتفاع بمبلـغ التأمـين وهذا كله يجعل الأمـر معقدا وغير واقعـي أو يحتـاج إلى الوضوح والقوانـين الحازمـة علـى أقل تقدير.

حلال شرعا

وعـن حكـم الشـرع فـي هـذه القضيـة، يقـول د. أحمـد علـى عثمان، أسـتاذ سـيكولوجية الأديـان بالجامعـة الأمريكية، أن الطلاق في الإسلام أبغض الحلال، نظراً إلى ما يترتب عليه من أضرار على أطرافه، لكنه في الوقت نفسه يعد حلاً إذا استحالت العشرة الزوجية وتضرر أطراف الزواج، فقد جعل الله الزواج آية من آياته، حين قال سبحانه وتعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَـا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» (آية ٢١) سورة «الروم».

ويوضـح أن فكـرة التأمين ضد الطلاق مسـألة مستحدثة لم يرد فيها نص شرعي قطعي في القرآن الكريم أو السـنّة النبوية، ولكـن تعتبر نوعا من أنـواع التكافل الأسـرى، مؤكدا أن هـذا النوع من التأمـين حلال شـرعاً، مشـيرا إلى أن هناك فرقا بين مؤخر الصداق والتأمين فالصداق هو عبارة عن مقدم هو الأسـاس والمؤخر تحصـل المرأة عليه في حالتين الأولى في حالة الطـلاق والثانية في حالة وفاة الرجـل من حق المرأة الحصـول على الميراث أما الوثيقة تعمل للحفـاظ على حقوق المطلقة ولها معايير قانونية متعارف عليها.



د. أحمد على عثمان

> لم يرد نص شرعى قطعى فى القرآن ولكن تعتبر من أنواع التكافل الأسرى وهو حلال شرعاً

نص المشروع

مشروع القانون المقترح يهدف إلى دعم المطلقات ومساعدتهن على إعالة أبنائهن وأنفسهن بعد محنة الطلاق، والحد من انتشـار معـدلات الطلاق، فقد أعلن الجهاز المركزى للتعبئـة العامة والإحصاء، تراجـع معدلات الزواج والطلاق معاً خلال شـهر يونيو ٢٠١٩، مقارنة بذات الشهر من عام ٢٠١٨، حيث انخفض معدل الزواج بنسـبة ٢٥,٤٪، فيما تراجع معدل الطلاق بنسبة ٢٧٪. وتبين أن مشروع قانون التأمين الجديد والذي انتهت الهيئة المصرية العامة للرقابة المالية من صياغة مسودته النهائية ويتضمن حـوالى ٢١ نوعًا من التأمين الإلزامي، من بينها التأمـين علي جميع المواطنـين ضد مخاطر حالات الطـلاق وفقـا للمـادة (٩٨) لا يتطرق إلى الخلـع، ولكنه تأمـين ضد الطلاق بسـبب الضرر فقط، حتى لا تزيد نسب الطلاق، سيكون إجباريًا على الزوج، وسـيكون باشـتراك شهري، بحيث يكون متاحا للجميع، ومن يريـد زيادة قيمة هذا الاشتراك فهذا متاح، وأن المبلغ المحدد للتأمين ضد مخاطر الزوج مرتبط بدخل الزوج، وسيتم تحديد النسـبة من خلال خبراء اكتواريين مسـجلين في هيئة الرقابة التأمينية.

والتأمين عبـارة عن نوعين، أولهمـا «التأمين التعاونـي أو التكافلي»، وهو اتفاق أشـخاص كثر على أن يدفـع كل منهم اشـتراكاً معيناً لتعويض الأضرار الـتي قد تصيب أحدهـم إذا تحقق خطر معين، وهو نادر التطبيـق في الحياة العملية رغم أنـه حلال تماماً، بل يثاب المشـتركون فيه، لأنه نوع من التعاون الإيجابي بين الجماعة وفق ضوابط الشريعة، ولهذا قال الله تعالى: «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْـوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ» (آية ٢) سورة «المائدة».

أما النـوع الثاني من التأمين فيتناول الخلافات الشرعية، لأنه عبارة عن تأمين بقسط ثابت ويلتزم المؤمَّن عليه بأن يدفع مبلغاً ثابتاً إلى شركة التأمين التي تتعهـد بمقتضى التعاقد دفع مبلغ معين عند تحقق خطر معـين. وهذا العقد قائم على عملية احتمالية، لأن مقابل القسط ليس أمراً محققاً، فإذا لم يتحقق الخطر، فإن شركة التأمين لن تدفع شيئاً وتكون هي الرابحة. أما إذا تحقق الخطر المنصوص عليه في العقد، فإن شـركة التأمين تدفع إلى المؤمَّن عليه مبلغاً كبيراً لا يتناسب مع القسط المدفوع أو ما تم دفعه بالفعل، ويكون الرابح هو المؤمَّن عليه.



مها أبو بكر

> معدلات الطلاق أصبحت مرعبة وينتج عنها مخاطر كبيرة

إشراف: محمد رفعت

أصاب انتشار فيروس كورونا العالم كله بالهلع، وأدى إلى تباطؤ حركة الاقتصاد العالمي، وتأثر قطاعات اقتصادية عديدة، وخصوصا البورصة والسياحة، ولم ينج الفن أيضاً من تأثيرات الفيروس اللعين، سواء على مستوى الإنتاج الفني الذي تراجع بشدة، خاصة في الدول التي سجلت معدلات إصابة أعلى بالمرض، أو على مستوى العروض الفنية التي تأجل الكثير منها، خوفاً من العدوى.

عدوى كورونا تصيب الفن وتطارد الفنانين..

خسائر بالمليارات بسبب إلغاء وتأجيل العروض الفنية

وتسبب فيروس كورونا في إرباك صناعة السينما حول العالم، واضطرت إدارة مهرجان كان السينمائى، إلى إصدار بيان أكد فيه المنظمون أنهم يراقبون عن كثب انتشار الفيروس وتأثيره خاصة بعدما انتشر بشكل كبير فى إيطاليا، مشيرين إلى أنه من السابق لأوانه افتراض تأثر المهرجان بانتشار الفيروس، خاصة أن المهرجان أمامه شهور لانطلاق الدورة الجديدة، لكنهم سيتخذون التدابير اللازمة لضمان حماية رواد المهرجان.

وبعد انتشار فيروس كورونا بشكل كبير فى دول الخليج اضطرت إدارة مهرجان البحرين السينمائى، لتأجيل انطلاق الدورة الأولى للمهرجان.

ولم يقتصر الأمر فقط على المهرجانات، بل امتد أيضا لخسائر فادحة فى مجال صناعة السينما وعروض الأفلام فى الصين وهى السوق الكبير والذى كان يدر دخلا كبيرا للسينما حول العالم، حيث تسبب انتشار الفيروس فى غلق ٧٠ ألف شاشة فى الصين، وهو ما دفع صناع فيلم The Fat Dragon لعرضه على الإنترنت بدلا من عرضه فى دور السينما ونفس الحال لفيلم Lost In Russia.

فيما اضطر صناع أحدث أفلام العميل السرى، «جيمس بوند»، إلى تأجيل جولة الفيلم فى الصين.

تفشى الفيروس عالميا لم يؤثر فقط على الأعمال التى تم تصويرها وتنتظر العرض، وإنما تسبب أيضا فى تعطيل عدد من الأعمال السينمائية من أبرزها فيلم توم كروز Mission: Impossible ٧ الذى كان من المقرر تصويره فى إيطاليا، ولكن ظهور عدد من الحالات هناك جعل الأمر صعبا للغاية.

عدوى فنية

أنقذت العناية الإلهية الفنانين أحمد عز، وأحمد فهمي، ومحمد ممدوح، من التقاط عدوى فيروس كورونا، وحكى "ممدوح"، أنه سافر مع فريق فيلم "العارف"، إلى ماليزيا لتصوير بعض المشاهد هناك، مشيراً إلى أنهم بعد انتهائهم من التصوير وعودتهم إلى مصر ظهر فيروس كورونا في آسيا في اليوم التالي تماما من وصولهم، كما تم إغلاق كل المطارات هناك، وهو ما يعني نجاته هو وفريق العمل من الإصابة بالفيروس.

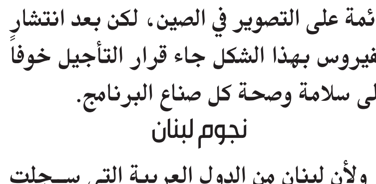
فيما نفت شقيقة الفنانة بشرى ما تردد عن إصابتها بفيروس كورونا، وهي الشائعة التي انتشرت بسبب دخولها في حالة إعياء نقلت إثرها الى المستشفى، مؤكدة أن مشكلة خاصة بضيق التنفس كانت وراء إجرائها لبعض الفحوصات الطبية.

ونشرت بشرى صورة لها من خلال حسابها على موقع "إنستجرام"، وظهرت بشرى في الصورة وهي داخل أحد المستشفيات معلقة محلولا بيدها، وعلقت قائلة: "شكرًا لكل الأصدقاء والزملاء والجمهور اللي غمرني باهتمامه والسؤال على صحتي، أنا الحمد لله بخير".

وتابعت قائلة: "تركت المستشفى أمس بعد قضاء ٣ أيام نظرًا لأني مريضة حساسية موسمية لم تعالج بشكل صحيح أدت إلى حساسية ربوية حادة وصعوبة تنفس وكل الشكر لطبيبي المعالج د. عماد عوض الذى تدارك الأمر فى الوقت المناسب وعالجنى لأنه يعلم طبيعة الحالة منذ ٣ سنوات، أرجو عدم نشر شائعات ليس منها أي فائدة سوى إحداث بلبلة لا داعي لها.. أنا حاليا في المنزل أتلقى باقي العلاج ومطلوب الراحة طبقا لتعليمات الطبيب.. شكرًا".

أما الفنان الكوميدي هاني رمزي، فقد صرح بأن برنامج المقالب الجديد له قد تم تأجيله والسبب فيروس "كورونا" لأن الفكرة كانت قائمة على التصوير في الصين، لكن بعد انتشار الفيروس بهذا الشكل جاء قرار التأجيل خوفاً على سلامة وصحة كل صناع البرنامج.

نجوم لبنان



ولأن لبنان من الدول العربية التي سجلت إصابات كثيرة بفيروس كورونا، فقد جاء رد فعل الفنانين هناك أقوى من بقية البلدان العربية.

ونشر المطرب الكبير راغب علامة، فيديو له وهو يبتكر طريقة جديدة للسلام بقدمه تفاديا لفيروس كورونا!، كما أرسل لصديقه







قبلة في الهواء بدلا من الاقتراب، وكتب مازحا على الفيديو: "أيام الكورونا".

فيما، حرص الفنان اللبناني وليد توفيق، خلال حضور عزاء والدة الفنان السورى جورج وسوف، على عدم مصافحة المعزين بيده تخوفا من انتشار فيروس كورونا، واستبدل تبادل التحية معهم بالمصافحة باليد، عن طريق تحريك يده على صدره في إشارة ترحيب بهم لحضورهم العزاء، إضافة إلى هذا فإنه مسح يده كثيرًا بالمناديل الورقية بعد استقبال الضيوف، وذلك وفقًا لما ظهر في مقطع فيديو انتشر عبر مواقع السوشيال ميديا، اختتمه بإضافة مؤثرات صوتية لأغنية عن فيروس كورونا.

أما صاحب العزاء نفسه، وهو النجم الكبير جورج وسوف، فقد قام بتعليق لافتة على مدخل عزاء والدته الراحلة يمنع فيها التقبيل والأحضان، لعدم انتشار فيروس كورونا، والتقط الإعلامي نيشان، صورة للافتة التي تم وضعها على مدخل العزاء عبر حسابه الشخصى والتي جاءت كالآتي: "عذراً حفاظاً على الجميع يرجى عدم التقبيل، التوقيع كورونا".



النجمة كارول سماحة، هي الأخرى، نشرت فيديو لها وهي تضع كمامة على وجهها، ودعت متابعيها للانتباه إلى صحتهم، خصوصاً في المطارات.

أما الفنانة نجوى كرم، فقد احتفلت بعيد ميلادها وسط محبيها، متحدية فيروس كورونا، وعلقت بشكل ساخر: "عندنا مناعة.. وزبالة في البلد تقتل كل البكتيريا الجاية من برة"، وذلك تعليقا على أزمة القمامة في لبنان.



آيتن عامر:
جعلوني مطربة



بدأت الفنانة آيتن عامر أولى خطواتها في عالم الغناء بالاتفاق مع الملحن عمرو مصطفى على تلحين أغنية لها من كلمات الشاعر أيمن بهجت قمر، تمهيداً لتصويرها بطريقة الفيديو كليب وطرحها في البداية على قناة اليوتيوب الخاص بها وإهدائها للعديد من القنوات الفضائية الموسيقية، والأغنية ستظهر فيها معها شقيقتها الكبرى الفنانة وفاء عامر، تشجيعاً لها على تلك الخطوة.

وأعلنت آيتن أنها كانت ستبدأ مشوارها الفني كمغنية ولكن بعد تقديم أول عمل تمثيلي لها قررت استكمال مشوار التمثيل، كاشفة عن مواهبتها في الغناء، منذ الصغر.

ونشرت آيتن صورة لها عبر حسابها على موقع "انستجرام"، معلقة عليها قائلة: "وأنا في المدرسة كان عندى مدرسة موسيقى اسمها مس/ سمر أثرت فيا بشكل كبير علمتني العزف على كل الآلات الموسيقية وأولها كان الاوكورديون مع إنه كان أكبر مني أصلا.. كنت وقتها في تالتة ابتدائي وكنت بمشي طابور المدرسة كله وكنت كل يوم أنا اللى بعزف النشيد الوطني وموسيقى التمارين ولما كان حد من الشباب بتوع الدرامز كان بيغيب أو بيتأخر كانت مس سمر بتمسك الاوكورديون وأنا كنت بستلم الدرامز".

وتابعت: "ده غير إني كنت بطلة حفلات المدرسة من أول فقرة الشعر الفرنساوى لحد استعراض الحب ناداني لحكيم.. حببتني في الغنا جدا لدرجة إن كنت فعلا حلمى أكون مطربة وأعمل أغاني حلوة وفعلا لما كبرت وقبل ما أمثل مضيت مع شركة إنتاج أغاني ونفذت أغنيتين بس قبل ما ننزلهما كنت ابتديت تمثيل وحسّيت إن موهبتي كممثلة أكبر كتير من الغنا والحمد لله نجحت، بس دلوقتي في حاجة جوايا مش قادرة أخبيها اكتر من كده (أنا نفسي أعمل أغاني حلوة) ومش قادرة تنفذ الخطوة دى بصراحة".

والذى منه



القصص التى أبطالها نساء فى حياة عبد الحليم حافظ كثيرة؛ منها ماهو من خيال أصحاب القصص ومنها ما هو من فبركة الصحفيين فى زمانه وقليل جدا منها الحقيقى، لكن أطرف هذه الحكايات قصة حليم وفاطمة ....فاطمة فى تسجيل خاص غير منشور استمعت إليه بشكل شخصى قالت ما يلى عن قصتها مع عبدالحليم حافظ ..(أناعاشت مع عبد الحليم وإخوته فى بيت خاله وخالتى زينب محمد على التى أخذتنى من بيتنا رضيعة وظللت فى بيتها حتى أكملت سن الـ ١٤ فى بيت خالتى وزوجة خال عبد الحليم، كان عبد الحليم من دون إخوته يلازمنى ويقول لخالتى زوجة خاله "عهد ياما زينب تخطبى لى بطة لما نكبر"، وهو الذى سمانى طاطا.

وعن سر سعى حليم وإخوته إلى خطوبتها لعبد الحليم قالت بطة:

(لكى يكتسب أشقاء عبد الحليم حب وعطف زوجة خالهم .خالتها .اتفقو أن يتزوج شقيقهم الأصغرحليم من بطة التى كانت حبيبة خالتها ودلوعتها)...

وتقول بقية التفاصيل إن عبد الحليم وبطة افترقا عندما جاء والد بطة وأخذها إلى القاهرة لتدخل مدرسة ليسيه الحرية، فى هذه المدرسة كانت المذيعة فريدة الزمر من زميلاتها وكان عبدالحليم قبلها قد دخل الملجأ ومنه جاء إلى القاهرة ليسكن فى حوش بشارع سلامة حجازى مع شقيقة إسماعيل... المطرب إسماعيل شبانة) الذى كان يعمل موظفا فى معامل وزارة الصحة ولما عرف حليم الشهرة لم تنقطع زيارته لأسرة بطة، فاطمة: قال فى التسجيل الصوتى .. إنه عندما تمت خطوبتها على الأستاذ محمود حسنين ابن عمدة بلدتها بأبو كبير شرقية اتصل حليم بها تليفونيا وبارك لها على الخطوبة وقال لها كبرتى يا بطة وبتتجوزى طيب معقول هتقدرى تبعدى عن مصر وتعيشى فى الفلاحين وأجابت بطة عن سؤال حليم... نصيب!

قال حليم واصفا عريسها (أكيد هو ر اجل طيب وابن حلال)!!!



محمد ناصر العمدة



"بعلم الوصول" .. رسالة تفاؤل فى الفراغ!

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

لو صمدت مثلى حتى نهاية فيلم "بعلم الوصول"، من تأليف ومونتاج وإخراج هشام صقر فى عمله الروائى الطويل الأول؛ لاندهشت كثيرا؛ لأن كل الأزمة التى تعانى منها بطلة الفيلم، التى تلعب دورها الممثلة بسمة بإجادة تستحق التقدير، قد تم حلها من خلال خطاب عشوائى وصل إليها، ينقل لنا تجربة شخصية لا نعرفها، ويكرر عبارات عن رفض العجز، وجلب الأمل، وقهر الخوف، فهذه النهاية العجيبة تتناقض مع ما رأيناه من حالة نفسية صعبة فعلا، تصل إلى درجة محاولة الانتحار، وتهاجمها كوابيس مزعجة، وتبدو تقريبا غير قادرة على العمل، وغير قادرة حتى على رعاية زوجها، أو طفلتها الصغيرة، حالة تستدعى الذهاب إلى طبيب متخصص، وربما احتاج الأمر إلى علاج طويل بالعقاقير، وللإقامة لفترة فى مستشفى، لأنها ملامح اكتئاب عميق، من الواضح أن بطلتنا هالة عانت منه منذ وفاة والدها، وهو حدث مرت عليه سنوات.

الفيلم، الذى شارك إبراهيم البطوط فى كتابة السيناريو له، لا يكتفى بذلك، حيث تتوالى الكوارث على رأس هالة، فيتم القبض على زوجها، والعجيب أن هذا الحدث الكارثى سيغير تماما من سلوكها، حيث تتحدى العجز والكسل، وتعود إلى عملها بل وتتحمل مسئولية شقيقتها، وأخيرا تظهر حكاية الخطابات بعد أن أصابتنا حالة هالة البائسة بالاكتئاب، فتغير السطور ما لم يغيره الزوج الطيب، وينفتح الكادر أخيرا بعد أن أصابنا الاختناق من كلوزات فى كل مكان، حتى وهالة تسير فى الشارع، فى مرات قليلة معدودة.

تذهب الكوابيس بدون طبيب، وتشرق الشمس، ويتحقق الأمل، نتنفس الصعداء لأن الأزمة انتهت، ولكننا لا نصدق أبدا ما نراه، ولا نظن أبدا أن بناء الشخصية طوال معظم الفيلم، وقبل ظهور الخطاب الأول المكتوب، يتسق على الإطلاق، لا مع النهاية المتفائلة، ولا حتى مع عودة الروح إلى هالة مع القبض على زوجها، والذى لو كان يعرف أن غيابه سيشفى زوجته، لارتكب خطأه مبكرا، بدلا من أن يعيش تحت كوابيسها، ومحاولات انتحارها.

> **البطلة تستحق الذهاب إلى طبيب ولا يمكن أن تنقذها كلمات فى خطاب مكتوب**

هنا مشكلة "بعلم الوصول" الكبرى، فالاكتئاب مرض لا تشفيه الكلمات، ولذلك فقد زادت جرعة رسم معالم محنة هالة، ولو اكتفى الفيلم بمجرد تعكر المزاج، أو حتى بعض الاضطراب السلوكى، لأمكن أن نتقبل فكرة الخطابات الساحرة، وحتى فى هذه الحالة، فإن الفكرة تكفيها أن تكثف فى فيلم قصير، ولكن "بعلم الوصول" يعيد ويزيد ويكرر، ومخرجه الفاهم يترجم الأزمة فى كادرات مغلقة، وينقل إلى المشاهد كآبة حقيقية، واختناقا لا مهرب منه، إلا بفتح أبواب صالة العرض للفرار، وخصوصا أن الألوان كابية تماما، والأماكن مغلقة كذلك، فمن شقة هالة، ننتقل إلى شقة الأم، ومن البنك الذى يعمل فيه الزوج خالد (محمد سرحان)، ننتقل إلى النيابة والتحقيقات، وعندما تعمل هالة، ننتقل إلى فصل مغلق، ولا ننسى شقة صديقة هالة الوفية، التى لعبت دورها ببراعة وبحضور كبير بسنت شوقى، ونحن لا نخرج من صالة الشقة، إلا للحجرة التى يرقد فيها الوالد المريض، الذى يموت بعد أن انفطرت قلوبنا على حالته، والذى يفترض أنه يذّكر هالة على الأقل بوالدها الغائب، ولكن هالة كما ذكرنا تتجاوز أزمتها مع القبض على زوجها، فتنطلق فى كل الاتجاهات، ثم تأتى عبارات الخطاب الساحر، فتفرّج كربها، وتفرّج كربنا أيضا.

> **" سالم" أول من اكتشف موهبتها و" رفلة" منحها البطولة المطلقة**

حماسى للتجارب الجديدة الناضجة معروف، ولكن من الأمانة أن أذكر مشكلات التجارب الأولى المزعجة، وإشادتى بوعى وفهم هشام صقر مونتيرا ومخرجا يعرف كيف يقود ممثلية، ويدرك كيف يعبر بصريا عن حالة بطلته النفسية السوداء، بل ويقدم وجوها لافتة جدا مثل الصبية التى لعبت دور شقيقة هالة، كل ذلك لا يعفيه من المشكلة الأخطر وهى السيناريو، فمن الواضح أن الفكرة تم فرشها على فترة زمنية طويلة، ومن خلال مشاهد كثيرة، وبينما أصبحنا طوال الثلث الأول أمام حالة اكتئاب خطيرة تستلزم العلاج، جاء الثلث الثانى لينفخ الروح فجأة فى مريضته ذات العين المنطفئة، ثم جاء الجزء الثالث ليحررها تماما بخطاب مكتوب، كان يمكن أن تجد ما يماثلة فى أى كتاب من كتب التنمية البشرية، وبذلك صرنا أمام ثلاثة أجزاء شبه منفصلة، ولو ظهر الخطاب العشوائى مبكرا قليلا، لوفر علينا هذا العناء، وذلك الألم.

"بعلم الوصول" نتيجة بلا مقدمات، ورسالة تفاؤل معلقة فى الفراغ، ولو كان السواد يزول بالكلمات، لكان الاكتئاب مرضا لطيفا، يكفيه أن تفتح الشباك لنور الشمس، وتعود إلى العمل سليما معاف، تستعيد نشاطك رغم حبس أقرب الناس إليك، وليس بعيدا أن تنقل طاقتك الإيجابية للتعساء فى صالات العرض السينمائى.





إلهام شاهين:

كل من أنتجت للسينما أعلنت إفلاسها!

أكدت الفنانة إلهام شـاهين أن المرأة المصرية كان لها دور كبير في صناعة السـينما منـذ البدايات الأولى لهذا الفن في مصر.

وتحدثـت خلال مداخلتها في صالون الدكتور حسـام بدراوي الثقافي، عن خمس رائدات كان لهن الدور الأهم في المساهمة في صناعة السينما.

كانت السـيدات حاضـرات ولهن إسـهامات بارزة في صناعة السـينما المصرية خاصة في سـنوات تأسيسها الأولى، وفي اليـوم العالمي للمرأة تقدم "الوطن"، نبذة عن صاحبـات الدور الأبـرز في صناعة السـينما، وقالت إن الفنانة الراحلة عزيزة أمير، هي أول مخرجة ومنتجة مصريـة، ومن أوائل المخرجات في العالم، وشـاركت في إخراج وإنتاج فيلم "ليلى" عام ١٩٢٧، كأول فيلم مصري صامت، وعرض بحضور أمير الشعر العربي أحمد شوقي ورائد الاقتصاد الوطني طلعت حرب، الذي قال لها إنها تمكنت من إنجاز ما لم يتمكن الرجال من إنجازه.

وبعدهـا بعامين قامـت بإخراج فيلـم بعنوان "بنت النيل"، ثـم توالت إسـهاماتها حيث حولـت منزلها إلى سـتوديو سـينمائي، وقامت بتأسيس شركة للإنتاج "إيزيس فيلم"، عام ١٩٢٨.

كما ذكرت "إلهام"، الفنانة القديرة فاطمة رشـدي، وقالـت إنهـا وصلـت إلى النجومية وهـي في الـ ١٧ من عمرها حيث لقبت بـ "سـارة برنارد الشـرق"، وكونت فرقتها الخاصة باسـم "فرقة فاطمة رشـدي المسرحية" عام ١٩٢٦.

وأخرجـت فيلم "الزواج" عام ١٩٣٣، وهو يحمل رقم ١٩ في قائمة الأفلام المصرية المنتجة، شـاركت في تأليفه وإخراجه وتمثيله، أمام محمود المليجي.

أما الفنانـة الكبيرة بهيجـة حافـظ، فقالت عنها إنها، تعتبر أول مؤلفة موسـيقية مصرية، حيث قامت بتأليف الموسـيقى التصويرية لـ ٨ أفلام، وأنشـأت أول نقابة عمالية للموسيقيين عام ١٩٣٧، وظلت قائمة حتى عام ١٩٥٤، وكانـت أول مصرية تقبل عضوة في جمعية المؤلفين الفرنسية في باريس.

وأنشـأت "بهيجة" شـركة للإنتاج السينمائي تحت اسـم "فنار فيلم"، أنتجت من خلالها عددا من الأفلام، كما شـارك فيلمهـا "ليلى بنت الصحـراء" في مهرجان برلين السـينمائي، ليكـون الفيلم المصـري الأول الذي يشارك في المهرجان.

وأكدت إلهام شـاهين، أن هـؤلاء الفنانات القديرات كـن قدوتها وهي تخوض تجربة الإنتاج السـينمائي في أكثر من فيلم، ولكنها لم تستطع هي الأخرى الاستمرار في التجربة، بسبب الخسائر المالية الكبيرة التي منيت بها، وهو نفس ما حدث لرائدات السـينما اللاتي أعلن إفلاسـهن بسـبب عدم تغطية إيرادات الأفـلام لتكلفة إنتاجها.



حكت تاريخ 5 رائدات سينمائيات في صالون بدراوي الثقافي

كلام فى الفن

لويس وسناء.. حب وتضحية

ظل الصحفي الشـاب لويس جريس يكتم حبه للفنانة الصاعدة سـناء جميل خشـية ما قد يتسـبب مـن مشـكلات نتيجة كونه مسيحيًا، وكان يعتقد أنها مسلمة.

وحكى في حوار تليفزيوني عن قصة طريفة عن زواجهما، فقال: "تعرفت على سـناء بعد عودتي من جامعة ميتشـجان، عن طريق الصحفيـة خديجة صفوت، وجمعت بيننا صداقة حوالي ٤أعوام، وكنـت أحبها كثيرا وتمنيت الزواج منهـا، إلا أنني كنت أظنها مسـلمة، لأنها كانت تـردد دائما كلمات مثـل "والنبي"، "والله العظيـم"، "صل على النـبي"، حتى أتى اليوم الـذى تنفجر فيه عبارة أسـى لم يسـتطع قلب لويس كتمانها أكثر من ذلك ليعاتب القدر أمام سناء قائلا: " لو مكنتيش بس انتى مسلمة وانا مسيحي كنت طلبتك للجواز، وتبتسـم سـناء برقتها المعهودة قائلة: أنا مسيحية يا لويس"!

وعـرض عليها الزواج فورا، قائلا لها "منـذ هذه اللحظة أنتِ السـند لقلبى وروحى وحياتى حتى آخر العمر"، وقد كانت هكذا فعلا حتى أنه لم يسـتخدم عصا يتكئ عليها إلا بعد وفاتها عندما شـعر بعدم القدرة على الحركة بشـكل طبيعي، فقال له طبيبه: "كنت تتكئ نفسيا على سناء وبعد رحيلها صرت بحاجة إلى عصا ومنذ رحيلها عنه كان يبدو دائما فى حالة ترقب وانتظار للرحيل للقائها فى العالم الآخر".

كان لويس وسـناء نموذجـا مثاليا لقصص الحب الرومانسـية والارتبـاط الذى يتفانـى كل طرف فيه فى كيـان الآخر، فكانت سناء تحلف باسمه دائما قائلة "وحياة لويس".

وتجاوز لويـس جريس بقلب المحـب أى منغصات على قصة الحـب التي أراد لها الاثنان الخلود فـكان لهما ما أرادا، فتحمل لويس من المعلمة "فضة المعداوى" في الحقيقة ما لم يسـتطع جميل راتب تحمله منها أمام الكاميرا لأنها كانت تندمج فى الأدوار.

كـما اسـتسـلم لويـس إلى طلب سـناء بعدم إنجـاب أطفال كى لا تشغلها التزاماتها كأم عن فنها، وهو ما ندمت عليه سناء ندمًا شديدًا بعد فوات الأوان، وبدلا من أن يعاتبها لويس على ذلك كان يشد من أزرها، ويؤكد أن لديهم من رصيدها الفنى ما تزيد قيمته عن غلاوة الأبناء.

وعانت سناء في أيامها الأخيرة من سرطان الرئة، وقال لويس، إنها قالت له لو عاد بي الزمن كنت سأتوقف عن التمثيل، وأنجب أطفـالا، أفصل لهم الملابس وأعيش ربـة منزل وأم، وأملأ حياتي بالاستقرار بعيدا عن الشهرة والأضواء.

قـال عنها عنـد وفاتها: رحلـت ولم تودعنـى، رحلت دون اسـتئذان أو علـم، تركتنى وحيـداً أعانى ظلام الليـل، والوحدة القاسية، كثيراً ما أسمع صوتها تنادينى فى منتصف الليل، بنبرة محتدة عصبية ربما لأننى نسـيت فنجان قهوتى فى غير مكانه، أو ربما لأننى غفوت بغير ملابس النوم، لم تكن زوجتى فحسب، وإنما كانت أمى وكانت أختى، وصديقتى وصديق أحياناً.

محمد رفعت

إشراف: شيماء مكاوى

تأجير الأرحام..

قضية حائرة بين الرفض والقبول !

عندما تفقد الزوجة الأمل في تحقيق حلم الأمومة تلجأ إلى كل الحلول الممكنة التي تمكنها من الحصول على لقب أم، وظهرت مؤخرا ظاهرة جديدة هي «استئجار الأرحام» التي تعد أكثر الحلول جدلا بعد انتشارها في معظم البلاد الأوروبية.. فهل سيتقبلها المجتمع المصري؟!

● مشاهير قاموا باستئجار الأرحام لتحقيق حلم الأمومة.

- نيكول كيدمان: على الرغم من أنها رزقت بطفلتها الأولى إلا أنها لم تستطيع الحمل فى طفلتها الثانية فاستعانت بامرأة أخرى فى طفلها الثانى وقامت بتأجير رحمها.

- إليزابيث بانكس : لجأت إلى تأجير الأرحام مرتين مؤكدة فى أكثر من تصريح لها أنها تجربة ممتعة خاصة أنها لم تجد أى حل سوى ذلك، وتعتبر الأم التى استعانت بها واحدة من أفراد أسرتها.

أنجيلا باسيت: لجأت لتأجير الأرحام بعد فشلها فى أن تصبح أم بعد مرور ٧ سنوات على زواجها، ورزقت بطفليها التوأم فى عام ٢٠٠٦.

● بيزنيس تأجير الأرحام.

أصبح لتأجير الأرحام فى مصر «بيزنس خاص بها» حيث ظهر ما يسمى بسماسرة تأجير الأرحام، حيث يعلنون عن وجود امرأة متاحة لتأجير الأرحام بمقابل مادى يصل أحيانا إلى نصف مليون جنيه، مع تحمل من يرغب كامل مصاريف الحمل والولادة والمتابعة الطبية مع طبيب النساء.

● أطباء يؤكدون أنها الحل.

الدكتور شريف على استشارى أمراض النساء والتوليد أوضح أن تأجير الأرحام ظهر لأن بعض النساء اللاتى لم يقدرن على الإنجاب بسبب ضعف الرحم أو الإجهاض المتكرر، ونقوم بتلقيح البويضة الخاصة بالزوجة التى ترغب فى الإنجاب بحيوان منوى من زوجها ثم بعد أن يصبح الجنين مضغة يتم نقله وزرعه فى رحم إمرأة أخرى يكون رحمها قادرا على استكمال الحمل وذلك هو مفهوم الرحم البديل أو إيجار الرحم . وهذه العملية تلقى قبولا من بعض الأشخاص ورفضا من البعض الأخر ولكن هناك كثيرات ممن يرغبن فى الإنجاب يفعلن ذلك من أجل الحصول على طفل. ولكن رحم الأم ليس مجرد وعاء ليس له أى تأثير فالأم تمد الجنين طوال الحمل بدمها عن طريق الحبل السرى الذى يربط بينها وبين الجنين، كما أن الجنين فى رحم الأم يأخذ الكثير منها ويرتبط بها بشكل كبير.

كما أن المشكلة هى اختلاط الأنساب والجدل مابين إنساب الطفل للمرأة غير القادرة على الإنجاب أو صاحبة الرحم البديل.

> د.شريف على: بعد أن يصبح الجنين مضغة يتم نقله وزرعه في رحم إمرأة أخرى

● تأجير الأرحام له أبعاد نفسية

تقول أستاذ الطب النفسى الدكتورة هبة العيسوي: نفسيا كيف تقبل الأم أن تربى طفلا ولدته امرأة أخرى، فالأم لا تشعر بأمومتها إلا بحملها لطفلها تسعة أشهر كاملين حتى تضع طفلها وتشعر بأمومتها وتعبها من أجل إنجاب هذا الطفل .

وكيف تقبل امرأة أن تضع طفلاً آخر فى رحمها وتحرم نفسها من الإنجاب طوال التسعة أشهر وبعد تعبها ووضعها للطفل تذهب إمرأة

وداعاً للحيرة في عيد الأم

عبايات عيد الأم تحمل وجوه المرأة المصرية

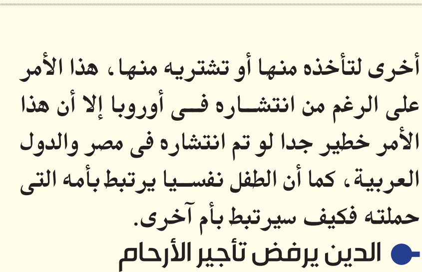




مع اقتراب الاحتفال بعيد الأم، يفكر الأبناء فى تقديم هدية مميزة لأمهاتهن، وما أجمل أن ترتدى الأم عباية تخلد المرأة المصرية. طرحت مصممة الأزياء سالى عزت مجموعة من العبايات المصرية بروح التراث المصري، وليس هذا فحسب فقد حملت كل عباية وجهًا من وجوه المرأة.

وتتحدث عن المجموعة وتقول: أحب كثيرًا إحياء التراث المصرى فى تصميم الأزياء، ولأننا نحتفل بالمرأة المصرية فى هذا الشهر، وجدت أنه من الأفضل والأنسب أن أكرمها من خلال وضع صورها على العبايات، فوضعت صورة المرأة النوبية وأخرى صورة للمرأة الريفية وصورة للمرأة العربية، وصورة أخرى للمرأة الأفريقية فى تصميم جذاب للغاية، وضعت صورة المرأة الفلاحة وهى تبتسم ووضعت صورة للمرأة الكلاس التى تشعر بأناقتها، أيضًا وضعت صورة للمرأة المكافحة، لكى تختار كل امراة الوجه المعبر عنها وعما تقدمه من تضحيات. وتابعت: أنا شخصية متفائلة كثيرًا وعاشقة للألوان المبهجة ودايما أحب المزج بين الحضارات القديمة والحديثة وبين التراث، وفى تلك المجموعة استخدمت العديد من الألوان المبهجة ومزجتها مع بعضها البعض فاستخدمت الأصفر والبرتقالى والأبيض والأحمر والتركواز والأكوا وغيرها من الألوان الجميلة.

وأشارت إلى أن التصميمات كلها فضفاضة وراقية ومحتشمة فى نفس ذات الوقت، وهى تناسب المحجبات وغير المحجبات، والخامة التى استخدمتها مصرية خالصة من الشيفون الذى يناسب فصل الصيف.



أخرى لتأخذه منها أو تشتريه منها، هذا الأمر على الرغم من انتشاره فى أوروبا إلا أن هذا الأمر خطير جدا لو تم انتشاره فى مصر والدول العربية، كما أن الطفل نفسيا يرتبط بأمه التى حملته فكيف سيرتبط بأم آخرى.

الدين يرفض تأجير الأرحام

أما الدكتورة سعاد صالح، العميد السابق لكلية الدراسات الإسلامية فى جامعة الأزهر، تقول: هذه القضية قضية شائكة للغاية حيث إن العلماء المعاصرين اختلفوا فى حكم تأجير الأرحام، لكن الرأى الأقوى هو عدمَ الجواز مطلقًا، وهو رأى الأغلبية من خلال المجامع الفقهية، وقد استدلوا بأدلة منها قوله تعالى: «وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ» الآيات ٥-٧ سورة المؤمنون.

وقوله تعالى: «وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً» الآية ٧٢ سورة النحل.

وأضافت «د. سعاد» أن هذا الاستئجار، أو حتى التبرع بالحمل فى الرحم البديل، يترتب عليه مفاسد كثيرة، مثل شبهة اختلاط الأنساب، والإسلام فى موضوع الأنساب تحديداً يأمر بالبعد عن كل ما فيه شبهة، وكذلك لعدم وجود علاقة شرعية بين صاحبة الرحم وصاحب المني، مما يقتضى القول بعدم مشروعيَة هذا الحمل، لأن الحمل الشَرعى لا بد أن يكون من زوجين، كما أنه فى الأمور الطبيعية، وفى كثير من الأحيان سيؤدى لنشوب خلافات ونزاعات حول أحقيَة المرأتين بالأمومة «صاحبةِ البويضة وصاحبة الرَحِم»، مما يفسد معنى الأمومة الحقيقية التى فطرها الله عليها، لهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ».



إتيكيت تقديم هدية عيد الأم للحموات

سارة رفعت

تقديم الهدايا للحموات فى عيد الأم له طريقة خاصة لأنه حتماً سيختلف عن الأم، وتقدم خبيرة الأتيكيت الدكتورة رحاب المحمدى مجموعة من النصائح التى من خلالها نكسب رضا الحموات فى هذا اليوم.

وأوضحت أنه فى البداية يجب على كل الأطراف الزوجة والزوج والحماه، التى هى فى الأساس الأم أن يكون هناك نوع من التعامل اللطيف فيما بينهما، لافتة إلى أن الهدايا من المفترض ألا ننظر لها على أنها نوع من أنواع الواجب وليس تقديم الهدية بغرض تبادل المحبة.

وأكدت أن عيد الأم فرصة إيجابية لتلطيف المعاملات بينهما، فنبدأ فى البحث عن ما الذى تحبه الحماه وما الشيء الذى يسعدها، ومن المفضل أن نبتعد عن الأدوات المنزلية وأدوات الطهى والهدايا التقليدية إلا فى حالة إذا كنا نرى بالفعل أنها تحتاج لمثل هذه الأشياء.

وأشارت من الممكن ابتكار أفكار مثل إهداء الأم والحماة يوم تجميلى فى صالون تجميل فهذه الهدية من المكن أن تسعدهم كثيرا وتترك أثرا إيجابيا.



د. رحاب المحمدى

> يجب أن نفكر فى الآخر وفى إسعاده حتى نستطيع أن نحقق الهدف من الهدية

وأعلنت أنه من فن الإتيكيت أنه من المكن أن نسأل الحماه ما الهدية التى تريدها وليس فى ذلك عيب ومن المكن أن تأتى معنا لتختار هديتها. وعلى المتلقى أن يأخذ الهدية ويثنى على الذى يقدمها فلا بد ألا تنتقد الحماه الهدية المقدمة إليها.

ومقدم الهدية هو الأساس فالأهم من الهدية شكل الهدية ومن الإتيكيت أن تقدم الهدية ملفوفة بشكل جذاب وعلى المتلقى أن يفتح الهدية أمام المقدم وأن يبدى السعادة على وجهه فالهدية بمعناها وليس بقيمتها. ودور الحماة هنا فى إسعاد الآخرين فعليها ألا تترفع على زوجة ابنها أنها لا تهتم بتلقى الهدية وتترفع عنها فلابد أن تبدى سعادتها بهذه الهدية.

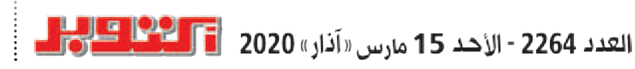
وأكدت أنه فى فترة الخطوبة يجب ألا نعلى من سقف الهدايا فيجب ألا نقدم هدية باهظة الثمن لأن بعد الزواج من المكن ألا تسمح لها الظروف ان تقدم هدية بنفس المستوى.

وفى النهاية يجب أن نفكر فى الآخر وفى إسعاده حتى نستطيع أن نحقق الهدف من الهدية وهى السعادة والمحبة.



لأننا فى شهر المرأة وجدنا أنه من الأنسب أن نلقى الضوء على مجموعة من الأمهات التى تعرضت لظروف صعبة وناضلت من أجل أبنائها، وفى كل عدد سيكون هناك قصة لأم رائعة تستطيع أن تحصد لقب «سوبر ماما».. فتابعونا

- «نيفين محمد» أم لأربعة توائم قررت أن تتمسك بهم فتخلى عنها زوجها وتتحدث «نيفين» عن قصتها وتقول: «أنا زى أى بنت اتجوزت وكان حلمها أنها تنجب طفلاً أو طفلة، رزقنى الله بحمل أول الزواج ولكن بعد مرور شهرين حصل إجهاض وفقدته وبعد مرور ثلاثة شهور رزقت بحمل آخر يصاحبه آلام كثيرة فذهبت للدكتور قالى مبروك حامل بتوأم وأخفى عليا أنهم أكثر من توأم وبعد إتمام الشهر الثالث اكتشفت أنهم أربعة نعم أربعة بواسطة دكتور آخر وبدأت رحلة رفض الأولاد من الأب ومحاولة إقناعى بإجهاضهم وطبعا رفضت وبدأت المشاكل تتزايد مع قرب ولادتهم وبالفعل أنجبت أولادى بعد مرور ستة أشهر وثلاثة أسابيع وكانوا أطفال مبتسرين وقمت بحجزهم فى الحضانة لمدة شهر ولبعد مكان الحضانة فى عين شمس عن المنزل بالهرم كنت أقوم بإحضار اللبن إليهم كل يوم من اجل سرعة شفائهم وتوقعت بعد ولادة الأبناء سوف يتغير تفكير والدهم ولكن بالعكس بدأت المشاكل مش عايز يصرف عليهم مش عايز يعيش معانا مش حابب الأولاد تلك المشاعر قاسية جدًا على أى طفل فقررنا الانفصال فرفض طبعا علشان حقوقى فقررت اللجوء للقضاء لكى أحافظ على نفسية أولادى ونفسيتى أيضا وانفصلنا وبدأت الرحلة بمفردى أنا الأم والأب، أتمنى تدعولى بالقوة لتكملة المسيرة، وبشكر جروب باد مام ومجلة أكتوبر على نشر قصتى..



إشراف: محمد عرفة



فى المواجهة المصرية المغربية

الكاف يلعب بـ "الفار" فى حسـ

مخاوف كبيرة تسيطر على مسئولى وجماهير ناديى الأهلى والزمالك من مؤامرت قد يعقد لها فى الخفاء بين مسئولى الاتحاد الإفريقى لكرة القدم ونظرائهم فى فريق الوداد المغربى للمساهمة فى تتويجه ببطولة دورى أبطال إفريقيا هذا العام تعويضاً له على الظلم الذى تعرض له فى النسخة الأخيرة أمام الترجى التونسى فى إياب النهائى برادس.

مصطفى يحيى



جاريدو - الوداد



فايلر - الأهلى

يلتقى كل من الأهلى والزمالك مع نظيريهما المغربيين الوداد والرجاء على الترتيب فى نصف نهائى المسابقة مطلع شهر مايو المقبل، ذهابًا فى الدار البيضاء، على أن يتقابلا بعدها بأسبوع إيابًا فى القاهرة، بعدما تخطوا صن داونز والترجى والنجم الساحلى ومازيمبى على الترتيب فى ربع النهائى.

ويشهد دورى أبطال إفريقيا فى النسخة الحالية حدثا تاريخيا لم يحدث من قبل فى تاريخ البطولة، بعد تأهل كل من الأهلى والزمالك «مصر» الرجاء والوداد «المغرب» لنصف النهائى.

وتواترت أنباء وشائعات منذ أشهر عن نية الكاف ترضية الوداد بسبب فضيحة مباراته ضد الترجى فى نهائى نسخة ٢٠١٩، بعدما منح الحكم الجامبى بكارى جساما فرصة تتويج الأخير بالبطولة بإلغائه هدفًا صحيحًا للفريق المغربى، وتوقف اللقاء فى الدقيقة ٦١ لمطالبة لاعبيه بالعودة للفار لكشف مدى صحة هدف وليد الكرتى وألغاه الحكم للتسلل عندما كانت النتيجة ١-٠ لصالح الترجى، وبعد ساعة ونصف من التوقف أطلق جاساما صافرة النهاية باعتبار الوداد منسحبا بناءً على قرار من الكاف.

وكان سعيد الناصيرى، رئيس نادى الوداد، قد كشف فى وقت لاحق لتلك الأحداث أن عددا من أعضاء الكاف عرضوا عليه إكمال اللقاء وقتها بعد أحداث تقنية «الفار»، مقابل ضمان التتويج بلقب نسخته المقبلة، مؤكدا أنه كان لا يطمع سوى في حقوقهم والمنافسة العادلة.

ووفقا للمثل الدائر «كأس ودایر» فقد وقع الوداد فى فخ ظلم ومجاملات حكام ومسئولى الكاف فى نسخة ٢٠١٩ أمام الترجى، بعد أن أذاقه للأهلى بنسخة ٢٠١٨، حيث قاد مؤامرة ضد الأخير للتتويج باللقب على حسابه كشف تفاصيلها صحفى مغربى بنشره صورًا لنفس الحكم أيضا بكارى جاساما جالسا مع أحد مسئولى الوداد قبل الإياب بالدار البيضاء، مؤكدا تلقيه رشوة لتسهيل تتويجه، وما دعم ذلك قراراته الظالمة ضد الأهلى فى اللقاء، وتقدم الأهلى وقتها بشكوى رسمية للكاف ضد الحكم سواء لقرارات خاطئة أو تعمد عدم احتساب الوقت الضائع بعدما امتلأ الملعب بدخان حجب الرؤية فتوقف اللقاء عدة دقائق لم يضفها وعدم الالتفات لشكوى لاعبى الأهلى من ذلك مدعمها بالصور والفيديو للحالات التى تعرض فيها للظلم التحكيمى.

وما زاد المخاوف من احتمالية مجاملة الكاف لفريقى المغرب الوداد والرجاء أمام منافسيهما الأهلى والزمالك، خاصة الأول ما شهدته مباراته ضد النجم الساحلى فى إياب ربع نهائى هذه النسخة من خطأ فادح للحكم السنغالى ماجيتى نداى بإطلاقه صافرة النهاية بعد ٤ دقائق كوقت ضائع رغم احتسابه ٦ دقائق، ما أثار غضب لاعبى النجم الذى كان يبحث عن هدف ثان لتعديل الكفة.

فضيحة فساد أخرى سطرها مسئولو الكاف بكل بجاحة وعين مكشوفة، بعد أن أقدموا على تعديل لوائح بطولة دورى الأبطال فى نسختها الجارية بفتح باب الاستبدال لـ٤ لاعبين ليستفيد منها الوداد والترجى بشكل صارخ ومباشر دون باقى الفرق التى لم تكن اتحاداتها المحلية قد فتحت الباب لذلك أو أقدموا على دعم فرقهم، رغم أن البطولات الكبرى بأى اتحاد قارى أو محلى تنطلق وتنتهى وفق لوائح تنظيمية ولا يجوز تعديلها مع تقديم مقترحات للمواسم المقبلة، ولكن

لاعبو الأهلى الأعلى تسـ

خلال مواجهتى الأهلى والزمالك مع الوداد والرجاء المغربيين فى نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا ستُشكل أقدام لاعبى كل فريق منهم الفارق فى خطف بطاقة التأهل للنهائى، بل وتوجيه دفة اللقب نحو أى فريق.

ويمتلك كل فريق منهم نجوما كثيرين ذوى إمكانيات فنية وبدنية عالية، مثل أجايى وديانج وبادجى ومعلول ورمضان صبحى وكهربا والشحات وغيرهم، وفى الزمالك هناك بن شرقى وساسى ومصطفى محمد وطارق حامد ومحمود علاء وغيرهم.





...م نهائي إفريقيا

الكاف في زمن أحمد أحمد لديه إصرار على أن يفقد وقاره فبعد المخالفات التى استوجبت اعتقاله إلا أن الكاف يواصل فساده وانبطاحه لرغبات أندية المغرب وتونس تحديدا بتفصيل وتعديل ومط لوائح بطولاته على الكيف، ولا مانع أن يقيم سليمان واباري رئيس لجنة الحكام السابق بالكاف بشكل كامل فى تونس، وهو من جيبوتي، ولا مانع من جلب حكام إفريقية لإدارة مباريات بالدورى التونسى قبل إدارة مباريات نفس الفرق فى بطولتى دورى الأبطال والكونفدرالية، كل هذا يستوجب من مسئولى الأهلى والزمالك التكاتف وتصعيد الأمر للاتحاد الدولى «فيفا».

وما صرح به سيد عبد الحفيظ، مدير الكرة بالأهلى، تعليقا على فتح باب الاستبدال بأنه باتت الأندية تعرف بقرارات الكاف مسبقا من خلال وسائل الإعلام المغربية والتونسية، أمرًا يستوجب من كلا الناديين أيضا التحرك بقوة لدى الفيفا.

مصدر مطلع داخل النادى الأهلى أكد أن مسئولى النادى يدرسون بجدية إمكانية التقدم بشكوى للاتحاد الدولى «فيفا»، مرفقة بالأدلة «فيديو منسوب لسعيد الناصيرى رئيس الوداد المغربى يؤكد فيه عرض الكاف حصوله على لقب هذا العام مقابل صمته على أحداث رادس» لضمان حق الأهلى قبل لقاء الذهاب حتى لا يتعرض لظلم تحكيمى جديد من باب أخذ الحيطة والحذر، وإن كان بعض مسئولى النادى وفقا للمصدر لا يحبذون ذلك انتظارا لما ستسفر عنه أحداث لقاء الذهاب.

فى المقابل تخشى جماهير الزمالك من مجاملة الكاف لفريق الرجاء المغربى انتصارًا لمواطنه حسنية أغادير الذى تعرض للظلم فى مواجهة الفريقين الموسم الماضى فى بطولة الكونفدرالية التى حصد الأبيض لقبها، وتحديدا فى إياب دور ربع نهائى المسابقة بالقاهرة، عندما لم يحتسب حكم اللقاء هيلدر مارتينز دي كارفاليو هدفا صحيحا للفريق المغربى الضيف فى الدقيقة ٨٧ بعد إحرازها داخل المرمى قبل أن يبعدها لاعبو الزمالك من داخل الشباك، وتفاجأ لاعبو أغادير بقرار الحكم الجنوب إفريقى الذى أمر باستمرار اللعب دون احتساب الهدف الذى كان بدوره سيقصى الزمالك من البطولة الإفريقية كونه كان متقدما حتى تلك الدقيقة بهدف وحيد نظيف فى الوقت الذى انتهت فيه مباراة الذهاب بالمغرب بالتعادل السلبى.

كارتيرون - الزمالك



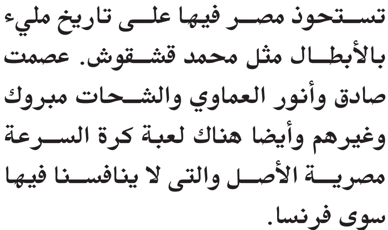
سلامى - الرجاء

...ويقيا.. والرجاء الأقل

وفى الوداد هناك الكرتى والحداد وكازادي وباباتوندى، وفى الرجاء هناك المهاجم مالانجو والجناح سفيان رحيمى والقاطرة البشرية نجوما وبانون وأحداد لاعب الزمالك المعار.

ولكن وفقا للأرقام فى موقع ترانسفير ماركت المتخصص فى القيمة التسويقية للاعبى وأندية كرة القدم حول العالم، فإن الأهلى ولاعبيه يأتون فى المرتبة الأولى للقيمة التسويقية بـ٢٨,١٥ مليون يورو ثم الزمالك بـ١٨,٥٠ مليون يورو ثم الوداد بـ١٤,٩٠ مليون يورو وأخيرا الرجاء بـ١٣,٦٠ مليون يورو.

كلمة حرة مباشرة



نجاح بلاك بول

الدولة تبذل أقصى الجهد ممثلة في الجهات المعنية خاصة وزارة الشباب والرياضة للاهتمام والرقي بالنشء والشباب في جميع النواحي وهذا الجهد سوف يزداد نجاحا بالتعاون مع رجال الأعمال والمؤسسات الخاصة.. مؤخرا نجح نادي بلاك بول في تنظيم واستضافة البطولة الدولية المفتوحة للسيدات في الإسكواش التي يبلغ مجموع جوائزها ١٨٠ ألف دولار بمشاركة ٤٨ لاعبة من أفضل اللاعبات المصنفات عالميا وتألقت اللاعبات المصريات واستحقن إشادة الجميع خاصة مسئولي الاتحاد الدولي الذين أشادوا بكل من رنيم الوليلي ونور الطيب ونور الشربيني وروان العربي ونادية شاهين وهنا رمضان ويثرب عادل وندا عباس ونوران جوهر وغيرهن..

د. أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة، أكد أنه طلب من رئيس الاتحاد الدولي للإسكواش ضرورة التحرك لإدراج هذه اللعبة ضمن منافسات الألعاب الأولمبية.. ونتمنى أيضا أن تتحرك الوزارة واللجنة الأولمبية المصرية لإدراج ألعاب أخرى ضمن الألعاب الأولمبية يتميز فيها المصريون عالميا مثل كمال الأجسام التي تستحوذ مصر فيها على تاريخ مليء بالأبطال مثل محمد قشقوش. عصمت صادق وأنور العماوي والشحات مبروك وغيرهم وأيضا هناك لعبة كرة السرعة مصرية الأصل والتي لا ينافسنا فيها سوى فرنسا.

علامة ؟

بعد تجربة الفار في الدوري المصري.. هل تستمر رغم سلبياتها أم هناك تعديلات؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



توندى - الوداد | معلول - الأهلى | بن شرقى - الزمالك | مالانجو - الرجاء

فى المربع الذهبى

المحترفون.. كلمة السر

في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ مسابقة دوري أبطال إفريقيا، اكتمل أضلاع المربع الذهبي للبطولة من دولتين فقط؛ (الزمالك والأهلي) من مصر و(الرجاء والوداد) من المغرب، ولطالما اتسمت لقاءات أندية البلدين بالندية خاصة في الفترات الأخيرة، وأقربها التنافس على لقب الكونفدرالية العام الماضي الذي حسمه الزمالك

محمود كامل

وزاد الموقف اشتعالًا تواجد «الإخوة الأعداء» من كل بلد، فالزمالك والأهلي هما قطبا الكرة المصرية والغريمان التقليديان، والتنافس بينهما على الألقاب المحلية والقارية أشد ضراوة نظرا لشعبية الفريقين داخل مصر وخارجها، نفس الحال بين فريقي الرجاء والوداد فهما قطبا الكرة المغربية ولكل منهما شعبيته وجماهيره الكبيرة والتنافس بينهما لا يقل عن قطبي الكرة المصرية.

سجل مواجهات الأندية المصرية والمغربية

التقت الأندية المصرية والمغربية في ٥١ مباراة أولها كانت عام ١٩٨٤ بين الأهلي والأولمبيك البيضاوي وآخرها منذ بضعة أيام عندما فاز نهضة بركان على المصري البورسعيدي في مباراة الإياب ١-٠ وأقصاه من الكونفدرالية.

وسيطرت الأندية المصرية على المواجهات في البداية قبل أن تستفيق أندية المغرب في الفترات الأخيرة لتكون ندًا قويًا للأندية المصرية.

ففازت أندية مصر في ٢٣ لقاء وفازت أندية المغرب في ١٢ لقاء بينما تعادلا في ١٦ لقاء، وأكثر الأندية المصرية فوزًا هو نادي الزمالك الذي فاز في ١١ مباراة، بينما أكثر الأندية المغربية فوزا هو نادي الوداد ٣ مرات.

انتزعت الفرق المصرية اللقب من أندية المغرب عندما تقابلا في النهائيات ٤ مرات آخرها العام الماضي عندما فاز الزمالك بالبطولة الكونفدرالية على حساب نهضة بركان بينما حسم الوداد اللقب الوحيد للمغرب على حساب الأندية المصرية عندما فاز بدوري الأبطال على حساب الأهلي ٢٠١٧.

وبالرغم من شدة التنافس بين أندية البلدين إلا إن التنافس بين قطبي كل بلد أشد ضراوة لدرجة تجعل بعض جماهير كل نادي تتمنى هزيمة مواطنه، وهذا أمر نشاهده كثيرا بين جماهير الأندية الكبيرة مثل ريال مدريد وبرشلونة، بخلاف أن هناك تقارب وعلاقة ود بين جماهير الأهلي والرجاء من جهة وجماهير الزمالك والوداد من جهة أخرى.

«نسر» الأهلي والرجاء

النسر هو الرمز الذي يزين علم الأهلي والرجاء وكثيرا ما استخدمته جماهير الناديين في دخلاتهما في المباريات المهمة، الأمر الذي جعل هناك تقارب وود بين جماهير الناديين.

الأبيض والأحمر

على الجهة الأخرى فهناك تقارب وود بين جماهير الزمالك والوداد وربما يرجع ذلك لتشابه ألوان الزي الخاص بكل فريق الذي يحتوي على اللونين الأبيض والأحمر، بالإضافة لكون نجمي فريق الزمالك الحاليين بن شرقي وأوناجم قادمين من الوداد.

> بن شرقى جمع الزمالك والوداد

> "النسر" قاسم مشترك بين الأهلى والرجاء

وقد بدأت الأندية المصرية مؤخرا تعتمد على المحترفين من الشمال الإفريقي مثل بن شرقي وساسي وأوناجم في الزمالك ومن قبلهم حمدي النقاز وعلى معلول في الأهلي ومن قبله المغربي أزارو قبل أن يرحل، الأمر الذي أعطى أفضلية نسبية للأندية المصرية التي تواجد بين صفوفها لاعبون قادرون على التعامل مع استفزازات أقرانهم من الشمال الأفريقي. بينما ما زالت الأندية المغربية تعتمد في ضم محترفيها على دول غرب إفريقيا مثل مالانجو ولوامبا الكونغوليين وساليف كوليباليا المالي في الرجاء، وكاسينجو الكونغولي وباباتوندي النيجيري في الوداد.

«كورونا والجماهير»

لا شك أن أي متابع للكرة المغربية يعرف أن جماهير المغرب وخاصة جمهورا الرجاء والوداد يقدمان دخلات وأهازيج ممتعة ويتبارى كل منهما في تقديم «تابلوهات» فنية في المدرجات قد تصل إلى عشر دخلات أثناء المباراة الوحدة.

نفس الحال بالنسبة للجماهير المصرية، وعلى الرغم من عدم حضور الجماهير للمباريات في الدوري المصري، إلا عندما يتعلق الأمر بحدث قاري تكون الجماهير المصرية دائما على قدر الحدث وترسم أجمل اللوحات، مثلما حدث في بطولة الأمم الإفريقية التي أقيمت في مصر، أو في الأحداث الكبرى للناديين، مثل نهائي الكونفدرالية العام الماضي.

ولكن للأسف التطور السريع الذي يحدث في المنطقة من انتشار لفيروس «كورونا» قد يحول بيننا وبين مشاهدة هذه الجماهير المتعة التي تضفى جانبا آخر من المتعة لهذه المباريات.

افتتاح نادي "النادي"



د. أشرف صبحى خلال افتتاح الفرع الأول لسلسلة أندية النادى

افتتح د.أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة نادى «النادى» الجديد بالسادس من أكتوبر بعد تجهيزه والانتهاء من الأعمال به، ورافقه خلال الافتتاح كل من المستشار علاء فؤاد وزير المجالس النيابية، الدكتور السيد القصير وزير الزراعة .

اشتمل حفل الافتتاح التجريبي للنادى على مجموعة من الفقرات الغنائية بالإضافة إلى جولة داخل النادى لاستعراض منشآته المختلفة والتي تضمنت مبنى الإسكواش والمبنى الصحي والاجتماعي وصالة الجمباز وحمام السباحة.

ويضم نادى النادى العديد من المنشآت، ١٤ ملعبا منها ٤ خماسي، و ٤ ملاعب متعدد و٦ للألعاب القتالية المختلفة، وصالة جمباز وللإسكواش، ومجمع حمامات سباحة منهم حمام أوليمبي، ومنطقة للخدمات تضم أحد فروع البنوك.

ويأتي افتتاح فرع نادى النادى فى ظل اهتمام وزارة الشباب والرياضة بالشباب والناشئين من اللاعبين بمختلف الألعاب لإعداد جيل قادم يمكنه الوصول بمصر إلى أفضل المراكز العالمية فى كافة الألعاب الرياضية .

أكد د. أشرف صبحي، أن مشروع نادي النادي يعد من الصروح الرياضية الواعدة التي تقدم كل الخدمات الرياضية للشباب والأسر



فريدة عثمان

إيهاب عبد الرحمن

بسبب كورونا
خطة بديلة للإعداد لطوكيو

عبدالمجيب دعبس

على الرغم من تجميد النشاط الرياضي في عدة دول عربية وأوروبية بسبب مرض كورونا، وإلغاء مباريات ومناسبات رياضية عديدة خوفا من انتشار المرض.

إلا أن وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأوليمبية قطعا الشك باليقين تجاه عدم توقف أو تجميد النشاط الرياضي، وذلك بعد اتخاذ عدة إجراءات احترازية وبعض التدابير الهامة لمواجهة المرض، مع مواصلة الاستعدادات الجادة بالنسبة للمنتخبات واللاعبين لأوليمبياد طوكيو.

ووضعت اللجنة خطة بديلة لضمان استمرار فترات الإعداد للاعبين المتأهلين لطوكيو والمنتخبات علي حد سواء.

حيث لجأت اللجنة الأوليمبية المنوط بها الأمر لوضع بدائل للمنتخبات من حيث المنافسة أو المكان.

بالنسبة للمنافسة عكفت اللجنة على اختيار بعض المنتخبات الخارجية البعيدة عن صراع كورونا والتي يوجد بها إمكانية السفر إليها.

علي أن تتم خطة الاحتكاك هذه ببعض المنتخبات الخارجية سواء خارج مصر أو داخلها خلال شهر إبريل المقبل.

في الوقت نفسه تم الاستقرار وبشكل قاطع على إقامة بعض مراحل الإعداد للمتأهلين للأوليماد بالمركز الأوليمبي بالمعادي.

وقال هشام حطب رئيس اللجنة الأوليمبية إن مصلحة الرياضة المصرية هي المضي قدما في فترة الإعداد حسب ما تم وضعه منذ البداية وإن كان طرأ عليها بعض التعديلات الطفيفة لضمان عدم الإخلال بالفائدة المرجوة من المعسكر الذي تم وضعه.

وأشار إلى أن تجميد النشاط الرياضي يعني خسارة فادحة معنويا وماديا تقدر بالملايين من الجنيهات تصل ٣٥٠ مليون جنيه قيمة رسوم ودعاية يتم تحصيلها على هامش فترات الإعداد، وعليه هناك استمرارية في تكملة برنامج الإعداد للاعبين المتأهلين لطوكيو.

وأضاف: لدينا خطة بديلة تضمن جاهزية لاعبينا في حال استمرار مرض «كورونا»، حتي نستطيع الوقوف على مستوى لاعبينا مع الحفاظ على صحتهم ومستقبلهم دون أدنى شك في ذلك، حيث إن اللجنة والوزارة توليان اهتماما كبيرا بقرابة ٢٠٠٠ شخص ما بين لاعب وإداري ومسئول منوط بهم تحقيق إنجاز أوليمبي.



م. هشام حطب

شريف العريان

وقال شريف العريان سكرتير عام اللجنة الأوليمبية إن المنتخبات المتأهلة للأوليمبياد لن تتضرر من إلغاء بعض الدول منافساتها ،أو معسكراتها بسبب كورونا، حيث تقوم اللجنة بتجهيز عدة معسكرات بديلة داخلية وخارجية مع مزيد من الإجراءات والضمانات للحفاظ على سلامة اللاعبين سواء بالداخل أو الخارج.

وأشار إلى أن جميع المنتخبات المتأهلة ستحقق الهدف من معسكراتها مع تنوع المدارس المختلفة في طرق اللعب حتي نضمن الوصول لأعلى مستوى.

وأضاف: تجميد النشاط الرياضي يعني خسائر معنوية وفنية كبيرة تؤثر سلبا على نتائجنا في الأوليمبياد، ومن خلال التنسيق الكامل سنتغلب على جميع المعوقات طبقا للخطة الموضوعة التي تضمن الحفاظ على اللاعب في المقام الأول.

المصرية، لما تتميز به من إنشاءات رياضية متنوعة تخدم جميع اللعبات الرياضية، لافتا إلى أن الوزارة تضع خطة كاملة لتشغيل سلسلة مشروع نادي «النادي» بالتعاون مع القطاع الخاص.

الجدير بالذكر أن الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة قد شهد توقيع ٣ بروتوكولات تعاون بين مجلس أمناء سلسلة نادي «النادي» وبعض البنوك وذلك لتمويل العضويات الجديدة للنادي.

وبموجب بروتوكولات التعاون، تقوم تلك البنوك بتمويل العضويات الجديدة بنادي «النادي» فرع ٦ أكتوبر، في إطار سعي النادي لتسويق وبيع العضويات تمهيدا لتقديم الخدمات الرياضية والاجتماعية وغيرها من الأنشطة المتاحة بالنادي لتحقيق أهدافها.

وجاء البروتوكول تأكيدا على التعاون المثمر بين وزارة الشباب والرياضة والكيانات الاقتصادية الكبرى ومنها البنوك المصرية التي تتيح برامج تمويل مخصصة للاشتراكات بعدد من الأندية الرياضية وتمويل الأشخاص الراغبين في الاشتراك بمشروع «النادي» بعد استيفاء الشروط الخاصة بكل بنك.

وقدم الوزير الشكر لمسئولي البنوك المصرية على تمويل اشتراكات العضوية الجديدة للأعضاء بالنادي، لافتا إلى أن الوزارة تستهدف التوسع في فروع نادي النادي، خلال عامين، بفتح فرعين جديدين سيكون أحدهما بمركز التنمية الرياضية بشيراتون في مصر الجديدة، والآخر في العاصمة الإدارية الجديدة.

حضر الحفل أعضاء مجلس ادارة نادي النادي والدكتور إيهاب أمين رئيس الاتحاد المصري للجمباز وعضو اللجنة الأوليمبية وقيادات وزارة الشباب والرياضة.

استاد الثورة

ملاعب كورونا

الشغل الشاغل في جميع دول العالم هو حصار فيروس كورونا والبحث عن طرق النجاة.. هذه الأجواء دفعت الاتحاد الألماني إلى اتخاذ قرار بإقامة مباريات الدوري بدون جماهير ونفس الخطوة اتخذها الاتحاد الإيطالي خوفا من انتشار الفيروس بصورة سريعة..

هذه الاتحادات شددت على أشياء كثيرة عند إقامة المباريات..

الاتحاد الإنجليزي اتخذ قرارا مغايرا وهو استمرار اللعب بجمهور..

تبقى هناك مشكلة في إقامة مباريات الأندية الأبطال والتي تلعب مبارياتها حتى مايو القادم..

وهذا بطبيعة الحال يتطلب لقاءات ذهاب وعودة في وقت ربما تعلق بعض الدول الدخول والخروج.

هذا ما هو في بطن الغيب.

الاتحاد الدولي (الفيفا) لم يطرح سيناريو المرحلة القادمة من تلك الأحداث السريعة في جميع المسابقات القارية والمحلية ولم يخرج علينا رئيس الاتحاد الدولي بدراسة مبدئية لشرح الموقف وتطوراته على كافة الأصعدة حتى تلتزم بها الاتحادات القارية والمحلية.

ثم هناك خسائر لا تعد أو تحصى جراء هذا الوباء من يتحملها..؟

بالفعل هي لحظة فارقة.. بلاء وابتلاء من الله ودرس بأن هناك خالقا للكون وليس عبثا.

مظاهر الإلحاد في الملاعب الأوروبية فاقت كل الحدود.. وهي أحد أهم الأسباب في عدم زيادة القماشة الاحترافية في الملاعب الأوربية من جانب اللاعبين العرب..

لعلها تكون أفاقة.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed





«حرس الحدود»
منشآت عالمية متطورة وملاعب حديثة لخدمة المجتمع

في محاولة جديدة لخدمة المواطنين من المدنيين والعسكريين بمنطقة غرب الإسكندرية، افتتحت قوات حرس الحدود مؤخرا أكبر صرح رياضي، بمنطقة المكس، لتوفير نادي اجتماعي لخدمة قطاع كبير من السكان ومساعدتهم في ممارسة الألعاب الرياضية.

الإسكندرية - إبراهيم رضوان

تصوير - عبد العزيز بدوي

«اكتوبر» تجولت داخل نادي حرس الحدود، بداية من توفير ساحة انتظار سيارات مخصصة للأعضاء تسع لـ١٣٠ سيارة، بالإضافة إلى إنشاء مبنى اجتماعي وبداخلة مقاعد وشاشات عملاقة لمتابعة مباريات البطولات الرياضية، والقنوات الأخرى، ومساحات خضراء، وحدائق تمثل مساحة كبيرة من حجم النادي للأعضاء، ومنشآت رياضية هي الأحدث على مستوى الاندية في مصر .

خدمة المجتمع

وقال المدير التنفيذي لنادي حرس الحدود العميد أشرف النمر إنه تم إنشاء النادي في شهر يناير لعام ٢٠١٨ لخدمة المواطنين، وتحديدًا بمنطقة غرب المدينة مثل «المكس، والدخيلة، والبيطاش، والهانوفيل»، موضحًا أن هذا القطاع لدية كثافة سكانية عالية، ولم يتوافر بها أي أندية اجتماعية لخدمتها، وذلك بناءً على تعليمات اللواء أركان حرب باسم رياض هلال، رئيس مجلس إدارة النادي.

وأضاف «النمر»، أنه تم إنشاء ٣ ملاعب كرة قدم لخدمة الأعضاء والمواطنين أيضًا عن طريق الإيجار بالساعة الزمنية، مشيرًا إلى أنه تم إنشاء حمام سباحة مزود بأجهزة خاصة لتدفئة المياه على أعلى مستوى، بالإضافة إلى تخصيص غرف خلع الملابس لكلاهما، ويتواجد أيضًا ملعب ثلاثي لألعاب «الطائرة ـ سلة ـ يد».

وأوضح، أن إدارة النادي خصصت منطقة ألعاب للأطفال مجهزة بأحدث الألعاب، بالإضافة إلى إنشاء مسجد به مصلى للرجال والسيدات، مشيرًا إلى أن الأعمال ما زالت مستمرة داخل النادي لإنشاء قاعة مناسبات بجوار المسجد لخدمة جميع المواطنين.

ولفت إلى وجود أرض فضاء داخل النادي تبلغ مساحتها حوالى ٢ فدان سيتم استخدامها في إنشاء مدينة ألعاب مائية.



العميد أشرف النمر خلال حواره مع الزميل إبراهيم رضوان

وأشار إلى أنه تم إنشاء نادي صحي عبارة عن غرفة «ساونا، وبخار، وجاكوزي، ومغطس ثلج، وتدليك، ومساج»، بالإضافة إلى إنشاء صالة جيم مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات، موضحًا أنه تم فتح الاشتراك في الجيم والنادي الصحي لجميع المواطنين باشتراك شهري رمزي. وشدد على أن أعضاء النادي لديهم خصم ٥٠٪ من قيمة الاشتراك الشهري.

ونوه إلى أنه تم تخصيص أنشطة رياضية وأكاديميات بالنادي لجميع الألعاب الرياضية وتعيين مديرين فنيين على أعلى مستوي وبعضهم حاصلين على بطولات عالمية، وذلك لتأهيل الشباب لخوض البطولات في مختلف الأعمار بالألعاب الجماعية.

وأضاف، مدير نادي حرس الحدود، أن قيمة الاشتراك الشهري للألعاب تختلف من لعبة لأخري، موضحًا بأن لعبة الـ«كاراتيه، وكونغ فو، ومصارعة، وملاكمة» و«كرة القدم والسباحة» والإسكواش باسعار رمزية..

تطوير شامل

وأشار إلى أنه تم وضع خطة لتطوير استاد حرس الحدود على أحدث المواصفات، موضحًا أن أعمال التطوير بدأت عقب صعود الفريق الأول إلى الدوري الممتاز بموسم ٢٠١٨ ـ ٢٠١٩ بتطوير جميع منشآت الاستاد بالكامل، وتم صيانة وتجهيز أرضية ونجيله الملعب بواسطة شركة الصيانة المسئولة حتى أصبحت ذات مواصفات عالية .

وأكد، أن الاستاد من أفضل الملاعب المتواجدة بجمهورية مصر العربية، وبه شبكة صرف مياه الأمطار، ونظرًا لقربه من سواحل البحر الأبيض المتوسط لعدم تراكم المياه بارضية الملعب.

وأوضح، أنه تم إحلال وتجديد جميع مقاعد المدرجات القديمة على أعلى مستوى «مضاد للحريق»، بالإضافة إلى رفع كفاءة وعزل لجميع المدرجات، وتم رفع كفاءة تراك الملعب وتخير لونة للون الأزرق بدلًا من الأحمر لكي يتماشى مع ألوان المدرجات.

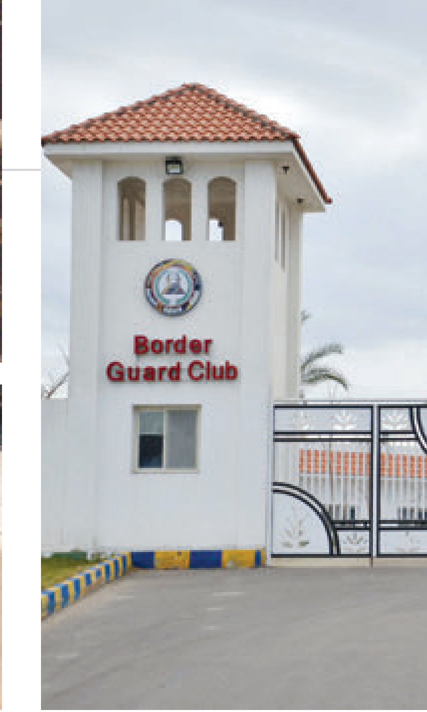
وأشار إلى أنه تم رفع كفاءة جميع دورات المياه بالاستاد لكي تكون بمستوى لائق لجماهير الكرة المصرية، وتم رفع كفاءة قاعة كبار الزوار لاستقبال مجالس إدارات الأندية والضيوف بجميع المناسبات في جميع المباريات، بالإضافة إلى تطوير قاعة المؤتمر الصحفي المجهزة لاستقبال الجهاز الفني والإعلاميين والصحفيين عقب انتهاء المباراة المقامة على الاستاد.

منشآت حديثة

وشدد، على أن الاستاد به فندق على أحدث طراز مكون من ١٦ غرفة وجناحين لاستقبال الفرق ومطعم، مشيرًا إلى أنه مجهز لاستقبال وإقامة المباريات المحلية والدولية، ومجهز بعدد ٤ غرف تغيير ملابس للاعبين، بالإضافة إلى ٢ غرفة حكام وغرفة منشطات.

ونوه إلى أن استاد حرس الحدود تبلغ سعته لـ٢٠ ألف مشجع، وتم إدراجه احتياطيًا في محافظة الإسكندرية لاستقبال بطولة الأمم الأفريقية لعام ٢٠١٩، مشيرًا إلى أنه تم إنشاء الاستاد في عام ٢٠٠٣، وتم استضافة مجموعة «تونس، وغينيا، وزامبيا، وجنوب أفريقيا» ضمن بطولة كأس الأمم الأفريقية لعام ٢٠٠٦.

وأشار إلى أنه تم التنسيق مع الدكتور عصام الكردي، رئيس جامعة الإسكندرية،



لتزيين وتجميل الاستاد من طلاب كلية الفنون الجميلة كتدريب صيفي تحت إشراف وأعين أساتذة الكلية، موضحًا أن طلاب قسم التصوير بالكلية قاموا بتصميم جدارية فى حرم ملعب استاد حرس الحدود على مسطح ١٢٥ مترًا تتحدث عن الكرة بتكوين هندسى رائع ومبتكر.

وأستكمل: «تم وضع مشاريع التخرج لطلاب كلية الفنون الجميلة على القاعات ومدخل الاستاد وبجوار غرف اللاعبين والحكام لمشاهدة الفن والجمال، بدلاً من وضعها فى غرف مغلقة ليشاهدها أكبر عدد من المواطنين والزوار».

تاريخ محفور

وقد تأسس نادي حرس الحدود عام ١٩٣٢، وأطلق عليه اسم نادي السواحل، وفي عام ١٩٤٧ تم تغيير الاسم إلى مصلحة خفر السواحل، وفي عام ١٩٧٤ اصبح اسمه حرس الحدود وظل محتفظا بهذا الاسم حتى الآن.

ونادي حرس الحدود هو نادي مصري يتبع للمؤسسة العسكرية المصرية (قوات حرس الحدود) و يقع مقره في الإسكندرية ويشارك في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم.

المشاركة في البطولات

شارك الحدود في الكونفدرالية خمس مرات في ٢٠٠٦، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١.

مكى وعبد الملك وأوكا أبرز نجوم الحدود


تاريخ مليئ بالإنجازات والأبطال فى جميع المجالات



كما شارك ١٩مرة في كأس مصر، ومرة وحيدة في البطولة العربية للأندية في موسم ٢٠٠٥.

أبرز نجوم حرس الحدود

الهداف التاريخي للفريق هو أحمد عبد الغني برصيد ٨٥ هدفا يليه أحمد عيد عبد الملك برصيد ٦٣ هدفا، يليهم أحمد حسن مكي برصيد ٦٢ هدفا.ومن أبرز اللاعبين أيضا عبد الحميد بسيوني، علي فرج، أحمد سعيد أوكا، إسلام الشاطر.

أبرز الإنجازات

حقق العشري ثلاثية تاريخية على النحو التالي:

كأس مصر ٢٠٠٩

حقق حرس الحدود تحت قيادته بطولة كأس مصر، عقب الفوز على فريق إنبي بنتيجة ٤-٢ بركلات الجزاء.

كأس السوبر المصري ٢٠٠٩

في نفس الموسم، واصل العشري إنجازاته مع حرس الحدود، وحقق لقب كأس السوبر المصري، عقب تغلبه على الأهلي بهدفين نظيفين.

كأس مصر 2010

واصل حرس الحدود صحوته، وتفوقه على الأهلي، وحصل على لقب كأس مصر بعد الفوز على المارد الأحمر بركلات الجزاء، عقب انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق.

وأهم اللاعبين الذين تألقوا في حرس الحدود وكانوا من أبرز نجوم الكرة المصرية حينها أحمد عيد عبد الملك، وعبد السلام نجاح، وأحمد سعيد أوكا، وأحمد حسن مكي، عبد الحميد بسيوني، أحمد كمال.

بروتوكول تعاون لاستقبال الطلاب لممارسة الألعاب الرياضية

ويضيف المدير التنفيذي للنادي العميد أشرف النمر أن النادي وفي إطار المسئولية الاجتماعية، دشن بروتوكول تعاون، بين إدارة تعليم غرب الإسكندرية لاستقبال الطلاب والطالبات لممارسة الألعاب المختلفة، مشيرا الى أن النادي يضم أبطالا في ١٨ لعبة فردية، كما تم تأهيل الملاعب والمنشآت لاستقبال كرة القدم النسائية .

...ئى الحرس فى الكونغ فو

اشاد خبراء رياضة الكونغ فو بناشئى نادى حرس الحدود الذين ظهروا بصورة جيدة واستحوذوا على الميداليات فى بطولة كأس مصر تحت ١٤ سنة التى اقيمت مؤخرا بالصالة المغطاة باستاد القاهرة بمشاركة العديد من الاندية المصرية من جميع المحافظات وحصل أشبال حرس الحدود على الميدالية الذهبية والمركز الاول للاعبة ياسمين عدنان محمد وذهبية أخرى للاعب عبد الفتاح احمد عبد الفتاح والميدالية الفضية للاعب احمد عماد.. يشرف على الفريق الجهاز الفنى والادارى المكون من رئيس الجهاز عماد عيسى والمدير الفنى عبد اللة عبد الجليل والمدرب العام مصطفى عبد النافع وادارى الفريق فهد ابراهيم.

أمهريات



حيوا معى الخطوات.. حيوا الأهلى والزمالك وسلامات

وكنا نعد الأيام ونحلم بكأس أبطال الأفريكان ولنا فى الطريق الأهلى والزمالك واجتزنا الأدوار حتى دخلنا فى الجد وبدء التنازلى من العد.. فكان الدور الذى يقرب المسافات من تحقيق الحلم .. فى ٤ مباريات توصل إلى نصف النهائى صن داونز مع الأهلى والترجى التونسى مع الزمالك.. والأولة آه بالقاهرة فى ستاد القاهرة.. فاز الزمالك على الترجى ١/٣ فكسب الطريق إلى نصف النهائى ودعم نفسه للقاء تونس وفى عرين الترجى.. وفاز الأهلى على صن داونز الجنوب إفريقى، ٢/٠ فصعب على صن داونز مشواره على أرضه عرضه ولم يسهل على الأهلى مهمته فى بريتوريا فالفارق ليس معجز يمكن لصن داونز السريع أن يقرب المسافات.. فايلر المدير الفنى للأهلى أعد العدة لقطع الماء والنور على صن داونز فى عقر داره ووضع فكره على الدفاع الصخرى الذى يحرم المنافس من فرص التسجيل ونجح بطل مصر فى شل حركة أولاد صن داونز.. بدأ الأهلى بالتسجيل بنيران صديقة من المدافع مابوى وفى الدقيقة ٢٦ تعادل صن داونز.. وهذا التعادل لا يشكل خطورة على الأهلى لأنه خرج من معركة القاهرة وشباكة نظيفة وهذه لها حسبة فى صالح الأهلى.. وتفوق الأهلى فى الشوط وقطع الماء والنور عن منافسه ونجح الأهلى فى الدقائق المتبقية أن يطوع المباراة ويسيرها كما يريد.

أما الزمالك ففى الثانية بتونس ذهب متسلحًا بنتيجته فى القاهرة حيث فاز ١/٣ وهدف الترجى فى شباك الزمالك بالقاهرة كان كمسمار جحا فى المباراة الثانية وكان واجبًا على الزمالك إغلاق الطريق إلى مرماه فى تونس ولكن لم ينجح وخرج مهزومًا ١/صفر وهو فى صالح زعيم ميت عقبة الذى وصل إلى نصف النهائى.. وقال أمير مرتضى المشرف على الكرة فى ميت عقبة.. الفريق الأبيض قادر على التتويج باللقب الإفريقى الغائب عن دولاب بطولاته من ١٨ عامًا.

ومن باب الصدف أن الواصلين لنصف النهائى أندية شمال أفريقيا.. وتحول نصف النهائى إلى بطولة عربية وطبعًا دول شمال أفريقيا تلعب كرة قريبة الشبه من كرتنا وكنا فى فترة عندنا عقدة شمال أفريقيا ولكنها حلت وأصبحت المباريات تمتاز بالندية والمنافسة.. ووجب الإعداد الخاص لهذه المباريات من حيث العلو باللياقات البدنية والفنية وعمل حساب الخشونة المتعمدة.. لكى يحقق الأهلى والزمالك آمال الجماهير فى أن يكون النهائى مصرى خالص.. وهذا يتوقف على إكمال المشوار حتى المباراة النهائية بشرط ألا يخرجه أحدهما فى الطريق وساعتها يصبح الكأس مصرى خالص.. وليس ببعيد أن تنقلب الأحلام إلى حقيقة مادام أطرافها أخلصوا العمل على تحقيقها.

وحيوا معايا الخطوات حيوا الأهلى والزمالك الذين اجتهدا ووصلا لدور نصف النهائى.

ضربة قاضية

صن داونز ومعناها ساعة الغروب فخرج من المشوار.

ماهر فهمى

أنا حر



حسن زعفان

نعم نستطيع اللحاق بركب التطور

الحاجة أم الاختراع، والبحث يولد المعرفة، وأن تعرف أكثر تنتج أكثر، والتبكير بالتفكير يوفر الوقت فى حل المشاكل، ..هذه ليست مجرد أقوال مأثورة أو حكم نتداولها كلما تحدثنا عن حتمية أن يكون للعلم والعلماء مكانة أعلى وأسمى، وإذا كان الأمر كذلك وليس مجرد كلام ولماذا تخلفنا عن اللحاق بركب التطور والحداثة لأكثر من ٦٠ عاما، هى حجم الفجوة بيننا وبين من سبقونا فى العالم المتقدم ليس فى أوروبا وأمريكا فقط وإنما تخلفنا حتى مع الذين بدأوا معنا فى أوائل الخمسينيات والستينيات من القرن الماضى مثل كوريا وأندونيسيا، الحقيقة أن أسباب هذا التخلف كثيرة وعديدة ومعقدة ومتشابكة وضيق المساحة لا تكفى للحديث عنها الآن ولكن قد تم تشخيص كل الإخفاقات أسبابها ونتائجها وكيفية معالجتها وهذا يكفى لأن نتلافى سلبيات الماضى ونبدأ بخطوات سريعة ونتفادى أى مشاكل قد تعرقل مسيرة التقدم العلمى والتكنولوجى، حيث أصبح لدينا رؤية متكاملة لما ستصبح مصر عليه فى خلال الثلاثين عامًا القادمة من خلال خطط تدريجية وتحديد الأولويات طبقًا للاحتياجات وهو ما يعد بارقة أمل كبيرة يمكن استغلالها وتوظيفها جيدًا وأهمها قدرتنا على استيعاب المكونات التكنولوجية الموجودة حاليًا والتعامل معها بحرفية، وهو ما يعنى أننا أصبحنا مؤهلين لتلقى التكنولوجيات الأكثر تقدمًا والتفاعل معها ولو على المستوى البشرى بما تملكه مصر من الكوادر الفنية فى المجالات المتنوعة، فمصر تمتلك من الكوادر البشرية ثروة عملاقة متمثلة فى أكثر من ٥٠ ألف عالم فى شتى مجالات العلم إضافة الى أكثر من ٥٠٠ ألف فنى ومثلهم من العمالة المدربة جيدًا ولدينا بنية تحتية علمية وتكنولوجية لا بأس بها ويمكن استغلالها لتوليد تكنولوجيات محلية خاصة بنا دون الحاجة الى دعم علمى خارجى كبداية للاعتماد الكلى على الذات، هذا رغم أن لدينا بروتوكولات تعاون علمى وتكنولوجى مع العديد من دول العالم المتقدم والعالم النامى لتبادل الخبرات العلمية والفنية، كل ذلك يعنى أننا قادرون على إحداث طفرة علمية وتكنولوجية عملاقة تتماشى مع إرادة سياسية صلبة وقوية تريد لمصر التطور والتقدم فى أسرع وقت ممكن حيث إن العنصر البشرى فى مصر والقادر على التفاعل مع التكنولوجيات الحديثة هو أسرع وأهم الوسائل فى تحقيق النتائج الخاصة فى مجالات الإنتاج سواء كان صناعيًا أو زراعيًا والدليل على ذلك أننا إذا أردنا تنفيذ مشروع قومى بما لدينا من إمكانيات فنية وبشرية نستطيع انجازه وفى وقت وزمن قياسى وقد حققنا معجزات فى مجالات عديدة مثل قناة السويس الجديدة والأنفاق التى تربط بين سيناء والوادى والعاصمة الإدارية الجديدة إضافة الى ١٦ مدينة جديدة وتطوير العشوائيات وبناء البنية التحتية للمدن والمراكز والقرى التى كانت مهملة وإعادة تشغيل أكثر من ٣ آلاف مصنع كانوا متوقفين وهناك الكثير والكثير قد تم إنجازه فى أقل من ٦ سنوات وجار استكمال العديد من المشروعات القومية.

صباح جديد



بهاء زيتون

الإسكندرية والبلكونات الآيلة للسقوط

أصبح شيئًا ملحوظًا وملفتًا للنظر ظاهرة انتشار البلكونات الآيلة للسقوط بالإسكندرية وخاصة على طول الكورنيش (بالقرب من شارعى محمد نجيب والعيسوى بسيدى بشر وجليم وسابا باشا وكليوباترا وسبورتنج والإبراهيمية) وكذلك بالمناطق الداخلية فى لوران والعطارين ومنطقة الأنفوشى وبحرى.. وهى ظاهرة خطيرة لا يمكن إغفالها أو الاستهانة بها لأنها تهدد أرواح كل من يسير على الأرصفة أسفل هذه البلكونات.. وخاصة أن معظم هذه البلكونات قد تسببت مؤخرًا فى العديد من الحوادث ومنها سقوط بلكونة على تاكسى أثناء مروره بالقرب من شارع محمد نجيب بالكورنيش (شرق إسكندرية) أدى إلى وفاة شخصين بداخله وإصابة بعض المارة الذين تصادف مرورهم وكذلك سقوط بلكونة بزوجين فى الثلاثينات (حديثى الزواج) إلى البلكونة التى أسفل منهما بشارع العيسوى بالقرب من نفس المنطقة، مما أدى إلى تعرضهما لإصابات بالغة تم على آثارها نقلهما إلى المستشفى.. فضلاً عن سقوط بلكونة أخرى بمنطقة لوران فوق عدد من السيارات مما أدى إلى تحطيمها.

مما يعنى أن الأمر فى غاية الأهمية لما تمثله هذه البلكونات من قنابل موقوتة لأنها قد تؤدى إلى تعريض حياة المواطنين للخطر فى أى وقت.. وفى أى لحظة.

وما يجعل هذه الظاهرة منتشرة فى الإسكندرية بالذات تأثير بخار مياه البحر وكذلك الأمطار الشديدة الذى يعجل بعوامل التعرية والتآكل والنحر لهذه البلكونات وخاصة القريبة من البحر.. وذلك فى ظل غياب الصيانة.. وفى ظل غياب المسئولين عن المحليات والأحياء عن متابعة سلامة المبانى والذين أغفلوا أعينهم عن متابعة هذا الخطر وعملوا «ودن من طين وودن من عجين» وبلاها سلامة المواطنين.. وهذه عادة سيئة عند بعض المسئولين فإنهم لا يتحركون إلا إذا حدثت كارثة أو مصيبة!

فالأمر يتطلب ضرورة اتخاذ الواجب الاحترازى والتدابير الاحتياطية اتباعًا لمبدأ ومنهج الوقاية خير من العلاج.. وسرعة تدخل محافظ الإسكندرية النشط اللواء محمد الشريف لمتابعة الأمر وتكليف رؤساء الأحياء «النائمين فى العسل» بترك مكاتبهم المكيفة والنزول للشارع للتعامل مع هذه المشكلة.. وعمل حصر شامل لهذه البكونات لترميمها بالتعاون مع أصحابها.. قبل أن نصحو على كارثة.. فقد أعذر من أنذر.

رأى ثالث



سلطان الحجار

«نمور من ورق..!»

«سد النهضة».. تحول إلى صداع مزمن فى رءوس المصريين، مع بدء بنائه منذ ٩ سنوات، والانخراط فى مفاوضات على طاولة السياسة امتدت إلى ٥ سنوات، فقبل الوصول إلى المحطة الأخيرة فى واشنطن للتوقيع النهائى على الاتفاقية التى تضمن مصالح الدول الثلاث (مصر، السودان، وإثيوبيا)، ضربت هذه الأخيرة بالاتفاقية عرض الحائط، ورفضت حضور التوقيع بواشنطن، وتلتها السودان التى حضرت ولم توقع، لتقوم مصر منفردة بالتوقيع عليها، كنوع من حسن النوايا والجدية فى التوصل إلى حل مرض للأطراف كافة، إلا أن التعنت الإثيوبي، أصاب المفاوض المصرى بالصدمة، بعد أن خرج مسئولون إثيوبيون بتصريحات غير مسئولة، منها تصريحات رئيسة إثيوبيا سهلى ورق زودي، التى دعت الشعب الإثيوبى إلى مواصلة بناء السد قبل الموعد المحدد له فى عام ٢٠٢٣، واصفة إيّاه بأنه «سلاح» الشعوب الإثيوبية للتغلب على الفقر و«الأمل» فى التنمية المستقبلية، دون النظر إلى حرمان الشعب المصرى من المياه، وتعرضه للعطش وتخريب ثرواته الزراعية، كما خرج علينا آبى أحمد بتصريحات مماثلة مفادها أن «المياه مياهنا، والأرض أرضنا، وأموال بناء السد أموالنا»، سابحًا ضد تيار المنطق والحنكة السياسية، واضعًا نصب عينيه على الانتخابات القادمة فى إثيوبيا، متخذًا من ورقة «تعطيش مصر»، مطية لإبقائه على كرسى رئاسة الوزراء، دون الاهتمام باجتماعات واشنطن، مستهزئًا بكل الأطراف التى دعت إلى التوصل إلى حلول حكيمة تتماشى مع القوانين الدولية للمياه، ومصالح وحق الدول الثلاث فى التنمية و«الحياة».

قد تعيش إثيوبيا فى خدعة كبرى، وتطلق تصريحات عنترية، وتفرد عضلاتها «النحيلتين»، معتمدة على اتفاقات الحماية مع إسرائيل وتركيا، دون النظر إلى العواقب الوخيمة التى تنتظرها، فمصر لن تقف مكتوفة الأيدي، وهى ليست بعاجزة عن اتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية أمنها المائى والقومي، فكل الخيارات مطروحة، ولن تتردد فى استخدام كل الوسائل السياسية والدبلوماسية والقانونية للإبقاء على شريانها المائى الذى يجرى فى عروقها، ويمنحها الحياة، ورغم قدرات مصر العسكرية وامتلاكها جيشًا من أقوى ١٠ جيوش فى العالم، إلا أنها قد لا تلجأ إلى لغة القوة، باعتبارها دولة سلام تحرص على علاقات الصداقة والود مع جيرانها، لذا ستصل إلى آخر مدى على طاولة المفاوضات حتى لا تضطر إلى حرق كل المراكب، دون النظر إلى هذه النمور الورقية التى تكشر عن «فاغها»، وهى بلا أنياب حقيقية، أما الموقف السودانى غير المتوقع، وتحفظ السودان على قرار جامعة الدول العربية، الذى يقر بأحقية مصر فى حصتها المائية وحقها التاريخى فى نهر النيل، فإنه صادم بكل المقاييس، ومؤلم للشعب المصرى الذى يعتد بالعلاقات التاريخية والاستراتيجية مع أبناء النيل، وكأن المفاوض السودانى قد اكتشف بعد ٥ سنوات من التفاوض، ولعب دور «الحمل الوديع» بين مصر وإثيوبيا، أن بناء السد يصب فى مصلحة السودان، وعليه أن يختار اللعب مع إثيوبيا، فى مفاجأة لم يتوقعها أحد، الأمر الذى قد يدفع مصر إلى الوقوف منفردة فى وجه محاولات كسب الوقت والخداع والاستفزاز الإثيوبي، لكسب المعركة والتى توصف بأنها «معركة حياة أو موت»..!!

دقيقة لغوية



د. هشام محفوظ

فى صغرنا كان معلمو اللغة العربية يقولون لنا:

النحو فى الكلام كالملح فى الطعام.. فبيان المعنى ووضوحه إلى درجة الإفهام يولد مع ضبط الإعراب.. تمامًا كما يولد الطعم مع ضبط الملح فى الطعام..

ومن النماذج التى كان يتم الاستعانة بها لتوضيح قيمة وأهمية النحو والقواعد لتوصيل المعنى بيسر وسهولة هذا النموذج الذى كنا نتداوله فيما بيننا على سبيل المران اللغوي:

إذا رجل لم يكن ذا هبة
فدعه فثروته ذا هبة

تكررت «ذاهبة» مرتين، وبإعمال العقل نحويًا نجد أن «ذا هبة» الأولى مكونة من «ذا» و«هبة»..

إذا الرجل لم يكن صاحب كرم وعطاء.

«ذا» اسم من الأسماء الخمسة أو الستة منصوب بالألف نيابة عن الفتحة، وهو مضاف، و«هبة» مضاف إليه، أما «ذا هبة» الثانية، فهى كلمة واحدة بمعنى ماضية راحلة بلا عودة.

ويكون المعنى على هذا النحو:

الرجل الذى يساعد الآخرين بهمة وكرم بلا انتظار مقابل أو أجر على ذلك العطاء يحمى ثروته من الفناء ويحمى نفسه وأهله من الفقر والاحتياج إلى هبة من هذا أو ذاك.. ولذلك، علينا مواصلة مثل هذا المران اللغوى مع صغارنا وفى مجالسنا لتنمو وتتسع مهارات التفكير والابتكار لدى الصغار، لأن اللغة فكر.. فكر ملسون..

ولا تضيع من ذاكرتى هذه المقولة الشهيرة التى سمعتها كثيرًا من أساتذتنا:

النحو فى الكلام كالملح فى الطعام..

ليتنا جميعًا نواصل مع صغارنا توظيف هذا الإرث اللغوى لنحمى لغتنا الجميلة ونوسع من دوائر استعمالاتها على نحو صحيح مبدع مثقف محقق للفكر والتقدم.

88 ألف طن سنويا حجم إنتاجها وتطبيق إلكترونى لتحفيز التخلص الآمن منها

مصر تدعم صناعات إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية

أصبح اتخاذ طرق علمية من أجل التخلص الآمن من المخلفات الإلكترونية والحوسبية على نحو صديق للبيئة وإعادة تدويرها ضرورة، مع تزايد الاعتماد على الأجهزة الإلكترونية لتسهيل حياة الفرد، وفى هذا السياق التقى الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع الدكتورة ياسمين فؤاد وزيرة البيئة، بحضور بول جارنييه سفير سويسرا فى القاهرة، وتمت مناقشة سبل تفعيل «مشروع صناعات إعادة التدوير المستدامة فى مصر»، فى ضوء مذكرة التفاهم الموقعة بين «الاتصالات» والسفارة عام ٢٠١٦ لدعم التكامل والشاركة المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة فى إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية فى مصر؛ حيث تم الاتفاق على تمديد المشروع خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٣ .

وقال الدكتور عمرو طلعت إن مشروع التعاون سيتضمن خلق فرص عمل جديدة للشباب فى مجال معالجة المخلفات الإلكترونية، وكذلك برامج لتدريب عدد ضخم من الشباب لتأهيلهم للعمل فى هذا التخصص، بالإضافة إلى تشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة فى المشاركة فى صناعات إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية، كما سيتضمن المشروع إعادة استخدام أجزاء من هذه الحاسبات فى أغراض أخرى، مشيرا إلى أهمية المشروع فى المساهمة فى الحفاظ على البيئة وخلق فرص عمل وتحقيق عائد اقتصادى ومجتمعي.

وأضاف أنه يجرى حاليا بالتعاون بين وزارته والبيئة والسفارة السويسرية الإعداد لإطلاق حملة توعية للمواطنين بمخاطر التخلص غير الآمن من الخلفات الإلكترونية والنفايات الرقمية وكيفية التخلص منها، وكذلك أهمية استخدام الأجهزة الإلكترونية جيدة الصنع صديقة البيئة، موضحا أنه يتم دراسة الإجراءات المطلوبة لمنع استيراد أجهزة المحمول رديئة الصنع والضارة بالصحة، إضافة إلى اتخاذ عدد من الخطوات لوضع آليات للتخلص الآمن من المخلفات الإلكترونية فى القطاع المؤسسى والتجاري؛ إذ يتم التنسيق مع البنك المركزى لحوكمة آليات التخلص من أجهزة الحواسب القديمة فى القطاع المصرفي، وكذلك الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات من أجل التخلص الآمن من أجهزة الاتصالات القديمة فى السنترالات والحاسبات التى تحوى الألواح الإلكترونية.

وأوضح أن هيئة الخدمات الحكومية، التابعة لوزارة المالية، هى الجهة المعنية بالأجهزة الحوسبية القديمة فى القطاع الحكومي؛ حيث تم التباحث مع وزير المالية من أجل حوكمة التخلص الآمن من هذه الأجهزة.

من جانبها، قالت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إن المخلفات الإلكترونية تمثل تحديا كبيرا فى التعامل معها وإدارتها بطريقة سليمة وخصوصا فى ظل التحول الرقمى الذى تشهده مصر حاليا فى جميع المجالات، موضحة أن وزارتها بدأت مع «الاتصالات» خطوات لحصر قطاع المخلفات الإلكترونية فى مصر، وتقدر كميتها ٨٨ ألف طن سنويا، ووضع التشريعات لتحويل القطاع غير الرسمى العامل فى الخلفات الإلكترونية إلى قطاع رسمى بالتعاون مع البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة .

وأضافت: هناك ٧ مصانع تم الموافقة على ترخيصها تستطيع تدوير المخلفات الإلكترونية بشكل آمن، كما يتم التنسيق مع وزارة الاتصالات على إيجاد آلية لحصول مصانع إعادة التدوير الرسمية على المخلفات الإلكترونية المتولدة من قطاع الاتصالات.

وأشارت وزيرة البيئة إلى أن التحدى الأكبر فى إعادة تدوير المخلفات الإلكترونية والتخلص الآمن من أجزائها الخطرة، هو رفع وعى المواطنين، موضحة أنه بالتعاون مع وزارة الاتصالات والبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة ومكتب الالتزام البيئى باتحاد الصناعات يتم الإعداد لتنفيذ تطبيق E-Tadweer والذى يمكن المواطن من التخلص من مخلفاته الإلكترونية وإيجاد حافز فى شكل قسائم تخفيض يمكنه استخدامها عند شراء أجهزة كهربائية أو

أكاديمية لتدريب 10 آلاف شاب على التحول الرقمي

وقع المعهد القومى للاتصالات NTI وشركة هواوى تكنولوجيز العالمية لاعتماد المعهد مركزاً قومياً لإعداد أكاديميات متخصصة فى التحول الرقمي، وإطلاق برنامج دورى هواوى للمحترفين للتدريب على مجالات التحول الرقمي.

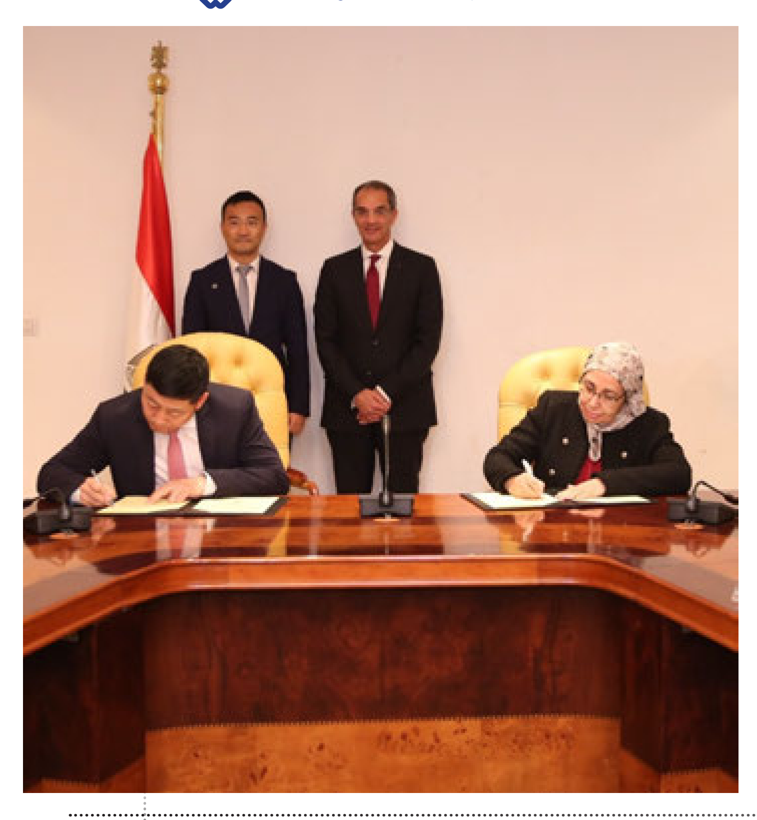
شهد التوقيع الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ومارك شومان، نائب رئيس شركة هواوى العالمية، بينما وقع المذكرة الدكتورة إيمان عاشور رئيسة المعهد القومى للاتصالات وفينسنت صن الرئيس التنفيذى لشركة هواوى مصر.

تهدف المذكرة لقيام الأكاديمية الجديدة بإعداد ٢٠٠ مدرب على مستوى الجمهورية خلال عام فى المجالات المختلفة للتحول الرقمى والتى تشمل، شبكات المحمول من الجيل الرابع والخامس، وشبكات الاتصالات السلكية واسعة النطاق، وشبكات الألياف الضوئية، بالإضافة إلى أمن المعلومات والشبكات، والذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات الكبيرة، والحوسبة السحابية.

كما تهدف لتدريب حوالى ١٠ آلاف شاب على هذه التقنيات المتقدمة سنوياً على مستوى الجمهورية من خلال مجمعات الإبداع، ومراكز التدريب التابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى الأكاديميات الأخرى التابعة لشركة هواوى العالمية، ويحصل المتدرب بعد اجتياز التدريب والاختبارات على شهادة دولية معتمدة تؤهله للعمل داخل مصر أو خارجها فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختلفة.

ومن المقرر وفقاً لبنود مذكرة التفاهم تدريب الشباب باستخدام أحدث الوسائل الرقمية التفاعلية فى جميع محافظات الجمهورية كما سيقوم خبراء المعهد القومى للاتصالات بالتعاون مع شركة هواوى بإعداد محتوى باللغة العربية للبرامج التدريبية المختلفة للشركة فى جميع مجالات التحول الرقمي وسيتم طرحها فى صورتها الرقمية مجانا للشباب.

كما تنص الاتفاقية على تنظيم شركة هواوى تكنولوجيز لمجموعة من البرامج والمسابقات التحفيزية للشباب والتى تشمل: رحلات علمية خارجية وجوائز مالية، ونحو ٩٠٠ فرصة عمل للشباب المتميزين من خريجى البرامج التدريبية المختلفة.



إشراف: مروة علاء الدين

قَالَ تَعَالَى:

﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾

صدق الله العظيم



أغنياء من التعفف

علمنا ديننا الحنيف أن نجعل صدقاتنا لفقراء المسلمين الذين يظنهم الجاهل بأمرهم وحالهم أغنياء؛ من تعففهم فى لباسهم وحالهم وتعففهم عن السؤال وكأنهم غير محتاجين إلى الصدقة، وستعرفهم بعلاماتهم وآثار الحاجة فيهم، لا يسألون الناس بالكُليّة، وإن سألوا اضطرارًا لم يُلِحُّوا فى السؤال، وعن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: «ليس المسكين بهذا الطواف الذى ترده التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان، والأكلة والأكلتان، ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه، ولا يفطن له فيتصدق عليه، ولا يسأل الناس شيئا»، هؤلاء لا يلحون فى المسألة ويكلفون الناس ما لا يحتاجون إليه، فإن من سأل وله ما يغنيه عن السؤال، فقد ألحف فى المسألة.

الخلاصة من هذا أن السؤال إنما يجوز عند الضرورة، وأنه لا يصح لمؤمن أن يسأل الناس وعنده ما يكفيه؛ لأن السؤال ذل يربأ بنفسه عنه كل من يحافظ على مروءته وكرامته وشرفه.

هو رب أسرة بسيطة متعففة، تعيش على الكفاف، من المطحونين كغيرهم من الأسر التى تعيش على الهامش، يعمل هذا الرجل الأربعينى دون كلل، يعلم علما يقينا أن السعادة موطنها القلب وليس الجيب، وأن السعادة تنبع من إحساس الإنسان بأنه ليس وحده وأن الله معه.

وبرغم أنه يعيش على الكفاف يضىء وجهه سكينة داخلية لا حد لها ويسارع إلى نجدة الآخرين فى محبة وسعادة، يستيقظ من الفجر ليتسوق من الشادر «كام كيلو بطاطس على طماطم على فاكهة» ليفترش بهم على الطريق، ليحصل فى آخر النهار على ما قسمه الله من رزق يعينه على متطلبات المعيشة، فهو رجل محبوب من المارة والبائعين، وبالرغم من كل تلك الظروف الصعبة فإن الابتسامة لا تفارقه...

زحف المرض دون أن يدرى داخل جسد هذا الأب المسئول عن أربعة أولاد فى عمر الزهور، لم يشعر بنفسه إلا وهو فى المشفى يخبره الطبيب بإصابته بالفشل الكلوى بجانب الضغط والسكري، تكالبت عليه هموم الحياة، فمن أين يجد هذا المسكين ما يحتاجه من علاج وسط عنف متطلبات المعيشة وإيقاع الحياة الصاخب، ومن سينفق على أولاده الصغار وهم بحاجة ماسة إليه، من يود مساعدته يتواصل معنا ولا يتردد.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

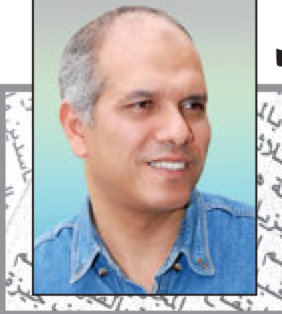
إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

الشخصية المصرية تم تجريفها عن عمد من إرثها الحضارى والثقافى والتاريخى.
مجدى الجلاد
فى مقال بموقع (مصراوى)

فيروس كورونا علّم الناس النظافة.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون)
على شاشة (dmc)

أنا فى مهمة انتحارية.
د. طارق شوقى
فى حوار مع جريدة (الوطن)

الغرب يسيطر علينا إعلاميًا.. ويصدّر إلينا مشكلاته ومخاوفه وأمراضه أيضًا.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روزاليوسف)

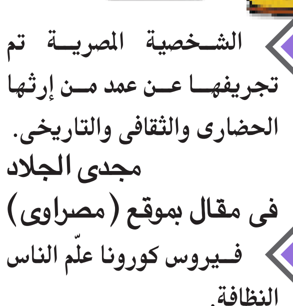
اكتشفت أن بنتى اللى فى ثانية إعدادى بتدخل موقع على النت علشان تتعلم البوس.
الفنانة داليا مصطفى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (معكم)
على شاشة (cbc)

أول دواء للقضاء على فيروس كورونا هو محاربة الذعر.
خالد صلاح
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الثقة بين الشعب والحكومة مش قد كده.
محمود قنديل
(الإسكندرية)

تنوع الآراء فى صالح الوطن.
حسن عبد المولى
(شبين الكوم)

فيروس الشوكولاتة !



كل شىء حولنا الآن.. اختلف عن زمان.. حتى كورونا التى كانت شيكولاتة.. تحولت إلى فيروس قاتل!!



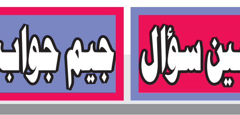
(السائقين في الهبل) !

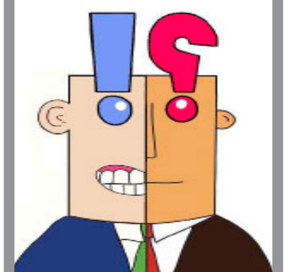
كل السائقين يحملون رخصة قيادة..
إلا السائقين فى الهبل..
يحملون رخصة بلادة!!

كرسي في الكلوب !

لا تعامل الفاسد باحترام..
لا تعامل المنافق بأدب..
لا تعامل الوضيع بلطف..
لا تعامل الحقير بنبل..
لا تعامل المتكبر بتواضع..
لا تعامل الظالم بعدل..
لا تعامل الخائن بسماحة..
لا تعامل الواطى برقى..
تعاملك مع الآخرين يجب أن يكون من جنس تعامل الآخرين معك..
ماتخليش أى حاجة فى الدنيا تجبرك تحب إنسان مابيحبكش..
ماتخليش أى حاجة فى الدنيا تجبرك تحترم إنسان مابيحترمكش..
ماتخليش أى حاجة فى الدنيا تجبرك تراعى إنسان مابيراعكش..
اضرب كرسى فى الكلوب وفض الليلة!!

سين سؤال جيم جواب





سين سؤال: لماذا لا تتحقق الوحدة العربية؟
رأفت إسماعيل
(كفر الشيخ)

جيم جواب: علشان الوحدة صعبة!!

فكر واربح

نائب برلمانى انتقد أداء الحكومة فى حوار تليفزيونى قائلاً: الحكاية مش (كيميا)!!
أمال الحكاية إيه؟
١ - (حساب) ١ + ١ = ٢!
٢ - (قراءة) جيدة للمشهد!
٣ - (منطق) واضح فى الإدارة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وادعو معنا الله يوفق الحكومة فى العثور على (مدرس خصوصى)!!

نزيف الحبر !

داخل كل منا عفريت نخاف منه.. وإنسان يخاف منا!

صحافة بدون حرية.. مثل أقلام بدون حبر!

اللى يبيع نفسه.. محدش يشتريه!

إلى أمى فى عالمها الأفضل الآخر: الحياة بدونك مفيهاش أوكسجين!

اشتباك !



ندعو أمريكا إلى إقامة قاعدة عسكرية في ليبيا.
فتحى باشاغا
وزير الداخلية فى حكومة فايز السراج
فى حوار مع وكالة (بلومبيرج) الأمريكية

نرفض إقامة أى قواعد عسكرية أمريكية في ليبيا.
اللواء احمد المسمارى
المتحدث باسم الجيش الليبى
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين



اللهم أيقظ الضمائر النايمة..
وارحمنا من أصحاب الآراء العايمة..
ومتعنا بالشجاعة الدايمة..
وابعد عنا شر النفوس اللى واكلة مال النبى وعاملة نفسها صايمة!!

مولد سيدي «كورونا» !

إسماعيل منتصر

أسمع بين الحين والحين عمن يقول إن وباء كورونا الذى تحول إلى «بعبع» دولى هو نتاج مؤامرة عالية.

أصحاب نظرية المؤامرة يقولون إن أمريكا هى التى صنعت هذا الفيروس واستخدمته فى حربها التجارية ضد الصين.

هناك أيضًا من يتحدث عن مؤامرة من نوع آخر.. مؤامرة شركات الأدوية العملاقة التى تطلق شائعات مرعبة عن الفيروس لتسويق دواء يظهر فى الوقت المناسب لكى تكسب البلايين!

والحقيقة أن كل هذه المزاعم مردود عليها.. لأن الفيروس لم يبق عالقًا فى الصين لكنه يطوف العالم حاليًا.. كما أن الضرر أصاب كل دول العالم تقريبًا.. والأخطار لم تعد تهدد الصين وحدها ولا حتى إيران وحدها، لكنه أصبح يهدد دولًا غربية عملاقة ومنها إيطاليا.. بل إنه يهدد حتى أمريكا.

كل ذلك يؤكد أن هناك خطرًا يهدد العالم كله من فيروس كورونا.. صحيح أن هناك مبالغات فى تصوير خطر كورونا وأن نسب الوفيات بسبب الأنفلونزا الموسمية.. لكن مشكلة كورونا الحقيقية وخطره الكبير هو سرعة انتشاره المرعبة.. ولهذا السبب بدأت دول كثيرة تتخذ إجراءات عنيفة لكى تحد من انتشار العفريت!

هناك دول قامت بتأجيل الدراسة.. وهناك دول قامت بتأجيل المباريات الرياضية.. ودول أخرى أغلقت مطاراتها.. ودول أخرى أقامت حظرًا على سفر المواطنين داخلها.. بعض الدول تمنع تجمع أكثر من عشرة مواطنين فى مكان واحد.. وأصبحت الكافيهات والمطاعم من الأماكن المحظورة فى عدد من الدول.. طبعًا معظم الدول منعت تدخين الشيشة فى الأماكن العامة.

السعودية على سبيل المثال وبأعنف إجراء.. منعت الحج والعمرة.

ووسط ذلك كله لا يزال هناك فى مصر من يتردد فى إلغاء الموالد الدينية!

❑❑❑

تابعت مؤخرًا حديثًا كان يدور بين مذيعى إحدى القنوات الفضائية وأحد المسئولين عن الموالد الدينية.

قال المذيع إن هناك ثلاثة موالد دينية ضخمة ستقام خلال الأيام القليلة القادمة.. مولد السيدة زينب ومولد السيد البدوى ومولد إبراهيم الدسوقى.. وسأل المذيع المسئول والذى ينتمى لبعض الطرق الصوفية.. أليس من الأفضل والأسلم إلغاء هذه الموالد فى مثل هذه الظروف؟!

رد المسئول بضيق ملحوظ.. هذا قرار لا يملك إصداره أحد إلا وزارة الصحة.. هى وحدها التى تستطيع إصدار قرار بذلك إذا رأت فى ذلك مصلحة عامة!

إذا رأت (!!) وهل تنتظر حتى ترى وزارة الصحة ما يدعو لإيقاف هذه الموالد.

ليس خافيًا أن هذه الموالد الدينية تفتقد إلى الوعى.. والأمر المؤكد أن إصرار المسئولين عن الموالد الدينية على إقامتها.. سيحولها جميعًا إلى موالد لسيدى كورونا!

وأظن أن المسئولين والمتخصصين يعرفون جيدًا أن هذه الموالد ستكون أفضل فرصة لنشر فيروس كورونا فى مصر.

والحقيقة أننى لا أعرف هل اتخذ قرار فى هذا الشأن أم لا.. لكن الأمر المؤكد أنه لم يصدر أى قرار بالإيقاف حتى كتابة هذه السطور.. وهى مسألة تدعو إلى القلق!

ولا يبقى بعد ذلك إلا أن أشير إلى ما يطالب به اعضاء البرلمان للحفاظ على مصر من خطر هذا الفيروس.

بعض الأعضاء يطالبون بإلغاء ما تبقى من عام دراسى.. وبعضهم طالب بإيقاف الأنشطة الرياضية.. وهناك من طالب بتعقيم وسائل المواصلات بصفة يومية.. وهناك من يطالب بإلزام المقاهى والكافيتيريات بإتخاذ إجراءات جادة مثل استخدام الأدوات الكرتونية ومنع الشيشة وغيرها.

وليس مطلوبًا الاستجابة لكل هذه المطالب.. فليس هناك شك فى أن التهويل خطر مثله مثل التهوين.. المهم أن تكون الحكومة قادرة على اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب.

❑❑❑

ليس هناك معنى لإقامة الموالد الدينية فى مثل هذه الظروف التى تواجه فيها مصر خطر الكورونا.

ليس هناك معنى لزيادة الموالد للاحتفال بمولد جديد اسمه مولد سيدى «كورونا»!

كورونا لم يبق عالقاً في الصين لكنه يطوف العالم حالياً.. كما أن الضرر أصاب كل دول العالم تقريباً

بعض الأعضاء يطالبون بإلغاء ما تبقى من عام دراسي.. وبعضهم طالب بإيقاف الأنشطة الرياضية.. وهناك من طالب بتعقيم وسائل المواصلات



تهيب مصلحة الضرائب المصرية بشركات الأموال وهى

- الشركات المساهمة
- وذات المسئولية المحدودة
- والتوصية بالأسهم
- وشركة الأموال ذات الفرد الواحد

الوارد تحديدها بالقانون رقم 4 لسنة 2018 سرعة تقديم نماذج الخصم والتحصيل وتوزيعات الأرباح النماذج من 41 حتى 47 في المواعيد القانونية المحددة

وذلك في أول **أبريل - يوليو - أكتوبر - يناير**

من كل عام

وذلك تجنباً للتعرض للغرامة وإتخاذ الإجراءات القانونية ضدها .

حيث يعد تقديم نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة على الشبكة الإلكترونية التزاما إجباريا على شركات الأموال إعتباراً من الفترة الرابعة لعام 2019 طبقاً للقرار الوزارى رقم 643 لسنة 2019 .

الضرائب مصلحتك أولاً ..

كما يمكن لشركات الأشخاص والأفراد تقديم النماذج على الشبكة الإلكترونية اختيارياً حتى 1 يوليو 2020 .

نماذج الخصم والتحصيل تحت حساب الضريبة





